

الفرائد الجليلية

تحتوي على نظم الفريدة وشرحها المطالع السعيدة
وكلاهما للشيخ عبد الرحمن الاسيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ
والله أعلم بالحميدة للشيخ عبد الكريم المدرس
تحقيق

الشيخ عبد الكريم المدرس

الجزء الثاني

لشرف طبعها وعلى عتق شوقها

محمد اللواتي عبد الكريم

الكتاب الثالث في الجرورات وما حمل عليها وهي الجزومات
الجرُّ بالحرفِ أو الإضافة
وأرْدُدْ على مَنْ زعموا خلافه

الحروف

لى للاثهَا ومعنى فى ومع
ومنّ وعندَ ولتينِ تقعْ

ألباءُ للالصاقِ والتعديةِ
والسببيةِ والاستعانةِ

ومثلَ معْ ومنْ وعنْ وفى على
وبدلاً وزائداً وكألى

الجر اما بالحرف ، أو بالاضافة ، وزاد الاخفش الجر بالتبعية ،
وضعه . وحروف الجر المذكورة هنا ثلاثة عشر : سوى حروف القسم ،
الاولى - الى ، لانتهاى الغاية فى الزمان : نحو (أتموا الصيام الى الليل) ،
أو فى المكان : نحو (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) . وتأتى
للظرفية ، والمصاحبة ، وابتداء الغاية ، والمجاورة ، والتبيين : وهو بيان
فاعلية مجرورها بعد فعل تعجب ، أو اسم تفضيل نحو (رب السجن احب
الىّ مما يدعونني اليه) .

الثانية - الباء للالصاق : وهو تعلق احد الامرين بالآخر : نحو
سطوت بعمره وامسكت بزيد ، وللتعدية نحو ذهبت بزيد ، وللسببية نحو
هزل بالمرض ، وللاستعانة نحو كتبت بالقلم ، وللمصاحبة ، وابتداء الغاية ،
والمجاورة ، والظرفية ، والاستعلاء ، وبمعنى البدل كقول عمر رضى الله
عنه « كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا » : أي بدلها ، وللزيادة ، ولانتهاى

شرح قولي الجر بالحرف الى حتى للانتهاء

الجر اما بالحرف أو الاضافة ولا ثالث لهما وزاد
الاخفش الجر بالتبعية ، وهو ضعيف • واما الجر بالمجاورة
فسيأتي الكلام عليه • وحروف الجر محصورة بالعد فلا تحتاج الى الحد ،
والمذكور هنا ثلاثة عشر حرفا ، سوى احرف القسم •

احدها الى ولها معان ، احدها - انتهاء الغاية مطلقا زمانا ، أو مكانا
نحو (أتموا الصيام الى الليل) (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى)
الثاني - الظرفية كفى ، كقوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) : أي
فيه ، الثالث - المعية كجمع ، وذلك اذا ضمنت شيئا الى آخر ، في الحكم به ،
أو عليه ، أو التعلق كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) • وقوله تعالى
(وايدىكم الى المرافق) • وقولهم الذود الى الذود ابل •
الرابع - مرادفة من كقوله :

٣١٥- تقول ' وقد عاليت ' بالكور فوقها

أيسقى فلا يروى الي ابن أحمر

أي منى ، الخامس - مرادفة عند كقوله :

٣١٥ - الشاهد فيه قوله : « الى » فانها بمعنى من أي فلا يروى
مني • « الكور » بضم الكاف الرمل • « يروى » بفتح الواو مضارع روى
بكسرهما ، اذا زال عطشه بالشرب • والمراد ان ناقة هذا الشاعر تشكو منه
حيث جعل الكور عليها ، قائلة بلسان حالها : أيركبني فلا يترك ركوبي
ولا يمل منه على طريق الاستعارة ، حيث شبهت حالته في ذلك بحال من
يسقى من شيء فلا يروى منه • والبيت لابن أحمر الباهلي •

٣١٦- أم لا سبيلَ الى الشبابِ وذكره

أشهى اليّ من الرحيقِ السلسلِ

أي أشهى عندي ، السادس - التبيين وهي المينة لفاعلية مجرورها بعدما يفيد حبا أو بغضا ، من فعل تعجب ، أو اسم تفضيل نحو (قال رب السجن احبّ اليّ) •

الثاني - من حروف الجر الباء ، وترد لمعان : احدها الالصاق ويقال له الالزاق ، قال في شرح اللب وهو تعلق احد المعنيين بالآخر •

وقال أبو حيان : قال اصحابنا هي نوعان : أحدهما - الباء التي لا يصل الفعل الى المفعول الا بها : نحو سطوت يزيد ومررت بعمر ، قال : والالصاق في مررت يزيد مجاز فانه لما ألتصق المرور بمكان بقرب زيد جعل كأنه ملتصق بزيد • والاخرى الباء التي تدخل على المفعول المنتصب بفعله ، اذا كانت تفيد مباشرة الفعل للمفعول نحو امسكت يزيد : الاصل أمسكت زيدا ، فأدخلوا الباء ليعلموا ان امساكك اياه ، كان بمباشرة منك له بخلاف امسكت زيدا بدون الباء ، فانه يطلق على المنع من التصرف بوجه خاص غير مباشرة •

٣١٦ - الشاهد فيه قوله : « أشهى الى » حيث جاء الى بمعنى عند ،

أي أشهى عندي وذهب الدماميني الى أن معنى أشهى الى : أحب الى ، وقد عرف أن الى المتعلقة بما يفهم حبا أو بغضا من فعل التعجب أو اسم التفضيل معناها التبيين • فعلى هذا البيت ليس فيه شاهد •

والبيت لأبي كبير وهو عامر بن حليس الهذلي ، وقبله :

أزهير هل عن شيبية من معدل

أم لا سبيل الى الشباب الأول

الثاني - التعدية وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا : نحو ذهبت يزيد . الثالث والرابع - السببية والاستعانة جمع بينهما ، ابن مالك في الألفية ، وابن هشام في المغنى ، وفسر الثانية بالداخلية على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ، ومثل للاولى بنحو (ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) ، وقال الرضى : السببية فرع الاستعانة ولذا اقتصر عليها : اعني الاستعانة ابن مالك في الكافية الشافية ، وحذف السببية ، وعكس في التسهيل فاقتصر على السببية ، ونبه في شرح التسهيل على ان الاستعانة مندرجة فيها ، وتعقبه أبو حيان ، بان هذا الاندراج قول انفرد به قال : واصحابنا فرقوا بين باء السببية ، وباء الاستعانة ، فقالوا : باء السببية : هي التي تدخل على سبب الفعل : نحو مات زيد بالحر والجوع ، وحججت بتوفيق الله وباء الاستعانة ، هي التي تدخل على الاسم المتوسط بين الفعل ومفعوله الذي هو آلة نحو كتبت بالقلب ، ونجرت الباب بالقدوم ، وبريت القلم بالسكين ، وخضت الماء برجلي ؛ اذ لا يصح جعل القلم سببا للكتابة ، ولا القدوم سببا للنجارة ، ولا السكين سببا للبري ، ولا الرجل سببا للخوض . بل السبب غير هذه . الخامس - المصاحبة : وهي التي يصلح موضعها مع ، ويغنى عنها وعن مصحوبها الحال نحو (اهبطُ سلام) أي مع سلام ومسلما . (جاءكم الرسول بالحق) أي مع الحق ومحقا (فسبح بحمد ربك) أي مع حمده وحامدا ، السادس - التبعض وهي التي يحسن موضعها ، من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) ، السابع - معنى عن كقوله تعالى (فاسأل به خيرا) أي عنه بدليل ، (يسألون عن أنباءكم) الثامن - الظرفية : وهي التي يحسن موضعها ، في نحو (نصركم الله ببرد) و (نجيناهم بسحر) ، التاسع - الاستعلاء ، كعلى نحو (ان تأمنه بقطار)

أي عليه بدليل (إلا كما أمنتكم على أخيه) (واذا مروا بهم يتغامزون)
 أي عليهم بدليل (وانكم لتمرون عليهم)
 أرب " يبول الثعلبان " برأسه

بدليل تمامه :

٣١٧ - لقد خابَ من بالتَّ عليه الثعلابُ

العاشر - البدلية : وهي التي يصلح موضعها ، بدل كقول عمر رضي الله عنه « كلمة ما يسرُّني أنْ لي بها الدنيا » أي بدلها • الحادي عشر - الزيادة نحو (كفى بالله ولياً) (يترصن بأنفسهن) (أليس الله بكاف عبده) بحسبك درهم : الثاني عشر - الغاية ، كآلى نحو (وقد أحسنَ بي) أي اليَّ •

★ ★ ★

حتى لانتها في اسم ظاهر
 وخصت الآخرَ أو كالأخر

وربَّ للتقليل والتكثير
 وخصت المنكرَ مع ضمير

الثالثة - حتى لانتها الغاية ، وتختص باسم ظاهر دال على آخر الشيء ، أو ما هو كآخره نحو (سلام هي حتى مطلع الفجر) • الرابعة - رب للتقليل ، والتكثير ، وتختص بالاسم المنكر ، أو ضميره : نحو ربه رجلاً •

٣١٧ - الشاهد فيه قوله : « برأسه » حيث جاء الباء بمعنى على أي على رأسه • الثعلبان بفتح واللام تنثنية ثعلب كما ذكره أبو حاتم الرازي ولكن الحافظ شرف الدين الدمياطي ضبطه بضم الثاء واللام والنون على أنه ذكر الثعلب وقال : هو الصحيح ، والبيت لرجل كان اسمه غاوى بن عبد العزى فسماه الرسول (ص) راشد بن عبد ربه •

شرح قولي حتى للانتهاء الى على تكون اسما

الثالث - من حروف الجر حتى ، وهي كالي في انتهاء الغاية ، لكن تخالفها في أشياء • منها أنها لا تجر الا الظاهر دون الضمير ، الا في ضرورة • ومنها أنها لا تجر الا آخر جزء أو ملاقيا له ، فالاول نحو اكلت السمكة حتى رأسها • والثاني نحو (سلام هي حتى مطلع الفجر) ولا يجوز سرت حتى نصف الليل ، بخلاف الى •

الرابع - من هذه الحروف رب ، وفي معناها أقوال : احدها - انها للتقليل دائما ، وهو قول الاكثرين ، الثاني - أنها للتكثير دائما ، وعليه صاحب العين ، وابن درستويه ، وطائفة يسيرة • الثالث - انها للتقليل والتكثير معا ، ثم اختلف فقليل : هي للتقليل غالبا ، وللتكثير نادرا ، وعليه أبو نصر الفارابي ، وطائفة ، وهو اختياري ، وقيل : عكسه أي للتقليل قليلا ، وللتكثير كثيرا ، وجزم به في التسهيل ، واختاره ابن هشام في المعنى ، وقيل : هي موضوعة لهما من غير غلبة في احدهما ، وعليه بعض المتأخرين ، وقيل : لم توضع لواحد منهما ، بل هي حرف اثبات لا تدل على تكثير ولا تقليل ، وانما يفهم ذلك من خارج ، واختاره أبو حيان • ولا تجر الا النكرة ، معربة كانت أو مبنية كقوله :

٣١٨ - ألا ربّ مولودٍ وليسَ له أبٌ

٣١٨ - تمامه :

وذي ولد لم يلد له أبوان

وذي شامة سوداء في حر وجهه

مجلجلة لا تنجلي لزمان

ويكمل في تسع وخمس شبابه

ويهرم في سبع مضت وثمان =

وقوله :

٣١٩- ربّ منْ أنضجتْ غيظاً قلبه

قد تمنى لي موتاً لم يقع

وتجر الضمير بشرط ان يكون مفرداً مذكراً ، وان تفسره نكرة منصوبة ،
تليه : نحو ربّه رجلاً ، وربّه رجلين ، وربّه رجلاً ، وربّه امرأة ، وربّه
امراًتين ، وربّه نساءً والأصح ان هذا الضمير معرفة ، جرى مجرى
النكرة ، في دخول ربّ عليه ؛ لما اشبهها في انه غير معين ، ولا مقصود ،
وقال بعضهم : انه نكرة ، واختاره ابن عصفور ، لوقوعه موقع النكرة ،
وكأنك قلت ربّ شيء ، ثم فسرت الشيء الذي تريده ، بقولك رجلاً ،
قال : بخلاف الضمير العائد على نكرة متقدمة : نحو لقيت رجلاً فضربته ؛
لأنه نائب معرفة ، اذ الاصل فضربت الرجل ، أو متأخرة نحو نعم رجلاً
زيد فانه واقع موقع ظاهر معرف بآل ، أو مضاف الى ما هي فيه .

★ ★ ★

= الشاهد فيه قوله : « رب » حيث أن رب هنا للتقليل ، أي قل وجود
ولد لا أب له ؛ لأنه لم يوجد من ذلك الا فرد واحد وهو عيسى عليه
السلام . وقل وجود ولد وليس له أبوان ؛ لأنه لم يوجد منه الا فرد واحد
وهو آدم عليه السلام . « وذو شامة » أي قل وجود ذي شامة أي نكتة
مخالفة للون الجسم لأنه لم يوجد منه الا فرد واحد وهو القمر . « ويكمل
في تسع وخمس » أي أربعة عشر يوماً ، فان القمر يهرم في اليوم الثاني
والعشرين من الشهر ، والبيت قيل لعمر والجنبي .

٣١٩ - الشاهد فيه قوله « رب من » حيث جرت « من » ، وهي نكرة
موصوفة ، وقد استشهد به على ان رب لا تجر الا النكرة ، والبيت لسويد
ابن أبي كاهل .

على تكونُ اسماً كفوقُ تُلْفَى
وتعطى الاستعلاءَ كثيراً حرّفاً

ومثلَ عنْ ومعْ ومنْ واللامِ في
والبا ولكنْ ومزيدةٌ تُلْفَى

بعنْ تجاوزِ ابتدِ استعلِ أبدلِ
أوْ خذْ كفى والبا وبعدُ عللِ

وفي لظرفي المكانِ والزمنِ
وكالى على ومعْ والبا ومنْ

الخامسة - على للاستعلاء ، وتكون اسماً كفوق ، وتأتي للمصاحبة ،
وابتداء الغاية ، والمجازة ، والتعليل ، والظرفية ، وبمعنى الباء ، ولكن •
السادسة - عن للتجاوز ، وتأتي لابتداء الغاية ، والاستعلاء ، وبمعنى الباء ،
وبعد • السابعة - في للظرفية مطلقاً ، وتأتي لانتهاء الغاية ، والاستعلاء ،
والمصاحبة ، وبمعنى الباء ، ومن •

شرح قولِي على تكون اسماً الى بالكاف شبه

الخامسة - من حروف الجر على ، وترد اسماً بمعنى فوق ، فتدخل
عليها حرف الجر ، قال :

٣٢٠ - غدتْ منْ عليه بعد ما تم ظمؤها

٣٢٠ - تمامه :

تصل وعن قيض بزياء مجهل

والشاهد فيه قوله « من عليه » حيث جاء على اسماً بمعنى فوق ،
بدليل دخول من عليه ، والبيت لمزاحم العقيلي •

وحرفا فتكون للاستعلاء حسا : نحو (وعليها وعلى الفلك تحملون) ،
أو معنى نحو (فضلنا بعضهم على بعض) (وللرجال عليهن درجة) ،
وبمعنى عن نحو :

٣٢١ - إذا رضيت على بنو قشير

أي عني ، وبمعنى مع نحو (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم)
أي مع ظلمهم (وآتى المال على حبه) أي مع حبه ، وبمعنى من نحو
(وإذا اکتالوا على الناس) أي من الناس ، وبمعنى اللام نحو (ولتكبروا
الله على ما هداكم) أي لأجل هدايته إياكم ، وبمعنى في نحو (وأتبعوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان) أي في ملكه (ودخل المدينة على
حين غفلة) أي في حين غفلة ، وبمعنى الباء نحو (حقيق " على أن لا أقول
على الله إلا الحق) : أي بأن • كما قرأ أبي ، وبمعنى لكن نحن فلان
كثير الذنوب على أنه لا يقنط من رحمة الله : أي لكن ، وزائدة كحديث
« من حلف على يمين » أي يميناً •

السادس - من حروف الجر عن ، وترد للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس ، ورويت عن فلان • ولابتداء الغاية كمن نحو (يقبل التوبة
عن عباده) أو (تقبل عنهم أحسن ما عملوا) بدليل (فتقبل من
أحدهما) • وللاستعلاء كعلى نحو (فانما يبخل عن نفسه) أي على
نفسه • وللبدل نحو (لا تجزى نفس " عن نفس شيئا) • وبمعنى في

٣٢١ - تمامه :

لعمرك الله يعجبني رضاها

الشاهد فيه قوله « رضيت على » فإن « على » فيه بمعنى عن بدليل ،
أن رضى إنما يتعدى بمن ، كما في قوله تعالى : (رضى الله عنهم ورضوا عنه) ،
والبيت لقحيف العامري •

كقوله :

٣٢٢ - فلا تك' عن حملِ الرابعة وانيا

أي في كقوله تعالى (ولا تنيا في ذكرى) وبمعنى الباء نحو (ما ينطق عن الهوى) أي به • وبمعنى بعد كقوله تعالى (طبقا عن طبق) أي بعد طبق • وللتعليل نحو (وما نحن بتاركي ألهتنا عن قولك) •

السابع - من هذه الحروف ، في ، وهي للظرفية مكانا وزمانا ، وقد اجتمعنا في قوله تعالى (غلبت الروم ' في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين) ، سواء كانت حقيقة كآلية أو مجازا نحو (ولكم في القصاص حيوه) (لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين) • وترد بمعنى الى نحو (فردوا أيديهم في أفواههم) أي اليها • وبمعنى على نحو (لأصلبنكم في جذوع النخل) أي عليها • وبمعنى مع نحو (أدخلوا في أمم) أي معهم • وبمعنى الباء نحو (يذروكم فيه) أي بسببه • وبمعنى من نحو :

٣٢٣ - ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

أي منها ...

بالكافِ شبه زد° وعلل° وتخص

بمظهرٍ واسماً أت° فاجررُ بنص°

٣٢٢ - صدره :

وأس سراً الحي حيث لقيتهم

الشاهد فيه قوله « عن حمل » فان « عن » فيه بمعنى في ؛ لأن « وانيا » اسم فاعل « ونى » ، وهو لا يتعدى بعن تقول ونى في ذكر الله ، يعني أصابه فتور ورخاوة •

٣٢٣ - صدره :

وهل يعمن من كان احدث عهده

الشاهد عيه قوله « في ثلاثة » حيث جاء في بمعنى من ، أي من ثلاثة أحوال ، والبيت لامرئ القيس •

وكي لتعليـلٍ وتخصُّ بما
 وأنَّ منَ الصـدرِ وما مستفهما^(١)
 للاختصاصِ اللامِ والتعديةِ
 والمملكِ والتوكيدِ والصيرورةِ
 والعلةِ التملكِ أو كفى على
 وعندَ بعدٍ منٍ وعنٍ ومعٍ الى^(٢)

الثامنة - الكاف للتشبيه ، وتأتي زائدة ، وللتعليـل ، وتخص بالاسم
 الظاهر ، واسما مرادفا لمثل منجرا بحرف ، أو اضافة + التاسعة - كي
 للتعليـل ، وتخص بما ، و ، ان ، المصدريتين ، وما الاستفهامية نحو كيمه
 عصيت + العاشرة - اللام للاختصاص ، وتأتي للتعدية ، والمملك ، والزيادة ،
 والعاقبة ، والتمليك ، والظرفية ، والاستعلاء ، وبمعنى عند ، وبعد ، ومن ،
 وعن ، ومع ، والى +

شرح قولـي بالكاف شبهة الى قوله من ابتداء بها
 الثامن - الكاف ، وهي للتشبيه نحو زيد كالأسد . وترد للتعليـل
 نحو (واذكروه كما هداكم) وزائدة نحو (ليس كمثله شيء) . ولا تجر
 المضمر الا ضرورة + وترد اسما مرادفة لمثل ، فتجر بالحرف كقوله :
 ٣٢٤ - يضحكنَ عن كالبردِ المنهم

٣٢٤ - صدره :

بيض ثلاث كنعاج جم
 الشاهد فيه قوله « عن كالبرد » جاء الكاف هنا اسما بمعنى مثل ،
 بدليل دخول حرف الجر عليه ، والبيت من رجز العجاج .
 (١) لعل الصواب ، وأن لصدر ومن وما مستفهما .
 (٢) علل به ملك ومثل في على
 جاء كعند بعد من عن مع الى . نسخة

وبالإضافة نحو :

فصيروا مثل كعصفٍ مأكول (١٨٢)

ج ١ ص ٢٩٦ •

التاسع - كي وهي للتعليل ، بما وان ، المصدريتين ومن وما الاستفهاميتين فلا تجربَ غيرها ، كقوله :

٣٢٥ - يزجي الفتى كيما يضرُ وينفعُ

وقوله : جئت كي ان تكرمني وكقولهم في السؤال عن العلة كيما عصيت •

العاشر - اللام ، وهي للملك نحو (لله ما في السموات وما في الأرض) • والاختصاص نحو (انَّ له أباً) (وانَّ كانَ له اخوة) : الجنة للمؤمنين ، والسرج للفرس ، هذا الشعر لفلان • وللتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرى ، وللتوكيد وهي الزائدة كقوله :

٣٢٦ - مُلْكًا أجارَ لمسلمٍ ومُعاهدٍ

وقولهم لا ابا لزيد ، ولا اخاً له ، ولا غلامي له ، ويا يؤس للحرب • وللصيورة وتسمى لام العاقبة كقوله تعالى (فالتقطه آلُ فرعونَ ليكونَ لهم عدواً وحزناً) •

٣٢٥ - صدره :

إذا انت لم تنفع فضر فانما

الشاهد فيه قوله « كيما » حيث جاءت كي حرف جر ومدخولها « ما » المصدرية ، والبيت لقيس بن الخطيم •

٣٢٦ - صدره

وملكت ما بين العراق ويشرب

الشاهد فيه قوله « اجار لمسلم » حيث زيدت اللام بين الفعل المتعدي ، ومفعوله أي « اجار مسلماً » ، والبيت لابن ميادة الرماح •

والتعليل (وانه لحب الخير لشديد) (لا يلاف قريش) • وللتملك نحو وهبت لزيد ديناراً • وبمعنى في نحو (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) (لا يجليها لوقتها الا هو) • وبمعنى على نحو (ويخروون للأذقان سجداً) (وتلته للجين) (وان أسأتم فلها) « واشترطى لهم الولاء » • وبمعنى عند كقراءة الجحدري (بل كذبوا بالحق لما جاءهم) بكر اللام وتخفيف الميم ، وقولك كتبه لخمس خلون • وبمعنى بعد نحو (أقم الصلوة لدلوك الشمس) « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » • وبمعنى من كقوله :

٣٢٨- لنا الفضل في الدنيا وأنفك داغم

ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وقوله سمعت له صراخاً • وبمعنى عن مع القول نحو و (قالت أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا) • (ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً)

٣٢٧ - تمامه :

فكلكم يضير الى ذهاب

٣٢٧ - الشاهد فيه قوله « للموت » وقوله « للخراب » حيث جاء اللام للصيرورة والعاقبة ؛ وذلك لان الموت ليس علة للولادة ، والخراب ليس علة للبناء ، ولكن صار عاقبتهما ، ومآلهما الى ذلك ، والبيت ينسب الى الامام علي « رضي الله عنه » •

٣٢٨ - الشاهد فيه قوله « نحن لكم » حيث جاء اللام بمعنى « من » ههنا ، أي نحن منكم ، والبيت لجريير •

٣٢٩ - كضرائر الحسناء قلنَ لوجهها
حسداً وبغضاً انه لديم

وبمعنى مع كقول الشاعر :

٣٣٠ - فلمّا تفرّقنا كأنّي ومالكاً
لطولِ اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معاً
وبمعنى الى نحو (بأنَّ ربكَ أوحى لها) (كلٌّ يجري لأجلٍ مسمى) •

★ ★ ★

منْ أبتدءَ بها وبينَ عللِ
بعضٍ وللفضلِ أتتْ والبذلِ
والنصَّ للعمومِ أوْ مثلَ الى
وعنْ وفي وعندَ والبأِ وعلى^(١)
وزيدَ في نفيٍ وشبههٍ وخصَّ
نكرةً واسماً أتتْ مفعولَ نصَّ

الحادية عشرة - من لأبتداء الغاية ، وتأتي للتبيين ، والتعليل ،
والتبعض ، والفصل بين متضادين داخله على ثانيهما ، وبمعنى البذل ،

(١) والبأ على بدون الواو نسخة •

٣٢٩ - الشاهد فيه قوله « لوجهها » حيث جاء اللام بمعنى عن أي
قلن عن وجهها ، والبيت نسب الى أبي الاسود الدؤلي ، وجاء في كتاب
مسألة الاحتجاج بالشافعي فيما اسند اليه للخطيب البغدادي مسنداً الى عبيد
ابن محمد العباسي وقبله :

حسدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيه

فالناس اصداد له وخصوم

٣٣٠ - الشاهد فيه قوله « لطول » حيث جاء اللام بمعنى مع أي « مع
طول اجتماع » ، والبيت لمتهم بن نويرة •

وللتنصيص على العموم ، وزائدة في نفي أو شبهه مختصة بنكرة ، وبمعنى الى ، وعن ، وفي ، وعند ، وعلى ، والباء ، وتأتي اسما مفعولا به بنص من النحاة .

شرح قولي من ابتداء بها الى ومذ ومذ

الحادي عشر - من ، وهي لابتداء الغاية مطلقا زمانا أو مكانا ، وغيرهما نحو (أسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) (أسس على التقوى من أول يوم) مطرنا من الجمعة الى الجمعة (خلقناكم من تراب ثم من نطفة) الآية « من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل » ، وترد لتيسين الجنس ، وكثيرا ما تقع بعدما ، ومهما نحو (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) (ما ننسخ من آية) (مهما تأتينا به من آية) ، ومن وقوعها بعد غيرهما نحو (فاجتنبوا الرجس من الاوثان) (ويلبسون ثيابا خضراً من سندس) ، وللتعليل نحو (مما خطيئاتهم أغرقوا) ، وللتبعض ، وهي التي يسد بعض مسدها نحو (منهم من كلم الله) ، وللفصل ، وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو (والله يعلم المفسد من المصلح) (حتى يميز الخبيث من الطيب) ، وللبدل نحو (أرضيتُم بالحياة الدنيا من الآخرة) (ليجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون) « ولا ينفع ذا الجد منك الجد » أي بذلك ، وللتنصيص على العموم في نكرة لا تختص بالنفي نحو ما جائي من رجل ، وبمعنى الى نحو رأيتُه من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيته : أي محلا للابتداء والانتهاء ، وقريب منه : أي اليه ، وبمعنى عن نحو (قد كنا في غفلة من هذا) (فويل للقساسة قلوبهم من ذكر الله) ، وبمعنى في نحو (اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) أي فيه ، وبمعنى عند نحو (لن تغني عنهم

أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا) * وبمعنى الباء نحو (ينظرون اليك من طرف خفي) ، وبمعنى على نحو (ونصرناه من القوم) ، وتزاد في نكرة ذات نفي أو نهي أو استفهام بهل نحو (ما لكم من اله غيره) (ما تسقط من ورقة إلا يعلمها) لا تضرب من احد (هل من خالق غير الله) (هل ترى من فطور ؟) ، وترد اسما مفعولا كقوله تعالى (فأخرج به من الثمرات رزقا لكم) اعرب صاحب الكشف من مفعولا به لأخرج ، ورزقا مفعولا لأجله ، قال : وكذا حيث كانت من للتبعض ، فهي في موضع المفعول به ، قال الطيبي : واذا قدرت من مفعولا به ، كانت اسما كعن في قوله :

٣٣١ - مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَيَا نَظْرَةً قَبْلُ

★ ★ ★

ومذ' ومنذ' ولوقت' ذان' جر'
 كمن' بماض' وكفى في ما حضر
 واسمان' ان' تلتهما الجملة' أو'
 رفع' وجر' غير' مظهر' أبوا
 وزيد' ما في من' وعن' ليس يكف'
 والبا' وفي الغالب' رب' الكاف' كف'

٣٣١ - صدره :

فقلت للركب لما أن علا بهم

الشاهد فيه قوله « من عن » فان عن هنا اسم بمعنى الجانب ؛ بدليل دخول من الجارة عليه « الحيا » موضع بالشام ، والبيت نسبه صاحب جامع الشواهد للمقطامي .

وَأَضْمَرْتُ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَل

وَاوٍ وَفَا وَهُوَ بِغَيْرِ رُبِّ قَلْ

الثانية عشرة والثالثة عشرة - مذ ومنذ ، وتجران اسما ظاهرا للزمان ، وتكونان بمعنى من اذا كان الزمان ماضيا ، وبمعنى في اذا كان حاضرا ، وان تلتهما جملة أو اسم مرفوع تكونان اسمين ، بمعنى أول المدة في الماضي نحو ما رأيته مذ سافر فلان ومذ يوم الجمعة بالرفع : أي أول مدة عدم رؤيتي له من سفره أو من يوم الجمعة ، وبمعنى جميعها في غيره كقولك ما رأيته مذ ثلاثة أيام أي مدة انتفاء الرؤية ثلاثة أيام ، وتلحق ما الكافة الباء ومن وعن ورب والكاف ، وتكف الأخيرين عن العمل ، وتحذف ربّ وتعمل مضمرة بعد بل والواو والفاء ، وذلك في غير ربّ قليل +

شرح قولي ومذ ومنذ الى الباء وهي الأصل

الثاني عشر والثالث عشر - مذ ومنذ ، وهما لابتداء الغاية الزمان ان كان ماضيا ، وللظرفية ان كان حاضرا هو أو بعضه نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ، ومنذ يومنا ، ومذ يومين ، ولا يجران الا الظاهر ، دون الضمير قال ابن مالك في شرح الكافية : مذ ومنذ يكونان حرفين ، فيجران الزمان ، بمعنى من تارة ، وبمعنى في تارة ، فاذا ارتفع ما وليهما من الزمان ، فهما اسمان ، فان كان الزمان ماضيا ، فهما بمعنى أول المدة ، وان لم يكن ماضيا فهما ، بمعنى جميع المدة ، فالاول كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة والثاني كقولك ما رأيته مذ ثلاثة أيام أي مدة انتفاء الرؤية ثلاثة أيام +

قال سيبويه في « باب ما يضاف الى الافعال من الأسماء » ومما يضاف الى الفعل مذ ومنذ في قولك ما رأيته مذ كان عندك ومنذ جائي ، فصرح باضافة مذ الى كان ، وباضافة منذ الى جائي ، فهما كإذ يضافان الى جملة فعلية ، والى جملة اسمية ، فمن الاول :

ما زال مُذ عقدتْ يدها ازاره (٢٥٠)

ج ١ ص ٣٨٥ ومن الثاني قوله :

٣٣٢ - ومضطلع' الأضغانِ مُذ أنا يافع'

وتزاد « ما » بين من ومجرورها كقوله تعالى (ومما خطيئاتهم أغرقوا) ، وبين عن ومجرورها كقوله تعالى (عما قليل ليصبحنَّ نادمين) ، وبين الباء ومجرورها كقوله تعالى (فبما رحمةٍ منَ اللهَ لنتَ لهم) ، ولا تكف هذه الثلاثة من عملها كما ترى ، وتزاد بعد رُبَّ والكاف ، فقد يبقى عملهما ، وذلك قليل كقول الشاعر :

٣٣٣ - ماوِيََ يا ربّما غارةٍ

شعواءَ كاللذعةِ بالميسمِ

وكقوله :

٢٢٢ - صدره :

وما زلت محمولا على ضغينة

الشاهد فيه قوله « مذ أنا يافع » حيث جاء مذ اسما مضافا الى الجملة الاسمية ، وهي جملة « أنا يافع » ، ولم اعثر على قائله .
٣٣٣ - الشاهد فيه قوله « ربّما غارة » حيث دخلت « ما » الزائدة التي من شأنها أن تكف حرف الجر عن العمل ، على « رب » فلم تكفها عن عمل الجر ، والبيت لضمرة بن ضمرة النهشلي .

٣٣٤ - وننصر مولينا ونعلم أنّه

كما الناس مجروم عليه وجازم

والكثير كون ما الزائدة بعد رب والكاف كافة ، ومهيئة لأن تدخل على الجملة الاسمية والفعلية قال تعالى (ربما يودّ الذين كفروا) وقال الشاعر :

٣٣٥ - ربما الجامل المؤبل فيهم

وقال :

٣٣٦ - كما تحسبوا أنّ الهوى حيث تنظر

وقال :

٣٣٤ - الشاهد فيه قوله « كما الناس » حيث دخلت « ما » الزائدة على الكاف ، ولم تمنعها عن عمل الجر في الاسم الذي بعدها ، والبيت لعمر بن براقه .

٣٣٥ - وتماه :

وعناجيج بينهن المهار

الشاهد في قوله « ربما الجامل فيهم » حيث دخلت « ما » الزائدة على « رب » فكفتها عن عمل الجر فيما بعدها ، وسوغت دخولها على الجملة ، ودخول رب المكفوفة على الجملة الاسمية شاذ عند سيبويه ؛ لأنها عنده تختص بالجملة الفعلية ، وعند المبرد لا تختص بجملة دون جملة ، فلا شذوذ في البيت عنده ، والبيت لأبي داود الايادي .

٣٣٦ - صدره :

وطرفك أما جئتنا فاحبسناه

الشاهد فيه قوله « كما تحسبوا » حيث زيدت « ما » الكافة بعد الكاف ، فمنعتها من جر ما بعدها ، ونصبت الفعل بعدها لشبهها بكي ، والبيت لعمر بن أبي ربيعة .

٣٣٧ - كما الحبطات شرُّ بني ثميم

وكرر حذف ربّ وابقاء عملها بعد الواو كقوله :

٣٣٨ - وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سُدوله

وبعد الفاء كقوله :

٣٣٩ - فمثلك حبلٍ قد طرقتُ ومرضع

وبعد بل كقوله :

٣٤٠ - بل بلدٍ ملأ الأكامِ قتمه

٣٣٧ - صدره :

— فان الحمر من شر المطايا

الشاهد فيه قوله « كما الحبطات » حيث زيدت « ما » بعد الكاف ،
فمنعتها من جر ما بعدها ، ووقع بعدها جملة اسمية ، والبيت لزياد
الأعجم .

٣٣٨ - تمامه :

على بأنواع الهموم ليبتلى

الشاهد فيه قوله « وليلٍ » حيث جر « ليل » برب المحذوفة بعد
الواو ، وهو كثير ، والبيت لامرئ القيس .

٣٣٩ - تمامه :

فاليتهنا عن ذي تمائم محول

الشاهد فيه قوله « فمثلك » حيث جر « مثل » برب المحذوفة بعد
الفاء ، وهو قليل ، والبيت لامرئ القيس .

٣٤٠ - تمامه :

لا يشتري كتانه وجهرمه

الشاهد فيه قوله « بل بلد » حيث جر بلد برب المحذوفة بعد بل ،
والبيت لرؤبة بن العجاج .

وقل حذف غيرها من حروف الجر وابقاء عمله كقولهم مررت برجل صالح ان لا صالح فطالح حكاه يونس : أي ان لا أمرَ بصالح فقد مررت بطالح وقولهم في اليمين ها آله بمد همزة الجلالة والجر • وقراءة بعض السلف (ولا نكتم شهادة آله) بالتنوين والمد والجر وقوله :

٣٤١ - متى عدتُم بنا ولو فئة منا

٣٤١ - تمامه :

كفيتم ولم تخشوا هوانا ولا وهنا

الشاهد فيه قوله : « ولو فئة » حيث حذف الجار بعد لو ، أي ولو عدتُم بفئة منا ، وعدم صحة كون الجر هنا بالعطف على « نا » : لان لو لا تدخل الا على الجملة ، دون المفرد ، والغالب في مثل هذا النصب كقولهم اثنييني بدابة ولو حمارا ، ولم اعثر على قائله •

« فائدة » حذف ما عدا رب من حروف الجر مع بقاء العمل قليل كما ذكره ابن مالك ، جاء في الاشموني : اختلف فيه فذهب بعضهم الى انه يقتصر فيه على السماع ، وذلك كقول رؤبة ، وقد قيل له : كيف أصبحت ؟ قال : خير عافاك الله ، والتقدير على خير ، ورؤية من فصحاء العرب • وجاء من حذف الى الجارة وبقاء عملها قول الفرزدق •

إذا قيل أي الناس شر قبيلة
أشارت كليب بالأكف الاصابع

أي الى كليب وقول الشاعر :

وكريمة من آل قيس ألفتـه
حتى تبذخ فارتقى الأعلام

أي الى الأعلام •

وذهب بعضهم الى ان حذف الجار وبقاء عمله مطرد في ثلاثة عشر موضعاً :

الاول - لفظ الجلالة في القسم اذا لم يعوض من حرف القسم المحذوف مثل الله لأفعلن •

الثاني - بعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر خلافا للزجاج
كما مر في باب التمييز .

الثالث - في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن
مررت .

الرابع - في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل مثل
قول الشاعر :

أخلق بندي الصبر أن يحظى بحاجته
ومدمن القلح للابواب أن يلجأ

أي وبمدمن القرع . وقوله تعالى (وفي خلقكم وما يبث من دابة . . .
واختلاف الليل والنهار) أي في اختلاف الليل .

الخامس - في المعطوف عليه بحرف منفصل بلا كقول الشاعر :

ما لمحب جلد ان يهجرأ
ولا حبيب رافة فيجبأ

أي ولا لحبيب رافة .

السادس - في المعطوف عليه بحرف منفصل بلو مثل « ولو فئة » في
البيت الشاهد .

السابع - في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو
أزيد بن عمرو استفهما لمن قال مررت بزيد .

الثامن - في المقرون بهلا بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو هلا دينار
لمن قال جئت بدرهم .

التاسع - في المقرون بان بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو أمرر بأيهم
أفضل ان زيد وان عمرو .

العاشر - في المقرون بفاء الجزاء بعدما تضمن مثل المحذوف ، مثل
حكاه يونس ان لا صالح فطالح .

الحادي عشر - لام التعليل اذا جرت كي وصلتها مثل جئت كي
تكرمني ، أي لكي تكرمني .

الثاني عشر - مع أن وان وهذا يأتي في باب تعدى الفعل ولزومه
بالتفصيل .

الثالث عشر - المعطوف على خبر ليس وما ، الصالح لدخول الجار
عليه كقول زهير :

بدا لي اني لست مدرك ما مضى

ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

بخفض سابق على توهم وجود الباء في مدرك أنظر الشاهد رقم « ١١ » في
هذا الكتاب الجزء الاول ص ٤٤ .

حروف القسم

الباءُ وهي الأصلُ واختصتُ بأن
يجوزَ معها ذكرُ فعلٍ حيثُ عنْ

والتاءُ واختصتُ بلفظِ الله
واللامُ والواوُ بلا اشتباهٍ

بظاهرٍ معُ أيمنِ المضافِ
للهِ والكعبةِ ثمَّ الكافِ

وللذي ويلزمُ الرفعَ ابتداءً
وجملةُ القسمِ ما قد اُكِّدَا

ومن الحروف الجارة احرف القسم ، فمنها الباء ، وهي الأصل ،
ولذا تختص باظهار فعل القسم معها • والتاء ، وتختص بلفظ الجلالة
نحو (تالله لا أكيدن اصنامكم) • والواو واللام ، وتختصان باسم ظاهر •
ومما يقسم به أيمن ، وفيها لغات ، وهي اسم وهمزتها همزة وصل ، معرب
تزم الرفع على الابتداء ، والخبر محذوف : أي قسمي ، ويضاف لله والكعبة
والاف تقول : أيمن الله أو أيمن الكعبة أو ايمنك ، لاجتهدن في العلم
ونار صلى الله عليه وسلم « وايمن الذي نفسي بيده » •

شرح قولي الباء وهي الأصل الى وجملة القسم ما قد اكدا

حروف القسم الجارة خمسة : احدها - الباء وهي أصل حروفه ،
وان كانت الواو أكثر استعمالا منها ، ولهذا خصت بجواز اظهار فعل
القسم معها نحو (واقسموا بالله جهد أيمانهم) كما يجوز اضماره
نحو (فبعزتكَ لأغوينهم أجمعين) ، بخلاف غيرها ، فان فعل القسم

لا يظهر معها • الثاني - التاء وتختص بلفظ الله نحو (تالله تفتؤ تذكر يوسف) ، فلا تجز غيره لا ظاهرا ، ولا مضمرا ؛ لفرعيتها • الثالث - اللام ويكون لما فيه معنى التعجب وغيره كقولهم لله لا يؤخر الأجل أي بالله •

٣٤٢ - لله يبقى على الأيام منتقل

الرابع - الواو ويختص بالظاهر ، فلا تجز ضميرا ، بخلاف الباء قال : بك رب أقسم لا بفرك لا ارى ، ولا يظهر معها فعل القسم ، بل يجب اضماره نحو (يسن والقرآن الحكيم) • ونحو (والله ربنا ما كنا مشركين) • الخامس - أيمن ، وفيه لغات تبلغ عشرين : أشهرها فتح الهمزة وضم الميم ، وهو اسم ، همزته همزة وصل ، وقيل قطع ، معرب لازم الرفع على الابتداء ، والخبر محذوف : أي اقسم ، ويضاف لله ، والكعبة ، والكاف ، والذي ، قال الشاعر :

٣٤٢ - الشاهد فيه قوله « لله يبقى » حيث ان اللام هنا للقسم والتعجب معا ، وقد يدعى ان التعجب من الكلام برمته واللام للقسم فقط قوله « يبقى » أي لا يبقى مثل قوله تعالى (تالله تفتؤ تذكر يوسف) •
« فائدة » يجوز حذف حرف النفي بثلاثة شروط : أولا - ان يكون النافي ، لا • ثانيا - ان يكون المنفى فعلا مضارعا • ثالثا - ان يكون في جواب القسم •

لقد بحثت عن هذا البيت فلم أجده بهذه الرواية ، ولكن وجدت في معنى اللبيب هكذا :

لله يبقى على الايام ذو حيد

وقال الامير : ان البيت لأبي ذؤيب الهذلي وتمامه :

بمشمخر به الظيان والآس

ووقع صدره لساعدة بن جؤية ، وتمامه :

أو ذو صلود من الأوعال ذو خدم

٣٤٣ - فقال فريقُ القومِ لا وفريقهم

نعم وفريقُ أيمن الله لا أدري

وقالوا • أيمن الكعبة • وقال عروة ابن الزبير ايمنك لئن ابتليت لقد عافيت وقال صلى الله عليه وسلم « أيمن الذي نفسي بيده » •

\

٣٤٣ - الشاهد فيه قوله « أيمن الله » حيث جاء « أيمن » للقسم واضيف الى لفظ الجلالة وجاء في رواية (ليمن الله) باسقاط الهمزة ، والبيت لنصيب وهو ابو محجن بن رباح •

وجملة القسم ما قد أكد

لخبرٍ غيرٍ تعجبٍ وفي
اثباته باللام أو أن يفي
والنفي ما ولا وإن واخصص بـ
وألحق به لـ والـ طلباً
وتلزم اللام مع النون لدى
مضارع مستقبل وإن بدا
مصرفاً مثبتاً الماضي فمفع
قد وبمعنى قدرت ان لم تقع

ثم القسم ، جملة فعلية أو اسمية ، تؤكد مضمون جملة أخرى ،
تسمى جواب القسم . وشرطها ان تكون خبرية غير تعجبية ، وترتبط
بجملة القسم ارتباط الجزاء بالشرط ، فان كانت مثبتة صدرت باللام أو ان
المثقلة أو المخففة ، لكن ان صدرت بالمضارع المستقبل المجرد عن حرف
التنفيص صحب اللام واحدى النونين أيضا نحو (تالله لا كيدن أصنامكم) ،
أو بالماضي المتصرف قارن قد ظاهرة نحو (تالله لقد آثر الله علينا) ،
أو مقدرة . والا بان كان المضارع للحال ، أو اقترن بحرف التنفيص ، أو
كان الماضي غير متصرف ، اكتفى باللام وحدها كقوله تعالى (ولسوف
يعطيك ربك فترضى) وقول الشاعر :

يمينا لنعم السيدان وجدتما

وان كانت منفية^(١) تكررت فيها ، اذا قدم فيها الخبر ، أو كان المخبر

(١) اقترنت بما أو لا أو ان بكسر فسكون ، سواء كانت اسمية
أو فعلية ، الا ان الاسمية اذا نفيت بلا صح « منه » .

عنه معرفة نحو (والله لا في الدار زيد ولا عمرو ، هذا اذا كان القسم غير
طلبي ، اما الطلبي فيختص بالباء ، ويجاب عنه بنفس الطلب نحو :

بعيشك يا سلمى ارحمني ذا صباية

أو بلما نحو بربك كما اتيتي ، أو بالا نحو قول الشاعر :

الله ربك الا قلت صادقة

هل في لقائك للمشغوف من طمع

شرح قولي وجملة القسم ما قد اكدا الى تنوينا أو نونا للأعراب احذف
القسم جملة يجاء بها لتوكيد جملة ، وترتبط احديهما بالآخرى ،
ارتباط جملتي الشرط والجزاء ، وكلتاها اسمية أو فعلية ، والمؤكد
بالكسر هي الأولى ، والمؤكد هي الثانية ، وهي المسماة جوابا • وشرطها
ان تكون خبرية غير تعجبية ، فلا تقع غير الخبرية ، ولا التعجبية مقسما
عليها • ثم ان كانت جملة الجواب مثبتة لزمته اللام ، أو أن مثقلة ، أو
مخففة نحو ثم لنحن اعلم (ان سعيكم لشتى) (ان كل نفس لما عليها
حافظ) • فان صدرت بمضارع مثبت مستقبل ، سحب اللام واحدى
نويني التأكيد نحو (لئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونن من
الصاغرين) (تالله لأكيدن أصنامكم) • هذا اذا لم يقترن بحرف
التنفيص ، فان قرن به انفردت اللام كقوله تعالى (والضحي) الى قوله تعالى
(ولسوف يعطيك ربك) ، وكذا ان اريد بالمضارع الحال نحو والله
لأظنك صادقا ، وان صدرت بفعل ماض مثبت متصرف ، فتحقه ان يقترن
باللام وقد نحو (تالله اتمد أثرك الله علينا) وقد يقترن باللام وحدها
كقوله تعالى (ولئن أرسلنا ريحا فرائوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون)
فقدّر فيه قد ، فان كان جامدا انفردت ولم يحتاج الى تقدير قد كقوله :

٣٤٤ - يميناً لنعمَ السيدانِ وجدُتما

وان كَانَ جملة الجواب منفية اقترنت ، بما ، أو لا ، أو انْ ، دون غيرها قال ابن مالك في شرح الكافية : لا فرق في ذلك بين الجملة الاسمية والفعلية ، الا ان الاسمية اذا نفيت بلا ، وقدم الخبر ، أو كان المخبر عنه معرفة ، لزم تكرارها في غير الضرورة نحو والله لا في الدار زيد ولا عمرو ولعمري لا انا هاجرك ولا مرضيك ، ومثال النفي بما (ولئن أُتيتَ الذينَ أوتوا الكتابَ بكلِ آيةٍ ماتبعوا قبلتك) وبانْ (ولئن زالتا انْ امسكهما من أحد) • وبلا

٣٤٥ - ردوا فوالله لاذنناكمُ أبدأ

وتختص الباء باستعمالها في القسم الطلبي ، وتتلقى بالطلب أداة ، أو فعلاً

٣٤٤ - تمامه :

على كل حال من سحيل ومبرم

الشاهد فيه قوله « لنعم » حيث وقع جواباً للقسم وهو فعل ماضي مثبت ، مع أنه لم يقترب بقصد ، وذلك لأنه فعل جامد ، وفي البيت شاهد آخر ، وهو أنه قد يدخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح والذم ، وأصله لنعم السيدان انتما ، فدخل عليه الناسخ فصار وجدتما ، فضمير التثنية نائب الفاعل « وجد » ، وهو المفعول الاول ، والبيت لزهير •

٣٤٥ - تمامه :

ما دام في مائنا ورد لنزال

الشاهد فيه قوله « لا ذنناكم » حيث جاءت جملة جواب القسم ، جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي بلا ، وذلك لأن الماضي المنفي بلا يتعين للاستقبال ، وجاء في رواية عجز البيت هكذا :

ما دام في مائنا ورد لوراد

ولم أعثر على قائله •

كقوله :

٣٤٦ - بربك هل ضمنت اليك ليلى

وقوله :

٣٤٧ - بعيشك يا سلمى أرحمي ذا صباية

أو بلما كقوله :

٣٤٨ - قالت له : بالله يا ذا البردين
لما غثت نفساً أو اثنتين
أو بالا كقوله :

٣٤٦ - تمامه :

قبيل الصبح أو قبلت فاها

الشاهد فيه قوله « هل ضمنت » حيث جاء جواب القسم مصدراً
بأداة الطلب ، وهي « هل » وذلك لأن حرف القسم هنا الباء ، وجاء في
رواية بدل « بربك » بدينك كما جاء الشطر الثاني في رواية :

وهل قبلت قبل الصبح فاها

والبيت عزى لمجنون ليل ، وبعده :

وهل زفت عليك قرون ليتلى

زفيف الأقحوانة في نداها

٣٤٧ - تمامه :

أبى غير ما يرضيك في السر والجهر

الشاهد فيه قوله : « أرحمي » حيث جاء جواب القسم ، جملة فعلية
فعلها أمر ، وذلك لأن حرف القسم هنا الباء ، وجاء في رواية بعينيك بدل
« بعيشك » ، ولم أعثر على قائله .

٣٤٨ - الشاهد فيه قوله : « لما غثت » حيث جاء جواب القسم

الطلبى مصدراً بـ « لما » المشددة التي هي بمعنى إلا ، أي ما أسألك الا غثتك ،
ولم أعثر على قائله .

٣٤٩- باللهِ ربكِ الا قلتِ صادقاً

هل في لقائكِ للمشغوفِ من طمعِ

فقولِي « طلبا » مفعول « اخصص » اي واخصص طلبا بالباء « والحق به »
أي بالطلب أو بلمّا أو بالآ... ♦♦♦

★ ★ ★

٣٤٩ - الشاهد فيه قوله : « الا قلت » حيث جاء جواب القسم
الطلبى مصدرا بالا ، والتقدير أسألك بالله الا قلت ، والاستثناء مفرغ ،
والمعنى ما أسألك ، فالمثبت لفظا منفي معنى ليتأتى التفريغ ، والفعل مؤول
بالمصدر لتتأتى المفعولية ، ولم أعثر على قائله .

الاضافة

تنويناً أو نوناً للاعرابِ أحذف
مهما تضيفُ والثاني أجررُ وأنو في

أو لاماً أو منْ في التي تعريفاً أو
تخصيصاً أعطتْ وهي محضةٌ رأوا

ومعنويةٌ وأمّا في الصفة
فأنّها لفظيّةٌ مخفّفةٌ

فاعلاً أو مفعولاً أو مشبهة
وما لتعريفٍ أخيرةٍ جهة

منْ ثمّ جازَ وصلْ أَلِ هذا المضاف
دونَ سواءَ حيثُ جا بلا خلافٍ

انْ كانَ جمعاً أو مثنيّ أو وصل
بالثاني أو ما ذا به الجرّ عمل

متى قصد اضافة اسم الى آخر ، حذف منه التنوين والنون التالية
لحرف الاعراب كتون المثني والجمع واشباههما • وجر المضاف اليه ، فان
لم يكن المضاف صفة مضافة الى معمولها : كاسمى الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة المراد بها الحال أو الاستقبال ، فالاضافة معنوية ؛ لافادتها معنى
مقصودا ، وهو تعريف المضاف فيما كان المضاف اليه معرفة ، وتخصيصه
فيما كان نكرة • ومحضة لخلوص الاضافة عن شائبة الانفصال ، وتقدر
بينهما اللام أو من أو في : كغلام زيد وخاتم فضة و (مكر الليل والنهار) •
وان كانت صفة كذلك فالاضافة لفظية ؛ لافادتها التخفيف في اللفظ فقط ،
ولا تقدر معها الحرف ؛ ولذلك تبقى الصفة المضافة على نكارتها ، فتدخل

عليها ربّ ، وتقع حالا ، وصفة لنكرة ، وتدخل عليها الألف واللام ان كانت مثناة أو مجموعة مطلقا ، أو مفردة ودخلت على المضاف اليه بالذات نحو الضارب الرجل ، أو بالواسطة نحو الضارب غلام الرجل ، بخلاف نحو الضارب زيد ، الا عند الفراء ، وقد يقصد تعريفها بارادة الاستمرار منها ، لا الاختصاص بزمان دون آخر ، فتكون وصفا للمعرفة : كما في (الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) ، الا الصفة المشبهة فلا تتعرف بحال . فاذا قصد بها التعريف ، ادخل عليها الالف واللام كجاءني الرجل الحسن الوجه .

شرح قولي تنوينا أو نونا للأعراب احذف الى تأنيثا اكسب اولاً

اذا قصد اضافة اسم ، حذف ما فيه من تنوين ظاهر كقولك في ثوب : هذا ثوبك ، أو مقدر كقولك في دراهم - هذه دراهمك ، أو نون يلي الاعراب كقولك في ثوبين وبنين : اعطيت ثوبيك بنيك ، ويدخل في « نون يلي الاعراب » نون اثنين وعشرين ؛ فان نونيهما يحذفان للاضافة ؛ لانهما يجريان مجرى المشئ ، والمجموع على حده فيقال : قبضت اثنين وعشرين ، قال ابن مالك في شرح الكافية : وربما اعتقد بعض الناس امتناع اضافة اثنين وعشرين واخواتها ، ولا خلاف في جواز اضافتها الى غير مميزها ، وانما تمتنع اضافتها الى مميزها ؛ فاذا حذف لأجل الاضافة ما في المضاف من التنوين والنون المذكورين ، وجب جر المضاف اليه بالمضاف ، لما فيه من معنى من أو في أو اللام ، ومعنى اللام هو الأصل ، ولذلك يحكم به مع صحة تقديرها ، وامتناع تقدير غيرها نحو دار زيد ، ومع صحة تقديرها ، وتقدير غيرها نحو يد زيد ورجله ، وعند امتناع تقديرها وتقدير غيرها نحو معه وعنده . ومما وضع من أقل من مواضع اللام . ومما وضع في

أقل من مواضع من ؛ ولا يحكم بمعنى من ولا بمعنى في الا يحسن تقديرهما ، دون تقدير غيرهما • فمواضع من مضبوطة بكون المضاف بعض المضاف اليه ، مع صحة اطلاق اسمه عليه : كثوب خز وخاتم فضة ، فالثوب بعض الخز ، ويصح اطلاق اسمه عليه ، والخاتم بعض الفضة ، ويصح اطلاق اسمها عليه • قال في شرح الكافية : واغفل أكثر النحويين الاضافة بمعنى في ، وهي ثابتة في الكلام الفصيح نحو قوله تعالى (تربص أربعة أشهر) (وهو ألدّ الخصام) (فصيام ثلاثة أيام) (يا صاحبي السجن) (بل مكر الليل والنهار) ، وهذا كله مما اضافته معنوية ، وحقيقية ، ومحضة ؛ لانها مؤثرة في المضاف تعريفا ان كان الثاني معرفة ، وتخصيصا ان كان نكرة • أما اللفظية فلا تقدير فيها ، وهي اضافة الوصف الذي هو كالفعل في العمل ، من اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صفة مشبهة ، اريد به الحال أو الاستقبال ، ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ؛ لانها في نية الانفصال ، وانما تفيد تخفيف اللفظ بحذف التثوين والنون ؛ ولذلك بقى المضاف منه الى معرفة على ما كان عليه ، من التنكير ، فدخل عليه ربّ كقول جرير :

٣٥٠- يا ربّ غابطنا لو كان يطلبكم

لاقى مباعدا منكهم وحرمانا

ونعت به النكرة كقوله تعالى (هديا بالغ الكعبة) ونصب على الحال كقوله تعالى (ومن الناس من يجادل في الله) الى قوله (ثاني عطفه) ؛ ولذلك أيضا اغفر في هذه الاضافة وجود الالف واللام في المضاف بشرط وجودهما

٣٥٠ - الشاهد فيه قوله « رب غابطنا » حيث اضيف اسم الفاعل الى مفعوله وهذه الاضافة لم تفد تعريفا ولا تخصيصا لذلك دخلت عليه (رب) والبيت لجرير •

في المضاف اليه : نحو الكثير الخير التقرير العين ، أو في ما أضيف اليه المضاف اليه نحو القاصد باب الكريم ، أو كون المضاف مثني أو مجموعا على حده كقوله الضارب زيد والضاربون زيد ، وقول الرؤبة :

٣٥١ - الفارجوا باب الأمير المبهمة

ولا يجوز في الاضافة المحضة دخول الالف واللام في المضاف ، في حال ما بلا خلاف ؛ حذراً من اجتماع أداتى التعريف ، ولا في اللفظية حيث كان المضاف مفردا والمضاف اليه غير مقرون بهما ، الا على مذهب الفراء فانه جوز الضارب زيد . وقد يقصد تعريف الصفة المضافة الى معمولها بان يقصد الوصف بها من غير اختصاص بزمان دون زمان فتتعرف ، ولهذا وصف بها المعرفة في قوله تعالى (مالك يوم الدين) (فالتق الحب

٣٥١ - الشاهد فيه قوله « الفارجوا ٠٠٠ الأمير » حيث دخل أل على المضاف وهو قوله الفارجوا وذلك جائز لأن الاضافة فيه غير محضة حيث أنها على نية الانفصال ، ويشترط لجواز دخول أل على هذا النوع من الاضافة ، أن يكون المضاف اليه معرفا بآل كما في قول الفرزدق :

أبانا بهما قتلى وما في دمائها

شفاء وهن الشافيات الحوائم

فجاز دخول أل على الشافيات لوجود أل على المضاف اليه الذي هو الحوائم . أو كان المضاف اليه مضافا الى ما فيه أل كما في هذا الشاهد فان « الفارجوا » مضاف الى باب وهو بدوره مضاف الى ما فيه أل وهو « الأمير » الى هنا .

ولكن الشيخ العلامة رضي الله عنه استشهد بهذا البيت على جواز دخول أل على المضاف - في الاضافة غير المحضة - بدون شرط وذلك لأن المضاف هنا وهو قوله « الفارجوا » جمع مذكر سالم ، والقاعدة المقررة أن المضاف ان كان مثني أو مجموعا جمع سلامة لمذكر ، كفى وجود أل في المضاف ، ولا يشترط وجودها في المضاف اليه .
ولم أعثر على قائله ولا تتمته .

والنوى) (غافر الذنب) ، الا الصفة المشبهة فلا تتعرف بحال ؛ لان
 الاضافة فيها نقل عن اصل ، وهو الرفع بخلافها في غيرها ، فهي عن نوع ،
 وهو النصب ؛ ولأنها اذا قصد تعريفها ادخل عليها اللام ، والى هذا اشرت
 بقولي من زيادتي « وما لتعريف اخيرة جهة » .

★ ★ ★

تأنيثاً أكسبُ أولاً والضمَّ انْ
 يصحُّ حذفٌ وهو كالبعضِ يعنْ
 ولا تصفُ لاسمٍ بمعنى يتحدُّ
 كتابعٍ الا بتأويلٍ تجدُ
 الزمُ اضافةً حمادى في آخر
 وبعضٌ هذي لم يصفُ لما ظهرُ
 كوحده لبسٍ ودوالى والى
 معروفةً نسيَ كلتا وكلا
 ولا تفرقه بعطفٍ وأولى
 أولاتُ ذا الى اسمٍ جنسٍ معتلى
 كلٌ وبعضٌ لازماها فامتنع
 تعريفه باللام أو حالاً يقعُ

وقد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير أو غيرهما من المضاف اليه ؛
 اذا صلح للحذف ، والاستغناء عنه به : بان كان المضاف بعضه نحو قوله
 تعالى (فظلتُ أعناقهم لها خاضعين) فقد اكتسب الأعناق ، صفة المذكر
 العاقل من ضمير الجمع ؛ ولذلك جاء الخبر بهيئة جمع المذكر السالم
 المختص بالعقلاء ، أو مثل بعضه كقوله تعالى (واتبعْ ملةَ ابراهيمَ خنيفاً)

حيث اكتسب الملة التذكير ونحو (ان رحمة الله قريب من المحسنين) ،
حيث اكتسب الرحمة التذكير ؛ ولذلك جاء الخبر بلا تاء ونحو
قول الشاعر :

كما شرقت صدرُ القناة من الدم

فاكتسب الصدر التأنيث من القناة ، ولذلك أنت فعله • ولا يضاف اسم
لمرادفه ولا لتابعه كنعنت وتوكيد الا بالتأويل •

ومن الاسماء ما لزم الاضافة لفظا ومعنى ، فمنها حمادى الشيء
وقصاراه : بمعنى غايته ، ومنها وحد ولبي وسعدى ودوالى مثنيات : بمعنى
التلية والاسعاد والتداول المكرر ، وتقع هذه الكلمات مفاعيل مطلقة ،
فتقول : ليك وسعديك ودوايك ، ولا تضاف الا الى الضمير • ومنها كلا
وكلتا ، ولا يضافان الا الى اسم معرف مثنى لفظا ومعنى ، بلا افتراق بينهما
بعطف نحو (كلتا الجنتين آتت اكلها) • وشذ كلا اخي وخليلي واجدى
عضدا • ومنها ذو بمعنى صاحب للمفرد المذكر ، وكذلك فروعها ، وهي
ذوا في المثنى ، وذووا في الجمع ، وذات للمفرد المؤنث ، وفروعها ، وهي
ذواتا في المثنى ، وذوات في الجمع • وكذا أولوا وأولات ، ولا تضاف الا الى
اسم جنس ظاهر ، وشذ اضافتها الى العلم كذو تبوك وذو بكة ، وكذا الى
الضمير نحو انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه • ومنها ما يلزمها
الاضافة معنى وان انفك عنها لفظا • فمنه كل ، وبعض ، والمشهور من
استعمالها عدم الانفكاك عنها لفظا ، الا عند نيتها ، ولذلك امتنع تعريفهما
باللام ، ولم يستعملهما معها الا المتأخرون ، وأجاز الاخفش تجرد كل
فقط عن نيتها أيضا ، فينصبها حيثن حالا ، ووافقه في ذلك جمع •

شرح قولي تأنيثا اكسب الى ولا تضيف ايتا

اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه ، وكان بعضا من المضاف اليه ، أو كبعضه ، جاز ان يعطى المضاف بعض أحوال المضاف اليه من تذكير وتأنيث وغيرهما قرأ (تلتقطه ' بعض ' السيارة) وقال تعالى (فظلت أعناقهم لها خاضعين) فاعطى الأعناق ما هو لأصحابها من الأخبار بخاضعين ؛ لصلاحية الأعناق للحذف ، والاستغناء عنها بضمير أصحابها ، وهو ان يقال : فظلوا لها خاضعين ، ولو قيل في قام غلام هند قامت غلام هند ، أو في جاءت امة زيد : جاء امة زيد لم يجوز ؛ لان الغلام أو الأمة غير صالح للحذف ، والاستغناء بما بعده عنه ، وكذا لا يقال اعجبتني يوم الجمعة ، ولا جاءت يوم العاشوراء ؛ لانه وان صح حذفه ، والاستغناء عنه ، الا انه ليس بعضا من المضاف اليه ولا كبعض ، ومن أمثلة اكتساب التأنيث قوله :

٣٥٢ - كما شرقت صدر القناة من الدم

ومن اكتساب التذكير قوله :

٣٥٣ - رؤية الفكر ما يؤل له الأمر

معين على اجتساب التواني

٣٥٢ - صدره :

وتشرق بالقول الذي قد أذعته

الشاهد فيه قوله « شرقت » حيث أنث الفعل بثناء التأنيث مع ان فاعله وهو « صدر » مذكر والذي جلب له التأنيث هو المضاف اليه وهو القناة ، لأن المضاف بعض للمضاف اليه ، والبيت للأعشى .

٣٥٣ - الشاهد فيه قوله « له الأمر » حيث ذكر ضمير « له » مع =

قال ابن مالك في شرح الكافية : ويمكن ان يكون من ذلك قوله تعالى
(ان رحمة الله قريب من المحسنين)^(١) .

ولا يضاف اسم لمرادفه ولا لنعته ولا لمنعوته ولا لمؤكده ؛ لان المضاف
يتعرف أو يتخصص بالمضاف اليه ، والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا
بغيره ، والنعت عين المنعوت ، وكذا المؤكد الا بتأويل كقولهم : سعيد كرز :
أي مسمى هذا القلب وخشرم دبر : أي الذي له ذلك الأسم ؛ لانهما
اسمان للفحل ، وصلوة الأولى ، ومسجد الجامع ودين القيامة : أي الساعة
الاولى واليوم أو الوقت الجامع ، وملة القيمة ، وسحق عمامة وجرد قطيفة
الاصل عمامة سحق وقطيفة جرد فقدم ، وجعل نوعاً مضافاً الى الجنس
كخاتم فضة ، ويوم يوم ، و ليلة ليلة قال أبو حيان : ولا يتعدى في ذلك
السماع ، بل يقتصر على السماع ، ولا يقاس عليه . ومن الاسماء ما لا ينفك
عن الاضافة لا لفظاً ولا معنى ، فمن ذلك حمادى الشئ ، وقصاراه : بمعنى
غايتيه ، ومن ذلك ، وحد ، ولبي ، ودوالى ، وسعدى ، ولا تضاف الا الى
مضمّر دون الظاهر كوحدهك وليك وسعديك ودواليك . ومن ذلك كلا
وكلتا ، ولا يضافان الا لمعرفة مثنى معنى ولفظاً كقولك : جاء كلا الرجلين ،
أو مثنى معنى لا لفظاً كقوله :

(١) ويبعده لعل الساعة قريبة فذكر الوصف حيث لا اضافة لكن
ذكر الفراء انهم التزموا التذكير في قريب اذ لم يرد قرب النسب قصدا
للفرق . معنى اللبيب .

= أنه راجع الى المؤنث وهو « رؤية » والذي سوغ ذلك هو المضاف اليه
المذكر ، حيث اكتسب المضاف من المضاف اليه التذكير وكذلك « معين »
فانه مذكر مع انه خبر لمبتدأ مؤنث .

٣٥٤ - انّ للخير وللشرّ مدىّ

وكلا ذلك وجهٌ وقبلٌ

ولا يضافان الى معطوف ومعطوف عليه ، الا ما شذ من قول الشاعر :

٣٥٥ - كلا أخي وخليلي واجدى عضداً

في النائباتِ وأمامِ الملماتِ

ومن ذلك ذو بمعنى صاحب وفروعها ، وهي ذوا في التثنية ، وذووا في الجمع ، واولوا ، وذات في الافراد والتأنيث ، وذواتا في التثنية ، وذوات في الجمع ، وأولات ، ولا يضمن الا الى اسم جنس ظاهر ، وشذ اضافة ذو الى العلم في قولهم ذو تبوك وذو بكة ، وهو مسموع ، وكذا اضافته الى الضمير عند المتأخرين كقولهم :

٣٥٦ - انما يعرفُ ذا الفضلِ من الناسِ ذووه

٣٥٤ - الشاهد فيه قوله « وكلا ذلك » حيث أضيف « كلا » الى مفرد لفظاً وهو « ذلك » لأنه مثنى في المعنى ، لعوده الى الخير والشر ، والبيت لعبدالله بن الزبيري .

٣٥٥ - الشاهد فيه قوله « كلا أخي وخليلي » حيث أضيف « كلا » الى متعدد مع التفرق وهو شاذ .

٣٥٦ - صدره :

أفضل المعروف ما لم يبتذل فيه الوجوه

الشاهد فيه قوله « ذووه » حيث أضيف ذوو الى الضمير ، وهو جائز على الرأي المختار عند المتأخرين .

وقوله :

أَبَان ذوي أرومتها ذووها

- ٣٥٧ -

والمفهوم من كلام أبي حيان : ان الجمهور على جواز اضافته الى الضمير ، وهو المختار عندي ، فلذلك لم أذكر في النظم اختصاصه بالاضافة الى الظاهر ، خلافا لما في الكافية الشافية . ومن الاسماء ما لا ينفك عن الاضافة معنى ، وينفك عنها لفظا ، فمن ذلك كل وبعض والمشهور في استعمالهما ان لا يخلوا من الاضافة لفظا ، الا وهما مضافان معنى كقوله تعالى (وكل أتوه داخرين) ؛ ولأجل نية اضافتهما لا تدخل عليهما الالف واللام ، الا في كلام المتأخرين ، وأجاز الأخفش تجريد كل من معنى الاضافة ، واتصابه حالا ، ويوافق ابو علي في الحليات ، وحكوا مررت بهم كلا ، بالنصب على الحال ، والجمهور منعوا ذلك ، وقد وافق الأخفش وأبا علي على هذا الرأي ابن درستويه أيضا ، نقله عن ابن خالويه في كتاب ليس ، وهذا الذي أجازوه هؤلاء الثلاثة في كل لم يجيزوه في بعض ، نبه عليه ابن مالك في شرح الكافية .

★ ★ ★

ولا تضافُ أياً لعرفٍ منفردٍ

ما لمْ تكررْ أوْ بها الأجزاء قصدُ

فالوصلُ للعرفِ وللنكرِ صفة

والشرطُ والاستفهامُ اطلق مخلفه

٣٥٧ - صدره :

صباحنا الخزرجية مرهفات

الشاهد فيه قوله « ذووها » حيث أضيف الى الضمير وهو جائز

كالشاهد السابق .

ويحذفُ المضافُ فالتالي لذا
يخلفه في الحكمُ أو جرَّ إذا

يمثلُ المحذوفَ ما بعدُ عطفٍ
وأولُ "يبقى" الثاني حذفُ

بحاله بشرطِ عطفٍ قد ولى
أضفته لمثلِ تالي الأولِ

مفعولُ "أو ظرفُ" أجزءُ أن يفصلا
عامله المضافُ عن ثانٍ تلا

كذا اليمينُ معَ أمّا مقتفَرُ
والنعتُ والندا والأجنبي ندرُ

ومنها أي باقسامها ، ولا تضاف الى المفرد المعرفة مطلقا ، الا عند
التكرير ، أو قصد الاجزاء نحو أيي وايك فارس الأحزاب ، وأي زيد
حسن • وتختص الموصولة باضافتها الى معرفة غير مفرد • والواقعة صفة
باضافتها الى نكرة : كمررت بعالم أي عالم أي كامل في العلم • واما
الشرطية والاستفهامية فتضافان الى النكرة ، وهما حينئذ كنفسها نحو
« ايما اهاب دُبغ فقد طهر » « وايما بشرين تعاهدا على حق وجب عليهما
الوفاء » ، والى المعرفة الغير المفردة ، وتكون كبعض منها نحو (ايما الأجلين
قضيت فلا عدوان عليّ) ، ولذلك ينفرد ضميرها حين تضاف الى مثنى أو
جمع فتقول : أي الطالبين أو أي الطلاب نجح •

وقد يحذف المضاف فيقوم المضاف اليه مقامه ، في الاعراب والافراد
والتذكير واخواتهما • وقد يبقى المضاف اليه مجرورا ، بشرط ان يكون
المضاف المحذوف مماثلا لما عطف هو عليه : نحو ما كل سوداء تمرة ،

وقد يحذف المضاف اليه ، ويبقى المضاف على حاله ، وغالب ذلك اذا عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف نحو : بين ذراعي وجبهة الأسد • ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف أو المفعول ، بشرط عمل المضاف فيه ، والا فلا فصل الا ضرورة ، نعم يغتفر الفصل بما بكسر الهمزة ، وبالقسم • ويندر الفصل بالنعى والنداء والأجنبي •

شرح قولي ولا تضاف ايا لعرف الى آخر ذي اليا اكسر

من الاسماء التي تلزم الاضافة معنى ، وقد تنفك عنها لفظا « أي » بأقسامها ، ولا تضاف لمفرد معرفة الا مكررة أو منويا بها الأجزاء ، كقوله :

٣٥٨ - أيّ وايك فارس' الاحزاب

وكقولك : أيّ زيد حسن" أيّ أيّ أجزاءه ، وفي ما عدا ذلك تتعين اضافتها الى نكرة ، أو مشى ، نحو أيّ رجل أو أيّ الزيدين عندك ، هذا حكم شامل لايّ بأنواعها • وتختص الموصولة بإضافتها الى المعرفة ، والموصوفة بإضافتها الى النكرة واما الشرطية والاستفهام فتضاف الى النكرة والمعرفة معا • واذا اضيفت الى نكرة ، فهي نفس ما تضاف اليه ككل ، واذا اضيفت الى معرفة ، فهي كـبعض ، وفي التنزيل (أيما الأجلين قضيت)

٣٥٨ - صدره :

فلئن لقيتك خالين لتعلمن

الشاهد فيه قوله « أي وأيك » حيث أضاف أيا الى المعرفة ، وهي ضمير المتكلم في الاول ، وضمير المخاطب في الثاني ، والذي سوغ ذلك تكرارها •

وفي الحديث « أيما اهاب دبغ فقد طهر » وتقول : أي الرجلين قام ، وأي رجلين قاما ، فتتفرد ضمير أي حين تضاف الى مشى معرفة ، وتثنية حين تضاف الى مشى نكرة • ويحذف المضاف فيقوم المضاف اليه وهو المراد - بالتالي - مقامه في الاعراب كقوله تعالى (وأشربوا في قلوبهم العجل) أي حب العجل ، وفي التذكير كقول حسان رضي الله عنه :

٣٥٩- يسقونَ منْ وردَ البريصِ عليهمْ

بردى يصفقُ بالرحيقِ السلسلُ

فان بردى مؤنث ، فكان حقه ان يقول تصفق ، لكنه أراد ماء بردى ، فحذف المضاف ، واقام مقامه في التذكير المضاف اليه • وفي التأنيث كقوله :

٣٦٠- مرتْ بنا في نسوةٍ خولة

والمسك منْ أردانها نافحة

أراد ورائحة المسك ، فاقام المسك مقامها في التأنيث • وفي الافراد كقوله صلى الله عليه وسلم « ان هذين حرام » على ذكور امي : أراد استعمال هذين ، فحذف الاستعمال ، واقام هذين مقامه ، فافرد الخبر •

وقد يبقى المضاف اليه على جره ، بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا أو معنى كقوله :

٣٥٩ - الشاهد فيه « بردى يصفق » حيث حذف المضاف ، وهو « ماء » وخلفه المضاف اليه في التذكير ؛ لذلك قال « يصفق » والا كان لابد عليه ان يقول « تصفق » ؛ لان « بردى » سم نهر بدمشق ، وهو من صيغ المؤنث « يصفق » أي يحول من اناء الى اناء ليصفق •

٣٦٠ - الشاهد فيه قوله « والمسك ••• نافحة » حيث حذف المضاف وخلفه المضاف اليه في الاعراب والتأنيث ؛ لذلك قال « نافحة » والا كان لابد أن يقول « نافح » ، لأن المسك مذكر ، واصل الكلام (رائحة المسك) •

٣٦١- أكل امرئ تحسین امرء

ونار توقد باللیل نارا

وقد يحذف المضاف اليه مقدرًا وجوده ، فترك المضاف على ما كان عليه قبل الحذف ، واكثر ما يكون ذلك مع عطف مضاف الى مثل المحذوف على المضاف المحذوف ما اضيف اليه كقول بعض العرب : قطع الله يد رجل من قالها ، وقول الشاعر :

٣٦٢ - الا علالة أو بداهة سابح نهد الجزارة

٣٦١ - الشاهد فيه قوله « نار » حيث حذف المضاف ، وبقي المضاف اليه على حاله في الجر كما كان قبل الحذف ، لتحقيق الشرط ، وهو أن المضاف المحذوف معطوف على مماثل له ، وهو كل في « أكل امرئ » ، والبيت لأبي داود الأيادي .

٣٦٢ - أوله - وهناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيارة .

ولا براءة للبري ولا عطاء ولا خفارة

الشاهد فيه قوله « الا علالة او بداهة سابح » حيث حذف المضاف اليه وبقي المضاف على حاله قبل الحذف من غير تنوين وهو « علالة » وذلك لتحقيق الشرطين : العطف ، وكون المعطوف مضافا الى مثل المحذوف من المعطوف عليه ، وأصل الكلام « الا علالة سابح أو بداهة سابح » ، هذا على قول المبرد . وذهب سيبويه الى أن الاول مضاف الى المجرور الظاهر والثاني مضاف في الحقيقة الى ضميره ، والتقدير « الا علالة سابح أو بداهته » ثم حذف الضمير ، وجعل المضاف الثاني بين المضاف الاول والمضاف اليه ليكون الظاهر كالعوض من الضمير المحذوف .

وهناك رأي ثالث ، يقول بعضهم بعد موافقة المبرد في ان الاصل الا علالة سابح أو بداهة سابح وفي أمثال هذا الشاهد : ان الاول مضاف الى المجرور الظاهر ، والذي اضيف اليه المضاف الثاني محذوف . لا براءة للبري : أي من كان بريئا لا ينفعه براءته لان شر الحرب يعم الكل لا خفارة : أي لا ذمة ولا عهد اذا غزوناكم .

وقد يفعل مثل هذا دون عطف ، حكى الكسائي أفوقَ تنام أم أسفلَ
بالنصب ، على تقدير وجود المضاف اليه ، كأنه قال أفوق هذا تنام أم أسفل •
ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف والجار والمجرور والمفعول
بشرط ان يكون المضاف عاملاً في الثلاثة كقولهم :

٣٦٣ - ترك يوماً نفسك
وهواها سعي في رداها

وكقوله :

٣٦٤ - كناحت يوماً صخرةً بعسيل

وحديث « هل أنتم تاركوا لي صاحبي » وقوله تعالى (فلا تحسبن الله

= والبيت اللاعشى •

وجاء في لسان العرب مادة (ج ز ر) هكذا :

ولا نقاتل بالعصى ولا نزامى بالحجارة
الا علالة أو بداهة قارح نهد الجزيرة

يقال فرس قارح اذا دخل في السنة الخامسة من عمره •
والجزارة : اليدان والرجلان والعنق ؛ لأنها يأخذها الجزار ، ولا
تدخل في انصباء الميسر • واذا قالوا في الفرس ضخم الجزيرة فانما يريدون
غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها •

٣٦٣ - الشاهد فيه « ترك يوماً نفسك » حيث فصل بين المضاف
والمضاف اليه « بيوماً » وهو ظرفه ، وهذا جائز ، ولم أعثر على قائله •
٣٦٤ - صدره :

فرشني بخير لا أكونن ومدحتي

الشاهد فيه قوله « كناحت يوماً صخرة » حيث فصل بين المضاف
والمضاف اليه « بيوماً » وهو ظرفه وهذا جائز (والعسيل) مكنسة العطار
التي يجمع بها العطر ، وهو كناية عن كون تعبها ذهب سدا •

مخلفَ وعدَه 'رسلِه' بنصب وعدَه • وقوله تعالى (قتل ' أولادَهم ' وشركائهم)^(١) ، فإن لم يكن المضاف عاملاً في الظرف والمجرور والمفعول ، لم يجز الفصل بواحد منها ، إلا ضرورة كقوله :

٣٦٥ - كما خطَ الكتابُ بكفٍ يوماً

يهودى يقاربُ أوْ يزيلُ

وقوله :

٣٦٦ - هما أخوا في الحرب منْ لا أخاله

وقوله :

٣٦٧ - تسقى امتياحاً ندى المسواك رِيقَتِها

(١) في قراءة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء •

٣٦٥ - الشاهد فيه قوله « بكف يوماً يهودي » حيث فصل بين المضاف وهو « بكف » والمضاف اليه وهو « يهودي » بأجنبي وهو « يوماً » ؛ لأن يوماً هنا ليس متعلقاً بكف وإنما هو متعلق بقوله خط ، فلذلك هو أجنبي من المضاف ، والبيت لابي حية النميري •

٣٦٦ - تمامه :

إذا خاف يوماً نبوة فدعاهما

الشاهد فيه قوله « أخوا في الحرب من » حيث فصل بين المضاف وهو « أخوا » والمضاف اليه وهو « من » بأجنبي وهو « في الحرب » ، وهذا لا يجوز إلا في الضرورة ، والبيت لعمرة الخثعمية •

٣٦٧ - تمامه :

كما تضمن ماء المزنة الرصف

الشاهد فيه قوله « ندى المسواك رِيقَتِها » حيث فصل بين المضاف وهو « ندى » والمضاف اليه وهو « رِيقَتِها » بأجنبي وهو « المسواك » ، والأصل ندى رِيقَتِها المسواك ، فندى رِيقَتِها مفعول أول لتسقى ، والمسواك مفعول ثاني • « الأمتياح » الاستياك ، والبيت لجرير •

ويغفر الفصل أيضا بالقسم ، وبأما كقول بعضهم هذا غلام والله زيد
وقول الشاعر :

٣٦٨ - هما خطئا إما إيسار ومنّة

وأما دم والموت بالحرر أجدر

وندر الفصل بينهما بالنعمة كقوله :

٣٦٩ - نجوت وقد بل المرادي سيفه

من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

وبالنداء كقوله :

٣٧٠ - كأن برزون أبا عصام

زيد حمار دق باللجام

وبالأجنبي كقوله :

٣٦٨ - الشاهد فيه قوله « خطئا أما إيسار » حيث فصل بين المضاف

وهو « خطئا » والمضاف إليه وهو قوله « إيسار » بالأجنبي وهو قوله « أما »
وأصله خطتان حذفت النون للإضافة والبيت لتأبط شراً .

٣٦٩ - الشاهد فيه قوله « أبي شيخ الأباطح طالب » حيث فصل

بين المضاف وهو قوله « أبي » والمضاف إليه وهو قوله « طالب » بالنعمة
وهو قوله شيخ الأباطح ، وأصل الكلام من ابن أبي طالب شيخ الأباطح ،
وهو نادر ، وينسب هذا البيت إلى معاوية بن أبي سفيان .

٣٧٠ - الشاهد فيه قوله « برزون أبا عصام زيد » حيث فصل بين

المضاف وهو « برزون » والمضاف إليه وهو « زيد » بالنداء وهو قوله
« أبا عصام » وأصل الكلام (كأن برذن زيد يا أبا عصام الخ) وهو نادر .

٣٧١ - بأيّ تراهم الأرضين حلّوا

أي بأيّ الأرضين تراهم حلّوا ...

★ ★ ★

٣٧١ - تمامه :

الدابران أم عسفوا الكفارا

٣٧١ - الشاهد فيه قوله « بأيّ تراهم الأرضين » حيث فصل بين
المضاف وهو « أي » والمضاف إليه وهو « الأرضين » بأجنبي وهو تراهم ،
وبأي متعلق بقوله « حلّوا » .

المضاف الى ياء المتكلم

آخرَ ذي اليا أكسرُ وقلُ يستثنى
ذوُ علّةٍ والجمعُ والمثنى
فالياءُ والواوُ بندي اليا أدغم
وألفٌ لا في هذيلٍ قد سلم
وأقلبُ لدى الى على معَ الضمير

فصل ، يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ، ان لم يكن منقوصا ، ولا مقصورا ، ولا مثنى ، ولا مجموعا ، والا فتحت الياء مطلقا ، وادغم فيها ما قبلها الا الالف في لغة هذيل ، واشهر لغات لدى والى وعلى ، مع ياء المتكلم ، دغم أو اخرها فيها •

شرح قولي آخر ذي الياء الى واليا سكون فيه

المضاف الى ياء المتكلم ، يكسر آخره ، ان لم يكن منقوصا ولا مقصورا ولا مثنى ولا مجموعا على حده ، فان كان المضاف الى الياء واحدا من هذه المستثنيات ، فتحت الياء وادغمت فيها ما وليته من أو اخرها ، الا الالف ، فانها لا تدغم ولا تدغم فيها ، وان كان واواً وجب ابدالها ياء ، فيصح الادغام • واما ما وليته من الالف ، فتبقى سالمة ، والياء بعدها مفتوحة ، ولا فرق بين الالف المقصورة وغيرها في لغة غير هذيل ، وذلك نحو عصاي وقاضي أخذ بيدي وجاء بني ومصطفى : والاصل بنوي ومصطفوي ، فادغمت الواوان في اليائين ، بعد الأبدال ، وجعلتا كسرة موضع الفتحة التي كانت قبل الواو ، وهذيل يبدل الالف المقصورة ياء ، ومنه قول أبي ذؤيب :

سبقوا هوىً واعنقوا لهواهم

وأشهر اللغات في لدى ، إذا اضيفت الى الضمير قلب الفها ياء ، وكذا الى وعلى الاسمان ، اذا اضيفا اليه نحو على والى الشيء ولدى ، وبعض العرب يقول : لدائ وعلاي ، فتبقى الالف سالمة .

★ ★ ★

واليا سكون فيه والفتح كثير

وقلّ حذف مع فتح ما تلا^(١)

وفتحه وألفا أن تنقلا

فان تاد جازت الخمس ولا

والأفصح الحذف وكسر ما تلا

وزد بأم وأب تعويضاً

فتحاً وكسراً واجتماعاً شذتاً

ونادب على السكون جوزاً

فتحاً وقلباً وسواء أفرزاً

وقيل في الأسماء أبى أخى حمى

هنى أنمى وفى والنذر فمى

(١) مع كسر ما تلى .

فتخرموا ولكل جنب مصرع

الشاهد فيه قوله « هوى » حيث قلب فيه ألف المقصور ياء وأدغمت الياء في الياء ، فان أصله « هواي » وهذه لغة هذيل ، والبيت لابي ذؤيب الهذلي .

ثم في الياء بعد الحرف السالم وجود ، أكثرها السكون ، والفتح ،
وجاء الحذف ، وإبقاء كسر ما قبلها ، وقبلها الفاء ، وحذفها وإبقاء فتح
ما قبلها ، وإن تناد جازت الوجوه ، لكن الافصح حذف الياء وإبقاء كسر
متلوه . وإن كان المنادى المضاف أبا أو أما ، زاد على ما سبق بقلب الياء أو
الالف المبذلة عنها تاء مفتوحة أو مكسورة ، وجاز ضمها بقله . ونادى
المضاف الى الياء على لغة سكونها ، بفتح الياء ويزيد الف الندبة فيقول :
واعبديا مثلا ، أو يقلب الياء الفا ويحذفها لالف الندبة فيقول : واعبدا
مثلا . وعلى سائر اللغات يزيد الف الندبة ويقول : واعبدا أيضا لأفراز
الياء فيها وتركها .

وفي اضافة أب وأخ وحم وهن ، الاستعمال الشائع أبى وأخى وحمى
وهنى بلا رد المحذوف ، واجاز المبرد أبى بالرد والتشديد . ويقال في
ابنم ابنمى ، والاكثر في اضافة فم فى بالرد والتشديد ، وقد جاء فمى وهو
قليل .

شرح قولى والياء سكون فيه والفتح كثير الى من اثبت الجر على المجاورة
ياء المتكلم المضاف اليها بعد حرف ساكن تسكن وتفتح ، وكلاهما في
التنزيل ، واختلف أيهما الأصل ف قيل الفتح أصل ؛ لأنه حرف واحد
فقياسه التحريك به ، ثم يسكن تخفيفا ، وبه جزم ابن مالك في كتابه سك
المنظوم . وقيل السكون أصل ؛ لأنه حرف علة ضمير فوجب سكونه كواو
ضربوا ؛ ولأن بناء الحرف على حركة انما هو لتعذر الابتداء به ، والمتصل
بغيره لا تعذر فيه . وقد تحذف هذه الياء مع ابقاء كسر ما قبلها ، دلالة
عليها كقوله :

٣٧٣- خليلٍ أملكُ مني للذي كسبتُ

يدي وماليَ فيما يقتنى طمعُ

وقد يفتح ما وليته ، فتقلب هي الفا ، كقوله :

٣٧٤- أطوفُ ما أطوفُ ثمَّ آوي

الى أمّا ويرويني التقيعُ

وقد تحذف هذه الالف المتقلبة ، ويبقى فتح ما قبلها ، دليلا عليها كقوله :

٣٧٥- ولستُ بمدرِكٍ ما فات مني

بلهفٍ ولا بليستَ ولا لوانِيَّ

وهذا من القلة بحيث لا يقاس عليه •

فان نوادي المضاف الى الياء جازت اللغات الخمس المشار عليها :
السكون ، والفتح ، والحذف مع ابقاء الكسر ، والفتح ، والأبدال الفا ،
وحذف هذه الالف وابقاء الفتح ، وافصح هذه الخمسة : في حالة النداء ،
الحذف وابقاء الكسر ؛ لأن المنادى كثير التغير لكثرة الاستعمال وفي
التنزيل (ربّ السجنُ أحبُّ اليّ) (يا عبادِ فاتقون) ، ومن ابقائها
ساكنة ومفتوحة (يا عبادي الذين أسرفوا) قرىء بالوجهين ، ومن قلبها ألفا
(يا حسرتا على ما فرطتُ) ، ولم يسمع الخامس في شيء من كلام العرب

٣٧٣ - الشاهد فيه قوله « خليل » حيث حذف ياء المتكلم وبقي
الكسرة على آخر خليل دليلا على ياء المتكلم •

٣٧٤ - الشاهد فيه قوله « أمّا » حيث قلبت ياء المتكلم ألفاً فالاصل
« الى امي » ولم أعثر على قائله •

٣٧٥ - الشاهد فيه قوله (بلهف) حيث استغنى عن ياء المتكلم
وقلبت الكسرة فتحة فالاصل « بيا لهفا » ولم أعثر على قائله •

في النداء ، ولهذا منعه الاكثرون • فان كان المضاف الى الياء في النداء أما
أو أبا جاز فيه زيادة على ما تقدم ، قلب الياء تاء مكسورة ومفتوحة ، وقرىء
بهما (يا أبت) ، والأصح ان هذه التاء عوض من الياء ، أو من الالف
المنقلبة عنها ، فلذلك لا يجتمعان اختيارا ؛ اذ لا يجمع بين العوض
والمعوض عنه •

وان ندب المنادى المضاف الى الياء ، فعلى لغة من أثبت الياء ساكنة ،
تفتح أو تقلب فتحذف ؛ لاجتماع الألفين : نحو واعبديا واعبدا ، وعلى لغة
من أثبتها مفتوحة ، تفتح فقط ، وتزاد الألف ، ولا يحتاج الى عمل ثان ؛
لان الياء مهيئة لمباشرة الألف لفتحها • وعلى لغة من حذف ، وأبقى الكسر
أو فتح ، تزداد الالف ، وعلى لغة من قلبها الفا وتحذف لألف الندبة
لاجتماع الألفين •

والمستعمل في اضافة الاسماء الستة الى الياء أبى واخى وحمى وهنى ،
بلا رد كالاضافة الى غير الياء ، وأجاز المبرد أن يقول أبى برد اللام ، وأجاز
ابن مالك اخى كذلك ، والاكثر في اضافة فم ، فى بالرد ، ويجوز فمى
بلا رد ، وهو قليل ، ويقال في ابنم ، ابنمى بابقاء الميم الزائدة •

★ ★ ★

خاتمة

من أثبت الجرَّ على المجاورة
في النعت والتوكيد فاقف ناصره

ومن يزد عطفًا ومن ينفي ومن
خصَّ بنكرٍ أو سماعٍ قد وهن

اثبت جمهور البصريين جر المجاورة ، قياسا في النعت نحو هذا
جحر ضب خرب ، وفي التوكيد نحو : يا صاح بلغ ذوي الزوجات
كلهم ، بجر كل ، وقول من زاد الجوار في المعطوف ، ومن نفاه مطلقا ،
ومن خصه بالنكرة ، أو قصره على السماع ، ضعيف .

شرح قولي من اثبت الجر الى بلا ولا م الطلب

اثبت الجمهور من البصريين والكوفيين الجر بالمجاورة في النعت ،
تقولهم هذا جحر ضب خرب ، وفي التوكيد نحو :

٣٧٦ - يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم

بجر كلهم على المجاورة ؛ لأنه توكيد لذوي المنصوب ، لا للزوجات ،
والا لقال كلهن • وزاد قوم وقوعه في عطف النسق ، وخرجوا عليه قوله
تعالى (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) قال أبو حيان : وذلك ضعيف جدا ،
ولم يحفظ في كلامهم • قال : والفرق بينه وبين النعت والتوكيد ، أنهما
تابعان بلا واسطة ، فهما أشد مجاورة من العطف المفصول بحرف العطف ،

٣٧٦ - تمامه :

أن ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

الشاهد فيه قوله « كلهم » حيث أنه مجرور بالمجاورة ؛ لأنه توكيد
« ذوي » فيكون منصوبا ، والبيت لابي الجراح العقيلي .

والعطف في الآية على المجرور المسوح ، اشارة الى مسح الخف • وزاد ابن هشام في شرح الشذور ، وقوعه في عطف البيان قال : ولا يمتنع في القياس جره على الجوار ؛ لانه كالنعت والتوكيد في مجاورة المتبوع • اما البدل فقال أبو حيان : لا يحفظ من كلامهم ، ولا خرج عليه أحد شيئا قال : وسببه أنه معمول لعامل آخر ، لا للعامل الاول على الاصح ، ولذلك يجوز اظهاره ، اذا كان حرف جر باجماع ، فبعدت مراعاة المجاورة ، ونزل منزلة جملة أخرى ، وكذا قال ابن هشام ، وانكر السيرافي وابن جنبي الجر بالمجاورة مطلقا ، وتاولا ما ورد من ذلك • وخصه قوم بالنكرة كالمثال السابق ، ورد بما حكاه أبو حيان كان (والله) من رجال العرب المبروف له ذلك ، وقصره الفراء على السماع ، ومنع القياس على ما جاء منه •

★ ★ ★

الجوازم

بلا ولا مـ الطلبِ الفعلِ أجزما
ولمَ ولما ان واذَ ما حيثما
أَيانَ أينَ منَ وأيُّ مهما
أنى متى •• ما تلوَ اذَ ما اسما
وانَ وتاليهما لفعلينِ جزمُ
الشرطَ والجزاءَ وذا الجوابَ سمُ
مضارعينِ ماضيينِ أوْ ذوى
تخالفِ وليأتيا مستقبلي
وبعدَ ماضٍ جازَ في الجوابِ ضمُ
وغيره ضرورةٌ يلتزم

الجوازم ، منها ما يجزم فعلا واحدا ، وهي أربعة احرف : لا ، لطلب الترك
مطلقا • واللام ، لطلب الفعل من غير المخاطب المعلوم • ولم ولما ، لنفي
الفعل المستفاد من المضارع ، بعد نقل معناه الى الماضي • ومنها ما تجزم
فعلين ، فمنه ما هو حرف ، وهو ان بكسر فسكون ، واذا ما ، وهما للتعليل
فحسب • ومنه ما هو اسم مثل : متى واين ، لعموم الزمان ، واين وحيثما ،
لعموم المكان ، وانى ، لعموم الأحوال ، ومن ، لعموم العقلاء ، وما ومهما ،
لعموم غيرهم ، وأيُّ لعموم الأشخاص مطلقا • والكل ، للتعليل معدوم
بمعدوم على وشك الوجود ، ويليه فعل يسمى شرطا ، وفعل آخر أو ما يفيد
معناه ويسمى جزاء وجوابا ، ويأتیان مضارعين ، وماضيين ، ومختلفين ،
مستقبلين معنى مطلقا • وضم الجواب المضارع ، بعد الشرط الماضي جائز
في الاختيار ، وبعد غيره ضرورة •

جوازهم الفعل المضارع الحرف واسماء ، فالأحرف ستة : لام الطلب ،
أمرا كان نحو (لينفق ذو سعة) ، أو دعاء نحو (ليقتض علينا ربك) •
ولا الطلب نهيا كان نحو (لا تحزن) ، أو دعاء نحو (لا تؤاخذنا) ،
بخلاف لا النافية نحو (لا أعبد ما تعبدون) ، ولا الزائدة نحو (ما منعك
أن لا تسجد) • ولم ، هي للنفي في الماضي نحو (ألم نشرح) •
ولما ، وهي مثل لم في ما ذكر ، وان فارقتهما في أشياء نحو (أم حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا) ، وهذه الأحرف
الاربعة : تقتضى مجزوما واحدا • والحرفان الباقيان ، ان ، واذا ما ، وهما
وبقية الجوازم التي هي أسماء ، تقتضى مجزومين فان : نحو (ان يشأ
يرحمكم) ، واذا ما نحو :

٣٧٧ - اذا ما أتيت الرسول فقل له

وحيثما : نحو :

٣٧٨ - حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان

٣٧٧ - تمامه :

حقا عليك اذا اطمأن المجلس

الشاهد فيه قوله : « اذا ما أتيت ... فقل » حيث جزم باذا ما فعلين
أحدهما وهو قوله أتيت فعل الشرط ، والثاني قوله فقل جواب الشرط
وجزاؤه ، وجاء البيت في رواية اذا ما دخلت على الرسول فقل له •

٣٧٨ - الشاهد فيه قوله « حيثما تستقم يقدر » حيث جزم به « حيثما »
فعلين : أحدهما وهو قوله « تستقم » فعل الشرط والثاني قوله « يقدر »
جواب الشرط وجزاؤه •

وايان : نحو :

٣٧٩ - أَيْانَ نُوْمُنْكَ تَأْمَنُ غَيْرِنَا وَإِذَا

لَمْ تَدْرِكِ الْأَمْنَ مَنَا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا

وَأَيْنَ نَحْوُ (أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ) وَمِنْ نَحْوِ (مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ) وَإِيَّيَ نَحْوِ (أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) وَمَهُمَا نَحْوُ : (مَهُمَا تَأْتَانِي بِهِ مِنْ آيَةٍ) وَإِنِّي نَحْوُ :

٣٨٠ - خَلِيلِي أَنِّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا

وَمَتَى نَحْوُ :

٣٨١ - وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمَ أَرْفَدُ

وَمَا نَحْوُ (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) وَتَسْمَى هَذِهِ الْأَدَوَاتُ
أَدَوَاتُ الشَّرْطِ •

٣٧٩ - الشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ « أَيْانَ نُوْمُنْكَ تَأْمَنُ » حَيْثُ جُزِمَ بِأَيَانَ
فَعْلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ « نُوْمُنْكَ » وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ وَهُوَ
« تَأْمَنُ » •

٣٨٠ - تَمَامُهُ :

غَيْرِ مَا يَرْضِيكُمَا لَا يَحَاوُلُ

الشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ (أَنِّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا) حَيْثُ جُزِمَ (بِأَنِّي) فَعْلَيْنِ
أَحَدُهُمَا فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ (تَأْتِيَانِي) وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ وَهُوَ (تَأْتِيَا) •
٣٨١ - صَدْرُهُ :

وَلَسْتُ بِحُلَالِ الْقِلَاعِ مَخَافَةَ

الشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ « مَتَى يَسْتَرْفِدُ ٠٠٠ أَرْفَدُ » حَيْثُ جُزِمَ بِمَتَى
فَعْلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا قَوْلُهُ يَسْتَرْفِدُ ، وَهُوَ فَعْلُ الشَّرْطِ ، وَالثَّانِي قَوْلُهُ أَرْفَدُ ،
وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَزَاؤُهُ ، وَالْبَيْتُ لَطْرَفَةٌ •

ولابد لها من فعل يليها ، يسمى شرطا ، وفعل بعده ، أو ما يقوم مقامه ، يسمى جزاء وجوبا ، وإذا كانا فعلين جاز ان يكونا مضارعين كما مرّ ، وان يكونا ماضيين نحو (وانّ عدتمّ عدنا) ، وان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا ، نحو (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم) ، وان يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا كقول الشاعر :

٣٨٢ - انّ تصرمونا وصلناكم وانّ تصلوا

ملأتمّ أنفسَ الأعداءِ أرهابا

ولا يكون فعلا الشرط والجواب الا مستقبلين • فان كانا أو احدهما يلفظ المضارع تخلص للاستقبال • وان كانا بلفظ الماضي أو احدهما انصرف معناه الى الاستقبال ، وكان الماضي مجزوما تقديرًا • وإذا وقع الشرط ماضيا والجواب مضارعا فالاصل جزم الجواب لفظا ، ويجوز رفعه كقول زهير :

٣٨٣ - وانّ أتاه خليلٌ يومَ مسغبةٍ

يقولُ لا غائبَ مالي ولا حرم

٣٨٢ - الشاهد فيه قوله « ان تصرمونا وصلناكم » وقوله « ان تصلوا » ملأتم « حيث جاء فعل الشرط في الموضعين مضارعا ، وجاء الجواب في الموضعين ماضيا ، وهو قليل •

٣٨٣ - الشاهد فيه قوله « يقول » حيث جاء جواب الشرط مضارعا مرفوعا ، وفعل الشرط ماضيا وهو قوله « أتاه » وذلك على اضممار الفاء عند الكوفيين والمبرد ، وهو عند سيبويه على التقديم والتأخير ، أي يقول ان أتاه خليل النخ فيكون جواب الشرط محذوفا والمذكور انما هو دليله ، والبيت لزهير بن أبي سلمى •

والرفع عند سبويه على تقدير تقديمه ، وكون الجواب محذوفاً ، وعند
المبرد على تقدير الفاء • وقد يجيء الجواب مرفوعاً والشرط مضارع
مجزوم كقوله :

٣٨٤ - يا أقرعُ بن حابس يا أقرعُ
انك ان يصرعُ أخوك تصرعُ

وقولي « ويلتزم » يأتي شرحه مع ما بعده •

★ ★ ★

فيه إفادة " وفاءً تدخلُ

ان لم يصح شرطاً وغنها يبدل

إذا بغير طلبي ما أنتفى

والفعل يتلوه بواو أو بفا

وشرط الجواب الأفادة ، والاصل صلوحه للشرطية ، فاذا وقع على
خلاف ذلك : كأن كان جملة اسمية أو فعلية غير متصرفة ، أو ماضياً لفظاً
ومعنى ، أو مطلوباً به فعل أو ترك ، وجب اقترانه بالفاء ، ويبدل عنها إذا
في جواب مثبت غير طلبى نحو (وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا
هم يقنطون) •

شرح قولي ويلتزم فيه افادة الى والفعل يتلوه بواو أو بفا

شرط الجواب الافادة ، والاصل فيه ان يكون فعلاً صالحاً لجعله

٣٨٤ - الشاهد فيه قوله « ان يصرع ٠٠٠ تصرع » حيث جاء جواب
الشرط مضارعاً مرفوعاً ، وفعل الشرط مضارع ، وهو ضعيف ، والبيت
لعمر بن خثارم البجلي •

شرطا ، فإذا جاء على الأصل لم يحتج الى فاء يقرن بها ، فان اقترن بها ، فعلى خلاف الأصل ، ويكون مؤلا ، فان جاء على خلاف الأصل : بان لم يصلح لجعله شرطا : بان كان جملة اسمية أو فعلية ، لا تلي حرف الشرط ، وجب اقترانها بالفاء ؛ ليعلم ارتباطها بالأداة : فالاسمية كقوله :

٣٨٥ - من يفعل الخير فالرحمن يشكره

والفعلية التي لا تلي حرف الشرط ، هي التي فعلها غير متصرف : نحو (ان ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربي ان يأتيني) (ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي) ، أو ماض لفظاً ومعنى نحو (ان يسرق فقد سرق

٣٨٥ - تمامه :

والشر بالشر عند الله مثلاً

الشاهد فيه قوله « فالرحمن يشكره » حيث يجب اقترانها بالفاء لأنها جملة اسمية وقعت جواب الشرط ، والقاعدة المقررة أن جواب الشرط اذا لم يكن فعلاً صالحاً لجعله شرطا يجب اقترانه بالفاء ،

وهذا الذي ذكره الشيخ العلامة هو رأي المبرد . وقد جاء في

الاشمونى هكذا :

من يفعل الحسنات الله يشكرها

واستشهد به على جواز حذف الفاء في الضرورة ، واصلها فالله يشكرها . كما ان الشيخ نفسه ذكر ثلاثة أقوال في جواز حذف هذا الفاء في كتابه همع الهوامع قال : في جواز حذفها أقوال : أحدها يجوز ضرورة واختياراً . . .

ثانيها المنع في الحالين . . .

ثالثها وهو الأصح يجوز ضرورة ويمتنع في السعة ، وهو مذهب

سبويه .

والبيت بروايته لعبدالرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما .

أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلُ) • أو مطلوب به فعل أو ترك نحو (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً) ، أو مضارع مقرون بالسين أو سوف نحو (من يرتدد منكم عن دينه فسيوف يأتي الله بقوم) ، أو منفى بلن أو ما أو ان نحو ان قام زيد فلن يقوم عمرو ، أو فما يقوم ، أو فانه يقوم •

ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية ، غير الطليية ، وغير المنفية ، اذا المفاجأة كقوله تعالى (وان تصيهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون) ، واحترز بقولنا الاسمية عن الجملة الفعلية ، فان اذا الفجائية لا تدخل عليها ، ولا يجوز ان قام زيد اذا يقوم عمرو • وبقولنا غير الطليية من الجملة الطليية نحو ان عصى زيد فويل له • وان أطاع فسلام عليه ، ولا يجوز اذا ويل له ولا اذا سلام عليه • وبقولنا غير المنفية من التي تدخل عليها أداة نفي : نحو ان يقيم زيد فما عمرو قائم ، لا يجوز اذا ما عمرو قائم •

★ ★ ★

ثَلَاثٌ وَتَالِي الْفَاوِ الْوَائِرِ وَسَطٌ

الجمليتين أنصبه وأجزمه فقط

واذا تلا الجزاء مضارع ، مقترن بواو أو بفاء ، جاز فيه الجزم والنصب والرفع ، أو توسط بينه وبين الشرط ، فالأولان فقط •

شرح قولي والفعل يتلوه بواو أو بفا الى وما من الجزاء والشرط

اذا أخذت أداة الشرط جوابها ، وذكر بعده مضارع بعد واو أو فاء ، جاز جزمه عطفا على الجواب ، ورفع على الاستيناف ، ونصبه على اضممار أن وقرىء بالثلاثة قوله تعالى (يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب

(من يشاء) • وروى أيضا بالأوجه الثلاثة ، وتأخذ من قول الشاعر :
٣٨٦- فأن يهلك أبو قابوس يهلك

ريبع الناس والبلد الحرام
وتأخذ ذ' بعده بذناب عيش
أجب الظهر ليس له سنام

فإن وقع المضارع بعد الفاء أو الواو ، بين شرط وجزاء ، جاز جزمه بالعطف
على فعل الشرط ، ونصبه باضمار أن • قال سيوييه : سألت الخليل عن
قوله ان تأتني فتحدثني أجدتك فقال : هذا يجوز ، والجزم أوجه ، ومن
شواهد النصب قول الشاعر :

٣٨٧- ومن° يقترب° منا ويخضع° نؤوه
ولم يخشَ ظمأ ما أقام ولا هضما

★ ★ ★

وما من° الجزاء° والشرط° عرف°
يحذف° وما أخر جوابه حذف
من° قسم° والشرط° لكن° ان° سبق
مبتدأ° فالشرط° بالذكر° أحق°

٣٨٦ - الشاهد فيه قوله « تأخذ » حيث روى بالوجه الثالث : أما
بالجزم فمعطوف على جواب الشرط : وأما بالرفع فالواو للاستئناف ،
والفعل مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم ، وأما بالنصب فالواو
للمعية ، والفعل منصوب بأن مضمرة • وإنما ساغ ذلك : لأن مضمون
الجزاء لم يتحقق وقوعه ، فاشبه الاستفهام ، والبيتان للنابعة الذبياني •
٣٨٧ - الشاهد فيه قوله و « يخضع » حيث أنه منصوب ، وقد
توسط بين فعل الشرط وجوابه ، والواو هنا للمعية ، ويجوز جزم الفعل
أيضا •

وكل من الشرط والجزاء يستغنى عنه ، ان علم بقرينة ، ولكن الاستغناء عن الاول اقل ومنه :

فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرك الحسام

وقد يحذفان معا كقوله :

قالت بنات العم يا سلمى وان
كان فقيرا معدا قالت وان

واذا اجتمع الشرط والقسم ، اكتفى بجواب السابق منهما نحو ان تقم والله اقم ، ونحو والله ان تقم لأقومن ، هذا اذا لم يتقدمها مبتداً ، والارجح الشرط مطلقا نحو زيد ان يقم والله اقم بالجزم على الجزاء •

شرح قولي وما من الجزاء والشرط الى وان اتى شرطان

الاستغناء عن جواب الشرط للعلم به كثير ، ومنه قوله تعالى (اِنْ اِنْ ذَكَرْتُمْ) وقوله تعالى (وَاِنْ كَانَ كَبَرَ عَلَيْكَ اَعْرَاضَهُمْ) فان استطعت أن تبغني نفقا في الارض أو سلما في السماء فتأتينهم بآية) : أي فافعل • والاستغناء عن الشرط وحده أقل من الاستغناء عن الجواب ، ومنه قول الشاعر :

٣٨٨ - فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرك الحسام

٣٨٨ - الشاهد فيه قوله « والا يعل » حيث حذف فعل الشرط ، ولم يذكر في الكلام الا الجواب ، وقد ذكر تقديره الشيخ العلامة ، والبيت للأحوص •

أي وان لا تطلقها يعل • وقد يحذفان معا كقوله :

٣٨٩- قالت بنات العم يا سلمى وان°

كان فقيرا معدما قالت وان

أي وان كان فقيرا معدما رضيته •

واذا اجتمع الشرط والقسم ، اكتفى بجواب السابق منهما عن جواب صاحبها ، فيقال في تقدم الشرط ان تقم والله أقم ، وان تقم والله فلن أقوم ، وفي تقدم القسم والله ان تقم لأقومن ، ووالله ان تقم ما أقوم • وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر ، رجح اعتبار الشرط على اعتبار القسم تأخر أو تقدم ، فيقال زيد والله ان تقم يكرمك بالجزم لا غير •

★ ★ ★

وان° أتى شرطان فالجواب°

لسابق هذا هو الصواب°

والشرط° والجزاء° يحذفان مع°

ان° الأداة° حذفها هنا امتنع

واذا توالى شرطان ، بلا عطف ، فالجواب للاول ، ويستغنى عن جواب الثاني لوقوعه موقع الحال : نحو ان دخلت دار فلان ان تكلمت معه فانت طالق : أي ان دخلت داره متكلمة معه ، أو مع العطف فالجواب لهما كقوله تعالى (وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم) • ويجوز حذف الشرط والجزاء لقرينة مع ان خاصة ، ويمتنع حذف الأداة مطلقا •

٣٨٩ - الشاهد فيه قوله « قالت وان » حيث حذف الشرط والجواب

جميعا ، لأن التقدير وان كان فقيرا قبلته ، والبيت منسوب الى روبة بن العجاج . وجاء في رواية قالت بنات الحى •

شرح قولي وان اتى شرطان الى ولادة الشرط صدر

اذا توالى شرطان دون عطف ، فالثاني مقيد للأول كتقييده بحال هي واقعة موقعه ، والجواب المذكور أو المدلول عليه للأول ، والثاني مستغن عن جوابه ، لقيامه مقام ما لا جواب له وهو الحال ، مثال ذلك قوله :

٣٩٠- ان تستغيثوا بنا ان تذرنا تجدوا

منّا معاقل عزّة زانها كرم

فهذا بمنزلة ان يقول ان تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا والشرط الاول هو صاحب الجواب ، والثاني يفيد ما يفيد الحال من التقييد ، ومنه قوله تعالى (ولا ينفعكم نصحي ان أردت أن انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم) فلا ينفعكم دليل على الجواب المحذوف ، وصاحب الجواب أول الشرطين ، والثاني مقيد له مستغن عن جواب : والتقدير ان أردت ان انصح لكم مراداً غيكم لا ينفعكم نصحي • ومنهم من جعل الجواب للاخير ، وجعل جواب الشرط الاول الشرط الثاني وجوابه قال أبو حيان : والصحيح المذهب الاول ، وبه ورد السماع •

فان توالى شرطان مع عطف ، فالجواب لهما معا ، ومنه قوله تعالى (وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ان يسئلكموها فيحلفكم بخلوا) •

٣٩٠- الشاهد فيه « ان تستغيثوا ••• ان تذرنا تجدوا » حيث

اكتفى بجواب الشرط الاول فـ « تجدوا » جواب « ان تستغيثوا » و « ان تذرنا » لا يحتاج الى الجواب ؛ لأنه مقيد للاول ، والتقدير « ان تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا » • ومنهم من جعل « تجدوا » جواباً للشرط الثاني وجعل الشرط الثاني مع جوابه جواباً للشرط الاول على اضممار الفاء •

وتتقدم مثال حذف الشرط والجزاء معا ، ويزيد هنا ان ذلك خاص ، بان قال أبو حيان : لا يعرف ذلك في غير ان من أدوات الشرط . وذكر ابن مالك في التسهيل ان ذلك مختص بالضرورة ، قال أبو حيان : وتبع في ذلك ابن عصفور ، ولم ينص غيرهما على ان ذلك ضرورة ، بل قالوا : يجوز حذف فعل الشرط والجزاء بعد ان ، اذا فهم المعنى ، ومنهم من مثل فقال : أتفعل هذا فيقول انا افعله وان : أي وان لم تفعله أفعله . واما حذف أدوات الشرط فلا يجوز ذلك لا في ان ولا في غيرها ، كما لا يجوز حذف شيء من حروف الجر ، ولا من حروف الجزم .

* * *

ولأداة الشرطِ صدرٌ في الاصح
تأخيرها لو عن جزاء لم يبح
ومطلقاً تعرب للزمان
تجى أو الأحداث والمكان
وان تلاها لازم فمبتدا
والخبر والشرط على ما اعتمدا
أو متعدٍّ فهو مفعول به
كذاك الاستفهام فأحفظ تنبه

ولها الصدارة ، ولذا لا يتقدم معمول فعل الشرط أو الجزاء عليها ، وانما تقع مستأنفة أو مبنية على ذي خبر ، ولا يتقدم على اسم الشرط عامل سوى حرف الجر أو اسم مضاف . وحكمه في الاعراب حكم المضاف اليه . ثم ان كان ظرف زمان أو مكان أو مصدرا ، فهو في موضع النصب على الظرفية أو المصدرية ، والا فان كان فعل لازم ، فهو مبتدأ وخبره ، هو

الشرط على المعتمد ، أو فعل متعد واقع عليه ، فمفعول به ، أو على ضميره
فالصورة من باب الاشتغال •

وكذلك أسماء الاستفهام ، فمع الجار ، مجرورة المحل • وإذا وقعت
على زمان أو مكان أو مصدرا ، فتصب ظرفا أثر مفعولا مطلقا • والا فان
وقع بعدها نكرة ، فهي مبتدأ ، أو معرفة فهي خبر • ولا يكونان في أسماء
الشرط • أو وقع بعدها فعل لازم فهي مبتدأ ، أو متعد واقع عليها ، فهي
مفعول به ، أو على متعلقها فالمسألة من باب الاشتغال •

شرح قولي ولادة الشرط صدر الى لو حرف شرط في المضي

مذهب البصريين ان لاداة الشرط صدر الكلام ؛ فلذلك لا يجيزون
تقديم شيء من معمولات فعل الشرط ، ولا فعل الجواب على الأدوات ؛
لانها عندهم كأداة الاستفهام ، وما النافية ، ونحوهما مما له الصدر • ولا
يعمل ما قبل ها في ما بعدها ، وانما يقع مستأنفة ، أو مبنية على ذي خبر
أو نحوه • وجوز الكوفيون تقديم جواب الشرط على أداته ، ووافقهم
المبرد ، ومذهب جمهور البصريين المنع ، وجوزوه قوم في ما كان الشرط
فيه ماضيا : نحو أقوم ان قمت ، أو كانا معا ماضيين نحو قمت ان قمت •

وفي قولي « ومطلقا الى آخر الأبيات » اعراب أسماء الشرط ، فنقول
لا يتقدم على اسم الشرط عامل فيه الا حرف الجر ، أو الاسم المضاف الى
اسم الشرط ، فحرف الجر متعلق بفعل الشرط ، والمضاف اليه حكمه في
الاعراب حكم اسم الشرط ، لو لم يضاف اليه ، فان عرى عن الجار : فاما
ان يكون اسم الشرط ظرف زمان أو مكان ، أو أريد به المصدر ، فان كان
كذلك فهو في موضع نصب على الظرف أو المصدر ، وان لم يكن كذلك :
فان كان الفعل الذي بعده لازما ارتفع اسم الشرط على الابتداء : نحو من

يتم اقيم معه • واختلف في خبره : فذهب بعضهم الى ان الخبر هو الشرط
والجزاء معا • وذهب الاكثرون الى ان من اسم تام ، وفعل الشرط فيه
ضميره ، فيكون هو الخبر واما الجزاء فانه اجنبي من المبتدأ • وان كان
متعديا فان كان واقعا على اسم الشرط ، فهو مفعول به نحو (من يضل الله
فما له من هاد) ، وان كان واقعا على ضميره نحو من رأيت اكرمه ، أو
متعلقة نحو من رأيت أخاه اكرمه ، فهي مسألة الاشتغال ، وسيأتي في
بابه • وحكم أسماء الاستفهام كحكم أسماء الشرط في جميع ما ذكرنا فان
دخل عليها جاز ، أو مضاف فمحلها الجر نحو (عمّ يتسائلون) و غلام
من جائلك ، والا فان وقعت على زمان نحو (أيّان يبعثون) أو مكان نحو
(فأين تذهبون) فهي منصوبة على الظرف ، أو على حدث نحو (أيّ
منقلب ينقلبون) ، فهي منصوبة مفعولا مطلقا • والا فان وقع بعدها اسم
نكرة نحو من اب لك ، فهي مبتدأ ، أو معرفة نحو من زيد ، فهي خبر •
ولا يقع هذان النوعان : في أسماء الشرط • وان وقع بعدها فعل قاصر فهي
مبتدأ نحو من قام ، أو متعد واقع عليها ، فهي مفعول به : نحو (فأيّ
آيات الله تتكفرون) ، أو على ضميرها نحو من رأيت : أو متعلقها نحو من
رأيت أخاه - فمسألة الاشتغال •

مسألة

لو حرف شرط في الماضي وينتقل
له مضارع "تلاهما ويقل"

مستقبل "معنى وبالفعل يخص"
وان مبتدأ لدى عمرو بنص

جوابها فعل "بلم أو مثبتا
ماض بلام أو بما عار بتا

لو حرف شرط في الماضي : أي لتعليق أمر بأمر منتف فيه : نحو
لو سعت لنجحت ، فشرطها منتف قطعا ، واما جوابها فيلزم انتفائه أيضا ان
ساواه : نحو لو كان ذلك انسانا لكان ناطقا ، والا فالتقدير المساوي نحو
لو كان انسانا لكان حيوانا ، فلزم انتفاء الحيوانية بمقدار الانسانية ، هذا
اذا لم يناسب ثبوته انتفاء الشرط بالمساوي نحو « لو لم تكن ربيتي في
حجري ما حلت للرضاع » ، أو بالطريق الاولى نحو « نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه » ، أو بالأدنى نحو « لو لم تكن ربيتي ما حلت
لنسب لانها بنت أخي » .

وتختص بالدخول على الفعل ، أو أن المفتوحة مع صلتها ، مبتدأ
محذوف الخبر عند سيويه ، وفاعلا لفعل مقدر عند المبرد والزجاج . واذا
وليها ماض فذاك ، أو مضارع انتقل الى الماضي معنى . وقل كونه مستقبلا
في المعنى ، وذلك عند استعمالها كان الشرطية . وجوابها اما مضارع منفي
بلم ، أو ماض مثبت مقرون باللام ، أو منفي بما مجرد عنها غالبا .

« فائدة » كما استعملها أهل اللغة بالمعنى المار ، وذلك عند علم السامع
بانتفاء الشرط والجزاء ، وجهله بعله انتفاء الجزاء في نفس الامر ، كذلك

نستعملها للاستدلال بانتفاء الجزاء المعلوم عند السامع ، على انتفاء الشرط
المجهول عنده ، وشاع هذا عند المناطق •

شرح قولي لو حرف شرط في الماضي الى اما كسهما يك من شيء

لو على ضربين : احدها : موصولة ، وهي المرادفة لأن ، وقد تقدمت
في باب الموصول ، وشرطية وهي المرادفة لان ، الاّ أن إن للتعليل في المستقبل
ولو للتعليل في الماضي نحو لو جائني زيد لأكرمه • ومن ضرورة كونها للتعليل
في الماضي ، ان يكون شرطها منفى الوقوع ؛ لانه لو كان ثابتا لكان الجواب
كذلك • وان حرف تعليل للايجاب ، لكن لو للتعليل لا للايجاب ، فلا بد
من كون شرطها منفيا • واما جوابها فان كان مساويا للشرط في العموم كما
في قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ، فلا بد من انتفائه
أيضا • وان كان أعم من الشرط نحو قولك لو كانت الشمس طالعة كان
الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر المساوي منه للشرط • ولذلك تسمع
من النحويين يقولون لو حرف تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره : أي
يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ، ولا يريدون انها تدل على امتناع
الجواب مطلقا ، لتخلفه في قولك : لو ترك العبد سؤال ربه لأعطاه • وانما
يريدون أنها تدل على انتفاء المساوي من جوابها للشرط ، هكذا قرره
بدرالدين ابن مالك •

واذا وليه فعل مضارع وجب ان ينصرف الى الماضي ، ومنه قوله
تعالى (لو يطيعكم في كثير من الأمر لَعَنَتُمْ) ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى ،
ومنه قوله تعالى (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم) وقول الشاعر :

٣٩١- ولو انّ لى الأخلية سلمت

على ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقى

إليها صدى من جانب القبر صائح ..

ولو مثل ان ، في ان شرطها لا يكون الافعلا ، ويليه أن وصلتها نحو (ولو أنهم آمنوا) ، فذهب سيويه الى ان محل « ان » في هذا التركيب رفع على الابتداء ، ولا يحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه . وقيل الخبر محذوف ، ثم قيل يقدر مقدما : أي ولو ثابت إيمانهم ، وقيل مقدر مؤخرًا . ومذهب المبرد والزجاج والكوفيين أن أن في محل رفع على الفاعلية لفعل مقدر بعد لو : أي ولو ثبت أنهم آمنوا .

وجواب لو اما مضارع منفى بلم نحو « نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه » أو ماض مثبت ، أو منفى بما ، والغالب على المثلث دخول اللام عليه نحو (لو نشاء لجعلناه حطاماً) ومن تجرده منها نحو (لو نشاء جعلناه أجاباً) والغالب على المنفى تجرده منها نحو (لو شاء ربك ما فعلوه) ومن اقترانه بها قوله :

٣٩٢ - ولو نعطي الخيار لما افترقنا

٣٩١ - الشاهد فيه قوله « لو ان ... » حيث وقع الفعل المستقبل باقيا على معناه بعد لو ، وهو قليل والبيت لتوبة بن الحمير .

٣٩٢ - تمامه :

ولكن لا خيار مع الليالي

الشاهد فيه قوله « لما افترقنا » حيث اقترن جواب « لو » وهو « ما افترقنا » باللام ، وهو غير غالب ، لأن الغالب أن الجواب ان كان منقيا بما لا يقترن باللام .

اما

أما كمهما يك من شيء وما
فعل يلي هذي لمعنى علما
وفا ، لتلو تلوها ألزم ويُسَدّ
في النشر حذفها بلا قول نُبِذَ

* * *

لولا أمتناع لوجود فالزما
مبتدأ جوابها ماض بما
أو مثبت يقرن باللام وان
تجى لتحضيض فبالفعل زكن
ومثلها لوما وتأتي هلاً
حضاً وألاً فتخصص الفعل

اما حرف شرط وتفصيل : بمعنى مهما يك من شيء ؛ ولذلك لا يليها
الا اسم يقترن تاليه بالفاء ، وشذ حذفها في النشر ، الا اذا قارن قولاً محذوفاً •
لولا حرف دال : على امتناع جوابه لوجود مدخوله ، وما بعده مبتدأ
محذوف الخبر وجوبا ، الا اذا كان من الافعال الخاصة ، ولم تكن قرينة
عليه • وجوابه فعل ماض مثبت مقرون باللام ، أو منفى بما ، أو مضارع
منفى بلم • ومثله لوما كلوما زيد لكان كذا ويأتیان للتحضيض ، كهلاً
وألاً بالتشديد ، وتخصص حيثذ بالفعل ، فان كان مضارعاً ، أفادت الترغيب
على الفعل ، أو ماضياً أفادت اللوم على تركه : نحو هلا تعلمت في الصغر •

شرح قولي اما كمهما يك من شيء الى الهمزة الاصل في الاستفهام
اما حرف شرط ، وتفصيل ، وتوكيد ، ويقدر بمهما يكن من شيء ،

ولا يليها فعل ؛ لانها قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط ، فلو وليها فعل لتوهم انه فعل الشرط ، ولم يعلم بقيامها مقامه • فاذا وليها اسم بعده الفاء ، كان ذلك تنبيها على ما قصد من كون ما وليها مع ما بعده جوابا ، والمقرون بالفاء بعدما يليها اما مبتدأ نحو أما قائم فزيد ، واما خبر نحو أما زيد فقائم • وأما عامل في ما وليها ، أو مفسر عامل فيه نحو أما زيدا فاكرم ، وأما عمرا فاعرض عنه • ويجوز حذف الفاء بعدها ان كان المقرون بها قولاً باقياً على ما هو محكى به كقوله تعالى (فَأَمَّا الَّذِينَ اسودت وجوههم أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) الاصل فيقال لهم أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ، ولا يحذف غالباً دون مقارنة قول ، الا في ضرورة كقوله :

٣٩٣ - أما القتالُ لا قتالَ لديكم

ومن النادر حديث « اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله » •

وللولا ، ولوما ، استعمالان : احدهما يدلان فيه على امتناع الشيء لثبوت غيره ، ويقتضيان حينئذ مبتدأ ملتزماً حذف خبره ، وجواباً مصدرها بفعل ماض لفظاً ومعنى ، أو بمضارع مجزوم بلم • ويقترن الاول ان كان مثبتاً بلام مفتوحة كقوله تعالى (لولا أأنتم لكننا مؤمنين) ، وان كان منفيًا بما لم يقترن باللام كقوله تعالى (ولولا فضلُ اللهِ عليكم ورحمتهُ ما زكى

٣٩٣ - تمامه :

ولكن سيراً في عراض المواكب

الشاهد فيه قوله « لا قتال » حيث حذف الفاء من جواب أما مع أن الكلام ليس على تضمن قول محذوف ، وذلك للضرورة ، والبيت لحارث ابن خالد •

منكم من ° أحد) الثاني ان يدلّ على التحضيض ، فيختصان بالأفعال كقوله تعالى (لولا أنزل علينا ملك) (لوما تأتينا بالملائكة) • وتشاركهما في التحضيض هلاّ و الاّ : ويختصان بالأفعال ، ومتى وليهما اسم فهو على اضمار فعل كقول الشاعر :

٣٩٤- ونبتّ ليلى أرسلت بشفاعةٍ

الـيّ فهلاّ نفسٌ ليلى شفيعها

فينوى بعد هلا (كان) الشأنية •

٣٩٤ - الشاهد فيه قوله « هلا نفس » حيث ولى « هلا » وهو أداة

التحضيض اسم مرفوع ، وهو « نفس » فيجعل فاعلا لفعل محذوف ، لأن أدوات التحضيض مخصوصة بالدخول على الأفعال ، والبيت في خماسة أبي تمام •

الكلام على بقية حروف المعاني

الهمزة 'الأصل' في الاستفهام

من ثمّ تختصّ بالإنعدام

وأفهم التصديق والتصورا

ودخل النفي وعاطفا يرى

الألف 'اللين' ساكنا جرى

فصلاً وانكاراً كذا تذكر

فصل في بقية حروف المعاني ، الألف متحركة ، وتسمى الهمزة ، وساكنة ، وتسمى الألف اللينة . فالهمزة للاستفهام ، وهي أصل من بين أدواتها ؛ ولذا اختصت بجواز الحذف ، وبالدخول على حرف النفي والعطف ، وباستعمالها لطلب التصديق نحو أزيد قائم ، والتصور نحو أزيد قائم أم عمرو . واما بواقفها فهل لطلب التصديق فقط ، ولا يرد بعده نفي ، ولا اسم بعده فعل . وما عداها لطلب التصور فقط : نحو من صاحبت ، وما صنعت ، وكم مالك ، وكيف حالك ، واين منزلك ، ومتى سفرك ، واني تذكرك . والألف اللينة ، تأتي للفصل بين نون الجمع ، ونون التأكيد : نحو اذهبنان ، وللأنكار نحو ارجلاه لمن قال رميت رجلا ، وللتذكّار نحو رأيت رجلاه مشبعا لتذكر ما تقوله بعد .

شرح قولي الهمزة الأصل الى الا لتحضيض وعرض ضاحي

الهمزة أصل أدوات الاستفهام ؛ ولهذا اختصت بأحكام : منها جواز

حذفها ، سواء تقدمت على ام كقوله :

٣٩٥- فوالله ما أدري وان كنت دارياً

بسبع رمين الجمر أم بثمانيا

أراد أبسبع ، أو لم يتقدمها كقوله :

٣٩٦- طربت وما شوقا الى البيض أطرب

ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب

أراد أو ذو الشيب يلعب • ومنها أنها ترد لطلب التصور نحو أزيد قائم أم عمرو ، ولطلب التصديق نحو أزيد قام • وهل حرف موضوع لطلب التصديق دون التصور نحو هل زيد قائم • وبقية الأدوات مختصة بطلب التصور نحو من جائك ، وما صنعت ، وكـم مالك ، واين بيتك ، ومتى سفرك • ومنها أنها تدخل على الاثبات كما تقدم ، وعلى النفي نحو (ألم نشرح لك صدرك)

٣٩٧ - ألا إصطبار لسلمى أم لها جلد

٣٩٥ الشاهد فيه قوله « بسبع » حيث حذفت منه همزة الاستفهام ، وأصل الكلام « أبسبع رمين » وانما حذفها اعتمادا على انسياق المعنى وعدم خفائه ، والبيت لعمر بن أبي ربيعة •

٣٩٦ - الشاهد فيه قوله « وذو » حيث حذف منه همزة الاستفهام ، وأصل الكلام « أو ذو الشيب » وسوغ الحذف لان الهمزة أصل ادوات الاستفهام . لذا خص بجواز الحذف ، وانما حذفها اعتمادا على انسياق الكلام وعدم خفائه ، والبيت لكميت بن زيد الاسدي •

٣٩٧ - تمامه •

إذا لاقى الذي لاقاه أمثالي

٣٩٧ - الشاهد فيه قوله « الاصطبار » حيث أدخل الشاعر همزة الاستفهام على النفي ، وهذا جائز في الهمزة فقط ؛ لانها أصل ادوات الاستفهام ، والبيت لقيس بن الملوح •

ومنها أنها تدخل على حروف العطف متقدمة عليه نحو (أو لم ينظروا)
 (أفلم يسيرا) (أنتم إذا ما وقع آمنتم به) • وسائر أدوات الاستفهام
 تتأخر عن حروف العطف ، كما هو قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة
 نحو (وكيف تكفرون) (فأين تذهبون) (فأني تؤفكون) (فهل
 يهلك إلا القوم الفاسقون) (فأني انفرقين أحق بالآمن) (فما لكم في
 المنافقين فئتين) •

والالف نوعان : أحدهما ما يقبل الحركة ، وتسمى الهمزة • والثاني
 ما لا يقبلها ، ويمتنع الابتداء به لذلك ، وتسمى الحرف الهاوي ، والالف
 اللينة • وهذه تأتي لمعان : منها الفصل بين النونين نون النسوة ، ونون
 التوكيد في نحو أضربن • ومنها الإنكار نحو أعمرأ لمن قال رأيت عمرا •
 ومنها التذكير كرايت الرجال •

* * *

ألا لتحضيضٍ وعرضٍ ضاحي

كذلك للتنبيهِ واستفتاحِ

أما لغير أولٍ وأيٍ ترد

مفسراً يتلو بيان منفرد

وألا بالفتح وتخفيف اللام ، تأتي للتحضيض : أي طلب الفعل
 بحث ، وللعرض أي طلبه بليين ، وللتنبيه ، والاستفتاح فتدل على تحقق
 ما بعدها • وتدخل على الجملتين • أما بالفتح والتخفيف ؛ للعرض ،
 والاستفتاح • وتكثر قبل القسم كقوله : أما والذي أبكى وأضحك والذي •
 وأي بالفتح فالسكون حرف تفسير للمفرد ، فما بعدها عطف بيان ، أو بدل
 لما قبله نحو عندي عسجد أي ذهب • وقد تأتي لتفسير الجملة نحو

وترميني بالطرف أي أنت مذب •

شرح قولي الا لتخفيض وعرض الى أي لجواب

الا بالفتح والتخفيف تأتي حرف ، تخفيض ، وعرض ، ومعناها طلب الشيء ، ولكن العرض طلب بلين ، والتخفيض طلب بحث • وهذه تختص بالفعل نحو (ألا تجبون أن يغفر الله لكم) (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم) • وتأتي للتيسير ، فتدل على تحقق ما بعدها ، وتدخل على الجملتين الأسمية ، والفعلية نحو (ألا انهم هم السفهاء) (ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم) قال ابن هشام في المغنى : ويقول العربون فيها حرف استفتاح ، فيبينون مكانها ، ويهملون معناها • قال : وافادتها التحقيق من جهة تركبها من الهمزة ولا •

أما بالفتح ، والتخفيف حرف استفتاح بمنزلة الا فتكثر قبل القسم كقول الشاعر :

٣٩٨ - أما والذي أبكى وأضحك والذي

أما وأحيا والذي أمره الأمر

وأي بالفتح ، والسكون حرف تفسير تقول عندي عسجد أي ذهب ، وغضنفر أي اسد ، وما بعدهما عطف بيان على ما قبلها ، أو بدل ، هذا اذا كان مفردا • وقد يقع تفسيراً للجمل كقوله :

٣٩٨ - الشاهد فيه قوله «أما والذي» حيث جاء «أما» حرف استفتاح بمنزلة الا قبل القسم ، والبيت لابي صخر عبد الله بن سلمة الهذلي •



أَي لْجَوَابِ وَأَجَلٌ جَيْرِ نَعَمْ

بلى لَهُ بالنفي أَي قَبْلَ الْقِسْمِ

وحروف الجواب خمسة : اصلها نعم ، وهي حرف تصديق للمخبر ، ووعد للطالب ، وإعلام للمستفهم • والثانية بلى ، وتأتي جواباً للنفي ابطلاً له عكس لا ؛ فإنها تقع ردّاً للآثبات وابطالاً له • والثالثة إي بكسر الهمزة ، وسكون الياء بمعنى نعم ، لكن لا تقع الا قبل القسم نحو (قل إي وربّي إنّه لحق) • والرابعة والخامسة أجل ، وجير بمعنى ، ويستعملان مثله •

شرح قولي أي لْجَوَابِ الى قولي سوف وسين

في البيت من حروف الجواب خمسة : احدها وهو الأصل نعم ، وهي حرف التصديق للمخبر ، ووعد للطالب ، وإعلام للمستخبر • فالاول بعد الخبر كقام زيد أو ما قام زيد • والثاني بعد افعال ولا تفعل ، وما في معناهما نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل ، وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني • والثالث بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد ، وفي التنزيل (فهل وجدتم

وتقليدني لكن اياك لا أقلي

الشاهد فيه قوله « أ أي أنت مذنب » حيث جاء « أي » تفسيراً للجملة وإذا وقعت « أي » قبل تقول ، وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير •

ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم) (ان لنا لأجراً ان كنا نحن الغالين قال نعم) • واما بلى ، فيجاب بها بعد النفي ، وتفيد ابطاله ، فاذا قيل الم يأت زيد ، فيجات ببلى ، وفي التنزيل (الم يأتكم نذير قالوا بلى) (اولم تؤمن قال بلى) (ألسنتُ بربكم قالوا بلى) وعن ابن عباس لو قالوا : نعم كفروا ، بخلاف لا ، فانها لا تأتي بعد ايجاب ، يقال قام زيد فتقول لا : والحاصل ان بلى لا تأتي الا بعد النفي ، وان لا ، لا تأتي الا بعد ايجاب ، وان نعم ، تأتي بعدهما • واما اي بالكسر والسكون بمعنى نعم ، فيكون تصديقا ، ووعدا ، واعلاما ، فتقع بعد قام زيد ، واضرب زيدا ، وهل قام زيد ، ونحوهن ، كما تقع نعم بعدهن ولا تقع اي ، الا قبل القسم وفي التنزيل (ويستبئونك أحق " هو قل اي وربى انه لحق ") • واما اجل فهي مثل نعم فيكون ، تصديقا ، ووعدا ، واعلاما ، فتقع بعد نحو قام زيد ، واضرب زيدا ، وأقام زيد ، وقال ابن خروف واكثر ما تكون بعد الخبر ، وعن الاخفش ، هي بعد الخبر أحسن من نعم ، ونعم بعد الاستفهام أحسن منها • واما جير بالكسر بلا تنوين ، بناء على اصل التقاء الساكنين كأمس فحرف جواب بمعنى نعم قال الشاعر :

٤٠٠- اذا تقول : لا أبنت العجير

تصدق لا اذا تقول : جـير

★ ★ ★

٤٠٠ - الشاهد فيه قوله « جير » حيث جاء حرف تصديق بمعنى نعم ، لذلك قابل بها « لا » التي تقابل نعم •

سوفَ وسينَ حرفُ تنفيسٍ وذي
أضيقُ منَ سوفَ ووصلها انبند

قدَ حرفُ تحقيقٍ وتقريبٍ كذا
حرفَ توقعٍ وتقليلٍ • خذا

وانما يدخلُ ما لمَ يجمدِ
منَ خبريٍّ مثبتٍ مجردٍ

وفصله منه بغيرِ القسمِ
يقبحُ • كلُّ للشمولِ قدَ نُمي

لمفرداتِ النكرِ والمعرفِ
جمعا وأجزا مفردِ معرفِ

السين وسوف حرفا تنفيس أي استقبال ولكن سوف اوسع وقد
حرف للتحقيق على الماضي كثيرا وعلى المضارع قليلا نحو (قد افلح
المؤمنون) (قد يعلم الله المعوقين) ولتقريب الماضي الى الحال نحو قد قام
زيد وللتوقع كقول المؤذن قد قامت الصلوة أي اتوقع دخول وقتها فجاء
الوقت للأذان ونحو قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه وللتقليل
نحو ان الكذب قد يصدق وهي في احوالها تختص بالفعل المتصرف
الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولا يقبل الفصل
عن مدخولها بغير القسم ...

وكل اسم دال على الشمول والأحاطة لجميع افراد ما اضيف هو
اليه ان كان منكرا مطلقا ، ومثله المعرف بلام الجنس نحو (كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل) أو جمعا معرفا أو ضميره نحو كل الرجال جاءوا
و (كلهم آتية يوم القيامة فردا) أو بجميع أجزائه ان كان مفردا معرفا

نحو كل زيد حسن أي كل جزء من أجزائه وقد تستعمل للدلالة على مجموع افراد المضاف اليه أو أجزائه للقرينة نحو كل اهل هذه الغرفة يحملون تلك انصخرة وكل هذا الرمان أوقية •

شرح قولي سوف وسين حرف تنفيس الى وكلما ظرف

السين المفردة حرف تختص بالمضارع ، وتخلصه للاستقبال ، وتنزل منه منزلة الجزء قال ابن هشام : ومعنى قول المعريين ، فيها حرف تنفيس حرف توسيع ؛ وذلك أنها تقلب المضارع من الزمن الضيق ، وهو الحال الى الزمن الواسع ، وهو الاستقبال ، وأوضح من عبارتهم قول الزمخشري وغيره : حرف استقبال • وسوف مرادفة للسين ، لكنها اوسع منها ، نظرا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى • وتتفرد عن السين ، بأنها قد تفصل عن مدخولها بالفعل الملغى كقوله :

٤٠١- وما أدري وسوف اخالُ أدري

أقوم آل حصن أم نساء

قد حرف تختص بالفعل ، ولها معان : احدها التحقيق نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكيا) (قد يعلم ما أنتم عليه) • الثاني التقريب ، أي تقريب الماضي من الحال تقول : قام زيد ، فيحتمل الماضي القريب ، والماضي البعيد فان قلت : قد قام اختص بالقريب • الثالث التوقع كقولك : قد يقدم الغائب اليوم ، اذا كنت تتوقع قدومه ، وقول المؤذن قد قامت الصلوة ؛ لان الجماعة

٤٠١ - الشاهد فيه قوله « وسوف اخال أدري » حيث فصل بين « سوف » ومدخولها وهو « أدري » بالفعل الملغى عن العمل وفيه شاهد آخر وهو ان فعل القلب يلغى عن العمل اذا فصل بينه وبين معموله بسوف ، والبيت لزهير •

منتظرون لذلك • الرابع التقليل نحو قد يصدق الكذوب ، وقد يَجُود
البخيل ، وقد يكبو الجواد •

وقد ، يختص بأنواعها من الأفعال ، بالتصرف الخبري المثبت المجرد
من جازم ، وناصب ، وحرف تنفيس ، فلا تدخل على ليس ، وبئس وعسى
ونعم ، ولا على الأمر ، ولا على المنفى ، ولا على المقترن بأحد ما ذكر ،
وهي مع مدخولها كالجزء فلا تنفصل منه بشيء ، اللهم الا بالقسم كقوله :
٤٠٢ - أخالدُ قد والله أوطأت عَشْوَةً

وما قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

« كل » اسم موضوع لاستغراق افراد المنكر ، نحو (كل نفسٍ
ذائقة الموت) والمعرف المجموع نحو (وكلهم أتوه داخرين) • واجزاء
المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فاذا قلت أكلت كل رغيف لزيد ، كانت
لعموم الافراد ، فان اضفت الرغيف الى زيد ، صارت لعموم أجزاء فرد
واحد ومن هنا وجب في قراءة (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبرٍ
جبار) بترك تنوين قلب وتقدير كل ، بعد قلب ، ليعم أفراد القلوب كما
عم كل أجزاء القلب •

★ ★ ★

٤٠٢ - الشاهد فيه قوله « قد والله أوطأت » حيث فصل بين « قد »
ومدخولها وهو « أوطأت » بالقسم وهو « والله » وقد جاء بدل « أوطأت »
وطئت •

وكلمتا ظرفٍ لتكرارِ نصب
 جوابُهُ وماضيانِ قدَّ وجبُ
 كلاًّ بسيطةً لردعٍ زجرٍ
 وكلاًّ حقاً وأي للنضمرِ
 لما وجودٌ لوجودٍ حرفاً
 في ما مضى وقال قومٌ ظرفاً
 وجملتينِ يقتضى والعاملُ
 جوابها وحذفه مستعملُ
 لطلبِ التصديقِ هلّ وما تلاَ
 نفى ولا اسمٌ بعده فعلٌ جلاً

وكلمتا اسم منصوب على الظرفية يليه جملتان صدر كل فعل ماض
 ويفيد تكرار ترتب الثانية على الأولى وعامله الفعل الواقع في الجواب ••
 وكلا حرف بسيط عند الأكثر تفيد الزجر والردع ولذا قال جمع كل آية
 فيها كلا فهي مكية لعنو أهلها المناسب للزجر والوارد منها في التنزيل ثلاث
 وثلاثون كلها في النصف الأخير منه وقال بعض لها معنى آخر غير الردع
 فعند الكسائي وموافقيه هو معنى حقا وعند أبي حاتم وموافقيه التأكيد كالا
 الاستفتاحية وعند الفراء وموافقيه معنى حرف التصديق كنعم وأي وعليه
 حملوا (كلا والقمر) أي إي والقمر • ولما حرف تدل على وجود جوابه لوجود
 مدخوله في الماضي حرفاً عند بعض وظرفاً عند آخرين فتقتضى جملتين
 ثابتهما تعمل فيه • وجوابه فعل ماض نحو (فلما نجىكم الى البرّ أعرضتم)
 أو جملة اسمية مقرونة باذا الفجائية نحو (فلما نجىهم الى البرّ اذا هم
 يشركون) أو بالفاء نحو (فلما نجىهم الى البرّ فمنهم مقتصد) ويأتي فعلاً

مضارعاً عند ابن عصفور نحو (فلماً ذهب عن ابراهيم الروحُ وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط) وقد يحذف لقرينة ...

شرح قولي وكلما ظرف لتكرار الى اكد بنونين

كلما في نحو (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا) كلما منصوبة
على الظرفية باتفاق • وناصبها الفعل الذي هو جوابه في المعنى ، مثل قالوا
في الآية ، وجاءتها الظرفية من جهة ما ؛ فانها اما اسم نكرة بمعنى وقت ،
أو حرف مصدرى أيب عن الزمان •

وتحتاج الى جملتين : احديهما مترتبة على الاخرى • ويجب المضي
في صدر كل منهما نحو (كلما نضجت جلودهم بدلناهم) (كلما أضاء
لهم مشرؤا فيه) (كلما مرّ عليه ملاً من قومه سخروا منه) (كلما دعوتهم
لتغفر لهم ، جعلوا أصابعهم في آذانهم) •

« كلا » بسيطة عند أكثر النحاة ما عدا ثعلب ، فانه زعم أنها مركبة
من كاف التشبيه ، ولا النافية ، وشددت لامها ، لتقوية المعنى ، ولدفع توهم
بقاء معنى الكلمتين ، ثم عند سيويوه والخليل وأكثر البصريين حرف ، معناها
الردع والزجر ، لا معنى لها عندهم الا ذلك ، حتى انهم يجيزون أبدا
الوقوف عليها ، والابتداء بما بعدها ، وحتى قال جماعة منهم ، متى سمعت
كلا في سورة ، فإيكم بانها مكية ؛ لان فيها معنى التهديد والوعيد ، وأكثر
ما نزل من ذلك بمكة ؛ لان أكثر العتو كان بها • والوارد منها في التنزيل
ثلاثة وثلاثون موضعا ، كلها في النصف الأخير • ورأى الكسائي وطائفة ،
ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها ، فزادوا معنى ثانيا يصح عليه
ان يوقف عليها دونها ويبدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة
أقوال : احدها للكسائي ، ومتابعيه ، قالوا : تكون بمعنى حقا • والثاني لابي

حاتم ، ومتابعيه ، قالوا : تكون بمعنى ألا الاستفتاحية • والثالث للنضر بن شميل ، والفراء ، ومن وافقهما ، قالوا : تكون حرف جواب بمنزلة ، إي ونعم ، وحملوا عليها (كلا والقمر) فقالوا معناها إي والقمر •

« لما » حرف وجود لوجود ، وبعضهم يقول : وجوب لوجوب ، وتختص بالماضي فتقتضى جملتين ، وجدت ثانيتها عن وجود اوليهما ، نحو لما جاءني أكرمته ، وزعم ابن السراج ، والفارسي ، وابن جني ، انها ظرف بمعنى حين ، وقال ابن مالك : بمعنى اذ ، قال ابن هشام : وهو حسن ؛ لانها مختصة بالماضي ، وبالإضافة الى الجملة ، واذا قدرت ظرفا كان عاملها الجواب ، ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا ، وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية ، أو الفاء عند ابن مالك ، وفعلا مضارعا عند ابن عصفور ، ودليل الاول (فلما نجآكم الى البرّ ، أعرضتم) ، والثاني (فلما نجآهم الى البرّ ، اذا هم يُشركون) ، والثالث (فلما نجآهم الى البرّ فمنهم مقتصد) ، والرابع (فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا) • وقيل في آية الفاء ، ان الجواب محذوف ، أي انقسموا قسمين ومنهم مقتصد • هل حرف موضوع لطلب التصديق ، دون التصور نحو هل زيد قائم فلا يقال هل زيد قائم أم عمرو ، وتختص بالايجاب ، فلا يدخل على نفي ، لا يقال هل لم يقم زيد ، ولا يدخل على اسم بعده فعل في الاختيار ، فلا يقال : هل زيد قام ، بخلاف الهمزة في الجميع •

نونا التأكيد

أَكْدَ بنونينِ شديدةٍ وذِي
خفةٍ أَمْرًا والمضارعِ الَّذِي
جاء طلباً أو شرطاً أما قد تَلا
أو مثبتاً في قسمٍ مستقبلاً
وبعدَ ما ولم ولا لم يرجح
وغيرِ إمّا • وأخيره افتح

نون التأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة ويؤكد بهما فعل الامر مطلقا
والمضارع المقرون بما يقتضى طلبا من لام امر أو لا الناهية أو حرف
التحضيض والعرض أو حرف التمني أو الاستفهام والمسبوق باما بكسر
الهمزة وتشديد الميم الشرطية نحو (وإمّا نرينك بعض الذي نعدهم أو
تتوفينك) والمضارع المستقبل الآتي بعد قسم نحو (تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون) • وقل التوكيد بعد ما الزائدة ولم ولا النافية وبعد غير اما من
أدوات الشرط •

شرح قولي اكد بنونين الى واخيره افتح

للتوكيد نونان : ثقيلة وخفيفة ، وقد اجتمعا في قوله تعالى (ولئن لم
يفعل ما أمره ' ليسجنن' وليكونن' من الصاغرین) ، ويؤكد بهما فعل
الأمر مطلقا ، والمضارع المصاحب ما يقتضى طلبا ، من لام أمر ، أو لاء نهى ،
أو دعاء ، أو تحضيض ، أو عرض ، أو تمن ، أو استفهام ، فمن توكيد
الامر والنهي قول الأعشى :

٤٠٣- وإياك والميتات لا تقربنها
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن

ومن توكيد الاستفهام ، قوله :

٤٠٤- وهل يمنعي إرتيادُ البلا
دِ من حذرِ الموتِ أن يأتين

ومن توكيد الدعاء :

٤٠٥- فانزلنْ سَكينةً علينا

ومن توكيد ذي التحضيض :

٤٠٦- هلاَ تمننْ بوعدٍ غيرِ مخلّفةٍ

٤٠٣- الشاهد فيه قوله « لا تقربنها » وقوله « فاعبدن » حيث أكده بالنون لوقوع الفعل بعد النهي في « لا تقربنها » والامر في « والله فاعبدن » وفي البيت شاهد آخر ، وهو في قوله « فاعبدا » فان اصله « فاعبدن » بالنون الخفيفة فأبدلت ألفا للوقف كما جاء في رواية والله فاعبدا . والبيت للاعشى .

٤٠٤- الشاهد فيه قوله « هل يمنعي » حيث أكده بنون التوكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام والبيت للاعشى ايضا .
٤٠٥- وتاممه .

وثبت الاقدام ان لاقينا

الشاهد قوله « فانزلن » حيث أكده بنون التوكيد الخفيفة ؛ لان فعل الامر جاء للدعاء ، والبيت لعبدالله بن رواحة .
٤٠٦- تاممه .

كما عهدتك في أيام ذي سلم

الشاهد فيه قوله « هلا تمنن » حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة ؛ نوقوعه بعد حرف التحضيض « هلا تمنن » أصله تمنن فيما أكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى ساكنان لياء ونون التوكيد الخفيفة فحذفت الياء فصار « هلا تمنن » .
ويقول العيني: سقطت نون الرفع لدخول هلا التي للطلب على الفعل .

ومن توكيد ذي التمني :

٤٠٧ - فليتك يوم الملتقى ترينني

ويؤكد المضارع بعد اما الشرطية ، كقوله تعالى (وإما ترينك بعض الذي نعدم أو توفينك) ويؤكد المضارع المستقبل الآتي بعد يمين كقوله تعالى (تالله لتسئلن عما كنتم تفترون) • فلو قدم على الفعل المقسم عليه ، ما يتعلق به ، من جار ، أو غيره قرن المتعلق بلام القسم ، واستغنى عن النون نحو والله ليزيدا أكرم •

وقل التوكيد بعد ما الزائدة كقوله :

٤٠٨ - قليلاً به ما يحمدنك وارث

وبعد لم كقوله :

٤٠٧ - تمامه •

لكي تعلمي أنني امرؤ بك هائم

الشاهد فيه قوله « ترينني » حيث أكد الفعل المضارع بالنون الثقيلة ؛ لانه واقع بعد « ليت » وهي دالة على التمني ، وهو من أنواع الطلب « ترينني » أصله « ترايين » نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وهو الراء ثم حذفت الهمزة ، فصار « ترينين » فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين ياء المخاطبة ، فصار « ترين » فلما أكد الفعل بنون التوكيد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ، وكسرت الياء للتخلص من التقاء الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها ، فلما أتى بياء المتكلم لحقت نون الوقاية فصار « ترينني » •

٤٠٨ - تمامه •

إذا نال مما كنت تجمع مغنما

الشاهد فيه قوله « ما يحمدنك » حيث أكد يحمدنك بنون التوكيد الثقيلة بعد « ما » الزائدة وهذا قليل ، ولاسيما اذا لم تسبق بأن ، والبيت لحاتم الطائي •

٤٠٩- يحسبه الجاهل ما لم يعلم

شيخا على كرسيه معهما

وبعد لا النافية تشبيها بلا الناهية ، كقوله (واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة) • وبعد غير اما من أدوات الشرط كقوله :

٤١٠ - من يثقفن منهم فليس بأيب

وقولي « واخيره افتح » يأتي شرحه مع ما بعده •

* * *

واشكله قبل مضمر لين بما

جانس والمضمر حذفه ألزما

لا ألفا وآخر الفعل الألف

يا أقلب ان الألف يرفع وحذف

ان يرفع الواو أو الياء وأشكل

ذين وجانس والخفيف لا يلي

ويفتح اخر الفعل المؤكد بعد قلب الألف ياء اذا لم يتصل به واو

الضمير أو يائه نحو اضربن ، وارضين ، وارمين ، واغزون ، وأضربان ،

٤٠٩ - الشاهد فيه قوله « ما لم يعلم » حيث أكد الفعل بنون التوكيد

الخفيفة بعد « لم » وهذا نادر • وفيه شاهد آخر حيث أبدلت نون التوكيد
الخفيفة ألفا • والبيت لابي حيان الفقعسي •

٤١٠ - تمامه •

أبدا وقتل بني قتيبة شاف

الشاهد فيه قوله « من يثقفن » حيث أكد فعل المضارع الواقع شرطا

لمن بنون التوكيد ، وهذا التوكيد لضرورة الشعر ؛ لان فعل المضارع لا يؤكد بعد أدوات الشرط، وأسماء الشرط الا بعد « اما » البيت لنبت مرة
بن عاهان •

وارضيان ، وارميان ، واغزوان * واما اذا اتصلا به فاحذفهما وحرك
ما قبلهما بحركة تجانسهما ان لم يكن الفاء ، والا فحركهما بها واحذفهما
نحو لا تخشين بكسر الياء ولا تخشون بضم الواو .

شرح قولي واخيره افتح الى والخفيف لا يلي

يجب فتح آخر الموكد باحدى التونين صحيحا ، كان كاعتضدن ، أو
معتلا كاخشين ، وأرمين ، وأغزون ، ويحرك قبل مضمر لين بما يجانسه :
أي يفتح قبل الألف ، ويكسر قبل الياء ، ويضم قبل الواو ، ثم تحذف
الواو ، والياء حينئذ ، وتثبت الألف ، فيقال : لا تضربان ، ولا تضربن بضم
الباء ، ولا تضربن بكسرها * فان كان في آخر الفعل الف نحو يسعى ،
فان لم يسند الى ياء الضمير ، أو واوه ، قلبت الألف ياء ، نحو تسعين
ولا تسعيان ، وان اسند الى ياء الضمير ، أو واوه ، حذفت الألف ، وحركت
الياء ، والواو حينئذ بالمجانس : أي تكسر الياء ، وتضم الواو نحو هل
تخشين يا هند وهل تخشون يا قوم زقولي « والخفيف لا يلي » يأتي شرحه
مع ما بعده .

★ ★ ★

لألفٍ بلٍ أحتها واكسرٍ ومعٍ

نونٍ أناثٍ ألفٍ قبلٍ اجتمعٍ

واحذفٍ خفيفةٍ لساكنٍ تلاٍ

وبعدٍ غيرٍ الفتحٍ في الوقفٍ علىٍ

وردٍ ما لها بوصلٍ حذفٍ

وبعدٍ فتحٍ قلبتٍ ذي ألفٍ

ولا تأتي الخفيفة ألف المتنّى ولا ألف الفصل في النجم المؤنث ، بل
الثقيلة مكسورة نحو اذهبان واذهبنان •

وتحذف خفيفة تلاها ساكن نحو لا تهين الفقير • كما في الوقف بعد
غير الفتح ، ويرجع ما حذف لها في انوصل ، وأما بعده نقلب ألفا فتقول :
في قفن قفا •

شرح قولي والخفيف لا يلي الى نون ترى لفظا

اذا كان المسند اليه ألفا ، لم يجز ان يؤتى بعدها بالنون المخففة ،
بل لا يأتي الا المشددة ، هذا مذهب سيويه ، وغيره من البصريين ، الا
يونس ، فانه جوز ان يؤتى بعد الالف بالنون الخفيفة مكسورة ، وعلى
الاول لا تقع الشديدة بعدها أيضا ، الا مكسورة ، ومنه قوله تعالى (ولا
تبعان سبيل الذين لا يعلمون) فان كان المؤكد مسندا الى نون الاناث ،
زيد بينهما وبين المؤكد الف تفصل بينهما ، ولا تكون النون أيضا ، الا
مكسورة مشددة نحو اضربنن •

اذا كانت النون خفيفة ، ولقيها ساكن ، حذف ، سواء كان ما قبلها
مفتوحا ، أم مكسورا ، أم مضموما ، ومنه قوله :

٤١١- لا تهين الفقيرَ عليك أنْ

تركعَ يوماً والدهر قد رفعه

٤١١ - الشاهد فيه قوله « لا تهين » حيث حذف نون التوكيد الخفيفة
منه للتخلص من التقاء الساكنين ، وقد أبقى الفتحة على لام الكلمة
دليلا على تلك النون المحذوفة ، ومما يدل على ان المقصود التوكيد ،
وجود الياء التي تحذف للجازم ، ولا تعود الا عند التوكيد ، والبيت لا يخطئ
بن قريع •

فاذا وقفت على انؤكد بالخفيفة ، فان لم يكن قبلها فتحة ، حذف ، وردت الى الفعل ما حذف منه لأجلها ، فتقول في أخرجُنْ يا قوم ، وأخرجِنْ يا هند : اخرجوا ، واخرجي ، وفي هل تخرجن ، وهل تخرجين ؟ هل تخرجون ؟ وهل تخرجين ؟ وان كان قبلها فتحة ، أبدلت ألفا ، كقولك في قوله تعالى (لنسفعا) لنسفعا وفي قفن قفا •

★ ★ ★

خاتمة

نون " تُرى لفظاً فقط تنوين "

فمنه " تنكير " كذا تمكين "

وعوض " وذو تقابلٍ ولا

تعديداً ذا ترنمٍ وما غلا

خاتمة التنوين نون ساكنة تلحق حركة آخر الكلمة تثبت لفظاً لا خطأ وأقسامه أربعة : تنوين تمكن وهو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفه كزيد ورجل • تنوين تنكير وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية كصه لطلب مكوت ما ، ومنه تنوين عجز نحو سيبويه عند ارادة شخص مسمى به • وتنوين عوض وهو الواقع بدلاً عن المضاف اليه كما في يومئذ أو عن الياء المحذوفة كما في جوار • وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة نون جمع المذكر السالم • واما تنوين الترتم وهو اللاحق بالقوافي المطلقة اعني ما كان رويها مفتوحا نحو :

أقلمي اللومَ عازلٍ والعتابن°

وتنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة اعني بها ما كان رويها ساكناً كقوله :

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترقن

وأصله خاوي المخترق • فليست من أقسام التنوين لثبوتها خطأ أيضاً واجتماعها مع اللام •

شرح قولي نون ترى لفظا فقط الى الفعل اما ذو لزوم أو تعدّ

التنوين نون تثبت لفظا لا خطأ ، وهو أربعة أقسام : تنوين تمكين ، وهو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة : كزيد ورجل • وتنوين تكثير ، وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية ، فرقا بين معرفتها ، ونكرتها ، كتنوين صه ؛ فان صه بلا تنوين معناه أسكت السكوت ، وبالتنوين بمعنى أسكت سكوتا ما ، ومن تنوين التكثير تنوين عجز سيبويه ، ونحوه ، يقال : مررت بسيبويه بلا تنوين حين تقصد المعرفة ، ومررت بسيبويه آخر فتنون حين تقصد النكرة • وتنوين عوض ، وهو ضربان : أحدهما - ما عوض من الاضافة كاللاحق لاذ ، في قوله تعالى (وانشقت السماء فهي يومئذ واهية) • فان اصله يوم اذ انشقت السماء ، فحذفت الجملة ، وجيء بالتنوين ، فالتقى ساكنان ، فكسرت الذال ؛ لالتقاء الساكنين • والثاني - كالذي في هؤلاء جوارٍ ، فانه عوض من الياء المحذوفة • وتنوين مقابلة ، وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم ، نحو مسلمات ؛ فانه في مقابل النون في مسلمون • واما تنوين الترئم ، فهو اللاحق للقوافي المطلقة كقوله :

٤١٢ - أقلى اللوم عاذلُ والعتابن

وتنوين الغالي ، وهو اللاحق للقوافي المقيدة كقوله :

٤١٢ - تمامه • وقولي ان أصبت لقد أصابن

الشاهد فيه قوله « العتابن » حيث أن أصله العتابا فجيء بالتنوين

بدلا من الالف ، لاجل قصد الترئم على ما قاله ابن يعيش ، والذي عليه

سيبويه أن التنوين جيء به لقطع الترئم الذي يحصل بالنون ؛ لان الترئم

وهو التغني يحصل بأحرف الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها ، فاذا أنشدوها

ولم يترنموا جاؤوا بالتنوين مكانه ، والبيت لجريز •

٤١٣- وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترقن

مشتبه الأعلامِ لمّاعِ الخفقن°

فلا ينبغي ان يعدا في أقسام التنوين لشبوتهما في الخط ، وقد تقدم ان حد التنوين نون تثبت لفظا لا خطأ ، فهذان نونان لا تنوينان ؛ ولهذا وجدا في ما فيه الألف واللام ، وفي الأفعال ، والحروف •

★ ★ ★

٤١٣ - الشاهد فيه قوله « المخترقن » وقوله « الخفقن » حيث أدخل عليهما التنوين مع اقتران كل واحد منهما بأل ، ولو كان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المعرف بأل ، والبيت لرؤبة بن العجاج •

الكتاب الرابع في العوامل

الفاعل إمّا ذو لزومٍ أو تعدّ
أو ناقصٌ هذا وهذا قد فقد
أو وصفوه بهما على الأصحّ
نحو شكرتُ وقصدتُ ونصحُ

الكتاب الرابع في العوامل الفعل اما لازم أو متعد كنصر أو
لا يوصف بشيء منهما كالافعال الناقصة أو يوصف بهما بمعنيين كقصد
وشكر ونصح وفغر وزاد ونقص :

شرح قولي الفعل اما ذو لزوم أو تعدّ الى فالتعدى ما اسم مفعول بنى

الفعل أربعة أقسام : لازم ، ومتعدّ ، وواسطة لا توصف بلزوم
ولا تعدّ ، وهو الإفعال الناقصة ، نحو كان وكاد واخواتهما ، الرابع
ما يوصف باللزوم والتعدي معا ، لاستعماله بالوجهين كشكر ، وقصد ،
ونصح ، وكال ، ووزن ، ووعد في الأصح ، فانه يقال : شكرته ، وشكرت
له ، وقصدته ، وقصدت له ، ونصحته ، ونصحت له ، وكلته ، وكلت له ،
ووزنته ، ووزنت له ، ووعدته ، ووعدت له ، فلما تساوى فيه الاستعمالان ،
صار قسما برأيه ، ومنهم من أنكره ، وقال : اصله ان يستعمل بحرف
الجر ، وكثر فيه الاصل والفرع ، وصححه ابن عصفور ، ومنهم من قال :
الاصل فيه تعديه بنفسه ، وحرف الجر زائدة ، قال الرضى والشاطبي :
وهذا النوع مقصور على السماع انتهى •

* * *

فالمعتدى ما اسم مفعول بنى
 منه اذا عن حرف جر يفتى
 وغيره اللازم ما دل على
 سجية أو عرض أو فعلا
 أو افعلل افعلل انفعل أو
 طاع ما عدى لواحد قفوا

فالمعتدى ما بنى منه اسم مفعول بلا افتقار الى حرف جر ، واللازم
 بخلافه ، وقد يستدل على لزومه بمعناه كأن يدل على ما هو من السجايا
 كشجع وجبن وبخل وكرم وقوى ونهم ، أو على النظافة وضدها كنظف
 ووضوء وذنس وطهر ونشط وحزن ، أو يطاوع ما يتعدى الى واحد
 كضاعفت الحساب فتضاعف ، أو بوزنه كأن يكون على فعل بالضم كحسن
 أو انفعل كانقطع أو افعلل كاقعنس أو افعلل كاقشعر

شرح قوله فالمعتدى ما اسم مفعول بنى الى وعده بهمزة وحرف جر

الفعل المتعدى ، هو الذي يصلح ان يصاغ منه اسم مفعول تام ، كمقت
 فهو ممقوت ، ونعت فهو منعوت والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر ،
 فلو صيغ منه اسم مفعول ، مفتقر الى حرف جر ، يسمى الفعل لازما ، مثل
 غضب زيد على عمرو ، فهو مغضوب عليه ، وزهد فيه ، فهو مزهود فيه ،
 وعجب منه فهو معجوب منه • ثم من الافعال ما يستدل على لزومه بمعناه •
 ومنه ما يستدل عليه بمجرد وزنه ، فمن الاول ان يكون الفعل سجية ،
 وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع ، وجبن ، وحسن ، وقبح ،
 وطال ، وقصر ، وقوى ، ونهم اذا كثر أكله ، وكأفمال النظافة والذنس ،
 نحو نظف ، ووضوء ، وطهر ، ونجس ، ورجس ، وقذر • ومنه أيضا

ان يكون الفعل عرضاً ، وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل ، غير ثابت فيه ، كمرض ، وكسل ، ونشط عرضاً ، وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل ، غير ثابت فيه ، كمرض ، وكسل ، ونشط ، وحزن ، وفرح . ومنه أيضاً ان يكون الفعل مطاوعاً لمتعد الى مفعول واحد ، كضاعفت الحساب فتضاعف ، ودحرجت الشيء فتدحرج ، ونعمته فتنعم ، وشققته فانشق ، ومددته فامتد ، وثلمته فتثلم ، وثرمته فتثرم .

واحترز بمطاوع المتعدى الى واحد ، عن مطاوع المتعدى الى اثنين ، فانه متعد الى واحد نحو كسوت زيدا ثوبا فاكتسى ثوبا ، والمراد بالفعل المطاوع : الدال على قبول المفعول ، لاثـر الفاعل فيه .

ومن القسم الثاني أن يكون الفعل على وزن فعل بضم العين ، كعذب وخبث ، أو على وزن افعلل كاقشعر ، وابذعر : أي تفرق ، أو على وزن افعلل ، كالخرنجم ، واتعجر ، أو على وزن انفعـل ، كاتقطع ، وانغرق ، وانقض .

* * *

وعده بهمزة وحرف جر
وحذفه على السماع اقتصر

فانصب أو اجرر بسماع وقس
مع كي وأن أن اذا لم يلبس

وفي محل ذين خلف والأصح^(١)
نصب ومن يقول جر ما وضع

وتعديه بالتضعيف كفرحته وبالهـمزة كأذهبته وبحرف الجر ك (ذهب

(١) وفي محل ذاك خلف فالاصح « نسخة » .

الله بنورهم) • وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله نحو : اشارت كليب
بالأصابع الأصابع أي الى كليب ، أو ينصب مجروره توسعا اما سماعا في
الاختيار أو الاضطرار ، واما قياسا كالحذف على أنّ وأنّ بشرط أمن اللبس ،
وفي محلها بعد الحذف • قولان : أصحهما انه النصب حملا على الغالب ،
وقيل الجر ، وضم اليهما ابن هشام كي نحو جئت كي تكرمني •

شرح قولي وعده بهمزة وحرف جر الى قوله والمتعدى ما لواحد

إذا كان الفعل لازما وأريد تعديته الى مفعول ، عدى بالهمزة ، نحو
ذهب زيد وأذهبته ، وجلس زيد وأجلسته ، أو بحرف الجر نحو ذهبت
بزيد ، وعجبت من ساعه ، وفرحت بقدومه • وقد يحذف حرف الجر
وينصب مجروره توسعا في الفعل ، واجراء له مجرى المتعدى ، وهذا
الحذف نوعان : مقصور على السماع ، ومطرد في القياس ، والمقصور على
السماع ، منه وارد في السعة ، ومنه مخصوص بالضرورة ، فالاول باب
شكر ونصح ، وقد مر ، والثاني كقوله :

٤١٤- لدن " بهز الكف يعسل منه "

فيه كما عسل الطريق الثعلب "

أراد كما عسل في الطريق ، ولكن لما لم يستقم الوزن بحرف الجر ،
حذف ، ونصب ما بعده بالفعل وكقوله :

٤١٤ - الشاهد فيه قوله « عسل الطريق » حيث حذف حرف الجر ،

وهو « في » في غير ما ذكره الشيخ العلامة ، وهذا قليل « يعسل » أي يعدو
ويركض ، فالتقدير كما عسل في الطريق الثعلب ، والبيت لمساعدة بن
جوبة •

٤١٥ - آليت حب العراق الدهر أطعمه

التقدير آليت على حب العراق ، وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله :

٤١٦- اذا قيل أي الناس شرّ قبيلة
أشارت كليب بالأ كف الأصابع

أراد أشارت الى كليب . واما الحذف المطرد ، ففي التعدي الى أن وان ، بشرط أمن اللبس نحو عجبت أنك ذاهب ، وعجبت أن يدوا الدية ، أي يغرموا الدية . وفي محلها بعد الحذف قولان : فمذهب الكسائي ، أنهما في محل جر ، لظهوره في المعطوف عليه في قوله :

٤١٧- وما زرت ليلى أن تكون حبيبة
الي ولا دين بها أنا طالبه

ومذهب الخليل والاکثر ، أنهما في محل نصب حملا على الغالب ، في ما ظهر فيه الاعراب مما حذف منه .

٤١٥ - تمامه .

والحب يأكله في القرية السوس

الشاهد فيه قوله « آليت حب » حيث حذف حرف الجر ، وهو « على » في « حب » ونصب بالفعل « آليت » فالاصل « آليت على حب » وهو لضرورة الشعر ، والبيت لجرير بن عبدالمسيح .

٤١٦ - الشاهد فيه قوله « أشارت كليب » حيث جر « كليب » بحرف جر محذوف تقديره أشارت الى كليب ، وهو شاذ ، والبيت لفرزدق .

٤١٧ - الشاهد فيه قوله « أن تكون » حيث أنه منصوب بنزع الخافض بعد حذف حرف الجر منه ، لان أصله « لان تكون » بدليل ظهور الجر في قوله « ولادين » وهو معطوف على « أن تكون » ويجب مطابقة المعطوف عليه للمعطوف ، والبيت لفرزدق .

قال أبو حيان : وأما نقل ابن مالك وصاحب البسيط عن الخليل ،
ان محلهما جر ، وعن سيبويه أنه نصب ، فوهم ؛ لأن المنصوص في كتاب
سيبويه عن الخليل أنه نصب ، وأما سيبويه فلم يصرح فيه بمذهب .

وضم ابن هشام في المغنى الى انّ وأنّ ، كي ، قال : وقد أهملها
النحويون هنا مع تجويزهم في جئت كي تكرمني ، ان تكون كي مصدرية ،
واللام مقدرة ، قال : ولا يحذف معها الا لام العلة ؛ لأنها لا تجر غيرها
بخلاف أن وأنّ .

* * *

والمُتَعَدَّى ما لواحدٍ وما
لأثنين ثانيه لجرّ اتّمسى
وحذفه بالنقل في اختار أمر
سمّى كنى استغفر يهدى في آخر
وما الى اثنين بدونه كسا
وحذف ثاني ذاك ذواتسا
والفعل يأتي ذا تعدّ وقصر
بمعنيين لا بمعنى كففر^(١)

والمتعدى أقسام الاول ما تعدى لواحد ولا يحصى الثاني المتعدى الى
مفعولين لكن بواسطة حرف الجر على الثاني كاختار وأمر وسمى وكنى
وهدى واستغفر وزوج وصدق كقوله تعالى : (صدقوا ما عاهدوا الله عليه)
الثالث المتعدى الى مفعولين بالذات متباينين كباب اعطى وكسا أو متحدتين
كأفعال القلوب وقد مرت وجاز حذف المفعولين هنا بالقرينة وفي حذف

(١) بمعنيين أو بمعنى كففر « نسخة » .

أحدهما معها خلاف جوزه الأكثر ومنعه الأقل •

شرح قولي والمتعدي ما لواحد وما الى الفعل ذو تصرف وجامد
المتعدي من الافعال غير الناسخ أقسام : احدها ما يتعدى لواحد
كضرب ونصر • الثاني ما يتعدى لاثنين أولهما بنفسه وثانيهما بحرف جر
وسمع حذفه من الثاني في افعال وهي (اختار) كقوله تعالى (واختار
موسى قومه) أي من قومه و (امر) قال الشاعر :

٤١٨ - أمرتك الخيرَ فافعل ما أُمِرْتَ بهِ

أي بالخير « وسمى وكنى ودعى » نحو سميت ولدي أحمد ، وكنيته أبا
الحسن ، ودعوته زيدا : أي بأحمد ، وأبي الحسن ، وزيد و « استغفر »
قال :

٤١٩ - استغفر اللهَ ذنباً لستُ محصيه

أي من ذنب و (هدى) نحو (هديناه السبيل) أي اليه و (زوج)
نحو (زوجناكها) أي بها و (صدق) بالتخفيف نحو قوله تعالى (صدق
عليهم ابليسُ ظنه) أي في ظنه و (عير) نحو عيرت زيدا سواده

٤١٨ - تمامه :

فقد تركتك ذا مال وذا نسب

الشاهد فيه قوله « الخير » حيث أنه منصوب بنزع الخافض
بعد حذف حرف الجر منه ؛ لان اصله « أمرتك بالخير » فالخير مفعول ثان
لامرتك ، والبيت لعمر بن معدى يكرب •

رب العباد اليه الوجه والعمل

٤١٩ - تمامه :

الشاهد فيه قوله « ذنباً » حيث أنه منصوب بنزع الخافض بعد
حذف حرف الجر منه ؛ لان أصله استغفر الله من ذنب ، فذنباً مفعول ثان
لاستغفر الله ، ولم اعثر على قائله •

أي لمواده • فمنع الجمهور القياس على ما سمع من ذلك ، وجوزة الاخفش الصغير ، وابن الطراوة فقالا : يحذف حرف الجر في كل ما ليس فيه ليس ، بان يتعين هو ومكانه نحو برت ' القلم السكين ' أي بالسكين ، قياسا على تلك الأفعال ، فان فقد الشرطان أو احدهما ، بان لم يتعين الحرف نحو رغبت ، أو مكانه نحو اخترت قومك الزيدين ، لم يجز ؛ لان كلا منهما يصاح لدخول من عليه • الثالث - ما يتعدى الى اثنين بدون حرف الجر ، كأعطى وكسا نحو اعطيت زيدا درهما ، وكسوته ثوبا ، ويجوز في هذا انقسم والذي قبله ، حذف احد المفعولين ، اما الثاني أو الاول ، والاقتصار على الآخر نحو اعطيت زيدا ، وكسوت ثوبا ، واخترت الرجال ، واستغفرت ذنبي • وخالف السهيلي فقال لا يجوز الاقتصار في هذين القامين على المنصوب الواحد •

الرابع - ما يأتي تارة متعديا وتارة لازما ، باختلاف المعنى ، كفغر فاه وشحاه بمعنى فتحه ، وفغر فوه بمعنى انفتح ، وكذلك زاد ونقص •

★ ★ ★

تقسيم الفعل الى متصرف وجامد

الفعل ذو تصرف وجامد
فمنه قلّ وتعالّ واردّ

أفعال المدح والذم

نعم وبشّ رافعان اسماءً بال^(١)
أو ما أضيف للذي لها اشتملّ

أو مضمرّاً فصره مميّز
وجمعه مع فاعل مجوّز

ومال (بشما اشترّوا) مميّز
وسيبويه فاعل وميزوا

وبعدّ جا المخصوص لا مع مشعر
مبتدأ أو خبراً لمضمر

الفعل اما متصرف يختلف بناؤه لاختلاف زمانه ، أو جامد ، وهو بخلافه .
فمنه غير ما سبق من النواسخ ، وأفعال الاستثناء قل : بصيغة الماضي للنفي المحض نحو قل رجل يقول ذلك أي ما رجل يقوله . ومنه تعال : بصيغة الامر مطلقا لطلب الاقبال كقوله تعالى : (تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) وقوله (فتعالين أمتعن) . ومنه أفعال المدح والذم فمنها نعم وبشّ لانشاء المدح والذم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو (نعم المولى ونعم النصير) أو مضاف اليه كـ (ولنعم دار المتقين) أو مضمر فصره مميز نحو (ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا) ، ومنع سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر والتميز استغنا بالاول عن الثاني واجازته المبرد استشهادا

(١) نعم وبشّ رافعا اسمين بال « نسخة » .

بقول الشاعر :

والتغلييـون بئسَ الفحلُ فحلهمُ

فحـلاً وأممهم ذلـاءٌ منطيق

ورجحوا قوله بان المميز كما يجيء مفسراً كذلك يأتي مؤنثاً نحو (انَّ
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً) •

وفي كلمة ما المتصلة بهما خلاف فالأكثر على انها نكرة موصوفة مميز
للفاعل المستتر وابن خروف على انها اسم تام معرفة وقع فاعلاً وزعم انه
مذهب سيبويه قال وتكون ما معرفة بغير صلة نحو دقته دقا نعماً أي نعم
الدق ذلك وزججه ابن مالك وموافقوه • وميزوه عن التمييز بكثرة
الاقتصار عليها بعد نعم نحو غسلته غسلًا نعمًا والتمييز لا يقتصر عليه بل
يعقب بمرفوع وبان كلمة ما تساوى الفاعل المضمر في الابهام فلا يكون
تمييزاً لان وضعه لرفع الابهام •

ويذكر المخصوص بالمدح أو بالذم بعد الفاعل للايضاح الا اذا دل
عليه دليل فيحذف نحو (انا وجدناه صابراً نعم العبد) وهو خبر لمبتدأ
محذوف أو مبتدأ وما قبله خبره

شرح قولي الفعل ذو تصرف الى كبئس ساء وكنعم فعلاً

ينقسم الفعل الى متصرف ، وهو ما اختلفت بنيته لاختلاف زمانه ،
وهو كثير • وجامد ، وهو بخلافه ، وهو الفاظ معدودة • فمنها غير ما تقدم
في النواسخ ، والاستثناء ، قل ، المنفي المحض ويرفع الفاعل متلوا بصفة
مطابقة له نحو قل رجل يقول ذلك ، وقل رجلان يقولان ذلك بمعنى
ما رجل • ولا يستعمل منه الا لفظ الماضي • ومنه تعال ، ولا يستعمل منه
الا لفظ الأمر قال الله تعالى (تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) ، دون

الماضي والمضارع • ومن الافعال الجامدة نعم وبشس ، وهما فعلا ن ماضيان لفظا لا يتصرفان ، والمقصود بهما انشاء المدح والذم ؛ والدليل على فعليتهما جواز دخول تاء التأنيث الساكنة عليهما ، عند جميع العرب ، واتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة قوم ، ويقتضيان فاعلا معرّفا بالألف واللام الجنسية ، أو مضافا الى المعرف بهما ، أو مضمرًا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز ، فالاول كقوله تعالى (نعم المولى ونعم النصير) • والثاني كقوله (ولنعم دار المتقين) والمضاف الى مضاف المعرف بالالف واللام ، بمنزلة المضاف الى المعرف بهما ، كقوله :

٤٢٠ - فنعم ابن أخت القوم غير مكذبٍ

والثالث كقوله :

٤٢١ - لنعم موثلاً المولى اذا حذرتُ

أي نعم الموثل موثلاً ، فاضمر الفاعل وفسر بالتمييز بعده ، ونحوه قوله تعالى (بشس للظالمين بدلا) • ومنع سيبويه الجمع بين الفاعل المظهر والتمييز فلا يجوز نعم الرجل رجلا زيد ؛ لان الابهام قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز ، وقد اجازه المبرد تمسكا بمثل قول الشاعر :

٤٢٠ - تمامه :

زهير حساما مفردا من حمائل

الشاهد فيه قوله « ابن أخت القوم » حيث جاء فاعل نعم مضافا الى مضاف المعرف بالالف واللام « فابن » الذي هو فاعل ، مضاف الى « أخت » وهو مضاف الى « القوم » الذي هو معرف بالالف واللام ، والبيت لابي طالب .

٤٢١ - تمامه :

بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

الشاهد فيه قوله : « لنعم موثلاً » حيث جاء فاعل نعم ضميرا مستترا فسر التمييز الذي هو موثلاً • ولهم أعثر على قائله •

٤٢٢- والتعليون بئسَ الفحلُ فحلهمُ

فحلا وأهمهمُ زَلَاءٌ مِنطِيقُ

قال ابن مالك : وما ذهب اليه المبرد هو الأصح ، فان التميز كما يجيء لرفع الابهام ، وقد يجيء للتوكيد قال تعالى (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله) ومثل قول أبي طالب :

٤٢٣- ولقد علمتُ بأنَّ دينَ محمدٍ

من خيرِ أديانِ البرية دينا

وقد اختلف في « ما » اذا اتصلت بنعم وبئس كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقاتِ فنعماً هي) (بئسما اشتروا به أنفسهم) ، والاكشرون على انها نكرة موصوفة في موضع نصب على التميز للفاعل المستكن . وذهب ابن خروف الى انها فاعل وهو اسم تام معرفة ، وزعم أنه مذهب سيبويه ، قال : وتكون ما تامة معرفة بغير صلة نحو دققته دقا نعماً قال سيبويه : أي نعم الدق . (فنعماً هي) أي نعم الشيء ابدائها ، فحذف المضاف ، وهو الابداء ، واقام ضمير الصدقات مقامه . ونعماً صنعت ، وبئسما فعلت ، أي نعم الشيء شيء صنعت ، وبئس الشيء شيء فعلت ، هذا كلام ابن خروف قال ابن مالك في شرح الكافية : وسبقه الى ذلك الصيرافي ، قال : ويقوى تعريبن ما بعد

٤٢٢- الشاهد فيه قولهم « بئس الفحل . . . فحلا » حيث جمع بين الفاعل الظاهر ، وهو « الفحل » وتمييزه وهو « فحلا » في كلام واحد ، والبيت لجريير بن عطيمه .

٤٢٣- الشاهد فيه قوله « من خير أديان البرية دينا » حيث جمع في الكلام بين الفاعل الظاهر ، وهو قوله « أديان البرية » والتمييز وهو قوله « دينا » وذلك غير جائز عند الجمهور ، والبيت ينسب الى ابي طالب عم الرسول ، وقد احتجت الشيعة بهذا البيت على اسلام أبي طالب .

نعم كثرة الاختصار عليها في نحو غسلته غسلا نهما ، والنكرة التالية نعم ، لا يقتصر عليها ، وأيضا فإن التميز يرفع ابهام المميز ، وما تساوى المضممر في الابهام ، فلا تكون تميزا ، وإلى هذا اشرت بقولي « وميزوا » .

وإذا استوفت نعم وبئس مرفوعيهما ، جيء بعده بما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم ، فيقال : نعم الرجل زيد ، ونعم رجلا عمرو ، وبئس الرجل بكر ، وقد جوز البصريون ان يكون مبتدأ خبره الجملة قبله ، وان يكون خبر مبتدأ محذوف واجب الحذف ، تقديره نعم الرجل هو زيد ، كأن سامعا سمع نعم الرجل فسأل عن المخصوص بالمدح من هو ، ف قيل له : هو زيد . وقد يتقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح ، فيغنى عن ذكره كقولك العلم نعم المقتنى والمقتنى ، ونحوه قوله تعالى عن أيوب على نبينا وعليه الصلوة والسلام (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ) وكذلك قوله (ولقد نادانا نوحٌ فلنعم المجيبون) وقول الشاعر :

٤٢٤ - اني اعتمدتك يا يزيد فنعيم معتمد الوسائل

★ ★ ★

كبئس ساء . وكنعيم فعلا
من ذي ثلاثة وجبّذا اجعلا
فاعله ذا وبلا قل ذمّا
وأول ذا مخصصها أياما
وأبق ذا وما سواها أرفع بجبّ
أو جريبا ومنه ضم السحا غلب

٤٢٤ - الشاهد فيه قوله « يا يزيد فنعم » حيث تقدم على « نعم » ما يدل على المخصوص بالمدح ، وهو « يزيد » ؛ لذلك استغنى عن ذكر المخصوص بالمدح بعده .

واستعملوا كبش ساء • وكنعم نعل بضم العين مبنيًا من كل ثلاثي مجرد نحو علم الرجل زيد و (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) ويقال في المدح حبذا فلان ، وفي الذم لا حبذا ويليه المخصوص أيا كان ، ولا يتغير لفظ ذا مطلقا ، فيقال حبذا الزيدان وحبذا هند وقد يكون فاعله غير ذا ، فيقال : حب الرجل زيد • وقد يجر بالباء نحو حب بزيد رجلا وغلب ضم الحاء حينئذ •

شرح قولي كبش ساء الى ومنه ما أفعل أفعل عجبا

استعملوا ساء من أفعال الذم ، استعمال بش في عدم التصرف ، والاقتصار على كون الفاعل معرفا بالألف واللام ، أو مضافا الى المعرف بهما ، أو مضمرا مفسرا بتميز بعده ، والمجيء بعد الفاعل بالمخصوص بالذم ، فيقال : ساء الرجل زيد ، وساء غلام الرجل عمرو ، وساء غلاما عبد هند ، قال تعالى (بش الشراب وساءت مرتفقا) وقال تعالى (ساء ما يحكمون) فهذا على حد (بشما اشتروا) •

واستعملوا كنعم « فعل » بضم العين مبنيًا من كل فعل ثلاثي لقصد المدح أو الذم ، واجروه في الاستعمال وعدم التصرف مجرى نعم نحو علم الرجل زيد ، وفقه صاحب القوم عمرو قال تعالى (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) المعنى والله اعلم بش كلمة تخرج من أفواههم قولهم (اتخذ الله ولداً) •

ويقال في المدح حبذا زيد كما قيل نعم الرجل زيد ، فاذا اريد الذم قيل لا حبذا ، قال الشاعر :

٤٢٥ - ألا حبذا أهل الملا غير أنه

إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

والجمهور على ان ذا فاعل حب ، ويليهما المخصوص بالمدح ، والذم ، مذكرا كان ، أو مؤنثا مفردا ، أو مشئى ، أو مجموعا ، ولا يعدل عن لفظ « ذا » ؛ لان باب حبذا جار مجرى المثل ، والامثال لا تتغير تقول : حبذا زيد ، وحبذا هند ، وحبذا الزيدان ، وحبذا الزيدون ، وحبذا الهندات • ولو طابقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح ، قلت : حبذى هند ، وحب اولاء الزيدون ، وقد يجيى فاعل حب المراد بها المدح غير (ذا) وذلك على الوجهين : احدهما مرفوع كقولك حب زيد رجلا ، والاخر مجرور بالباء الزائدة نحو حب بزيد رجلا ، واكثر ما يجيى حب مع غير ذا مضمومة الحاء بالنقل مع حركة عينها كقوله :

٤٢٦ - وحب بها مقتولة حين تقتل

وقد لا تضم حاؤها كقوله :

٤٢٧ - فحببنا رباً وحب ديناً

★ ★ ★

٤٢٥ - الشاهد فيه قوله « حبذا اهل الملا ••• فلا حبذا هيا » حيث استعمل « حبذا » في صدر البيت في المدح كاستعمال « نعم » واستعمل لا حبذا في عجز البيت في الذم كاستعمال بئس ، البيت لكنزة المنقرية .
٤٢٦ - صدره :

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها

الشاهد فيه قوله « وحب بها » حيث جاء حب للمدح مع غير ذا مضموم الحاء ، وجاء فاعلها مجرورا بالباء الزائدة ، والبيت لاخطل التغليبي .
٤٢٧ - صدره :

ولو عبدنا غيره شقيننا

الشاهد فيه قوله « حب ديننا » حيث جاء حب للمدح مع غير ذا مفتوح الحاء ، وكان الاصل ضم حائه ، والبيت لعبدالله بن رواحة •

فعل التعجب

ومنه ما أَفْعَلَ أَفْعِلْ عَجِباً
وتلو ذلك انصب وهذا أجرر بها

وحذفه جاز لعلم • وصل
بالفعل أو بالطرف وبالتداً فصل

والفصل بين ما وأَفْعَلَ امتنع
الا بكان إن مزیدة تقع

وما هنا مبتداً على الأصح
نكرة ذات تمام اتضح

ومنه صيغتا التعجب ، وهما ما أفعله وأفعل به • وما قبل الاول مبتداً
ونكرة تامة ، سوغ الابتداء بها كونها في مقام التخصيص ، والمعنى شيء
عظيم أحسن زيدا ، وتالي أفعل منصوت على المفعولية • ولفظ الثاني أمر
ومعناه خبر مسند الى الفاعل المجرور بالباء الزائدة ، ويجوز حذف تاليهما
اذا علم بقرينة ، ولا يفصل بينه وبين فعله الا بالطرف أو النداء ، ولا بين
ما وأفعل قياسا الا بكان الزائدة نحو ما كان أحسن زيدا •

شرح قولي ومنه ما أفعل أفعل الى كفعله المصدر

من الفعل الجامد ، صيغتا التعجب ، وهما ما أفعله وأفعل به نحو
ما احسن زيدا وأحسن به • فاما نحو ما احسن زيدا فما فيه عند سيبويه
نكرة غير موصوفة ، في موضع رفع بالابتداء ، وساغ الابتداء بها ؛ لانها في
تقدير التخصيص ، والمعنى شيء عظيم احسن زيدا ، أي جعله حسناً ،
واحسن فعل ماض لا يتصرف مسند الى ضمير (ما) ؛ والدليل على فعليته
لزومه متصلاً بياء المتكلم نون الوقاية ، نحو ما ارجبني في عفو الله ، وما

أفقرني الى رحسته • وذهب الاخفش الى ان ما موصولة وهي مبتدأ واحسن صلتها ، والخبر محذوف وجوبا ، تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم ، وقول سيويه أرجح ؛ لانه لم يسد مسد الخبر شيء حتى يحذف ، واما افعل في احسن بزيد ، ففعل لفظه لفظ الامر ، ومعناه الخبر ، وهو مسند الى المجرور بعده ، والباء زائدة مثلها في (كفى بالله شهيدا) ، وهو في قوة حسن زيد ، بمعنى ما احسنه ولا خلاف في فعليته ، ويدل عليها مرادفته ، لما ثبت فعليته ، مع كونه على زنة تخص الأفعال ، ويتنصب ما بعد أفعل بالمفعولية ، وهو في الحقيقة فاعل الفعل المتعجب منه ، ولكن دخلت عليه همزة النقل ، فصار الفاعل مفعولا به ، بعد اسناد الفعل الى غيره • ويجوز حذف المنصوب في ما افعل ، والمجرور في أفعل به للعلم به كقول الشاعر :

٤٢٨ - جزى الله عني والجزاء بفضله

ربيسة خيراً ما أعف وأكرما

وقال تعالى (أسمع بهم وأبصر) ، فان لم يكن دليل ، لم يجز الحذف لخلوه اذ ذاك عن الفائدة • ولا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل التعجب عليه ، ولا في امتناع الفصل بينه وبين المتعجب منه ، بغير الظرف ، والجار والمجرور ، كالمصدر ، والحال نحو ما أحسن حسناً زيدا وما احسن مقبلاً زيدا أو بالظرف والجار والمجرور ، اللذين لا يتعلقان بفعل التعجب نحو ما أحسن بمعروف أمرا ، واما الفصل بالظرف والجار والمجرور والمتعلقين

٤٢٨ - الشاهد فيه قوله « ما أعف وأكرما » حيث حذف المتعجب

منه فيهما ، لان الاصل « ما أعفها وأكرمها » وهذا جائز اذا كان معلوما ، والبيت ينسب الى الامام علي كرم الله وجهه •

فيه خلاف مشهور والصحيح الجواز ، لاستعمال العرب له نثرا ونظما ، قال عمرو بن معدى كرب :

ما أحسن في الهيجاء لقاءها

وأكثر في اللزبات عطاءها^(١)

وقال الشاعر :

٤٢٩- وقال نبي المسلمين تقدموا

وأحب إلينا أن يكون مقدما

وقال :

٤٣٠- خليي ، أحرى بذني لللب أن يرى

صبرا ولكن لا سبيل إلى الصبر

٤٢٩ - الشاهد فيه قوله « وأحب إلينا أن يكون مقدما » حيث فصل

بين فعل التعجب وهو قوله « أحب » والمتعجب منه ، هو قوله « أن يكون مقدما » بالجار والمجرور ، وهو قوله « إلينا » ، والبيت لعباس بن مرداس .

٤٣٠ - الشاهد فيه قوله « ما أحرى بذني . . . أن يرى » حيث فصل

بين فعل التعجب ، وهو قوله « ما أحرى » وبين المتعجب منه ، وهو قوله « أن يرى » بالجار والمجرور ، وهو قوله « بذني اللب » . وهو جائز في الاصح من مذاهب النحويين .

(١) ظاهره أن هذا شعر وليس كذلك ، بل هو نثر من كلام عمرو

ابن معدى كرب الزبيدي وكان أتى مجاشع بن مسعود بالبصرة يسأله الصلة فقال له : أذكر حاجتك فقال : حاجتي صلة مثلي ، فأعطاه عشرة آلاف درهم وفرسا وسيفا وغلاما ، فلما خرج من عنده قيل له : كيف وجدت صاحبك ؟

فقال : لله در بني سليم ما أشد في الهيجاء لقاءها . وأكرم في اللزبات عطاءها . وأثبت في المكرمات بناءها .

والله لقد قاتلتها فما أجبتني . وسألتها فما أبخلتها . وحاجيتها فما

أفحمتها . اللزبات جمع لزبة وهي الشدة . فما أجبتني أي ما صادفتها جبانة . ما أبخلتها أي ما صادفتها بخيلة .

وقال :

٤٣١- أقيم بدار الحزم ما دامَ حزمُها
وأحر إذا حالت بأن اتحوّلا

وجوز ابن مالك الفصل بالنداء كقول علي : « أعزز على أبا اليقظان ان
أراك صريعاً مجندلاً »^(١) ولا يفصل بين أفعل وما ، بغير كان وأما بكان
الزائدة ، فيجوز الفصل نحو ما كان أحسن زيدا • وقال مادح النبي صلى
الله عليه وسلم :

٤٣٢- ما كانَ أسعدَ منَ أجابكَ آخذاً
بهذاك مجتنباً هوىً وغنادا

★ ★ ★

٤٣١ - الشاهد فيه قوله « وآحر إذا حالت بأن اتحوّلا » حيث فصل
بين فعل التعجب ، وهو قوله « أحر » وبين فاعله وهو قوله « بأن اتحوّلا »
بالظرف وهو قوله « إذا حالت » والبيت لاوس بن حجر •

(١) الشاهد فيه قوله « أعزز على أبا اليقظان أن أراك » حيث فصل
بين فعل التعجب وهو أعزز ، والمتعجب منه وهو قوله « أن أراك » بالمنادى
وهو « أبا اليقظان » وهذا من كلام الامام على كرم الله وجهه قاله لما رأى
عمار بن ياسر شهيدا مطروحا على الارض « وأبو اليقظان » كنية عمار
قاله الامام حزنا على عمار رضى الله عنهما •

٤٣٢ - الشاهد فيه قوله « ما كان أسعد » حيث زاد كان بين « ما »
التعجبية وفعل التعجب وهو « أسعد » ، والبيت لعبدالله بن رواحة •

المصدر

كفعله المصدرُ انْ حلَّ محلَّ
فعلٍ وأنْ أوْ ما مضافاً أوْ معَ ألْ

أوْ لا وكان مفرداً مكبراً
وغيرُ محدودٍ وليسَ مضمراً

وحذفه وفصله محتظرُ
وكونه أُوْخِر في ما شهروا

وإنْ تضافَ لظرفٍ أوْ فاعلٍ أوْ
مفعوله كَمِـلَ بِماله تـلـوا

يعمل المصدر عمل فعله ، من رفع ، ونصب ، بشرط أن يقصد به ما قصد بفعله من الحدوث والتجدد ، وعلامته صحة حلوله محل فعله مع أن المصدرية للماضي والمستقبل ، ومع ما المصدرية للحال ، وأن يكون مفرداً مكبراً ، ولا يكون محدوداً بالتاء ، ولا مذكوراً بلفظ الضمير ، ومتى اجتمعت الشروط فالأكثر استعماله مضافاً ، والقياس استعماله منوناً ، وقد يستعمل مع اللام نحو : ضعيف النكاية أعدائه • ويتمتع بحذفه وإبقاء معموله ، والفصل بينهما ، وتأخيرهما عنه على المشهور ، ثم إن أضيف إلى فاعله يكمل بمفعول ، أو إلى مفعوله يكمل بفاعل ، أو إلى الظرف يكمل بهما حسب الاقتضاء تقول أعجبنني انتظار يوم الجمعة أمامها المأمومين •

شرح قولي كفعله المصدر إلى وكهو اسم المصدر

يعمل المصدر عمل فعله ، فيرفع الفاعل ، وينصب المفعول ، بشروط : أحدها إن يقصد به قصد فعله من الحدث والنسبة إلى مخبر عنه • وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل ، مع الحرف المصدرية ، فيقدر بأن والفعل إن

كان ماضيا ، أو مستقبلا ، وبما والفعل ان كان حالا ؛ لان فعل الحال لا يدخل عليه ان ، فان لم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدرى ، لم يسغ عمله . ومن ثم كان نحو قولهم مررت بهم فاذا له صوت صوت حمار النصب فيه باضمار فعل ، لا بصوت المذكور ؛ لانه لا يصح تقدير ان يصوت مكانه ، لانك لو قلت مررت فاذا له ان يصوت ، لم يحسن ؛ لان ان يصوت فيه معنى التجدد والحدوث ، واث لا تريد أنه جدد الصوت في حال المرور ، وانما تريد انك مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة .

الشرط الثاني - أن يكون مفردا فلا يعمل مثني ، ولا مجموعا ، فلا يقال عجبت من ضربيك زيدا ولا ضرباتك عمرا . الثالث - ان يكون مكبرا فلا يعمل مصغرا فلا يقال عرفت ضربيك زيدا .

الرابع - ان لا يكون محدودا بالتاء فلا يقال عجبت بضربتك زيدا وشذ قول الشاعر :

٤٣٣ - بضربة كفيه الملا نفس راكب

الخامس - ان يكون ظاهرا فلا يعمل المضمّر كضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح ؛ لان كلا مما ذكر يزيل المصدر عن الصفة التي هي أصل الفعل ، خصوصا الاضمار ، فان ضمير المصدر ليس بمصدر حقيقة ،

٤٣٢ - صدره :

يحايي به الجلد الذي هو حازم

الشاهد فيه قوله « بضربة كفيه الملا » حيث أن ضربة مصدر محدود بالتاء ، ومع هذا أضيف الى فاعله ونصب « الملا » مفعولا له ، وهو شاذ ؛ لان المصدر المحدود لا يعمل ، ونفس راكب مفعول يحايي . يحايي من الاحياء ، والملا بالقصر التراب ، والمعنى : أن الجلد الحازم يحايي نفسه بالتيمم بهذه المفازة لكونه يبقى له الماء . ولم أعثر على قائله .

كما ان ضمير العلم ليس بعلم ، ولا ضمير اسم الجنس اسم جنس • واذا
اجتمعت الشروط فأكثر ما يعمل مضافا كقولك : أعجبتني ضرب زيد عمرا ،
أو منونا كقوله تعالى (أو اطعام) في يوم ذي مسغبة يتيماً • واعمال
المصدر مضافا أكثر ، ومنونا أقيس • وقد يعمل مع الالف واللام كقوله :
ضعيف النكاية أعدائه ٤٣٤ -

وقوله :

لقيت فلم أنكل عن الضرب مسمعا ٤٣٥ -
أراد عن ان اضرب مسمعا يعنى رجلا •

ولا يحذف المصدر باقيا معموله لانه موصول ، والموصول لا يحذف ،
وقيل يجوز لدليل كما يحذف المضاف لدليل ، ويبقى عمله في المضاف
اليه ، ولا يفصل من معموله بتابع ، أو غيره ، كما لا يفصل بين الموصول
وصلته ، فلا يقال عجبت من ضربك الشديد زيدا ، ولا من شربك ،
وأكلك اللبن ، بل يجب تأخير كقوله :

٤٣٤ - تمامه •

يخال الفرار يراخى الأجل

الشاهد فيه قوله « النكاية أعدائه » حيث نصب المصدر المحلى بآل ،
وهو قوله « النكاية » مفعولا ، وهو قوله « أعدائه » كما ينصبه الفعل •
٤٣٥ - صدره

لقد علمت أولى المغيرة أنني

الشاهد فيه قوله « الضرب سمعا » حيث نصب المصدر المحلى بآل ، وهو
قوله « الضرب » المفعول به ، وهو قوله « مسمعا » كما ينصبه الفعل ،
ولبيت مالک بن رغبة وجاء في بعض الكتب بدل « لقيت » كررت ولحقت •

٤٣٦ - إِنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي

ولا يؤخر عن معموله كما لا يؤخر الموصول عن صلته ، وما ورد مما يوهم ذلك فمؤول على اضممار فعل كقوله :

٤٣٧ - وَبَعْضُ الْحَلَمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ اِذْعَانٌ

ويجوز اضافة المصدر الى فاعله فيجره ، ثم ينصب المفعول ، نحو
بلغني تطبيق زيد هذا ، و اضافته الى مفعوله فيجره ، ثم يرفع الفاعل نحو
بلغني تطبيق هند زيد ، و اضافته الى ظرف فيعمل في ما بعده رفعا ونصبا ،
نحو عرفت انتظار يوم الجمعة زيد عمرا •

★ ★ ★

٤٣٦ - تمامه •

عاذرا من عهدت فيك عدولا

الشاهد فيه قوله « ان وجدي بك الشديد » فالوجد مصدر مضاف
الى فاعله و « بك » متعلق بوجدي و « الشديد » صفته جيء بها بعد
استكمال المصدر عمله ، وهذا هو الاصل ، لان معمول المصدر بمنزلة الصلة
من الموصول ، فلا يفصل بينهما ، وفيه شاهد آخر ، وهو ان اضافة
المصدر الى معموله المعرفة تفيد التعريف ، بدليل نعتة بالمعرفة وهو
« الشديد » ، ولم أعثر على قائله •

٤٣٧ - الشاهد فيه قوله « للذلة اذعان » حيث يوهم ظاهره أن
« للذلة » متعلق « باذعان » ومعمول له ، لكن هذا لا يجوز ؛ لان المصدر
لا يتقدم عليه معموله ، لذلك يقدر قبل المعمول محذوف يدل عليه المذكور ،
والتقدير « وبعض الحلم عند الجهل اذعان للذلة اذعان » ، والبيت للفند
الزمانى •

اسم المصدر

وكهو اسم المصدر الميمي^(١)

ذو علم والغير ذو خلف جلا

وتعمل المصادر المصدرة بالميم ، سواء كان على زنة مفعل كما في المجردات الثلاثية ، أو اسم المفعول كما في المزيادات ، وأما غيرها من أسماء المصادر ، فما كان منها علما للمعاني كفجار ويسار وبرة ، فلا يعمل اتفاقا ، وما كان منها مأخوذا من الاحداث لغيرها كالثواب لما يثاب به ، والعطاء لما يعطى ، والكلام لجملة من المقول ، فالبصريون منعوا اعمالها والكوفيون جوزوه قياسا .

« فائدة » المصدر المصدرة بالميم الموزون بمفاعلة كمقاتلة ، حكمها حكم المصادر الغير الميمية فيعمل قطعا .

شرح قولي وكهو اسم المصدر الميمي الى كفعله اسم فاعل

اسم المصدر ان كان أوله ميم مزيده لغير مفاعلة ، ويسمى الميمي ، يعمل بلا خلاف ؛ لانه مصدر في الحقيقة كقوله :

٤٣٨- أظلموم ان مصابكم رجلا

أهدى السلام تحية ظلم

فمصابكم مصدر بمعنى اصابتكم ، وان كان علما ، وهو ما دل على المصدر

(١) وكهو اسم المصدر الميمي ولا

ذي علم والغير ذو خلف جلي « نسخة » .

٤٣٨- الشاهد فيه قوله « مصابكم رجلا » حيث عمل المصدر الميمي

عمل فعله ، فنصب المفعول به وهو قوله « رجلا » ، والبيت لحارث بن خالد المخزومي « أظلموم الصواب » ظليم « فانه ترخيم ظليمة ، وهي اسم امرأة » .

دلالة مغنية عن أل لتضمنه الإشارة الى حقيقة ، كيسار ، وبرة ، وفجار لم يعمل بلا خلاف ؛ لأنها خالفت المصادر الأصلية لكونها لا يقصد بها الشياع • ولا تضاف ولا توصف ، ولا تقع موقع الفعل ، ولا موقع ما توصل به ، ولا تقبل أل ؛ ولذا لم تقم مقامها في توكيد الفعل ، وتبيين نوعه ، أو مراتبه • وأما غير هذين القسمين ، وهو اسم المصدر المأخوذ من حدث لغيره ، كالثواب والكلام والعطاء ، اخذت من مواد الاحداث ، ووضعت لما يثاب به ، وللجملة من القول ، ولما يعطى • فالبصريون منعوا أعماله الا في الضرورة ، وجوزوه قياسا أهل الكوفة ، وبغداد ، الحاقا له بالمصدر كقوله :

٤٣٩ - وبعد عطائك المائة الرتّاعا

وقوله :

٤٤٠ - فانّ ثواب الله كلّ موحد

وقوله :

٤٣٩ - صدره •

أكفرا بعد رد الموت عني

الشاهد فيه قوله « عطائك المائة » حيث عمل اسم المصدر عمل فعله فنصب المفعول به ، وهو قوله « المائة » بعد اضافته الى فاعله والمفعول الثاني محذوف تقديره « اياي » والبيت لقطامي •

٤٤٠ - تمامه •

جنان من الفردوس فيها يخلد

الشاهد فيه قوله « ثواب الله كلّ » حيث عمل اسم المصدر عمل فعله فنصب المفعول به ، وهو قوله « كلّ موحد » بعد أن أضيف الى فاعله ، وهو ضمير المخاطب ، والبيت لحسان بن ثابت •



٤٤١ - صدره

ألا هل الى مي سبيل وساعة

الشاهد فيه قوله « كلامها » حيث ان كلام اسم المصدر وعمل عمل
فعله فأضيف الى فاعله، وجاء في رواية : تكلمني فيها شفاء لما بيا والبيت
لذي الرمة •

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل ان يعزل
عن المضي مكبراً وقد ولى
نفيّاً أو استفهاماً أو موصوفاً أو
ذا حال أو ذا خبر كما رأوا
ومطلقاً يعمل ذا وصل لأل
وللمثنى منه والجمع العمل
وعامل ينصب أو يخفض ما
تلا ونصب ما سواه حتماً

اسم الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع للدلالة على فاعله
غير صالح للإضافة اليه كضارب ومكرم ، فان قارن أل عمل مطلقاً ، أو
فارقه عمل بشرط ان يكون بمعنى الحال ، أو الاستقبال مكبراً تالياً نفيّاً ،
أو استفهاماً ، أو موصوفاً ، أو ذا حال ، أو ذا خبر • ومثناه وجمعه
كمفرده ، والعامل منه ينصب ما بعده مفعولاً ، أو يخفضه بالاضافة ، فان
اقتضى مفعولاً آخر أو مفعولين آخرين تعين النصب له ولهما نحو فلان
معطى زيد درهما ، ومعلم عمرو بكراً علماً •

شرح قولي كفعله اسم فاعل الى ومنه في الاصح ذو تحويل

اسم الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ، ليدل على فاعله ،
غير صالح للإضافة اليه ، كضارب ومكرم ، ومستخرج • ويعمل عمل
فعله ، ان لم يكن ماضي المعنى « ولا مصغراً ، فلا يجوز هذا ضمير
زيداً • وكان بعد نفي نحو ما زيد مكرم عمراً ، أو استفهام نحو امكرم

زيد عمرا ، أو كان نعتا ، أو حالا نحو زيد مكرم رجلا طالبا علما ، وجاء أخوك قاصدا خيرا • أو خبرا للذي خبر ، وذلك شامل لخبر المبتدأ ، وخبر كان ، وان ، وثاني مفعولى ظن • ولو قصد باسم الفاعل المضي لم يعمل ؛ لأنه لا يشبه لفظه لفظ الفعل الذي هو بمعناه ، بخلاف المقصود به الحال ، أو الاستقبال ؛ فان لفظه شيه بلفظ المضارع • هذا في المجرد من ال الموصولة ، واما المتلبس بها ، فانه يعمل مطلقا ، سواء كان بمعنى الماضي ، أو الحال ، أو الاستقبال ، نحو هذا الضارب أبوه زيدا أمس ، فيعمل ضارب ، وهو بمعنى المضي ؛ لأنه لما كان صلة الموصول ، واغنى بمرفوعه عن الجملة الفعلية ، شبه الفعل معنى واستعمالا •

ويعمل المثني ، والمجموع من اسم الفاعل ، كما يعمل المفرد كقوله :

٤٤٢- ثم زادوا أنهم في قومهم

غفر ذنبهم غير فاجر

وقوله :

٤٤٣- ممن حملن به وهن عواقد

عقد النطاق فشب غير مهبل

٤٤٢ - الشاهد فيه قوله « غفر ذنبهم » حيث نصب المفعول وهو قوله « ذنبهم » مع انه جمع « غفور » ، وهذا شاهد على أن حكم جمع اسم الفاعل ، حكم مفرده ، والبيت لطرفة بن العبد •

٤٤٣ - الشاهد فيه قوله « عواقد عقد النطاق » حيث عمل « عواقد » وهو جمع تكسير عمل الفعل فنصب المفعول به ، وهو قوله « عقد النطاق » وقد جاء مكان عقد النطاق ، حبك النطاف • والبيت لابني كبير الهذلي •

وقوله :

٤٤٤ - أوالفأ مكةَ منْ وُرُقٍ الحَمِي

ويجوز في اسم الفاعل المجتمع فيه الشروط ، أن ينصب المفعول الذي يليه ،
وان يجره بالاضافة تخفيفا ، فان اقتضى مفعولا آخر تعين نصبه ، كقولك :
أنت كاسي خالد ثوبا ، ومعلم العلاء زيدا رشيدا الآن أو غدا .

★ ★ ★

ومنه في الأصح ذو تحويل
لكثرة من فعلٍ فعيّل^(١)

فَعَّالٍ أو مِفْعَالٍ أو فَعُولٍ
ومثله يجري سُمى المفعولِ

واختصَّ أنْ يضافَ لاسمٍ مرتفعٍ

معنى وفي ذبحٍ وشبهه منع^(٢)

ومثله في العمل ما حول من صيغته للكثرة ، والمبالغة الى فعل بفتح
فكسر أو فعيّل أو فَعُولٍ أو فَعَالٍ أو مفعال عند البصريين ، وانكر الكوفيون

(١) لكثرة من فعل أو فعيّل « نسخة » .

(٢) معنى وفي ذبح وشبهه يمتنع « نسخة » .

٤٤٤ - قبله .

ورب هذا البلد المحرم والقاطنات البيت غير الرريم

الشاهد فيه قوله « أوالفأ مكة » حيث عمل « أوالفأ » وهو جمع تكسير
عمل فعله ، فنصب المفعول به وهو قوله « مكة » وأصل « الحمى » « الحمام »
فحذف الالف وأبدل أحد الميمين ياء ، وقيل حذف الميم الآخر فصار « الحمأ »
ثم قلب الالف ياء للقفائية ، وقيل غير ذلك ، والرجز لرؤبة بن العجاج .

اعمالها ، واولوا ، أوهمه بتقدير فعل ناصب ، واسم المفعول كاسم الفاعل في العمل وشرطه ، الا أنه يختص بجواز اضافته الى مرفوعه بعد تحويل الاسناد عنه الى ما قبله فتقول في زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد ، وبعدم جواز اعمال ما بمعناه بعد تغير صيغته كذبح بكسر فسكون وقبح بفتح فسكون وقتيل •

شرح قواي ومنه في الاصح ذو تحويل الى الصفة المشبهة تعمل

يعمل كاسم الفاعل بشرطه ما حول منه ، للكثرة والمبالغة ، الى فعال ، ومفعال ، وفعل ، وفعل ، وفعل قال :

٤٤٥ - أذا الحرب لبّاساً عليها جلالها

وسمع ، واما العمل فانا شراب ، وانه لمنحار بوائكها ، « وان الله سميع » دعاء من دعاه ، وقال :

٤٤٦ - ضروب " بنصل السيف سوق سيمانيها

٤٤٥ - تمامه •

وليس بولاج الخوالف أعقلا

الشاهد فيه قوله « لباسا •• جلالها » حيث عمل « لباسا » وهو صيغة من صيغ المبالغة عمل فعله ، فنصب المفعول وهو قوله « جلالها » ، لاعتماده على موصوف مذكور في الكلام ، والبيت لقلّاخ بن حزن •

٤٤٦ - تمامه •

إذا عدموا زادا فانك عاقر

الشاهد فيه قوله « ضروب •• سوق » حيث عمل « ضروب » وهو صيغة من صيغ المبالغة عمل فعله فنصب المفعول ، وهو قوله « سوق » ، والبيت لابي طالب ، وهو عبد مناف بن عبد المطلب •

وقال :

٤٤٧ - أتاني أنهم مزقون عرضي

وانكر الكوفيون أعمال الخمسة ؛ لأنها زادت على معنى الفعل بالمبالغة ، اذ لا مبالغة في افعالها ، ولزوال الشبه الصوري أيضا ، وتارلوا ما ورد على النصب باضمار فعل يفسره المثال •

وانكر أكثر البصريين أعمال فيعل وفعل ؛ لقلتهما • وانكر الجرمي أعمال فعل دون فيعل ؛ لأنه أقل ورودا ، حتى أنه لم يسمع اعماله في النثر ، وقال أبو حيان : لا يتعدى فيهما السماع بخلاف الثلاثة الاخر فقياس فيها •

اسم المفعول كاسم الفاعل ، فيعمل عمل فعله ، اذا كان مع ال الموصولة مطلقا ، أو كان مجردا منها بشرط ان يكون لحال أو لاستقبال ، وان يعتمد على نفي ، أو استفهام ، أو ذي نعت ، أو حال ، أو خبر ، فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل ، نحو زيد مضروب أبوه برفع ابوه باسم المفعول ، كما ترفعه بالفعل اذا قلت : زيد ضرب أبوه • واذا كان من متعد الى اثنين أو ثلاثة رفع واحدا ، ونصب ما سواه ، نحو هذا معطى أبوه درهمي ، وهذا معلم أخوه بشرا فاضلا •

وانفرد اسم المفعول بان يضاف الى مرفوعه معنى ، اذا ازيلت النسبة

٤٤٧ - تمامه •

جحاش الكرملين لها فديد

الشاهد فيه قوله « مزقون عرض » حيث عمل « مزقون » وهو جمع « مزق » ، الذي هو من صيغ المبالغة عمل الفعل ، فنصب المفعول وهو قوله « عرضي » ، والبيت لزيد الخيل •

اليه تقول : زيد مضروب عبده ، برفع العبد لاسناد مضروب اليه ، وتقول :
زيد مضروب العبد بالاضافة ، فتجر لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير
زيد ، فبقى العبد فضلة ، فان شئت نصبت على التشبيه بالمفعول به ، فقلت :
زيد مضروب العبد ، وان شئت خفضت اللفظ ، وقلت : مضروب العبد .
ولا يعمل ما جاء بمعنى المفعول ، وهو بغير صيغته كذبح وقبض وقتل
خلافًا لابن عصفور .

★ ★ ★

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة 'قد تعمل'

كفاعل وفي الشروط تجعل

لكنها لحاضر فقط ولا

تعمل في سابق أو ما فصلا

أو أجنبي وهنا نصب على

تمييز أو شبه مفعول جلا^(١)

الصفة المشبهة ، هي المصوغة من الفعل اللازم الصالحة للاضافة الى فاعله غير موازنة للمضارع كثيرا وموازنة له قليلا كضامر ومعتدل ومستقيم • وتعمل كاسم الفاعل بشروطه ، لكنها لا تعمل في معمول متقدم عليها ، ولا في مفصول عنها ، ولا في أجنبي أي غير سببي • وهو المتلبس بضمير الموصوف لفظا نحو زيد حسن وجهه ، أو تقديرا نحو زيد حسن الوجه ، ولا تنصب المفعول على المفعولية ، بل على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة ، ولا تعمل الا مرادا بها الحال •

شرح قولي الصفة المشبهة تعمل الى فارفع بها وانصب وجر

الصفة المشبهة باسم الفاعل ، وهي المصوغة من فعل لازم صالحة للاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ، وعدم موازنتها للفعل المضارع ، كضخم ، وعظيم ، وحسن ، وخشن ، وملاّن ، وأحمر ، أكثر من موازنتها له كضامر ، ومنبسط ، ومعتدل ، ومستقيم •

وشبهت باسم الفاعل ، في الدلالة على معنى ما هو له ، وفي قبول التأنيث والتثنية والجمع ، بخلاف افعال التفضيل ، وفي سلامة بنيتها عن

(١) تمييز أو تشبيه مفعول جلا •

عروض تغيير ، بخلاف امثلة المبالغه • وتعمل كاسم الفاعل بشرط الاعتماد على نفي ، أو استفهام ، أو صاحب نعت ، أو حال ، أو خبر ؛ لانها فرع ؛ فهو أجوج الى الاعتماد منه • ولفرعيتها قصرت عنه في أمور : احدها - انها لا تعمل الا مرادا بها الحال فقط ، بخلاف الاستقبال • الثاني - لا تعمل في مقدم عليها • الثالث - لا تعمل في مفعول عنها • الرابع - لا تعمل في أجنبي ، وانما تعمل في سببي ، والمراد به المتلبس بضمير صاحب الصفة ، اما لفظا نحو زيد حسن وجهه ، أو معنى نحو حسن الوجه أي منه • واسم الفاعل يعمل مرادا به الاستقبال ، كما يعمل مرادا به الحال ، ويعمل في متقدم عليه ، كما يعمل في متأخر عنه ، ويعمل في مفعول عنه ، كما يعمل في تاليه ، ويعمل في أجنبي ، كما يعمل في سببي • الخامس - ان النصب في اسم الفاعل على المفعول به ، والنصب هنا على التشبيه بالمفعول به في المعرفة ، وعلى التمييز في النكرة •

★ ★ ★

وأرفعٌ وجراً وانصبَ بها معَ ألٍ ولا^(١)

ذا ألٍ وذا اضافةٍ وما خلا

ولا تجرَّ معَ ألٍ ما قدَّ خلا

منَ ألٍ ومنَ مضافٍ ما ألٍ شملا

ثم الصفة ترفع وتنصب وتجر مع أل ودونها • معمولا سببيا ، معرفا باللام ، أو مضافا الى المعرف بها ، أو الى ضمير الموصوف ، أو الى المضاف الى ضميره ، أو الى المجرد من أل والاضافة ، أو معمولا مجردا عنهما • فهذه ستة وثلاثون وجها جائزا الا أربعة منها ، وهي جر الصفة المقرونة

(١) فأرفع وجراً وانصب بها مع أل ولا « نسخة » •

بأل المعمول الخالي عنها ، وعن الاضافة الى مقارنها نحو الحسن ووجهه ،
ووجه أبيه ، ووجه ، ووجه اب ؛ وذلك لأن الاضافة في الاولين لم تفد
شيئا ، وفي الاخيرين اضافة المعرفة الى النكرة بعكس ما ينبغي •

وقلت في ضبط القبيح ، والضعيف ، والحسن من سائر الصور
الآيات الآتية :

في رفع وصف مطلقا ما قد خلا
من لام أو من مضمّر قبح جلا
ونصب وصف دون أل معرفا
وجرد لذي ضمير ضعفا
وما عداها حسنا قد استقر

خذ وادع لي بجاء سيد البشر

شرح قولي فارفع بها وانصب الى افعّل للتفضيل

يجوز في الصفة المشبهة ان تعمل في السببي الرفع ، والنصب ،
والجر ، فالرفع على الفاعلية ، والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة ،
وعلى التمييز في النكرة ، والجر على الاضافة ، وذلك مع كون الصفة
مصاحبة للألف واللام ، أو مجردة منهما ، وكون السببي معرفا بالألف
واللام ، أو مضافا ، أو مجردا من ال والاضافة • والمضاف على اربعة
اضرب : مضاف الى المعرف باللام ، نحو الحسن وجه الأب ، ومضاف الى
ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه ، ومضاف الى المضاف الى ضميره نحو
الحسن وجه أبيه ، ومضاف الى المجرد من الألف واللام ، والاضافة نحو
الحسن وجه اب • فهذه ستة وثلاثون وجها في أعمال الصفة المشبهة ؛
لان عملها ثلاثة أنواع : رفع ، ونصب ، وجر ، وكل منها على تقديرين :

أحدهما - تكون الصفة مصاحبة لآل ، والآخر كونها مجردة ، فهذه ستة أنواع : وكل منها على تقديرات ست ، وهي كون السببي معرّفاً بآل ، أو مضافاً إلى المَعْرِفِ بها ، أو إلى ضمير الموصوف ، أو إلى المضاف إلى ضميره ، أو إلى المجرد من آل والإضافة ، أو مجرداً ، والمرتفع من ضرب ستة في ستة ستة وثلاثون ، كلها جائزة الاستعمال ، إلا أربعة أوجه ، وهي إضافة الصفة المصاحبة للآل إلى السببي الخالي من آل ، ومن الإضافة إلى المَعْرِفِ بآل ، وذلك هو المضاف إلى ضمير الموصوف ، والمضاف إلى المضاف إلى ضميره ، والمجرد ، والمضاف إلى المجرد ، فلا يجوز الحسن وجهه ، ولا الحسن وجه أبيه ، ولا الحسن وجهه ، ولا الحسن وجه أب .

وما عدا هذه الأوجه الأربعة : ينقسم إلى قبيح ، وضعيف ، وحسن .
فالأول - رفع الصفة مجردة ، أو مع آل المجرد منها ، ومن الضمير ، والمضاف إلى المجرد وذلك أربعة أوجه : وهي حسن وجهه ، وحسن وجه أب ، والحسن وجهه ، والحسن وجه أب .

والثاني - نصب الصفة المجردة من آل المَعْرِفِ بها ، والمضاف إلى المَعْرِفِ بها ، أو إلى ضمير الموصوف ، أو إلى المضاف إلى ضميره ، وجراها المضاف إلى ضمير الموصوف أو إلى المضاف إلى ضميره وذلك ستة أوجه : وهي حسن الوجه ، وحسن وجه الأب ، وحسن وجهه ، وحسن وجه أبيه ، وسن وجهه ، وحسن وجه أبيه .

والثالث - رفع الصفة المجردة المَعْرِفِ بآل ، والمضاف إلى المَعْرِفِ بها ، أو إلى ضمير الموصوف ، أو إلى المضاف إلى ضميره . ونصبها المجرد من آل ، والمضاف إلى المجرد منها . وجراها المَعْرِفِ بآل ، والمضاف إلى المَعْرِفِ . والمجرد من آل والإضافة ، والمضاف إلى المجرد منها . ورفع

'الصفة المقرونة بآل المعرفة بها ، والمضاف الى المعرفة بها ، أو الى ضمير
 الموصوف ، أو الى المضاف الى ضميره • ونصبها المعرفة بآل ، والمضاف الى
 المعرفة بها أو الى ضمير الموصوف أو الى المضاف الى ضميره • والمجرد
 من آل ، والاضافة ، والمضاف الى المجرد منهما • وجرها المعرفة بآل ،
 والمضاف الى المعرفة بها ، فهذه إثنان وعشرون وجها ، وهي حسن الوجه ،
 وحسن وجه الأب ، وحسن وجهه ، وحسن وجه أبيه ، وحسن وجهها ،
 وحسن وجه أب ، وحسن الوجه ، وحسن وجه الأب ، وحسن وجهي ،
 وحسن وجه أبي ، والحسن والوجه ، والحسن وجه الأب ، والحسن
 وجهه ، والحسن وجه أبيه ، والحسن الوجه ، والحسن وجه الأب ،
 والحسن وجهه ، والحسن وجه أبيه ، والحسن وجهها ، والحسن وجه
 أب ، والحسن الوجه ، والحسن وجه الأب •

* * *

أفعل التفضيل

أفعل' للتفضيل مضمراً رفع
وظاهراً أن موقع الفعل وقع

كما رأيت رجلاً أحسن في
عينه كحل منه في عين الصفي
ونصبه المطلق ممنوع^(١)

خلف ومفعولاً به فيما اعتلا

أفعل التفضيل

ما صيغ من فعل للدلالة على صاحبه مع زيادة على غيره فيه ، ويرفع
الفاعل المستتر مطلقاً ، والظاهر ان وقع موقع الفعل بان يتقدمه نفي أو
شبهه ، ووقع بعده ظاهر سببي يكون مفضلاً ومفضلاً عليه باعتبارين كما
رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين الصفي ، فانه في تاويل
ما رأيت رجلاً حسن في عينه الكحل حسنه في عين الصفي ، وذلك لأن
الاصل في النفي الوارد على الأمر المقيد بقيد ، أن يتوجه الى القيد ، وهو
الزيادة هنا ، فمعنى المثال ما زاد حسن كحل عين رجل رأيت على حسن
كحل عين الصفي ، بل ساواه أو نقص عنه ، ومقام المدح يأبى عن المساواة ،
فيبقى النقص ، فيؤل الكلام الى ما مر آنفاً ، وحل أحسن محل حسن ،
فعمل في الفاعل الظاهر مثله . ولا ينصب المفعول المطلق اتفاقاً ، ولا المفعول
به في الأرجح . وأولوا ما أوهم ذلك بتقدير فعل ناصب له .

شرح قولي افعل للتفضيل مضمراً رفع الى وان يجرد صل بمن وذكر

افعل التفضيل لا يرفع في اللغة المشهورة اسماً ظاهراً ؛ لان شبهه
باسم الفاعل ضعيف ، من قبل انه في حال التكرير ، لا يؤنث ، ولا يشئ ،

(١) ونصبه المطلق ممنوع بلا .

ولا يجمع ، بخلاف اسم الفاعل والصفة المشبهة ، فان أدى ترك رفعه الظاهر الى فصل بمبتدأ بين افعـل والمفضل عليه ، تخلص من ذلك بجعل المبتدأ فاعـل افعـل بشرط كونه سببـا كالصوم بالنسبة الى الايام في قوله صلى الله عليه وسلم « ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة » وكقول العرب ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد • وانما اشترط كون الظاهر سببـا ؛ لان ذلك يجعله صالحا للقيام مقام المضمر ، فان الاستغناء بالظاهر السببي عن الضمير كثير ، ولان كونه سببـا على الوجه المستعمل يجعل أفعـل واقعا موقع الفعل ، فان قولك : ما من أحد احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ، يقوم مقام ما من احد يحسن الكحل في عينه كزيد ، فينزل ارتفاع الظاهر بافعـل هنا - لوقوعه موقع فعل - منزلة اسم الفاعل الموصول به الألف واللام حال المضى ، لأن وصل أل به أوجب تقديره بفعل • وحكى سيبويه أن بعض العرب يقول : مرت برجل أكرم منه أبوه ، فيرفع بافعـل التفضيل الظاهر مطلقا •

واجمعوا على أنه لا ينصب المفعول المطلق ، ولا المفعول به في الأرجح ، وحكى ابن مالك في شرح الكافية الاجماع عليه أيضا ، قال : فان ورد ما يوهـم جواز ذلك ، جعل نصبه بفعل مقدر يفسره أفعـل كقوله تعالى (الله أعلم حيث يجعل رسالته) فحيث هذا مفعول به لا مفعول فيه ، وهي في موضع نصب بفعل مقدر يدل عليه اعلم •

★ ★ ★

وإنْ يَجْرَدُ صُلِّ بِمَنْ وَذَكَرَ
وَحَدَّ كَمَا أَضِيفَ الْمُنْكَرُ

وتَلَوَ أَلْ طَبَقُ وإنْ يَضْفُ لَدَى
عَرَفَ وَمَعْنَى مِنْ طَرَحْتَ فَكَذَى

وإنْ قَصَدْتَ جَوَزَنْ وَقَدَّمْ
مَنْ مَعَ تَالٍ إِنْ بِهِ يَسْتَفْهَمُ^(١)

وإِمْعَهُ فِي الْأَخْبَارِ فِي اخْتِيَارِ
وَالْحَذْفِ وَالْفَصْلِ كَثِيرٌ جَارٍ

ويستعمل مضافا ، ومعرفا بأل ، ومجردا عنهما ، فإن يجرد فحقه
الافراد والتذكير ، وملازمة من نحو الزيدان أو الزيدون أفضل من
عمرو . وكلمة « من » هذه اذا دخلت على ما الاستفهامية ، وجب تقديمها
على اسم التفضيل نحو ممن أنت خير ، والا امتنع . وشاع حذفهما للقريظة
نحو (والآخرة خير وأبقى) ، كما شاع الفصل بينهما بالظرف والجار
والمجرور مثل (ونحن أقرب اليه من جبل الوريد) . وإن عرف بأل
طابق الموصوف مطلقا نحو زيد الأفضل ، وهند الفضلى ، والزيدان
الافضلان ، والهندان الفضليان ، والهندات الفضل ، وهكذا . واما المضاف
فإن كانت الى النكرة ، فهو كالمجرد في الافراد والتذكير ، ولكن المضاف
اليه يطابق صاحبه في الافراد وأخويه نحو زيد أفضل عالم ، والزيدان
أفضل عالمين ، والزيدون أفضل علماء .

وإن اضيف الى المعرفة فإن نويت معنى (من) التفضيلية بأن قصدت
به الزيادة على من اضيف اليه ، فتجوز المطابقة وعدمها ، ويجب ان يكون

(١) من تلو تال ان به يستفهم « نسخة » .

صاحبه بعضا مما اضيف اليه كقوله صلى الله عليه وسلم « ألا أخبركم بأحبكم اليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا » وان لم تنو معناها بأن قصدت الزيادة المطلقة ، فتجب المطابقة ، ولا يلزم أن يكون صاحبه مما اضيف اليه نحو يوسف احسن اخوته أي احسن الناس بالنسبة اليهم •

شرح قولي وان يجرد صل بمن الى ما تاب عن فعل سمي فعل

لأفعل التفضيل ثلاثة أحوال : الاول - ان يجرد من الاضافة والالف واللام ، وحقه ان يلزم الافراد والتذكير ومصاحبة من ، لفظا ، أو تقديرا ، نحو زيد أفضل من عمرو ، والزيدان أفضل من العمرين ، والزيدون أفضل من العمرين ، وعمرة اجمل من هند • ويساوى المجرد المضاف الى نكرة في لزوم الافراد والتذكير ، نحو هما افضل رجلين ، وهم أفضل رجال ، وهي احسن امرأة ، وهن احسن نسوة • ولا يفصل بين افعل التفضيل و « من » باجنبي ؛ لأنهما بمنزلة المضاف والمضاف اليه بوجه ما ، ولهما شبه بالصفة الناصبة ، والمنصوب بها ، فلذلك حسن الانفصال بتميز نحو زيد أكثر مالا منك ، وبظرف نحو أنت أحظى عندي منه ، وبجار ومنجور نحو هو أدنى اليّ منك ، ومنه قوله تعالى (النبيُّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) (ونحن أقربُ اليه منكم) (ونحن اقرب اليه من جبلٍ الوريدِ) وقد اجتمع اربعة فصول في قول الشاعر :

٤٤٨- « ازلت أبسطَ في غضِّ الزَّمانِ يدَا »

للناسِ بالخيرِ من عمرو ومن هَرَمَ

٤٤٨ - الشاهد فيه قوله « أبسط ٠٠٠ من عمرو » حيث فصل بين

أفعل التفضيل وهو قوله « أبسط » والمفضل عليه المدخول عليه من ، وهو =

فأعترف هذا الفصل ، لأنه مساز لمن في التعليق بأفعل ، فلو كان مما لا يتعلق به لم يجز ، وقد حملهم جواز الفصل بما ذكر على جواز التقديم كقول الشاعر :

٤٤٩- فقالت لنا اهـلاً وسهلاً وزودت°

جنى النحل أو ما زودت منه أطيب°

وقوله :

٤٥٠- ولا عيبَ فيها غيرَ أنَّ سريعتها

قطوفُ وأن لا شيءَ منهنَّ أكسل°

فلو كان المجرور بمن مستفهما به وجب تقديمها كقولك : ممن أنت خير ويكثر الاستغناء عن من ومجرورها المفضل عليه ؛ إذا دل عليهما دليل كقوله تعالى (والآخرة خير وأبقى) .

الحال الثاني - أن يعرف بالألف واللام ، فلا بد حينئذ من مطابقة ما هو له فيقال زيد الأفضل ، والزيدان الأفضلان ، والزيدون الأفضلون ، وهند الفضلى ، والهندان الفضليان ، والهندات الفضليات أو الفضل .

= قوله « من عمرو » وهذا جائز لأن ما فصل به متعلق بأفعل التفضيل وليس بأجنبي .

٤٤٩ - الشاهد فيه قوله « منه أطيب » حيث تقدم الجار والمجرور المتعلق بأفعل التفضيل عليه ، علما بأن المجرور ليس اسم استفهام ولا مضافا الى اسم الاستفهام ، وهذا شاذ ، والبيت للمفرد ذق .

٤٥٠ - الشاهد فيه قوله « منهن أكسل » حيث تقدم الجار والمجرور المتعلق بأفعل التفضيل عليه ، مع كون المجرور ليس استفهما ولا مضافا الى الاستفهام ، وذلك شاذ ، والبيت لذى الرمة .

الثالث - ان يضاف الى معرفة ، وهو على ضربين : احدهما ان يضاف مراداً به معنى المجرد ، فيجوز ان يوافقه في ملازمة الافراد والتذكير ، وان يوافق المعرف بالألف واللام في ملازمة المطابقة لما هو له • وقد اجتمع الامر ان في قوله صلى الله عليه وسلم « الا اخبركم بأحبكم اليّ وأقربكم مني مجلس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموثون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون » •

الثاني - أن يضاف مراداً به معنى المعرف باللام ، فلا بد من مطابقتها لما هو له ، كما لا بد منها للمعرف بالالف واللام ، لتساويهما في التعريف ، وعدم اعتبار معنى « من » ولا يلزم كونه بعض ما أضيف اليه ، بخلاف المراد به معنى المجرد ، فإنه يساويه في اعتبار معنى « من » ولذلك قد يتأول بنكرة فيقع حالا ، ولا بد حينئذ من كونه بعض ما أضيف اليه ، فلو قيل يوسف أحسن اخوته ، امتنع عند ارادة معنى المجرد ، وجاز عند ارادة معنى المعرف باللام •

وافعل التفضيل مثل أيّ في أنه بمعنى بعض ، ان اضيف الى معرفة ، وبمعنى كل ان اضيف الى نكرة ، ولهذا يقال خير الرجلين زيد على الأول وخير رجلين زيدان على الثاني •

★ ★ ★

أسماء الأفعال

ما نابَ عنَ فعلٍ سُميَ فعلٍ كَصِهْ
وما بمعنى أفعَلَ كثيرٌ نحو مَهْ

وقيلَ غَيْرُهُ كَهِيهَاتَ وَوِي
ومن سُميَ الفعلِ رَوِيْدَ بَلَهْ • أَي

انْ نَصَبًا وَمَصْدَرَيْنِ انْ خَفَضَا^(١)
عليكَ دُونِكَ اليكَ أَعْرِضَا

وحكمه كما يَنُوبُ عَنْهُ في
أَعْمَالِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْذَفِ

وَلَمْ يُوْخَرْ وَسَيِّمَاتُ الْمَضْمَرِ
مَا لَحَقَتْ وَنَوْنُ انْ تَنْكُرِ

أسماء الأفعال ، أسماء نابت عن الأفعال معنى واستعمالا ، وتأتي بمعنى
الامر كثيرا والماضي والمضارع قليلا ، فالأول نحو صه ، ومه ، وآمين ،
وأيه أَي امض في حديثك ، وهيت أَي أسرع ، وحيهل ، بمعنى أيت
ويتعدى بنفسه ، وعجل ويتعدى بالباء نحو اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر ، واقبل ويتعدى بعلى ، وكذلك حي نحو حي على الصلوة • والثاني -
نحو هيهات ، ووشكان ، وسرعان • والثالث - نحو أَفَّ أَي اتضجر ،
و وا بواو والنف أَي اتعجب ، ووي بواو مفتوح وياء ساكنة أَي اتحسر •
ثم منها ما كان في الأصل مصدراً كرويد وبله ، ويستعملان بمعنى الأمر ان
نصباً ما بعدهما ، ومصدرين ان أعربا وجراه بالاضافة • ومنها ما كان
ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، ثم خرج منه الى معنى اسم الفعل واستعمل

(١) ان نصبا ومصدرين خفضا •

بمعنى الأمر نحو دونك وعندك ، ولديك أي خذ ، ومكانك أي اثبت ،
 وورائك أي آخر ، وأمامك أي تقدم ، **وعليك أي الزم** ، واليك أي
 اعرض • وحكمها في العمل كمنوبها فترفع الفاعل مطلقا وتنصب المفعول به
 متعديات ، لكنها لا تحذف ويبقى معمولها ، ولا تعمل في معمول متقدم
 عليها ، ولا تلحقها الضمائر المرفوعة البارزة ؛ ولذلك حكموا بأن هات
 بمعنى أعط ، وتعال بمعنى أقبل فعلان ، وتستعمل معرفة ونكرة ، وما نون
 منها نكرة ، وغيره معرفة ، والمراد من تعريفها وتنكيرها ، تعريف متعلقها
 وتنكيرها ، فاذا أردت اسكات المخاطب عن قول خاص يقوله ، فقل صه
 بالسكون أي أسكت عن هذا ، أو اسكاته مطلقا فقل صه •

شرح قولي ما نات عن فعل سمي فعل الى وشبهه المحكى به أو خوطبا

أسماء الأفعال الفاظ ثابتة عن الأفعال معنى واستعمالا ، كشتان بمعنى
 افرق ، وصه بمعنى اسكت ، ومه بمعنى اكفف ، وأوه بمعنى اتوجع •
 واستعمالها كاستعمال الأفعال من كونها عاملة غير معمولة ، بخلاف المصادر
 الآتية بدلا من اللفظ بالفعل ؛ فانها وان كانت كالأفعال في المعنى فليست
 مثلها في الاستعمال لتأثرها بالعوامل •

واكثر ما يجيء أسماء الأفعال بمعنى الأمر ، كأمين ، وأيه بمعنى
 استجب وامض في حديثك ، وهيت بمعنى اسرع ، وحيهل بمعنى أيت ،
 أو أقبل ، أو عجل ، ومجيئها بمعنى الماضي والحال قليل ، كنيهات بمعنى
 بعد ، ووشكان ، وسرعان بمعنى سرع ، وأف بمعنى أتضجر وروى
 بمعنى اعجب •

ومن جملة أسماء الأفعال ما كان في أصله مصدرا ، كرويد ، وبله ،

ولها استعمالان ، فإذا بنا على الفتح ووليها منصوب ، كانا اسمي فعل ، نحو رويدا زيدا بمعنى امهله ، وبله زيدا بمعنى دعه ، وإذا أعربا ، ووليها مجرور بإضافتهما إليه ، كانا مصدرين بدلين من اللفظ بفعليهما ، نحو رويد زيدٍ وبله زيدٍ •

ومن جملة أسماء الأفعال ما كان في أصله ظرفا ، أو حرف جر ، ثم خرج عن ذلك فصار بمنزلة صه في الدلالة على معنى الفعل ، وتحمل ضمير الفاعل ، فمن ذلك ، دونك ، وعندك ، ولديك بمعنى خذ ، ومكانك بمعنى اثبت ، وورائك بمعنى تأخر ، وامامك ، بمعنى تقدم ، وعليك بمعنى الزم ، واليك بمعنى تنح •

ولا يستعمل هذا النوع إلا جارا لمضمر المخاطب ، وشذ « على » بمعنى أولني ، وإلى بمعنى أتحنى ، وعليه بمعنى ليلزم •

تعمل أسماء الأفعال عمل الأفعال التي نابت عنها ، فترفع الفاعل الظاهر ، نحو شتان زيد وعمرو والمضمر كما في صه ، وينصب منها المفعول ما هو بمعنى المتعدى نحو دراك زيدا ، ويتعدى إليه بحرف من حروف الجر ما هو بمعنى ما يتعدى بذلك الحرف ، ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن أيت ، في نحو حيهل الثريد ، وبالباء لما ناب عن عجل ، في نحو « اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر » وبعلى لما ناب عن أقبل في نحو حيهل على كذا •

وتقتصر أسماء الأفعال عما للأفعال من التصرف في نفسها ، وفي عملها فكذا لا تحذف باقيا معمولها ، ولا تعمل في ما قدم عليها ، بل يجب تأخير معمولها ، فلا يقال : زيدا دراك ، ولا تلحقها ضمائر الرفع البارزة ، ولهذا حكم بفعلية هات وتعال لاتصال ضمائر الرفع البارزة بهما في

قولك : هاتي ، وتعالى ، وهاتيا ، وتعاليا ، وهاتوا ، وتعالوا ، وهاتين
وتعالين .

وتقع أسماء الأفعال نكرة ومعرفة كباقي الأسماء ، فما نون نكرة ،
وما تجرد من التنوين معرفة . ثم منها ما لزم التنكير كواهاً وويهاً ، ومنها
ما لزم التعريف كنزال وبله وآمين ، ومنها ما استعمل بالوجهين كصه وصه
ومه ومه وأف وأف .

★ ★ ★

الأصوات

وشبهه المحكى به أو خطبا

غير الذي يعقل صوتاً لقباً

الأصوات أسماء تشبه أسماء الأفعال في الاكتفاء بها دالة على خطاب
غير العاقل ، أو على حكاية بعض الأصوات • فمن الاول ما هو للزجر
كعُدس للبغال • ومن الثاني ما ذكرته في قولي :

كغاق للعزاب طق للضرب

وقب لوقع السيف عند الحرب

خازباز للذباب الطائر

وقاش ماش للقماش الفاخر

شرح قولي وشبهه المحكى به البيت

أسماء الاصوات ألفاظ شبهت أسماء الأفعال في الاكتفاء بها ،
دالة على خطاب ما لا يعتدل ، أو على حكاية بعض الأصوات ، فالاول اما
للزجر كهلا للخيول ، وعُدس للبغل وحل للبعير • واما لدعاء كجىء
للابل المورودة ، وتشموء للحمار المورود • والثاني كغاق للغراب ، وطاق
للضرب ، وطق لوقع الحجارة ، وقب لوقع السيف ، وخاز باز للذباب ،
وقاش ماش للقماش •

★ ★ ★

الظرف والمجرور

الظرفُ والمجرورُ انْ اعتمدا
كالوصفِ يرفعِ فاعلاً تالِ بدا
حتماً وقيلَ جازَ فيه الأبتداء
كما هو الواجبُ انْ ما اعتمدا
والعاملُ الفعلُ الذي قدْ حذفَا
أوْ ذانِ اذْ نابا ففيه اختلافَا
وواجباً قدْ علقا بالفعلِ أوْ
مشبهِ أوْ ما فيه ريجَه رأوا
لا زائداً وحرفُ الاستثناءِ معْ
ربَّ وكافٍ ولعلَّ وامتنع
ظهوره انْ حالاً أوْ قد وصلَا
أوْ خبراً أوْ صفةً أوْ مثلاً
مقدِّماً والكونَ قدَّرَ الآ
لمانعِ أوْ لدليلٍ دلَّ

الظرف والمجرور ، اذا اعتمدا على ما مر في اسم الفاعل ، رفعاً الفاعل ،
ظاهراً أو مضمراً نحو (أفى الله شك) واختار ابن مالك ان ما بعدهما مبتدأ
وهما خبران ، كما هو الواجب عند عدم الاعتماد ، وعلى كونه فاعلاً فالعمل
لهما لنيابتهما عن العامل الملحوظ فيهما ، وقيل بل به لاصالته •
ولا بد لهما من متعلق فعل ، أو شبهه ، أو ما فيه رائحته كعلم مشهور
بصفة نحو فلان حاتم في قومه ، الا الجار الزائد والوارد للاستثناء ، ورب ،
وكاف التشبيه ، ولعل في لغة من جرّ بها • ويمتنع ظهوره اذا وقعاً حالاً ،

أو صلة ، أو صفة ، أو خبرا ، أو في مثل جار بحذفه ، كقولك لمن ذكر
أمراً تقدم عصره ، حينئذ الآن أي كان ذلك الحادث حينئذ وأسمع الآن •

وإذا قدر المتعلق ، وجب كونه من الأفعال العامة ، إلا لدليل دل على
تقدير غيرها كما في القسم فيقدر أقسم ، والاشتغال فيقدر من لفظ العامل
المذكور أو لازمه ، وتقديره مقدما عليهما إلا لما منع عن وجوب تقديمه بأن
يرجح تأخيرده نحو في الدار زيد فإن الراجح في الخبر التأخر عن المبتدأ ،
أو يوجبده نحو ان في الدار زيدا ؛ لأن الحروف المشبهة لا تليها مرفوعها •

شرح قولي الظرف والمجرور الى ان طلب اثنان سمي وما سبق

الظرف والمجرور إذا اعتمدا على ما ذكر في باب اسم الفاعل ، وهو النفي
والاستفهام ، أو الاسم المخبر عنه ، أو الاسم الموصوف ، أو الاسم الموصول ، أو
صاحب الحال ، عملا عمل فعل الاستقرار ، فرفعا الفاعل الظاهر ، والمضمر تقول :
ما عندك مال ، وما في الدار زيد : والأصل ما استقر عندك مال ، وما استقر
في الدار زيد ، فحذف الفعل ، وأنيب الظرف والمجرور عنه ، وصار
العمل لهما عند المحققين ، وقيل : إنما العمل للمحذوف ، واختاره ابن
مالك ، وقيل يجوز ان تجعلهما خبرا مقدما وما بعدهما مبتدأ مؤخر ،
ورجح الأول ، وهو تعين الفاعلية لسلامته من مجاز التقديم والتأخير ،
وهكذا في بقية ما يعتمدان عليه نحو (أفى الله شك) وقولك : زيد عندك
ابوه ، وجاء الذي في الدار اخوه ، ومررت برجل فيه فضل ، ومررت بزيد
عليه جبة • فإن لم يقع الاعتماد على احد ما ذكر تعينت ابتدائية الاسم ،
وخبرية الظرف والمجرور ، خلافا للاخفش ، والكوفيين •

ولا بد من تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل ، أو ما يشبهه ، أو
ما فيه رائحته ، فإن لم يكن شيء من ذلك موجودا ، قدر ، ومثال التعلق

بالفعل وشبهه قوله تعالى (أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم) ، ومثال التعلق بما فيه رائقته :

٤٥١ - أنا أبو المنهال بعض الأحيان

وقوله :

٤٥٢ - أنا ابن ماوية اذ جدّ النقر

فتعلق ، بعض ، واذا ، بالاسمين العلمين ، لما فيهما من معنى قولك الشجاع أو الجواد ، وتقول فلان حاتم في قومه فتعلق الظرف بما في « حاتم » من معنى الجواد ، ومثال التعلق بالمحذوف (والى ثمود أخاهم صالحا) بتقدير وارسلنا ، ولم يتقدم ذكر الارسال ، ولكن ذكر النبي والمرسل اليهم ، يدل على ذلك ، ومثله (وبالوالدين احساناً) أي واحسنوا بالوالدين احساناً . وتستثنى أحرف لا تتعلق بشيء : أحدها - الحرف الزائد كالباء في (كفى بالله شهيداً) (أليس الله بأحكم الحاكمين) ومن في نحو (هل من خالق غير الله) . الثاني - حروف الاستثناء ، وهي خلا ، وعدا ، وحاشا اذا خفضن . الثالث - ربّ نحو رب رجل جواد لقيته أو لقيت ؟ لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الأول أو مفعول على حد زيدا

٤٥١ - تمامه :

ليس على حسبي بصوان

الشاهد فيه قوله « بعض الاحيان » حيث أن الظرف وهو قوله « بعض » متعلق بقوله « أنا أبو المنهال » ، لأنه مؤول بالمشتق أي انا الجواد المشهور ، فبعض هنا ظرف لانه مضاف الى « الاحيان » .

٤٥٢ - تمامه

وجاءت الخيل أثافي زمر

الشاهد فيه قوله « اذ جد » حيث أن « اذ » وهو الظرف متعلق بقوله « ابن ماوية » بتأوله بالشجاع ، والبيت لعبدالله بن ماوية الطائي .

ضربته ، ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار ؛ لأن ربّ لها الصدر من بين حروف الجرّ • الرابع - كاف التشبيه نحو زيد كعمرو ولا تتعلق بشيء قاله الاخفش وابن عصفور • الخامس - لعل في لغة من يجربها ، وهم عقيل ، كقوله :

٤٥٣ - لعلّ أبي المغوار منك قريب

ولا تتعلق بشيء ؛ لأنها بمنزلة الحرف الزائد ، ألا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية •

ويجب حذف متعلقهما في مواضع : احدها - أن يقعا حالا نحو (فخرج على قومه في زينته) • الثاني - ان يقعا صلة نحو (وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون) • الثالث - ان يقعا خبرا نحو زيد عندك أو في الدار • الرابع - ان يقعا صفة نحو (أو كصيب من السماء) • الخامس - ان يستعمل المتعلق محذوفا في مثل أو شبهه لقولهم لمن ذكر امرا قد تقادم عهده « حينئذ الآن » وأصله كان ذلك حينئذ واسمع الآن ، وقولهم للمعرس : بالرفاء والبنين باضمار أعمرست ، والأصل ان يقدر متعلقهما مقدما عليهما كسائر العوامل مع معمولاته • وقد يعرض ما يقتضى ترجيح تقديره مؤخرا ، أو ما يقتضى ايجابه ، فالأول نحو في الدار زيد ؛ لأن المحذوف هو الخبر واصله ان يتأخر عن المبتدأ ،

٤٥٣ - صدره

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة

لشاهد فيه قوله « لعل أبي المغوار » حيث جر بلعل لفظ أبي ، على لغة عقيل ، وان « لعل » هنا حرف جر شبيهه بالزائد لا يتعلق بشيء و« أبي » مبتدأ مرفوع تقديره ، والبيت لكعب بن سعد الغنوي •

والثاني نحو ان في الدار زيدا ؛ لان ان لا يليها مرفوعها •

والاصل تقدير الكون المطلق فيقدر في زيد في الدار أو عندك كائن
أو مستقر ، أو مضارعهما ان اريد الحال أو الاستقبال نحو الصوم
اليوم ، أو في اليوم ، والجزاء غدا أو في الغد ، ويقدر كان أو استقر أو
وصفهما ان اريد الماضي ، وقد يقدر غيره اما لدليل يدل عليه كما في القسم
فيقدر أقسم وكما في الاشتغال فيقدر كالمنطوق به نحو الجمعة صمت فيه
أو لمانع اما صناعي كما في زيدا مررت به أو معنوي كما في زيدا ضربت
أخاه اذ تقدير المذكور يقتضى في الاول تعدى القاصر بنفسه ، وفي الثاني
خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع على زيد ، فوجب في الاول ان يقدر
جاوزت وفي الثاني اهنت •

★ ★ ★

التنازع في العمل

انْ طَلَبَ اثْنَانِ سَمَىٰ وَمَا سَبَقَ
فَوَاحِدٌ يَعْمَلُ وَالثَّانِي أَحَقُّ

وَالْكُوفَةُ الْأُولَى لَا تَعْجِبُ
فَعَمَلُ الثَّانِي الْمَجِيزُ يُوجِبُ

وَيَعْمَلُ الْمَهْمَلُ فِي ضَمِيرٍ ذِي
تَنَازُعٍ أَنْ كَانَ رَفْعًا وَخَذِرَ

فِي الثَّانِي أَضْمَارَ سِوَاهُ وَعَرَى
فِي أَوَّلٍ لَا مَلْبَسًا فَأَخَّرَ (١)

وَالْمُضْتَمِرَ الْمَخْبِرَ عَنْ غَيْرِ الَّذِي
طَابَقَ مَا فَسَّرَ أَظْهَرَ وَأَبْذَرَ

وَهُوَ بِكُلِّ مُقْتَضَىٍّ يَجُوزُ
لَا الْحَالُ وَالْعِلَّةُ وَالتَّمْيِيزُ

التنازع في العمل ، هو اقتضاء عاملين العمل في اسم واحد متأخر
عنهما فعلين ، أو اسمين ، أو مختلفين ، والعامل فيه هو واحد منهما ،
لامتناع تواردهما على معمول واحد فاختار البصريون الثاني لقربه ،
والكوفيون الأول لسبقه • ومن جوز التنازع في فعلى التعجب أوجب عمل
ثانيهما ، ورد بخروجه عن الباب حينئذ • ثم اذا عمل الأول من المتنازعين ،
واقضى الثاني الفاعل أو المفعول أضمر • ولا قدح في الاضمار قبل الذكر
لكونه في اللفظ فقط ، أو اعمل الثاني واقضى الأول الفاعل اضمر فيه ،
واغفر الاضمار قبل الذكر وان كان لفظا ورتبة ، لكونه غير قابل للتترك •

(١) فأخرا « نسخة » •

أو اقتضى المفعول فيحذف لكونه فضلة ، إلا إذا كان عمدة في الاصل كما في مفعول باب ظن ، فيضمّر ويؤخر نحو ظننت صديقا وظنني صديقا عمر اياه . وإن منع مانع من اضماره وتأخيره أظهر قطعا كقولك ظناني عالما^(١) وظننت الزيد بن عالمين ، واعترض عليه بخروجه عن ضابطة الباب . ويجوز التنازع في كل معمول اقتضاء العامل فاعلا أو مفعولا به ، واحدا أو أزيد ، أو غيرهما إلا المفعول له والحال والتميز .

شرح قولي إن طلب أثنان سمي إلى قولي إن يشغل المضمر لاسم قد سبق التنازع طلب عاملين العمل في اسم متأخر عنهما ، فشمل العاملان ، الفعلين نحو قوله تعالى (آتوني أفرغ عليه قطرا) ، أو الاسمين كقوله :
عُهِدَتْ مُغِيثًا مُغِيثًا مَنْ أَجْرَتْهُ - ٤٥٤

(١) تنازع الفعلان في (الزيدان) اقتضى الاول كونه فاعلا ، والثاني كونه مفعولا ، فاعمل الثاني ، وأضمر في الاول ، ثم تنازعا في العالمين ، فاقتضى كل منهما جعله مفعولا ثانيا ، فاعمل الثاني فيه ، فلو أتى بالمفعول للأول ضميرا مفردا مؤخرا ، طابق المفعول الاول ، ولكن خالف مرجعه ، أعني عالمين لكونه مثنى ، أو أتى به ضميرا مثنى انعكس الأمر فجعل اسما ظاهرا مفردا وهو عالما ، وحاصل الاعتراض أن لفظ عالمين لا يجرى فيه ضابطة الباب ، لأنها تقتضى جواز اعمال كل من العاملين فيه ، وهنا لا يجوز اعمال الاول ، لاقتضائه مفعولا مفردا (منه) .

٤٥٤ - تمامه .

فلم أتخذ إلا فناءك موثلا

الشاهد فيه قوله « مغيثا مغنيا » حيث تنازعا في قوله « من أجرته »

يطلبه كل واحد منهما ليجعله مفعولا ، وهذا من باب تنازع الاسمين ؛ لانهما

حالان من نائب الفاعل .

أو الاسم والفعل نحو (هاؤم اقرءوا كتابه) ، وخرج بذكر الطلب
العاملان المؤكد اخدهما بالآخر كقوله :

٤٥٥ - أَتَاكَ أَتَاكَ اللاحقون أَحْبَسَ أَحْبَسَ

فأتاك أتاك عاملان في اللفظ ، والثاني منهما لا طلب له الا التوكيد ، وبذكر
التأخير ما اذا تقدم الاسم نحو زيد قام وقعد ؟ فان كلا من العاملين مشغول
بضمير الاسم ، فلا تنازع بينهما •

والتنازع اما في الفاعلية ، أو في المفعولية ، أو فيهما ، والمختار عند
البصريين اعمال الثاني لقربه ، وعند الكوفيين الاول لسبقه ، فان أعملت
الثاني واقتضى الاول رفعاً ، اضمرته فيه ، أو نصباً حذفه ، وان اعملت
الاول اضمرت في الثاني ما اقتضى من رفع أو نصب ، مثال ذلك على اعمال
الثاني قاما وقعد اخواك ، رأيت واكرمت ابويك ، ضرباني وضربت
الزيدين ، ضربت وضربني الزيدون ، وتضمر في الاول الفاعل ، وتحذف
منه المفعول ؛ لانه فضلة فلا يصح اضماره قبل الذكر ، ومثاله على اعمال
الاول قام وقعد الزيدان ، رأيت واكرمتهما ابويك ، ضربني وضربهما
الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ، تضمر في الثاني ضمير الفاعل وضمير
المفعول ، فان اعملت الثاني ، واقتضى الاول منصوباً ، يحصل بحذفه لبس ،
لم يحذف ويجاء به مؤخراً ليؤمن حذف ما لا يجوز حذفه ، وتقديم ضمير

٤٥٥ - صدره

فأين الى أين النجاة ببغلتني

الشاهد فيه قوله « أتاك أتاك » حيث أن « اللاحقون » فاعل « أتاك »
الاول و « أتاك » الثاني جيء به لمجرد التأكيد فلا فاعل له ، وليس من باب
التنازع ، وقيل : اللاحقون فاعل بالعاملين لأنهما بلفظ واحد ومعنى واحد
فكانهما عامل واحد ولم أعثر على قائله •

منصوب على مفسر ، لا تقدم له بوجه ، وذلك كاحد مفعولى ظن ، مثاله
مفعولا أولا ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها ، ومثاله مفعولا ثانيا
ظنتني وظنت زيدا عالما اياه •

فان منع من اضماره مانع ، تعين الاظهار ، وذلك اذا كان خبرا عما
يخالف المفسر بأفراد وتذكير أو بغيزهما كقولك على اعمال الثاني ظناني
عالما ، وظننت الزيدين عالين ، فان الزيدين وعالين مفعولا ظننت ، وعالما
ثاني مفعولى ظناني ، وجيء به مظهرا لانه لو اضر ، فاما ان يجعل مطابقا
لما اخبر به عنه وهو الياء في ظناني ، فيلزم فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى ،
واما ان يجعل مطابقا لمفسره ، وهو ثاني مفعولى ظننت فيلزم فيه الاخبار
بمثنى عن مفرد •

وتقول على اعمال الأول ظننت وظنتني منطلقا هند منطلقة ، فهندا
منطلقة مفعولا ظننت ومنطلقا ثاني مفعولى ظنتني ، وجيء به مظهرا ؛ لانه
لو اضر فاما ان يذكر فيخالف مفسره ، واما ان يؤنث فيخالف المضمر
به عنه •

ومن صور الالباس قولك : مال عني وملت الى زيد فيجب الاضمار
ويمتنع الحذف ، اذ لو حذف عني لتوهم ان المراد مال الي ، وكذا رغب
عني ورغبت في زيد •

ويستثنى من أصل الباب ، فعل التعجب فلا يجرى فيه التنازع في
ظاهر مذهب سيبويه ؛ لما يلزم فيه من الفصل بينه وبين معموله على اعمال
الاول ، وجوزه طائفة ، ورجحه ابن مالك بشرط اعمال الثاني ليزول
ما ذكر من الفصل المحذور نحو ما أحسن وأجمل زيدا ، وأفهم وأعقل
بزيد •

ورده أبو حيان : بانه حينئذ ليس من باب التنازع اذ شرطه جواز
اعمال ايهما شئت في المتنازع فيه •

قال : فان ورد بذلك سماع جاز •

ويجوز التنازع في كل ما يقتضيه الفعل من فاعل ، ومفعول ،
ومفعولين ، وثلاثة ، وفي المصدر نحو ضربت وضرب عبدالله ضربا •
ويستثنى ثلاثة أنواع : لا يقع فيها التنازع ، المفعول له ، والحال ،
والتمييز •

★ ★ ★

الاشتغال

انْ يَشْغِلَ الْمَضْمَرُ لاسمٍ قَدْ سَبَقَ
أَوْ مَا حَوَى نَعْتًا بَيَانًا أَوْ نَسَقًا^(١)
بِالْوَاوِ فِعْلًا أَوْ شَيْئًا يَعْمَلُ
فِي سَابِقٍ بِالْأَجْنَبِيِّ مَا يَفْصَلُ
لَا صِلَةً أَوْ مَا مَعْلَقًا تَلَا^(٢)
أَوْ كَمْ إِذَا أَوْ لَيْتِمَا هَلَا أَلَا
وَالسَّابِقَ انْصَبَ وَجَوَابًا انْ تَلَا
مَا أُخْتُصَّ بِالْفِعْلِ وَالِاسْتِفْهَامِ لَا
ذَا هَمْزَةٍ فَاخْتَرُ بِهَا كَاللَّذِ غَلَبَ
لِلْفِعْلِ أَوْ مَصْدَرٍ أَوْ فِعْلٍ طَلَبُ
وَتَالِ عَاطِفٍ بِمَا يَفْصَلُ عَلَى
فَعْلِيَّةٍ أَوْ تَرْكِ أَجْدَى خِلَا
وَذَاتَ وَجْهَيْنِ إِذَا الْعَاطِفُ تَلَا
خَيْرٌ وَرَفَعَ فِي سَوَى هَذَا عَلَا
وَانْصَبَ بِفِعْلٍ وَاجِبِ الْأَضْمَارِ
مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى وَاجِبِ الْأَضْمَارِ^(٣)
فِي مَا بِحَرْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ فِصْلُ
ذَا أَمَرُّ بِهِ وَاضْرَبَ أَخَاهُ الْمُتَعَلِّ

(١) أَوْ مَا جَرَى نَعْتًا بَيَانًا أَوْ نَسَقًا « نسخة » .

(٢) لِأَصْلِهِ أَوْ مَا تَعَلَّقَا تَلَا « نسخة » .

(٣) مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى وَآخِرُ الْإِظْهَارِ « نسخة » .

والنصبُ للسابقِ والمضمَرِ منْ

واحدةٍ في شرطه خلفَ "زُكنْ"

وشرطه أَنْ يقبلَ الاضمارَ لا

حالٌ وتمييزٌ وشبهٌ انجلى^(١)

الاشتغال ، ان يشغل ضمير اسم سابق غير مفصول عن العامل بأجنبي أو ملابسه ، فعلاً أو شبهه عن العمل فيه ، بحيث لولاه لعمل فيه ، فخرج بعدم الفصل بالأجنبي نحو زيد أنت تضربه ، وبقيد لولاه الى آخره ، ما لا يعمل في ما تقدمه كفعلي التعجب ، والصفة المشبهة ، وأفعل التفضيل ، واسم الفعل ، والمصدر لغير الطلب ، والوصف الواقع صلة لأل ، وما تلا أداة التعليق ، أو التحضيض ، أو كم الخبرية ، أو اذا الفجائية ، أو ليتما ، ويصدق الملابس بالمضاف الى ضميره نحو محمد صدقت شريعته ، وبالنصوب بما فيه ضميره نحو محمدا اكرمت رجلا يحبه ، وبالمعطوف عليه ما فيه ضميره عطف بيان نحو محمد اكرمت عليا ابن عمه ، أو عطف نسق بالواو نحو محمد أتبع الكتاب وستته •

ثم أقسام الباب أربعة : الاول - واجب النصب وهو اسم تلا كلمة تختص بالفعل كأدوات والشرط ، والتحضيض ، أو الاستفهام غير الهمزة نحو ان علما حصلته فاعمل به ، وهلاّ حلماً إتبعته ، وهل أخاك عصيته ؟ • الثاني - مختار النصب وهو اسم وقع بعد الهمزة نحو أنحوأ أهملته ، أو ما غلب وجود الفعل بعده كما ، ولا ، وأن النافيات ، وكحيث مجردة عن ما • أو بعد عاطف بلا فصل يعطف ما تلاه ، على جملة فعلية نحو قام زيد وعمرا كلمته ، أو وقع قبل فعل الطلب أمرا أو نهيا أو دعاء ،

(١) حال وتمييز وشبهه انجلى « نسخة » •

أو قبل مصدر مستعمل له نحو الله حمدا له ، أو أوهم ترك نصبه فسادا في المعنى نحو قوله تعالى (انا كل شيء خلقناه بقدر) ، فان رفع كل يوهم كون الجملة بعده صفة للشيء ، فيفيد كون بعض الموجود غير مخلوق له تعالى عن ذلك • الثالث ما استوى فيه النصب والرفع ، وهو ما اذا وقع بعد عاطف تلا جملة اسمية الصدر فعلية العجز ، نحو الظهر صليتها ، والراتبة أديتها •

الرابع - مختار الرفع وهو ما عدا ما تقدم نحو العلم أحبته ، وأما واجب الرفع فليس من الباب ؛ لأن ضابطه جواز اعمال العامل المشتغل فيه هذا •

ونصب الاسم السابق بفعل مأخوذ من لفظ الفعل الظاهر ان امكن ، والا فمن معناد مع ما تلاه ، وذلك في ما فصل بينه وبين الضمير بنحو حرف جر أو موصوف نحو زيدا مررت به فيقدر جاوزت وعمرا ضربت أخاه فيقدر أهنت وهكذا • وهل يجب اتحاد جهة نصبه ونصب المشتغل به ؟ خلاف •

وشرط المشتغل عنه قبول الاضمار ، فلا يجرى الاشتغال عن حال ، أو تمييز ، أو مصدر مؤكد ، أو مجرور ما لا يجر الضمير كرب وحتى والكاف •

شرح قولي ان يشغل الضمير لاسم قد سبق الى في الرفع

الاشتغال يجرى أبدا

الاشتغال ، هو ان يتقدم اسم ، وينصب ضميره ، أو ملابسه ، جائز العمل في ما قبله لو لم يشتغل بما بعده ، من فعل ، أو اسم فاعل ، ومفعول •

بخلاف ما لا يعمل في ما قبله ، وهو فعل التعجب ، والصفة المشبهة ، وافعل
التفضيل ، واسم الفعل ، والمصدر ، والوصف الذي هو صلة الالف
واللام ، وتالي حرف من أدوات التعليق ، أو كم الخبرية ، أو اذا
الفجائية ، أو ليتما ، أو أداة تحضيض كهلا ، أو تمنّ بالآ ، فلا يجرى
الاشتغال في شيء من ذلك •

مثال ما نصب ضمير الاسم زيدياً ضربته ، ومثال ما نصب ملائمه ،
وهو المضاف الى ضميره نحو زيدياً ضربت أخاه ، أو المنعوت بما فيه ضميره
نحو هندياً أكرمت رجلاً يحبها ، أو المعطوف عليه ما فيه ضميره عطف بيان
نحو زيدياً ضربت عمراً أخاه ، أو نسق بالواو فقط ، دون غيرها من
حروف العطف نحو زيدياً ضربت عمراً وإخاه ، ومثال الممتنع لكونه مصدراً
زيد ضرباً أخاه ، أو لكونه صلة زيد أنا الضاربه ، أو لكونه تالي معلق
زيد كيف وجدته ، وزيد ما اضربه ، وعمرو لأضربه ، وزيد لن اكرمه ،
والدرهم لا المعطيه عمرو ، أو لكونه تالي كم نحو زيد كم لقيته ، أو
لكونه تالي اذا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ، أو لكونه تالي ليتما
نحو ليتما زيد يضربه عمرو ، أو تالي هلا والآن نحو هلا زيد ضربته
والآن تكمه •

ويمتنع الاشتغال في مفعول من الفعل باجنبي نحو زيد انت تضربه ،
وهند عمرو ضربها ، فلا ينصب ؛ اذ المفعول لا يعمل في ما قبله ، فلا
يفسر عاملاً فيه •

ويجب نصب الاسم السابق في باب الاشتغال ، ان تلا ما يختص
بالفعل كأداة الشرط ، والتحضيض ، ونحوهما نحو ان زيدياً رأيت
فأضربه ، وحيثما عمراً لقيته فأمنه ، وهلا زيدياً كلمته ، وكذا ان وقع بعد

أداة استفهام ، سوى الهمزة نحو هل مرادك نلته ، ومتى أمة الله
تضربها •

ويختار النصب مع جواز الرفع بعد الاستفهام بالهمزة نحو أزيدا
ضربته ، أعبده الله ظنته قائما ، وبعد ما غلب ايلأؤد الفعل كالنفي بما ولا
وان ، وكحيث المجردة عن ما نحو ما عبده الله اهنته ، وحيث زيда تلقاه
فاكرمه ، وقبل فعل الطلب ، وهو الامر ، والنهي ، والدعاء ، نحو زيدا
اضربه ، وخالدا لا تشتمه ، وزيدا صلح الله شأنه ، وعبدك اللهم ارحمه •
وقبل مصدر للطلب نحو زيدا ضربا له ، والله حمداً له • وبعد عاطف بلا
فصل على جملة فعلية نحو قام زيد وعمرا كلمته ؛ لما في النصب مشكلة
بعطف جملة فعلية على جملة فعلية ، فان كان فصل فالرفع اجود نحو قام
زيد وأما عمرو فكلّمته ؛ لأن الكلام بعد أما مستأنفة مقطوع عما قبله •
ومن صور اختيار النصب ان يوهم الرفع وصفا مخلا ، فيتخلص بالنصب
من ايهام غير الصواب نحو (انا كل شيء خلقناه بقدر) ؛ اذ رفع كل
يزوهم كون خلقناه صفة مخصصة فلا يدل على عموم خلق الاشياء بقدر •
ويستوى النصب والرفع في المعطوف على جملة ذات وجهين أي
اسمية المصدر فعلية العجز لتعادل التثاقل نحو زيد ضربته وعمرو اكرّمته
فالنصب عطف على العجز والرفع عطف^(١) على المصدر •

ويرجح الرفع بالابتداء في ما عدا ذلك نحو زيد رأيتّه ، فالاقسام
حينئذ أربعة : لازم النصب ، وراجح النصب على الرفع ، ومستوى فيه
الأمران ، وراجح الرفع على النصب • واما الخامس - وهو لازم الرفع
فليس من اقسام الاشتغال ولذا اسقطته في التقسيم ، واشترت اليه صدر
الباب في المخرجات من ضابط باب الاشتغال ، وهو أقعد من صنيع

(١) والرفع على العطف « نسخة » •

ثم النصب في باب الاشتغال بفعل واجب الاضمار من لفظ الظاهر ،
ان امكن كما في الامثلة السابقة ، أو معناه ، ان لم يكن كالملايس لحرف
نحو ان زيدا مررت به فأحسن اليه ، فيقدر ان جاوزت زيدا مررت به ،
أو اضافة نحو زيدا رأيت أخاه ، فيقدر لابتست زيدا رأيت أخاه •

واختلف هل شرط الاشتغال ان ينتصب المضمَر ، والاسم السابق
من جهة واحدة فقليل : نعم ، وعليه الفارسي ، والسهيلي ، والشلوبين في
أحد قوليه • فان كان نصب المضمَر على المفعولية ، شرط نصب السابق
عليها أو الظرفية فكذلك •

ولا يجوز نصب المضمَر على المفعولية مثلاً والسابق على المفعول له
أو الظرف ، فلا يقال : زيدا قمت اجلالا له ، وزيداً أجلسيت مجلسه •
وقيل : لا يشترط ذلك ، وعليه سيوييه والاخفش ، والشلوبين في آخر
قوله ، قال سيوييه : أعبد الله كنت مثله أي اشبهت عبدالله ، فانتصب
السابق مفعولاً والمتأخر خبراً لكان •

وشرط المشغول عنه قبول الاضمار ، فلا يصح الاشتغال عن حال ،
وتمييز ، ومصدر مؤكد ، ومجرور ما لا يجر المضمَر كحتي والكاف ،
جزم بذلك أبو حيان في شرح التسهيل قال : بخلاف الظرف ، والمفعول له
المجرور ، والمفعول معه ، فيجوز الاشتغال عنها نحو يوم الجمعة ألقاك فيه ،
والله اطعمت له ، والخشبة استوى الماء واياها قال : واما المصدر ان اتسع
فيه ، جاز الاشتغال عنه نحو الضرب الشديد ضربته زيدا ، وكذا المفعول
المطلق ؛ لانه مفعول ، وان كان مفعولاً له بني على الاضمار ان جوزناه
والا فلا •

خاتمة

في الرفع الاشتغال 'يجري أبداً'
كالنصبِ إمّا فاعلاً أو مبتداً

فالأبتداء 'أحتمه' في زيد 'غدا'
وأختر 'خرجت' فاذا ذا قد بدا

والفاعل 'أحتمه' بأن زيد 'قرى'
وأختر 'بنحو' أمحمد 'سرى

واستويا في نحو 'زيد' قعدا
وعامر 'مر' وقس 'ذا أبدا

خاتمة ، كما يجرى الاشتغال بين النصب والرفع للاسم السابق على
ما مر ، يجرى الاشتغال في الرفع ، بين الرفع على الفاعلية لفعل محذوف
مفسر والرفع على الابتداء •

والأقسام أربعة : الاول - واجب الرفع على الفاعلية ، وهو في ما اذا
تلا أداة تخص الفعل كأدوات الشرط ، والتحضيض نحو ان ضيف ورد
فاكرمه (وان أحد من المشركين استجارك فأجره) •

والثاني - مختار الرفع عليها كما اذا تلا ما غلب وجود الفعل بعده
كهزمة الاستفهام نحو أمحمد سرى •

والثالث - ما استويا فيه كما وقع بعد عاطف تلا جملة ذات وجهين
نحو زيد قدم وعمر و قام •

والرابع - مختار الرفع على الابتداء ، كما تلا ما يغلب المبتدأ بعده ،
ويقل الفعل نحو خرجت فاذا زيد قد ضربه عمرو لجواز الفعل مع قد

بعد اذا ،

وأما واجب الرفع على الابتداء لعدم ما يطلب الفعل وجوبا أو استحسانا فليس من أقسام الباب بناء على أن ضابطه جواز أعمال الفعل فيه ، وإن عده المصنف منها وصدر الأقسام به هذا •

شرح قولي في الرفع الاشتغال يجرى الى يتبع في الاعراب الاسماء

كما يجرى الاشتغال في النصب يجرى في الرفع ، بان يكون في الاسم على الابتداء ، أو على اضممار فعل ، ويأتي فيه ما تقدم من التقسيم ، فيجب الابتداء في نحو زيد قام ؛ لعدم تقدم ما يطلب الفعل لزوما أو اختيارا •

ويختار الابتداء في نحو خرجت فاذا زيد قد ضربه عمرو ؛ لرجحان وقوع الاسم بعد اذا ، وجواز وقوع الفعل مع قد بعدها بقلّة •

ويجب الفاعلية في نحو ان زيد قام ؛ لما تقدم من اختصاص أداة الشرط بالفعل وترجع الفاعلية في نحو ازيد قام لما تقدم من غلبة ايلاء الهمزة على الفعل • ويستوى الابتداء والفاعلية في نحو زيد قام وعمرو مر ؛ لأن الجملة الاولى ذات وجهين ، فالابتداء عطفا على الصدر ، والفاعلية عطفا على العجز •

★ ★ ★

الكتاب الخامس في التوابع

يتبع في الاعرابِ الأسماءَ الأولُ
نعتٌ بيانٌ ثمَّ توكيدٌ بدلٌ
ونسقٌ وعندَ الاجتماعِ
كذا مرتبٌ^(١) على نزاعٍ
وعاملُ المتبوعِ فيها يعملُ
والحرفُ ذو واسطةٍ والبدلُ
مقدرٌ فيه بلفظِ الأولِ
لا تبعيّةٌ على القولِ الجليّ

التوابع - وهي كل ثانٍ معربٍ باعرابٍ سابقه من جهة واحدة ، وهي نعت ، وعطف بيان ، وتوكيد ، وبدل ، وعطف نسق . ووجه الضبط أن التابع ، اما بالحرف أولاً ، والاول عطف النسق ، والثاني اما مقصود بالنسبة ، أولاً ، الاول البدل ، والثاني اما تأكيدٍ لمتبوعه ، أولاً ، الاول التأكيد ، والثاني اما ان يتم المتبوع بذكر وصفه ، أو وصف ملابسه ، أو بوضوح دلالة عليه ، الاول النعت ، والثاني عطف البيان ، واذا اجتمعت ذكر أولاً النعت ، فعطف البيان ، فالتأكيد ، فالبدل ، فالعطف بالحرف ، تقول جاء أخوك الكريم محمد ، نفسه ، رجل صالح ، ورجل آخر ، وقال قوم يقدم التأكيد على النعت ، والناظم يقدم عطف البيان عليه . والجمهور على أن العامل فيها عامل متبوعها ، الا البدل فيقدر له العامل بلفظ الأول ، والحرف في عطف النسق واسطة ، وعند بعض ان العامل فيها معنوي هو التبعة .

(١) ترتب .

شرح قولي يتبع في الاعراب الاسماء الاول الى النعت تابع متم ما سبق

التوابع خمسة : النعت ، وعطف البيان ، والتوكيد ، والبدل ، وعطف النسق ، واذا اجتمعت رتبت كذلك فيقدم النعت ؛ لانه كجزء من معنوته ، ثم البيان ؛ لانه جار مجراء ، ثم التوكيد ؛ لانه شبيه بالبيان في جريانه مجرى النعت ، ثم البدل ؛ لانه تابع كلا تابع ؛ لكونه مستقلا ، ثم النسق ؛ لانه تابع بواسطة ، فيقال : جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل آخر ، وقدم قوم التأكيد على النعت ، واليه اشرت بقولي (على نزاع) . . . وعندي أنه ينبغي تقديم عطف البيان ؛ لانه أشد في التبيين من النعت اذ لا يكون لغيره ، والنعت يكون مدحا وذما وتأكيذا ، وكلها تتبع المتبوع في الاعراب . ثم قال المبرد وابن السراج وابن كيسان : العامل في الثلاثة الأول عامل المتبوع ؛ فانه ينصب عليها انصبابة واحدة ، وعزى للجمهور . وقال الخليل وسيبويه والاختفش والجزمي : العامل فيها التبعية ، ثم اختلف فقيل المراد : التبعية من حيث المعنى ، أي اتحاد معنى الكلام ، اتفق الاعراب أو اختلف ، وقيل المراد ، الاتحاد من حيث الاعراب .

والأكثر على أن العامل في النسق عامل الأول بواسطة الحرف ، وقيل : العامل فيه مقدر بعد الحرف ، وقيل : العامل فيه الحرف نفسه . والأكثر على ان العامل في البدل مقدر بلفظ الاول فهو من جملة ثانية لا من الأولى لظهوره في بعض المواضع كقوله تعالى (للذين استضعفوا لمن آمن) (ومن النخل من طلعها) (من المشركين من الذين فرقوا) (لمن يكفر بالرحمن ليوتهم) وقيل : هو عامل الاول ، وعليه المبرد وابن مالك .

★ ★ ★

النعْت

النعْتُ 'تابع' متم 'ما نعت'
اماله' أو 'لسبيه' (١) ثبت°
وافقه' تكررأ تعرفأ
وشرطه' أن° لا يكونَ اعرفا
وهو° في الافراد (٢) والتذكير أو°
فرعيهما كالفعلِ والنعتِ رأوا

النعْت ، تابع يتم متبوعه بالدلالة على وصف ثابت فيه ، نحو جاءني
الرجل الفاضل ، أو في متعلقه نحو جاءني الرجل الفاضل أبوه ، فان الفضل
هنا صفة الأب ، وكون الرجل فاضل الأب صفة الرجل ، ويسمى الاول
بالنعْت الحقيقي ، والثاني بالنعْت السببي •

« فائدة » المراد باتمامه لنعوته توضيحه ، أو تخصيصه ، وقد يأتي
لغيرهما كالمدح أو الذم أو الترحم •

ثم انعت الحقيقي يوافق منعوته مطلقا في الاعراب والتذكير ،
والتعريف ، والافراد ، والتذكير ، وفروعهما ، لكنه يشترط أن لا يكون
أعرف منه •

واما النعت السببي ، فهو كفعل يقع موقعه فان تحمل ضمير المنعوت
طابقه مطلقا نحو جاءني رجل حسن الوجه ، ورجلان حسنا الوجوه ،
ورجال حسان الوجوه بالاضافة ، والا بان اسند الى ما بعده فلا يوافقه الا
في الاعراب ، والتذكير ، والتعريف نحو رأيت رجلا حسنة نياتهم ، ونسوة

(١) سببية •

(٢) وفي التذكير •

شرح قولي النعت تابع متم ما نعت الى والنعت رأوا

النعت تابع متم لمتبوعه لدلالته على معنى فيه ، أو في متعلقه . فالتابع جنس يعم الأنواع الخمسة ، ومتم لمتبوعه يخرج النسق والبدل ، وقولنا : لدلالته على معنى فيه ، أو في متعلقه ، يخرج التوكيد وعطف البيان . ويطلق على الاول نعت حقيقي ، وعلى الثاني نعت سببي ، مثال الاول مررت برجل كريم ، والثاني مررت برجل كريم أبوه . والمراد بتمييمه ، توضيحه أو تخصيصه . وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح ، والتخصيص ، فينعت لقصد المدح نحو (الحمد لله رب العالمين) ، أو الذم نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، أو الترحم نحو مررت بأخيك المسكين أو التوكيد نحو (فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة) .

ولابد ان يتبع النعت المنعوت في اعرابه ، وتعريفه ، وتنكيره ، سواء كان له ، أو لسببه ، فلا تنعت النكرة بالمعرفة ، ولا المعرفة بالنكرة . وشرط الجمهور ان لا يكون النعت أعرف من متبوعه ، بل دونه ، أو مساويا له ، نحو مررت بزيد الفاضل أو الرجل الصالح . واما في الافراد والتذكير وصرعهما ، فيجوز في مطابقة المنعوت وعدمها مجرى الفعل الراجع موقعه ، فان كان جاريا على ما هو له ورفع ضمير المنعوت ، وطابقه في الافراد ، والتثنية ، والجمع ، والتذكير ، والتأنيث تقول : مررت برجلين حسنين ، وامرأة حسنة كما تقول : مررت برجلين حسنا ، وامرأة حسنت . وان كان جاريا على ما هو لشيء من سببه ، فان لم يرفع السببي ، فهو كالجارى على ما هو له في مطابقة المنعوت ؛ لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت كقولك : مررت بامرأة حسنة الوجه ، وبرجال حسان الوجوه .

وان رفع السبي كان بحسبه في التذكير ، والتأنيث ، كما في الفعل نحو
مررت برجال حسنة وجوهمهم ، أو امرأة حسن وجهها كما يقال حسنت
وجوهمهم ، وحسن وجهها : وجاز فيه رافعا لجمع الافراد ، والتكسير نحو
مررت برجل كريم آبائه ، وكرام آبائه ، وجاز فيه ان يجمع جمع المذكر
السالم ، والمطابقة في التثنية ، والجمع على لغة اكلوني البراغيث نحو مررت
برجل حسنين غلمانهم ، وكريمين آبائه ، وقولي والنعت رأوا يأتي شرحه
مع ما بعده .

★ ★ ★

مشتقا أو مشبهه كذي وذا
ونسب وكل أي ذو اللذا
ونعتوا بمصدر فذكروا
ووجدوا وينعت المنكر
بجملة برابط كالصلة
وكرر الحذف كعائد (١) بتي

ويأتي النعت مشتقا وشيها له ، والمراد بشيها ما أقيم مقامه من
الأسماء العارية عن الاشتقاق ، من نحو أسماء الأشارة ، والموصولات
المبدوءة بالهمزة كذي بمعنى صاحب وذو بمعنى الذي وذا للأشارة ،
والمنسوب ، وكل ، وأي لأفادة الكمال نحو زيد عالم كل العالم ، وجاءني
رجل أي رجل . وينعت بمصدر كثيرا بتأويله بالمشتق . والتزموا فيه
الافراد والتذكير . وينعت المنكر بجملة خبرية ذات رابط كالصلة .
ويكرر فيها حذفه .

(١) لعائد

شرح قولي والنعت رأوا مشتقا الى ورتب المفرد

المراد بالمشتق هنا اسم فاعل أو مفعول ، أو أحد أمثلة المبالغة ، أو الصفة المشبهة باسم الفاعل ، أو أفعال التفضيل . والمراد بشبه المشتق ، ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق ، كاسم الاشارة ، والموصول المبدؤ بهمزة ، وذو بمعنى صاحب ، وذو بمعنى الذي ، وكأسماء النسبة نحو مرت برجل عربي أبوه عجمية أمه ، وكل فانه ينعت بها دالة على معنى كامل ، بشرط اضافتها الى مثل المنعوت بها لفظا ومعنى نحو زيد الرجل كل الرجل ، وكأي كذلك نحو مرت برجل أي رجل .

وينعت بالمصدر كثيرا على تأويله بالمشتق كقولهم : رجل عدل ، ورضى . ويلتزمون فيه الافراد ، والتذكير فيقولون امرأة رضى ، ورجل رضى ، ورجلان رضى ، ورجال رضى ، كأنهم قصدوا بذلك التنبيه على ان أصله رجل ذو رضى ، وامرأة ذات رضى ، ورجلان ذوا رضى ، ورجال ذوا رضى فلما حذفوا المضاف تركوا المضاف اليه على ما كان عليه .

وتقع الجملة موقع المفرد نعتا كما تقع موقعه خبرا ، الا أنها لتأولها بالمفرد النكرة لا يكون المنعوت بها الا نكرة . ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت ، ليحصل لها تخصيصه كقولك : مرت برجل أبوه كريم ، وبامرأة يبهز حسنها . وقد يحذف الضمير للعلم به كقوله :

٤٥٦- فما أدري أغيرهم تناء

وطول العهد أم مال أصابوا

٤٥٦ - الشاهد فيه قوله « أصابوا » حيث أوقع الجملة نعتا لـ « مال » ، وحذف الرابط الذي يربط النعت بالمنعوت ، وأصل الكلام « أم مال أصابوه » ، والذي سهل الحذف أنه مفهوم من الكلام وأن العامل فعل ، والبيت لجريز بن عطية .

وشرط الجملة المنعوت بها ان لا تكون طلبية ، وهذا الشرط مفهوم من
قولي كالصلة ؛ لان شرط جملة الصلة أيضا ان تكون خبرية لا طلبية •
وشذ النعت بالجملة الطلبية في قوله :

٤٥٧ - جاءوا بمدقٍ هل رأيت الذئبَ قط°
وهو مؤل على اضمار القول •

* * *

ورتبِ المفردَ ثمَّ الظرفا
فجملةٌ من غيرِ حتمٍ يلفى
يمنعُ نعتُ مضمِرٍ والنعتُ به
وشبهه ومصدرٍ لطلبه
وعكسه اشارةٌ والمختلفِ
من (١)° نعتِ غيرِ الفردِ فرق منعطف

(١) في نعت •

٤٥٧ - صدره :

حتى اذا جن الظلام واختلط

الشاهد فيه قوله « هل رأيت » حيث أن جملة « هل رأيت » وقعت
نعتا لـ « بمدق » ، وهي جملة استفهامية ، وهذا شاذ كما صرح به
المؤلف ، غير أن أكثر العربيين لهذا البيت يجعلون جملة « هل رأيت »
مفعولا به لقول محذوف يقع نعتا لمدق ، والتقدير « بمدق مقول فيه هل
رأيت الذئب قط » ، ونقل الشنقيطي عن ابن جني أن هل رأيت الذئب
جملة استفهامية ، الا أنها في موضع وصف حملا على معناها دون لفظها ؛
لان الصفة ضرب من الخبر فكأنه قال بمدق يشبه لون الذئب • وفي رواية جاء
بدل « بمدق » بضيح ، ولم أعثر على قائله •

واذا نعت شيء بمفرد ، وظرف ، أو جار ومجرور ، وجملة ،
فالأحسن أن ترتب بتقديم المفرد ، فالظرف أو الجار والمجرور ، فالجملة
كقوله : (وقال رجل " مؤمن " من آل نرعونَ يكتُمُ إيمانه) وجاء خلاف
هذا النظام في أحسن الكلام نحو (كتاب " أنزلناه اليك مبارك " ليذبوا
آياته) •

ومن الاسماء ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمائر ، وما اشبهها من
أسماء الشرط ، والاستفهام ، وكم الخبرية ، وما التعجبية ، والآن ، وقبل ،
وبعد ، والمصدر المستعمل للمطلب نحو حمداً له •

ومنها ما ينعت وينعت به كاسم الجنس ، والاشارة ، والموصول •
ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ، واي • وأما ما ينعت به ولا ينعت هو
بغيره فليس بموجود •

واذا نعت غير الواحد بمتفق المعنى استغنى عن العطف بالمشئى أو
الجمع نحو رأيت رجلين فاضلين ، ورجالا فضلاء ، أو بمختلفة وجب
التفريق والعطف نحو رأيت رجلين عالما وجاهلا ، ورجالا نائما وقائما
وقاعدا •

شرح قولي ورتب المفرد ثم الظرفا الى ونعت معمولى وحيدى عمل

اذا وصف بمفرد ظرف أو مجرور وجملة ، فالأولى ترتيبها
هكذا كقوله تعالى (وقال رجل " مؤمن " من آل فرعونَ يكتُمُ إيمانه) ؛
وعلة ذلك أن الأصل الوصف بالاسم فالقياس بتقديمه ، وأن يقدم الظرف
ونحوه على الجملة ، لأنه من قيل المفرد ووجب ذلك ابن عصفور
اختيارا ، وقال : لا يخالف ذلك الا لضرورة أو ندور • ورد بقوله تعالى
(كتاب " أنزلناه اليك مبارك ") وقوله تعالى (فسوفَ يأتي اللهُ بقومٍ

يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) • ولا ينعت المضر ولا ينعت به ، وكذا كل ما اشبهه من المتوغل في البناء كأسماء الشرط ، والاستفهام ، وكم الخبرية ، وما التعجبية ، والآن ، وقبل ، وبعد ، وكذا المصدر الذي للطلب ، نحو ضرباً زيداً ، وسقيا لك ، لا ينعت ؛ لأنه بدل من الفعل ، ولا ينعت به ، لأنه طلب ، وينعت اسم الإشارة وينعت به ، خلافاً للكوفيين والزجاج ، وأما العلم فينعت ولا ينعت به ، وإي ونحوهما ينعت بها ولا تنعت ، وقيل : الموصول كذلك وقولي « والمختلف » إلى آخره يشير إلى أنه يجوز نعت غير الواحد بمتفق المعنى ومختلفة ، فإذا أنعت بمتفق المعنى استغنى عن تفريق النعت بالتثنية والجمع ، فيقال رأيت رجلين كريمين ، ورجالا كراما • وإذا أنعت بمختلف المعنى وجب تفريق النعت ، وعطف بعضه على بعض ، فيقال رأيت رجلين عالما وجاهلا ، ومررت برجال شاعر وكاتب وفقه •

* * *

ونعت معمولي وحيدى عمل

ومعنى اتبعه كأوصاف تلى^(١)

مفتقراً وإن بدونها يمز

أو بعضها الاتباع والقطع أجز

رفعاً ونصباً بالذي الحذف لزم

وحذفوا نعتاً ومنعوا علم

وإذا نعت معمولاً عاملين بما لهما ، فإن اتفق العاملان معنى وعملاً ،

(١) يلي •

وافق النعت منعوته في الاعراب نحو انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان ،
 وحدثت خالدًا وكلمت بكرا الشريفين • أو اختلفا وجب القطع في النعت
 بالرفع على اضمار مبتدأ ، أو بالنصب ، بتقدير ناصب واجبي الحذف •
 وإذا تعددت نعوت المنعوت واحد ، فإن افتقر الى جميعها اتبعت ، أو الى
 بعضها جاز القطع في ما عداه ، وحيث قطع الجميع جاز اتحاد الاعراب
 واختلافه • ويجوز حذف المنعوت ، أو النعت اذا علم •

شرح قولي ونعت معمولى وحيدى عمل الى عطف البيان تابع لما يلي

اذا نعت معمولًا عاملين بما لهما في المعنى ، فلا يخلو العاملان ، اما ان
 يتفقا في المعنى والعمل ، أو يختلفا فيهما ، أو في احدهما ، فإن اتفقا فيهما
 كانت النعت تابعا للمنعوت في الرفع ، والنصب ، والجذر نحو انطلق زيد
 وذهب عمرو الكريمان ، وحدثت بكرا وكلمت بشرا الشريفين ، وان
 اختلف العاملان وجب في النعت القطع ، فيرفع على اضمار مبتدأ ، أو ينصب
 على اضمار اعنى نحو جاء زيد وذهب عمرو الكريمان أو الكريمين ،
 وانطلق بكر وكلمت بشرا الشريفان أو الشريفين • واذا كان للاسم نعتان
 فصاعدا ، فإن لم يتعين المنعوت الا بجميع النعوت وجب فيها الاتباع ، وان
 كان متعينا بدونها جاز الاتباع والقطع • وان تعين ببعض النعوت
 جاز الطمع في ما عداه نحو بررت بزيد الكريم العاقل

الليبي ، وحيث قطع فعلى ما تقدم ، اما ان يرفع على اضمار مبتدأ واجب
 الاضمار أو ينصب على اضمار فعل لا يجوز اظهاره تقديره اخص ، ولك
 ان تتبع بعضا وتقطع بعضا ، ولك في القطع ان ترفع بعضا وتنصب بعضا •
 واذا علم النعت والمنعوت جاز حذفه ، فمن حذف النعت قول الشاعر :

أي شيئا طائلا ، ومن حذف المنعوت قوله تعالى (وعندهم قاصراتُ
الطرفِ) أي حور قاصرات الطرف •

★ ★ ★

٤٥٨ - صدره :

قد كنت في الحرب ذا تدراء

الشاهد فيه قوله « فلم أعط شيئا » حيث حذف نعت « شيئا » وبقي
المنعوت ؛ لأنه معلوم ، ويدل على هذا المحنوف أنه لولا هذا التقدير لتناقض
مع قوله « ولم أُمْنَع » وأصل الكلام (فلم أعط شيئا طائلا ولم أُمْنَع) •
« ذا تدراء » ذا قوة على دفع الأعداء • وهذا البيت من أبيات قالها
العباس بن مرداس يعاتب بها رسول الله (ص) في تقسيم غنائم حنين ، حيث
أعطى الرسول عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مع عدد من المؤلفة قلوبهم
مائة من الإبل لكل فرد ، وأعطى العباس أقل •

عطف البيان

عطف البيان تابع لما يلي
يجرى كنت من وفاق الأول^(١)
وقيل لا يجرى بنكر ولزم^(٢)
جموده وجملة ليس يسم
وبدلاً يصلح لا أن يمتنع
حلولة محل ماله تبع

عطف البيان : تابع يجرى مجرى النعت في توضيح متبوعه ، وتخصيصه ، وموافقة له في الأمور العشرة ، فيجرى معرفة • ونكرة كقوله تعالى (من ماء صديد) وقوله (أو كفارة طعام مساكين) ، ومنع البصريون جريانه منكرا ، وحملوا ما أوهم ذلك على غيره . ويفارق النعت في أنه لا يكون مشتقا ، ولا جملة مطلقا • ثم كل ما صح وقوعه عطف بيان ، صح وقوعه بدلا ، إلا ما امتنع حلوله محل متبوعه ، كبيان محلى باللام لمنادى خال عنها نحو يا زيد الحارث ، وكيان منصوب لمنادى مبنى على الضم نحو يا غلام يعمر ، وكيان خال عن آل لمتبوع اضيف اليه وصف معرف بها نحو أنا الضارب الرجل زيد ، وأنا ابن التارك البكري بشر •

شرح قولي عطف البيان تابع لما يلي الى بالنفس اكد

عطف البيان ، هو الجاري مجرى النعت في تكميل المنعوت توضيحا ، أو تخصيصا • ويجب موافقة لمتبوعه في الاعراب ، والتنكير ، والتعريف ، والتذكير ، والتأنيث ، والافراد ، والتثنية ، والجمع نحو جاء اخوك زيد

(١) يجرى كنت في وفاق الأول « نسخة » •

(٢) وقيل لا يجرى منكر لزم « نسخة » •

وقوله تعالى (من شجرة مباركة زيتونة) • ومنع البصريون جريانه على النكرة ، وقالوا : لا يجرى الا في المعارف ، والكوفيون على جواز اجرائه في النكرة ، وزججه الفارسي ، والزمخشري ، وهو الصحيح ، ومن امثله قوله تعالى (من ماء صديد) وقوله (أو كفارة طعام مساكين) • ويفارق عطف البيان النعت ، في انه يجب جموده ولو تأويلا ، والمراد بالجماد تأويلا العلم الذي كان أصله صفة فغلبت فيه الاسمية ، وفي أنه لا يكون جملة كما نقله ابن هشام في المغنى جازما به ، وسواء الاسمية والفعلية • وكل ما كان عطف بيان يصلح ان يكون بدلا ، بخلاف العكس ، لان البدل لا يشترط فيه التوافق في التعريف والتكثير ولا في الافراد وفرعيه •

ويستثنى من الطرد ما لا يجوز حمله محل متبوعه وتحت ذلك صور : منها ان يقع مجردا عن الاضافة تابعا لمنادى منصوب ، أو مضموم نحو يا اخانا الحارث ويا غلام بشرا ويا اخانا زيدا بالنصب ، فانه يتعين في هذه الامثلة كونه عطف بيان ولا يجوز اعرابه بدلا ؛ لأنه في نية تقدير حرف النداء فيلزم ضمه ، ونحو يا زيد الرجل اذ على البدلية ، يلزم دخول يا على المعرف بأل ، وذلك ممنوع • ومنها ان يجر متبوعه بما لا يصلح اضافته اليه بان كان صفة مقرونة بأل والتابع خال منها نحو :

٤٥٩ - أنا ابن التارك البكري بشر

فانه لا يجوز هنا البدلية لثلا يلزم اضافة المعرف بأل الى الخالي منها •

* * *

٤٥٩ - تمامه :

عليه الطير ترقبه وقوعا

الشاهد فيه قوله « بشر » حيث يتعين فيه أن يكون عطف بيان لـ « البكري » ، ولا يجوز أن يجعل بدلا منه وأشار الشارح العلامة الى وجه امتناعه ، والبيت للمرار بن سعيد الفقعسي •

التوكيد

بالنفسِ أَكَدَ متبعاً بالعين
مع مضمِرٍ طابقَ واجمعَ ذين
بأفعلٍ انْ تَبَعَ المثنى^(١)
وكلاً اذكرَ انْ شمولٌ يعنى

كلتا جميعاً وكلا مع مضمِرٍ
وفاعلاً منْ عمَّ بالتأ اذكرِ

وبعدَ كلِّ جِيءَ بأجمعَ جُمع
جمعاءً أجمعينَ أوْ كلاً فدعْ

وبعدَ ذا أَكْتَعَ ثمَّ أَبْصَعَ
مرتباً وبعدَ هذا أَتَبَعَ

التأكيد قسمان : معنوي ، ولفظي ، فالمعنوي تابع يقرر متبوعه بدفع توهم التجوز ، أو عدم الشمول لمحتوياته ، وتكون بالفاظ مخصوصة : منها النفس والعين ، وتقدم الاولى على الثانية عند اجتماعهما ، وتضافان الى ضمير المؤكد مطابقين له في الافراد والتذكير وفروعهما ، لكنهما تستعملان بصيغة الجمع على أفعل اذا تبعنا المثنى فنقول جاءني زيد نفسه عينه ، والزيدان انفسهما اعينهما ، والزيدون أنفسهم أعينهم ، وهكذا • ومنها كلا وكلتا لتأكيد المثنى ويضافان الى ضميره نحو جاءني الخاطبان كلاهما ، ورأيت الخطيبين كلتيهما • ومنها كل وجميع في توكيد غير المثنى نحو جاءني القوم كلهم ، ودرسوا المصحف كله • ومنها موزون فاعلة الدال على الشمول كعامة وقاطبة وكافة مضافة الى ضمير المؤكد نحو فاز المخلصون كلهم ،

(١) بأفعل ان تابع المثنى « نسخة » .

وخاب الخائبون عامتهم • ويجوز أن يتبع كل بأجمع وجمعاء وأجمعين وجمع بحسب المتبوع نحو انفتح الورد كله أجمع ، ونضجت الفاكهة كلها جمعاء ، واستفاد البستانيون كلهم أجمعون ، وعمروا البساتين كلهن جمع • وقد يتبع أجمع واخوانه بنحو أكتع وأبصع وأبتع على الترتيب • ولم يسمع المثني من اجمع مطلقا •

شرح قولي بالنفس اكد الى ولا تؤكد منكرا

التوكيد نوعان معنوي ولفظي ، فالاول يكون لدفع توهم المجاز بلفظ النفس والعين ، مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وفعريهما ، نحو جاء زيد نفسه أو عينه أو نفسه عينه ، وهند نفسها أو عينها أو نفسها عينها ، ويجب تقديم النفس على العين عند اجتماعهما في الأصح ، وقيل يحسن ولا يجب ، فاذا أكد الجمع بهما جمعا على أفعال نحو جاء الزيدون أنفسهم ، والهندات أنفسهن ، وكذا في توكيد المثني على المختار ، نحو جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما ، ويجوز فيهما أيضا الافراد والتثنية •

ومن ألفاظ التوكيد المعنوي ما هو لدفع توهم ارادة المخصوص ، وهو كلا وكلتا وكل وجميع وعامة مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له ، نحو جاء الجيش كله أو جميعه أو عامته ، والقبيلة كلها أو جميعها أو عامتها ، والقوم كلهم أو جميعهم أو عامتهم والنساء كلهن أو جميعهن أو عامتهن ، ويختص كلا وكلتا بتأكيد المثني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما •

ويجوز أن يتبع كله بأجمع ، وكلها بجمعاء ، وكلهم بأجمعين ، وكلهن بجمعهن لزيادة التوكيد ، قال تعالى (فسجدَ الملائكةُ كلهم أجمعون) وقد يغنى أجمع وجمعاء واجمعون وجمع عن كله وكلها وكلهم

وكلهن ، وهو قليل ، وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعاء واكتعين وكتع ،
وقد يتبع اکتع واخواته ابصع وبصعاء وابصعين وبصع ، وزاد الكوفيون
بعد أبصع وأخواته أبتع وبتعاء وأبتعين وبتع ، ولا يجوز أن يتعدى هذا
الترتيب •

* * *

ولا تؤكد منكرأ ما لم يفد
وفي المثني صوغ أجمع فقد
وان تؤكد مضمرأ رفعا وصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل
لا بسوى هذين واللفظي
مكرر " وذاك معنوي "

ثم انه يؤكد المعرف مطلقا ، وأما المنكر فمنع البصريون توكيده
محدودا ، أولا ، الا اذا افاد فائدة جلية ، وأجاز الكوفيون توكيده اذا كان
محدوداً كـشهر وحول وقرن ، وجرى على ذلك قوله :

تحملني الزلفاء حولاً اكعاً

واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين ، أكد أولا بضمير
منفصل ثم بهما نحو قوموا أنتم انفسكم ، بخلاف ما اذا اكد بهيرهما
فلا حاجة الى ذلك فان شئت فقل قوموا كلکم ، أو قوموا أنتم كلکم ،
واستحسنوه • وأما الضمير المرفوع المنفصل والمنصوب والمجرور مطلقا
فتؤكد بهما بدون ذلك ، فتقول رأيـتـك نفسـك ومررت بك نفسـك •

شرح قولي ولا تؤكد منكرأ الى واللفظي مكرر

مذهب الكوفيين انه يجوز توكيد النكرة المحدودة ، مثل يوم وشهر

وليلة وحول ، مما يدل على مدة معلومة المقدار ، ولا يجوزون تأكيد النكرة غير المحدودة ، كحين ووقت وزمان ، مما يصلح للقليل والكثير ، لانه لا فائدة في تأكيدها ، ومنع البصريون تأكيدها محدودة وغير محدودة ، قال ابن مالك ، وقول الكوفيين اولى بالصواب ، لصحة السماع بذلك ، ولان في تأكيد النكرة المحدودة فائدة ، فان من قال صمت شهرا ، قد يريد جميع الشهر ، وقد يريد أكثره ، ففي قوله احتمال ، فاذا قال صمت شهرا كله ، ارتفع الاحتمال وصار كلامه نصا على مقصوده ، فلو لم يسمع من العرب لكان جديرا بان يجوز قياسا ، فكيف به واستعماله ثابت ، كقول الشاعر :

٤٦٠ - قد صرّت البكرة يوما أجمعا

وقوله :

٤٦١ - تحملني الزلفاء حولا أكتعا

٤٦٠ - صدره :

انا اذا خطافنا تقعقا

الشاهد فيه قوله « يوما أجمعا » حيث جاء قوله « أجمعا » تأكيدا لقوله « يوما » وهذا دليل لما ذهب اليه الكوفيون ، وجواب البصريين عن هذا الشاهد ، انكاره وادعاء أنه مما وضعه الكوفيون ليصححوا مذهبهم ولا أصل له .

٤٦١ - صدره :

يا ليتني كنت صبيا مرضعا

الشاهد فيه قوله « حولا أكتعا » حيث جاء « أكتعا » تأكيدا لقوله « حولا » وهذا يدل لما ذهب اليه الكوفيون من جواز تأكيد النكرة المحدودة « كيوم ، وشهر ، وحول ، وعام » مثلا .

ولا يؤكد المثنى في ما سمع من العرب الا بالنفس أو بالعين أو بكلا
في التذكير وبكلا في التأنيث ، وأجاز الكوفيون في القياس ان يؤكد المثنى
في التذكير باجمعين وفي التأنيث بجمعائين ، مع اعترافهم بكونه لم ينقل
من العرب :

واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين ، فلا بد من تأكيده
قبل بضمير منفصل ، كقولك قوموا انتم انفسكم ، فلو قلت قوموا انفسكم
لم يجز ، فان اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد المعنوي ، لم يلزم
تأكيده بالضمير المنفصل تقول قوموا كلكم • فلو قلت قوموا انتم كلكم لكان
جيذا حسنا ، واما غير ضمير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس أو بالعين ،
وبين توكيده بغيرهما في عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل ، تقول رأيتك
نفسك ، ومررت بك عينك ، كما تقول رأيتهم كلهم ومررت بهم كلهم ،
وان شئت قلت رأيتك اياك نفسك ، ومررت بك انت عينك ، وقولي
واللفظي يأتي شرحه مع ما بعده •

★ ★ ★

وان تعد مضمراً وصل فاللذا
به وصلت معه : الحرف كذا

غير جواب •• وبضمير فصل

لرفع أكد كل مضمراً وصل

وجردوا في الجملة الفصل بضم

والظاهر المجرور عود الجار أم

والتأكيد اللفظي ، تكرير المتبوع بلفظه أو مرادفه لتقريره ، خوفا
من عدم اصفاء المخاطب ، أو نسيانه ، أو دفعا لتوهم التجوز أو السهو •

ويأتي في المفرد والجملة مطلقاً ، والأجود في تأكيد الجملة الفصل بـثم
 بينها وبين المؤكد كقوله تعالى (وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك
 ما يوم الدين) ، كما أن الأجود في تأكيد الظاهر المجرور إعادة الجار
 معه نحو مرتت بزيد بزيد • ويجب في تأكيد الضمير المتصل إذا أتيت
 بنفسه لا بمرادفه إعادة ما اتصل به • فتقول ضربت ضربت ، وضربك
 ضربك • ومر بك بك ، كما أن الحروف الغير الجوابية كنعم وبلى إذا
 أكدت أعيدت مع ما اتصل بها نحو قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ، أما
 الجوابية فتعاد وحدها نحو نعم جاء صديقي نعم • ويجوز تأكيد الضمير
 المتصل مطلقاً بضمير رفع منفصل نحو (أسكن أنت وزوجك) ، ورأيتني
 أنا في الحديقة ، ومررت به هو :

شرح قولي واللفظي الى البدل التالي

التوكيد اللفظي هو تكرار المؤكد بإعادة لفظ ، أو تقويته بمرادفه ،
 لقصد التقدير ، خوفاً من النسيان ، أو عدم الأصغاء ، أو عدم الاعتناء ،
 ويكون في المفرد والجملة وفي الاسم والفعل والحرف ، قال تعالى (إذا
 دكت الأرض دكا دكاً وجاء ربك والملك صفّاً صفّاً) وقال الشاعر :

٤٦٢ - أنت بالخير حقيق قمن'

وقال :

أناك أناك اللاحقون احبس احبس (٤٥٥)

ص ٧٠٠

٤٦٢ - صدره :

ليس في غيرك خير ضمنوا

الشاهد فيه قوله « حقيق قمن » فقمّن معناه حقيق فهو من التوكيد

اللفظي •

وقال :

٤٦٣ - فحْتامَ حْتامَ انْعَاءُ المَطولُ

وقال :

٤٦٤ - أَيَا مَنْ لَسْتُ أَفْلَاهُ

وَلَا فِي البَعْدِ أَنْسَاءُ

لَسْتُ لَكَ اللهُ عَلَى ذَاكَ

لَسْتُ لَكَ اللهُ لَسْتُ لَكَ اللهُ

والاجود في تأكيد الجملة الفصل بينها وبين المعادة بشم ، قال الله تعالى (أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى) (ما أدريكَ ما يومُ الدين ثم ما أدريكَ ما يوم الدين) والاجود مع الظاهر المجرور اعادة الجارة ، نحو مررت بزید بزید ، واذا أكد المضمرة المتصلة باعادته ، لم يجوز ان يعاد مجردا مما اتصل به ، لان ذلك يخرجها عن حيز الاتصال الى الانفصال ، بل يعاد معمولا بمثل ما اتصل به ، نحو عجبت منك منك ، ومررت بك بك ، وكذا الحروف الغير الجوابية لا تعاد الا مع ما اتصلت به ، نحو ان زيدا ان زيدا فاضل ، وفي الدار في الدار زید ، اما حروف

٤٦٣ - صدره :

فتلك ولاية السوء قد طال مكثهم

الشاهد فيه قوله « حتام حتام » حيث كرر لفظ « حتام » وهو من التوكيد اللفظي ، والبيت لكميت بن زيد الاسدي .

٤٦٤ - الشاهد فيه قوله « لك الله لك الله » حيث أكدت جملة « لك الله » باعادتها بلفظها ، وهو من التوكيد اللفظي .

الجواب كنعم وبلى وجير واي ولا ، فتعاد وحدها ؛ لانها لصحة الاستغناء
بها عن ذكر المجاب به كالمستقل بالدلالة على معناه •

ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المضممر المستتر نحو (أسكن° أنتَ
وزوجكَ الجنة) والضمير المتصل مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا نحو
فعلت أنت ، ورأيتني أنا ، ومررت به هو •

★ ★ ★

البدل

البدلُ التالي بلا حرفٍ قصدٌ
بالحكمِ بعضاً أو مطابقاً يردُّ

أو إذا اشتمالَ أو كُتِلوْ بلٌ وذا
أنَّ قصدَ إضراباً بداءً • أو فانبذا
به الخطأ وشرطُ بعضٍ واشتمال
صحة الاستغناء ومضمُرٌ يحال

البدل : تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ، وهو أربعة أقسام : الاول -
بدل كل من الكل ، وهو المطابق لمتبوعه المساوى له في المعنى نحو ان النسك
الحج من أركان الاسلام •

الثاني - بدل البعض من الكل نحو رأيت الحبيب وجهه •
الثالث - بدل الاشتمال ، وهو الدال على معنى في متبوعه بحيث
يتشوق السامع عند ذكره الى البدل نحو أعجبنى فلان عمله •
الرابع - البدل المباين ، وهو قسمان :

الاول - ما يذكر متبوعه قصدا فيبدو له شيء آخر فيضرب عن
الاول ويذكر البدل نحو حبيبي قمر شمس ، ويسمى بدل البداء •
والثاني - ما يذكر متبوعه غلطا فيتدارك بذكر البدل نحو هات
الكتاب القلم ، والفصيح يذكره بعد بل فيدخل في عطف النسق •
وشرط كل من بدل البعض والاشتمال صحة الاستغناء به عن
المتبوع ، ووجود ضمير معه يرجع اليه •

شرح قولى البدل التالي بلا حرف قصد الى والوفق في التعريف والاظهار
البدل : التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ، فخرج بالمقصود النعت

والتوكيد والبيان ، لانهن مكملات للمقصود بالحكم ، وبلا واسطة المعطوف
بيل ، ولكن ، فانهما مقصودان بالحكم ، لكن بواسطة • ويجيء البدل على
أربعة اضرب : الأول - بدل كل من كل ، وهو المطابق للمبدل منه
المساوي له في المعنى ، نحو مررت بأخيك زيد • الثاني - بدل بعض من
كل ، نحو أكلت الرغيف نصفه • الثالث - بدل الاشتمال ، وهو ما يدل
على معنى في متبوعه ، أو يستلزم معنى فيه ، فالدال على معنى في المتبوع ،
نحو اعجبني زيد حسنه ، والدال على ما يستلزم معنى فيه ، نحو
(يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) لان القتال في الشهر الحرام ،
يستلزم معنى فيه ، وهو ترك تعظيمه ، وشرط بدل البعض وبدل الاشتمال ،
صحة الاستغناء بالمبدل منه ، وعدم اختلال الكلام لو حذف البدل ، أو
اظهر فيه العامل ، فلا يجوز قطعت زيدا انفه ، ولا لقيت كل اصحابك
أكثرهم ، ولا مررت بزید أبيه ، ولا عقلت زيدا بغيره ، ولا أسرجت القوم
دابتهم ، ويشترط فيهما أيضا مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه لفظا أو
تقديرًا ، فالملفوظ به كقوله تعالى (عموا وصموا كثير منهم) والمقدر
كقوله (ولله على الناس حج البيت من استطاع) أي منهم ، ولم يشترط
ذلك في بدل الكل ، لانه نفس المبدل منه في المعنى ، كما ان جملة الخبر
اذا كانت نفس المبتدأ في المعنى لا تحتاج الى رابط • الرابع - البدل المبين
للمبدل منه ، بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه ، وهو نوعان :
احدهما - بدل الاضراب ، وهو ما يذكر متبوعه بقصد ، ويسمى بدل
البداء ، كقولك أكلت تمرا زيبا ، أخبرت اولا بأكل التمر ثم اضربت
عنه ، وجعلته في حكم المتروك ذكره ، وابدلت منه الزيب على حد العطف
بيل ، مثل ما اذا قلت اكلت تمرا بل زيبا ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

« ان الرجل ليصلي الصلوة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى غيرها » .
 والثاني - بدل الغلط والنسيان ، وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه ، بل
 يجرى لسانه عليه من غير قصد ، كقولك رأيت رجلا حمارا اردت ان تقول
 رأيت حمارا فغلطت أو نسيت فقلت رجلا . ثم تذكرت فأبدلت منه
 الحمار .

★ ★ ★

والوفق في التعريف والاظهار لا

يشترط لكن ظاهراً لا تبديلاً

من مضمير الحاضر الا ما اشتمل

أو بعضاً أو احاطة عليه دل

ثم انه لا يشترط موافقة البدل للمبدل منه في التعريف ، والتكثير ،
 ولا في الازهار والاضمار ، فيجوز الموافقة والمخالفة ، لكنه لا يبدل الاسم
 الظاهر عن ضمير المتكلم والمخاطب ، الا اذا كان بدل كل ، وافاد فائدة
 التوكيد من الاحاطة والشمول ، نحو جئتم صغيركم وكبيركم ، وجئنا عالمنا
 وجاهلنا ، أو كان بدل بعض نحو (لقد كان لكم في رسول الله اسوة
 حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) أو بدل اشتمال نحو : بلغنا
 السماء مجدنا .

شرح قولي والوفق في التعريف الى وبدل من شرط أو ما استفهما

لا تجب موافقة البدل لمتبوعه في التعريف والتكثير ، ولا في الازهار
 والاضمار ، فتبدل النكرة من المعرفة ، والمضمير من المظهر ، وبالعكس قال
 تعالى (الى صراط مستقيم صراط الله) (منسفعاً بالناصية ناصية
 كاذبة) . وتقول رأيت زيدا اباه ، ولكن في ابدال المظهر من المضمير

تفصيل ، لأن المضمّر اما لتكلم أو مخاطب أو غائب ، اما ضمير الغائب ، فيبدل منه كما يبدل من الظاهر ، نحو ضربته زيدا ، ومررت به عمرو ، واما ضمير المتكلم والمخاطب ، فلا يبدل منهما بدل كل ، الا اذا افاد المبدل فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول ، نحو جئتم صغيركم وكبيركم ، ويصح ابداله بدل بعض واشتمال ، فبدل البعض كقوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) وبدل الاشتمال كقوله :

٤٦٥- بلغنا السماءَ مجدنا وسناؤنا

وانا لندرجو فوقَ ذلكَ مظهرًا

★ ★ ★

وبدل من شرط أو ما استفهما

يقرن بالأداة والقطع سماً^(١)

وبدل الفعل من الفعل يرد

وجملة من جملة ومنفرد

ولا تقدم ببدل الكل وفي

جواز حذف مبدل خلف يفي

وما واقع بدلا من اسم شرط أو استفهام اقترن بأداته حتما نحو ما

تقرؤه ان نحواً وان صرفاً أدرك ، ومن ذا أسعيد أم علي • ويبدل

الفعل من الفعل نحو متى تأتينا تلتم بنا في ديارنا •

(١) يبدأ في الاداة فالقطع ثما

٤٦٥ - الشاهد فيه قوله « مجدنا » حيث جاء بالرفع بدل اشتمال

من الضمير المرفوع البارز في قوله « بلغنا » ، والبيت لنا بغة الجعدي •

والجملة من الجملة نحو (أمدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون) ومن المفرد نحو :

الى الله أشكو بالمدينة حاجة
وبالشام أخرى كيف يلتقيان ؟

فانه في معنى هي حاجتان لا تلتقيان بدل من حاجة واخرى بدل اشتمال
أي الى الله أشكو تعسر التقاء حاجاتي • ويمتنع تقدم بدل الكل على متبوعه
بخلاف بدل البعض • وفي جواز حذف المبدل منه وابقاء البدل قولان
أرجحهما المنع ، لأن البدل للاتطاب والحذف ينافية •

شرح قولي وبدل من شرط أو ما استفهما الى لمطلق الجمع لدى البصرية
المبدل من اسم شرط أو اسم استفهام ، لا بد له من اقترانه بأداته ،
وهي ان في الشرط ، والهمزة في الاستفهام ، نحو ما تقرأه ان نحواً وان
فتها أقرأه ؟ وكيف زيد أصحيح أم سقيم ؟ ومن ذا أسعيد أم علي ؟
وكم مالك أعشرون أم ثلاثون ؟ ومتى سفرك أعدا أم بعد غد ؟ •
ويجوز القطع في البدل على اضممار مبتدأ ، كما في النعت كحديث
« بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله » الحديث ، وتقول مررت
برجلين طويل وقصير ، ومررت بزيد أخوك ، ويبدل الفعل من الفعل
فيشتركان في الاعراب كقوله تعالى (ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف
له العذاب) وقول الشاعر :

٤٦٦- متى تأتينا تلمس بنا في ديارنا
تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

٤٦٦ - الشاهد فيه قوله « تلمس بنا » حيث جاء « تلمس » بدلا من
قوله « تأتينا » بدل كل ، وهو من باب بدل الفعل من الفعل ، « تأججا »
فعل ماض وألفه للاطلاق ، وفاعله النار والبيت لعبدالله ابن الحر •

فالنعل ليست بعض الصحيفة والزاد ، لكنه كبعضه لان المعنى القى ما يثقله
بأنعام وبنين) وقوله تعالى (اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم
الفائزون) بكسر انهم • وقوله (اتبعوا المرسلين • اتبعوا من لا يسألكم
أجراً وهم مهتدون) وتبدل الجملة من المفرد كقول الشاعر :

٤٦٧- الى الله أشكو بالمدينة حاجة

وبالشام أخرى كيف يلتقيان ؟

فكيف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى ، كانه قال أشكو هاتين الحاجتين
تعذر التقائهما •

ولا يتقدم بدل الكل على المبدل منه ، لانه لا يدري أيهما هو المعتمد
عليه ، بخلاف بدل البعض ، فيقدم ، لكن الأحسن اضافته ، نحو اكلت
ثلث الرغيف ، وفي جواز حذف المبدل منه وإبقاء البدل قولان ، أحدهما
يجوز ، وعليه الاخفش ، وابن مالك ، نحو أحسن ° الى الذي وصفت
زيدا ، أي وصفته زيذا ، وخرج عليه قوله (ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب) • والثاني لا وعليه السيرافي وغيره لان البدل للاطناب
والحذف ينافيه •

٤٦٧ - الشاهد فيه قوله « كيف يلتقيان » حيث جاءت جملة « كيف

يلتقيان » بدلا من قوله « حاجة » « أخرى » فهو من باب ابدال الجملة
من المفرد ، وانما صح ذلك لرجوع الجملة الى التقدير بمفرد ، أي الى الله
أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما ، فتعذر مصدر مضاف الى فاعله ،
والبيت للفرزدق •

عطف النسق

لمطلق الجمع لدى البصرية
الواو لا ترتيباً أو معية

وخصصت بعطف ما لا يفتى
والخاص للعام وعكسه هنا

وذو ترادف وأوصاف عدد
وما اقتضى تشية وما اتحد

عامله مع سابق معنى اذا
يحذف والتضمن أولى فخذ

عطف النسق ، تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف الآتية ،
الأولى - الواو ، والراجع أنها لمطلق الجمع بين المتعاطفين تقارنا أو ترتبا
مع تقدم المعطوف عليه أو تأخره ، وبعض يقول بأنها للترتيب ، وابن كيسان
أنها للمعية •

وخصصت باحكام : منها عطف ما لا يستغنى عنه نحو اختصم زيد
وعمر ، وعطف الخاص على العام نحو (من كان عدواً لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال) ، وعكسه نحو (رب اغفر لي
ولوادي ولأهل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات) ،
وعطف المرادف نحو (انما أشكو بثي وحزني الى الله) ،
وعطف النعوت بعضها على بعض نحو زرت الرجل العالم والعامل والعاقل ،
وعطف العقد على النيف نحو (له سمع وتسمعون نعمة) وعطف ما حقه
التشية نحو أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ، وعطف عامل محذوف بقى معموله
على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد نحو (والذين تبوءوا الدار والايمان)
اذ يجمعهما معنى لازموا ، فهو حينئذ من عطف الجملة على الجملة ، وجعله

بعض من عطف المفرد بتضمين الفعل الاول معنى ما يتسلط على المعمولين ،
والأكثر على ان التضمين اولى من الأضمار •

شرح قولى لمطلق الجمع الى والفاء للسبب والتعقيب

حروف عطف النسق عشرة : أحديها الواو ، وهي عند البصريين
لمطلق الجمع ، أي الاجتماع في الفعل من غير تقييد بحصوله من كليهما في
زمان ، أو سبق احدهما فقولك : جاء زيد وعمرو يحتمل على السواء انهما
جاءا معا ، أو زيد أولا ، أو آخرًا • ومن ورودها في المصاحب (وأنجيناهُ
وأصحابَ السفينة) ، وفي السابق (ولقد أرسلنا نوحاً وابراهيمَ) ومن
التأخر (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) واستدل لذلك بان
التثنية مختصرة من العطف بالواو فكما تحتمل ثلاثة معان ، ولا دلالة في
لفظها على تقديم ، ولا تأخير ، فكذلك العطف بها ، وباستعمالها حيث
لا ترتيب في نحو اشترك زيد وعمرو ، وبصححة نحو قام زيد وعمرو ،
بعده أو قبله أو معه • والتعبير بمطلق الجمع أحسن كما قال ابن هشام :
من قول بعضهم للجمع المطلق لتقييد الجمع بقيد الاطلاق ، وانما هي
للجمع بلا قيد وذهب قطرب وثعلب وطائفة الى انها للترتيب ، وذهب ابن
كيسان الى انها للمعية ، والقولان شاذان • وخصصت الواو باحكام
لا يشاركها فيها غيرها من حروف العطف ، منها عطف ما لا يستغنى عنه
نحو اختصم زيد وعمرو ، وهذان زيد وعمرو ، وان اخوتك زيدا وعمرا
وبكرا نجباء ، والمال بين زيد وعمرو • ومنها عطف الخاص على العام نحو
(من كان عدواً لله وملائكتهِ ورسوله وجبريلَ وميكالَ) ومنها عكسه أي عطف
العام على الخاص نحو (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي ، وؤمننا
وللمؤمنين والمؤمناتِ) ومنها عطف المرادف على المرادف نحو (انما اشكو

بشي وحزني الى الله)

٤٦٨ - وألفى قولها كذباً وميناً

ومنها عطف التعوت بعضها على بعض نحو (سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى) (هو الاول والاخر والظاهر والباطن) ومنها عطف العقد على النيف نحو احد وعشرون • ومنها عطف ما حقه التشية أو الجمع كقول الفرزدق :

٤٦٩ - ان الرزية لا رزية مثلها

فقدان مثل محمد ومحمد

زقول أبي نواس :

٤٧٠ - أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً

ويوماً له يوم الترحل خامس

ومنها عطف عامل حذف وبقي معموله ، على عامل ظاهر بجمعهما معنى

٤٦٨ - صدره :

فقدت الأديم لراشيه

٤٦٨ - الشاهد فيه قوله « كذباً وميناً » حيث عطف بالواو قوله « ميناً » ومعناه الكذب على قوله « كذباً » وهما مترادفان ، وهذا شاهد على أن الواو اختصت بعطف المرادف على مرادفه ، والبيت لعدي بن زيد العبادي •

٤٦٩ - الشاهد فيه قوله « محمد ومحمد » حيث عطف بالواو ما حقه التشية ، وهذا مما اختصت به الواو ، والبيت للفرزدق •

٤٧٠ - الشاهد فيه قوله « يوماً ويوماً وثالثاً الخ » حيث عطف بالواو ما حقه الجمع ، فكان حقه أن يقول ثمانية أيام لأن يوم الترحل خامس لليوم الاخير ، فيكون يوم الترحل الثامن بالنسبة الى أول يوم •

واحد كقوله تعالى (والذين تبوءوا الدارَ والايمانَ) اصله واعتقدوا
الايمان اذ التبوء لا يناسبه فاستغنى بمفعوله عنه لان فيه وفي التبوء معنى
لازموا وألقوا • وقول الشاعر :

٤٧١ - علفتها تبناً وماءً بارداً

أي وسقيتها والجامع الطعم وقوله :

وزججنَ الحواجبَ والعيونا (٢٧١) ج ١ ص ٤١٦

أي وكحلن والجامع التحسين هذا ما قرره ابن مالك ، والجمهور جعلوه
من عطف الجمل باضمار فعل مناسب كما تقدم في باب المفعول معه لتعذر
العطف ، وجعلته طائفة من عطف المفرد بتضمين الفعل الأول معنى يتسلط
به عليه ، فيقدر آثروا الدار والايمان ونحوه •

قال أبو حيان : فركب ابن مالك من المذهيين مذهباً ثالثاً ، قال :
والذي اختاره التفصيل ، فان صح نسبة العامل الظاهر لما يليه حقيقة تعين
في الثاني الاضمار ؛ لانه اكثر من التضمين نحو يجده الله انفه وعينه أي
ويفقاً عنه ، فنسبة الجده الى الأنف حقيقة ، وان لم يصح نسبته اليه

٤٧١ - تمامه :

حتى شنت همالة عيناها

الشاهد فيه قوله (وماء) حيث عطف بالواو عاملاً محذوفاً وبقي
معمول على عامل ظاهر حيث يجمعهما معنى فان أصل الكلام (وسقيتها
ماء) حيث يجمع العلف والسقي معنى واحد أطعمتها أو غذيتها وهذا النوع
من العطف مما تختص به الواو ، وقد جاء بدل شنت ، بدت ، همالة من
هملت العين يعنى صبت دمعها منصوب على التمييز ، والبيت لم ينسب
الى قائل •

حقيقة فالتضمين لتعذر الاضرار نحو علقت الدابة تبا وماء أي طعمتها أو
غذيتها ، والاكثر على ان التضمين ينقاس ، وضابطه ان يكون الأول
والثاني يجتسمان في معنى عام لهما •

★ ★ ★

الفاء للسبب والتعقيب
بحسب المقام والترتيب
وخصت بعطف جملة خلت
من عائد وما لتفصيل جلت
وتم للتشريك والترتيب مع
تأخر وموقع الفاء قد يقع^(١)
حتى كواو ثم ليست تتبع
الا كبعض غاية لا يجمع

الثانية الفاء ، وهي للتشريك مع الترتيب والسببية غالبا كقام زيد
فعمرو ، أو الذكري وهو في عطف المفصل على المجرى نحو (ونادى روح
ربه فقال) ، وللتعقيب في كل شيء بحسبه نحو أقام فلان فصلى ، وتزوج
فولد له أي بمضي مدة الحمل • وتخصص بعطف المفصل على المجرى كما
مر وبعطف جملة خلت عن العائد على ما حوته نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب •

الثالثة (ثم) ، وهي للتشريك والترتيب مع المهمل كقوله تعالى
(فأقبره ثم اذا شاء أنشره) ، وقد تأتي للتعقيب كالفاء •

الرابعة - حتى ، وهي كالواو في كونها لمطلق الجمع ، وتنفارقها في

(١) تأخر وموقع الفا قد تقع نسخة •

أنه لا تعطف الا جزء من المعطوف عليه ، أو ما كالجزء غاية له في رنة نحو مات الناس حتى الانبياء ، أو في وضاعة نحو يغفر الله ذنوب المؤمنين حتى الفجار ، ونحو والزاد حتى نعله ألقاها ، ولذلك حكموا بأنها لا تعطف الا المفرد ؛ لأن الجزئية لا تتحقق الا فيه ، وقال ابن السيد تعطف الجملة أيضا نحو سریت بهم حتى تكل مطيهم •

شرح قولي الفاء للسبب والتعقيب الى ام باتصال

الثاني - من حروف العطف الفاء ، وهي للترتيب مع التشريك ، وهو معنوي كقام زيد فعمر ، وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل نحو (فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه) ونحو (فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة) ونحو (ونادى نوح ربه فقال) وللتعقيب في كل شيء بحسبه نحو جاء زيد فعمر أي عقبه بلا مهلة ، ونحو تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل ومنه قوله تعالى (أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة) وللسمية غالبا نحو (فوكزه موسى فقضى عليه) (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) ونحو (لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) • وتختص الفاء بعطف مفصل على مجمل كالامثلة السابقة في الترتيب الذكرى ، وبعطف جملة شرطها العائد اذا خلت منه صلة أو صفة أو خبر له اكتفاء بما فيه ^(١) من الربط نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ، ومررت برجل يبكي فيضحك عمرو ، وخالد يقوم فيقعده عمرو •

الثالث - من حروف العطف ثم ، وهي للتشريك في الحكم والترتيب والمهلة قال تعالى (بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من

(١) أي في الفاء •

سلالة) • وقد تقع موقع الفاء فتفيد الترتيب بلا مهلة كقوله :

٤٧٢- كهزِ الرديني تحت العجاج
جرى في الأنايب ثم اضطرب

اذ الهز في انايب الرمح يعقبه اضطراب بلا تراخ •

الرابع - حتى ، وهي كالواو في أنها لمطلق الجمع ، وفي الحديث « كل شيء بقضاءٍ وقدر حتى العجز والكيس » • وتفارق الواو في انها لا تعطف بها الا بعض من المعطوف عليه أو كبعض منه غاية له في رفعة أو خسة نحو مات الناس حتى الانبياء ، وقدم الحجاج حتى المشاة وقوله :

٤٧٣- قهرناكم حتى الكماة فأتتم
تهابوننا حتى بنينا الأصاغر

وقوله :

٤٧٤- ألتى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله ألقاه

٤٧٢ - الشاهد فيه قوله « ثم اضطرب » حيث استعمل « ثم » استعمال « الفاء » ، لأن الهز اذا جرى في أنابيب الرمح اضطرب الرمح مباشرة من غير تراخ ، مع أن « ثم » للتراخي ، والبيت لأبي داود الأيادي •
٤٧٣ - الشاهد فيه قوله « حتى الكماة » و « حتى بنينا الأصاغر » ، فالكماة جمع كمي أي الشجاع فالشجاعان هم الغاية في الرفعة ، وبنينا الأصاغر هم الغاية لما قبله في الضعف حيث جاء في المكانين أن المعطوف بعض من المعطوف عليه وغاية له في الاول في القوة ، وفي الثاني في الضعف ، ولم أعثر على مثله •

٤٧٤ - الشاهد فيه قوله « حتى نعله » فان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا وغاية لما قبله ، والنعل ليس بعض الزاد ، بل بينهما مباينة • وتؤول بمعنى ألقى ما يثقله ، ويجوز في قوله : « نعله » الرفع على الابتداء

فالنعل ليست بعض الصحيفة والزاد ، لكنه كبعضه لان المعنى القى ما ينقله
قال ابن هشام : والضابط انها تدخل حيث يصح الاستثناء وتمنع حيث يمنع ،
ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين الا افضلهما ، ولا صمت الأيام حتى
يوماً^(١) . والجمهور على انها لا تعطف الا ما كان مفردا ، لان الجزئية
لا يتأتى الا في المفردات . وقال ابن السيد : يعطف بها الجملة كقوله :

٤٧٥ - سریت بهم حتى تكل مطيهم

برفع تكل عطفا على سریت .

★ ★ ★

أَمْ بِاتِّصَالٍ بَعْدَ هَمْزَةٍ كَأَيٍّ
أَوْ مَا تَسْوَى بَيْنَ جَمْلَتَيْنِ أَيْ

مُؤَوَّلًا بِمُفْرَدَيْنِ وَالتَّي
ذَاتُ انْقِطَاعٍ كَأَبْلٍ قَدْ وَفَتْ

الخامسة - أَمْ المتصلة ، ولها وجهان في الاستعمال :

الاول - أن تعادل همزة التسوية ، وهي الهمزة الداخلة على جملة

(١) ووجه الامتناع ان شرط صحة الاستثناء ان يكون المستثنى منه
شاملا للمستثنى شمولاً ظنيا لا قطعيا وفي مثالينا الشمول قطعي منه .

= وألقاها خبره ، وبناء على ذلك تكون « حتى » ابتدائية ، ويجوز الجر على
أن حتى جارة وعلى التأويلين لا شاهد في البيت ، والبيت للمتملمس .
٤٧٥ - تمامه :

وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

والشاهد فيه قوله « حتى تكل » برفع تكل حيث عطف بعن الجمل
على الجملة على ما زعم ابن السيد ، ولكن الأصح أن حتى هنا ابتدائية
لا عاطفة ، ويروى البيت بنصب تكل ، والبيت لامرئ القيس .

هي معها في محل المصدر ، وهي لا تستحق جوابا ، ولا يلزم وقوعها بعد
لفظة سواء ، وإن وقعت كذلك كثيرا نحو (سواء عليهم أن نذرتهم أم لم
نذرهم) •

والثاني - أن تعادل همزة الاستفهام ، وهي التي يطلب بها وبأم التعيين
نحو أقام زيد أم قد ، وتستحق الجواب بالتعيين ، فإذا قيل أزيد عندك
أم عمرو قيل في الجواب زيد أو قيل عمرو ، ولا مجال للجواب بلفظة
نعم أو لا • فعلى الوجه الأول تقع بين جملتين في تأويل مفردين سواء
كانتا فعليتين كما مر أو اسميتين نحو أموتى ناء ام هو الآن واقع أو
مختلفين • وعلى الوجه الثاني تقع بين مفردين نحو (أأنتم أشد خلقاً أم
السماء) ، وبين جملتين لا تكونان في محل المفردين كقوله :

فقلت أهي سرت ام عادني حلم

وتأتي ام منقطعة ، ولا تقع بعد همزة الاستفهام سواء كان ما قبلها
خبرا محضاً ، أو جملة مصدرة بهل للاستفهام أولاً ، أو بهمزة للانكار
نحو (أنهم أرجل يمشون بها) الآية ، وهي بمعنى الهمزة ثبل للاضراب ،
ولذلك قال الناظم (كابل) قد وفّت ، والفرق بينها وبين المتصلة من
وجوه : الاول - أن ما قبل المتصلة لا يكون الا استفهما ، وما قبل المنقطعة
يكون غير استفهام ، واستفهما بالهمزة وبغيرها • الثاني - ان ما بعدها
يكون مفردا وجملة ، وما بعد المنقطعة لا يكون الا جملة ، خلافا لابن
مالك في تجويزه وقوع المفرد بعدها على قلة • الثالث - أن المتصلة المعادلة
لهمزة التسوية تقدر مع الجملة بعدها بالمصدر ، والمعادلة لهمزة الاستفهام
تقدر معها بأي لطلب التعيين ، والمنقطعة تقدر وحدها ببل مع همزة قبلها •
والرابع - أنها قد تحتاج الى الجواب وقد لا ، والمنقطعة تحتاج اليه في

الظاهر دائما • والخامس - أن المتصلة اذا احتاجت الى الجواب فجوابها بالتعيين ، واما جواب المنقطعة فنعم اولا • السادس - أن المتصلة عاطفة دائما والمنقطعة غير عاطفة على ما افاده ابن عصفور ، وقال أبو حيان : أم حرف عطف ، فاذا عادل الهمزة وجاء بعده مفرد أو جملة في معنى المفرد سميت متصلة ، واذا انتفى الشرطان أو احدهما سميت منقطعة هذا • وهو ظاهر في أنها للعطف مطلقا • السابع - ارتباط كل من طرفي المتصلة بالآخر ، وانقطاعهم في المنقطعة • الثامن - أن شقي الترديد في المتصلة طرفاها ، وفي المنقطعة ما بعدها ونقيضه •

وقال السيالكوتي في حاشيته على المطول في باب المسند : ما بعد أم اما مفرد ، فهي متصلة والأغلب في ما قبلها الهمزة ، وقد جاء هل ، واما جملة ، فان لم تكن مصدرة بالهمزة فمنقطعة ، وان كانت مصدرة بها ، فان كان بعد أم نفى الجملة المذكورة بعد الهمزة نحو أجاؤني زيد أم لا فهي منقطعة^(١) ، وان كانت غيره فان كانت الهمزة للتسوية فمتصلة ، وان كانت للانكار فمنقطعة ؛ لأنه في معنى الخبر ، وان كانت للاستفهام ، فان لم تكن الجملتان مشتركتين في شيء من المسند اليه والمسند ، فالتأخرون على أنها منقطعة ، والشيخ ابن الحاجب والاندلسي يجوزان كونها متصلة • وان شتركتا في جزء ، فان تقدر على ايقاع مفرد مقام الجملة ، فهي منقطعة •

(١) يستفاد من كلام سيبويه كما افاده الصبان انه اذا كان ما بعد م نقيض ما قبلها فهي منقطعة نحو أزيد عندك أم لا وذلك لان السائل يقتصر على قوله ازيد عندك لاقتضى استفهامه هذا ان يجاب بنعم أو لا فوله ام لا مستغنى عنه في تتميم الاستفهام الاول وانما يذكره الذاكر ليبين أنه عرض له ظن نفى انه عنده فاستفهم عنه كما كان قد عرض له ظن ثبوت 4 عنده فاستفهم عنه (المحرر) •

وان لم تقدر على ذلك فان كان بينهما تناسب فهي متصلة ، والا يجوز ذكرها متصلة ومنقطعة انتهى . وقد نظمت نبذة من الاحوال المتعلقة بأمر هنا وقلت :

واذ عرفت حل هذا الباب
فأسمع لنظم محتوى الكتاب

أربعة أوجه استعمال أم
كما به أهل الروايات جزم

أولها الزيادة بأختيار
في (أم يقولون افتراه) جارى

ثاني الوجوه مثل أل في الحمير
وجاء في كلام خير البشر

ثالثها استعمالها متصلة
فأسمع كلامي جملة مفصلة

تأتي بوجهين فقد تعادل
همزة تسويتهم اذ تدخل

جملة قول في محل المصدر
أولها (سواء) أولا فأنظر

أو بعد همزة للأستفهام
يعنى بهام مع (أم) لدى الكلام

ما يقصد السائل من أي اذا
لطلب التعيين جاء حافزا

تجواب هذه بتعيين وتي
ليس لها الجواب حين تأتي

رابعها ذاتُ انقطاعٍ وهي ما
لم يأتِ ذاتِ قبلها اذْ علماً

مـسـبـوقـةٌ بهـمزةٌ للخبرِ
أو همزةٌ أتْ من المستكرِ

أو بعدَ هلْ اذْ جاءَ لاستفهامٍ
هلْ يستوى الأعمى يراهُ العامي

والفرقُ بينَ ذاتِ الاتصالِ
وذاثِ الانقطاعِ فرقٌ عالي

ما قبلَ ذي اتصالٍ استفهامٌ
وذو انقطاعٍ حيثُ جاءَ عامٌ

أيْ قدْ يكونُ قبلهُ استفهامٌ
وقدْ يكونُ خبراً يرامُ

ما بعدَ الأولى مفردٌ أو جملة
ما بعدَ هذي جملةٌ بالجملة

خالفَ في ذا ابنُ مالكٍ فقدْ
جوزَ مفرداً يليه ووردُ

انْ هنا لابلاً أمْ شاءَ
وغیرهُ قدرَ فعلاً رائي

ما لاتصالٍ معَ همزةٍ قبلها
مقدرٌ بأيْ اذْ تأتي بها

ومعَ جملةٍ تليها أولتُ
بمصدرٍ كما أتْ وفصلتُ

وما للانقطاع تأتي كأبل
يعنى للأستفهام فالأضراب حل
ما لأتصال تارة يجاب
وتارة ليس له جواب
وكلمة أجيب فالجواب
تعيين ما يطلبه الخطاب
لكن ذات الانقطاع انحتم
لها جواب أي بلا أم نعم
ما لأتصال حرف عطف صرف
وذو انقطاع ليس حرف عطف
فيه ابن عصفور تراه سالكا
لكن أبو حيان يأبى ذالك
خذها كتبر الذهب المنقوش
من شرح نظم شيخنا اليتوشي
أفادنا السيالكوتي السولى
في باب حال مسند المطول
ان كان بعد أم نقيض ما سبق
فتلك ذات الانقطاع ونطق
بذلك سيويوه في الكتاب
خذ وأسلك الموصول للصواب
وطرفا الترديد في المتصلة
بطرفيها أتيا بتكملة

وذاتُ الانقطاعِ في تاليها جاءا بآبائِ ونفسي فيها

شرح قولي ام باتصال بعد همزة • الى خير ابح قسم
الخامس - ام ، وهي قسمان : متصلة تقع بعد همزة التسوية ، أو
همزة يطلب بها وبأَم التعيين • وتختص الاولى بانها لا تقع الا بين جملتين
في تأويل المفردين ، وسواء الأسميتان والفعليتان والمختلفتان كقوله تعالى
(سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) وقوله (سواء عليكم أَدعوتموهم أم أَنتم
صامتون) وقول الشاعر :

٤٧٦- ولستُ أبالي بعدَ فقدي مالكا
أموتى ناءٍ أم هو الآنَ واقعُ

بخلاف الأخرى فتقع بين مفردين وهو الغالب فيها نحو (أأنتم اشد خلقا
ام السماء) ، أو جملتين ليستا في تأويلهما كقوله :

٤٧٧- فقلتُ أهى سرتُ أم عادني حلمُ

٤٧٥- الشاهد فيه قوله « أم هو الآن واقع » حيث ان أم الواقعة
بعد همزة التسوية جاءت هنا واقعة بين الجملتين حيث عطفت جملة « هو
الآن واقع » على جملة « أموتى ناء » في تأويل المفردين ، كما هو القاعدة في
أم المتصلة الواقعة بعد همزة التسوية •

٤٧٧- صدره :

فقلت للمطيف مرتاعا فارقني

الشاهد فيه قوله « أم عادني » حيث عطفت بأَم التي تقدمها همزة
التعيين ، التي بمعنى أي ، جملة « عادني » على جملة « أهى سرت » ،
والجملتان فعليتان وليستا في تأويل المفردين • كما هو القاعدة المقررة في
أم المتصلة الواقعة بعد الهمزة المغنية عن لفظ « أي » وفي البيت شاهد آخر
وهو قوله « أهى » بسكون الهاء ، وذلك لاتصاله بالاستفهام ، والبيت لمرارة
العدوي ، وقيل لزياد بن حمل •

وقوله :

٤٧٨- لعمرك ما أدري وان كنتُ داريا

شعيتُ ابنُ سهمٍ أم شعيت ابن منقر

ومنقطعة ، وهي التي تقع بعد غير همزة الاستفهام ، وذلك اما خبر محض نحو قوله تعالى (تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) (ام يقولون افتراه) أو همزة لغير استفهام نحو (ألهم أرجلٌ يمشون بها أم لهم أيدي) لأن الهمزة هنا للانكار فهي بمعنى النفي ، أو استفهام بغير الهمزة نحو (هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور) وهي عند البصريين بمعنى بل الاضرابية والهمزة مطلقا .

☆ ☆ ☆

خيرٌ ابحٌ قسمٌ وابهمٌ وأشككٌ أو

كبلٌ وكالواوِ لأمنٍ خذٌ بأو

ومثلٌ أوٌ اما وذى لمٌ تعطفِ

وخصتِ الواوَ ومثلها قفى

السادسة - أو ، وتأتي في الجملة الطلبية للتخير والاباحة ، وفي

٤٧٨ - الشاهد فيه قوله « أم شعيت » حيث عطفت بأم التي تقع

بعد همزة التعيين ، جملة شعيت بن منقر على جملة شعيت بن سهم ، وهما جملتان اسميتان وليستتا في تأويل المفردين ، وذلك لأن « ابن » في الموضعين ليس بصفة لشعيت ، بل هو خبر له .

وفيه شاهد آخر حيث حذف من الكلام الهمزة المغنية عن انظر « أي » اعتمادا على انسياق المعنى وعدم خفائه ، وتقدير الكلام أشعيت بن سهم أم شعيت بن منقر . وحذف التنوين من شعيت للضرورة ، والبيت لأسود ابن يعفر التميمي .

الخبرية للتقسيم والابهام على السامع ، والشك من المتكلم ، والاضراب
كبل على رأي الكوفيين • وتنع موقع الواو عند أمن اللبس • السابعة -
اما بالكسر والتشديد اذا تلت الواو ، وسبقت بمثلها نحو اقرء اما النحو
واما الصرف ، وهي كأز في معانيها • والراجع ان العاطف هو الواو قبلها •

شرح قولي خير أبح الى نداء اثباتا وامرا لا تلى

السادس - أو ، ويعطف بها في الطلب والخبر ، فاذا عطف بها في
الطلب كانت اما لتخير نحو خذ هذا أو ذاك • واما للإباحة نحو جالس
الحسن أو ابن سيرين ، والفرق بينهما أن التخير ينافي الجمع ، والإباحة
لا تنافيه • واذا عطف بها في الخبر فهي اما للتقسيم كقولك الكلمة اسم
أو فعل أو حرف ، واما للابهام على السامع كقوله تعالى (وانا أو اياكم لعلی
هدى أو في ضلالٍ مبين) ، واما لشك المتكلم في ذي النسبة كقولك قام
زيد أو عمرو ، واما للاضراب في رأي الكوفيين وأبى علي وابن برعان
تقول : أنا أخرج ثم تقول أو أقيم ، أضربت عن الخروج وأثبت الإقامة ،
كأنك قلت لا بل أقيم • وقد يقع موقع الواو اذا أمن من اللبس كقوله :

٤٧٩- جاء الخلافة أو كانت له قدرا

كما أتى ربه موسى على قدر

السابع - اما بكسر الهمزة والتشديد ، ومذهب أكثر النحويين أن
اما المسبوقة بمثلها عاطفة ، ومذهب ابن كيسان وأبى علي أن العطف انما
هو بالواو التي قبلها ، وهي جامعة لمعنى من المعاني المستفادة من أو ، وهو

٤٧٩ - الشاهد فيه قوله « أو كانت له قدرا » حيث استعمل فيه
« أو » بمعنى الواو ، اعتمادا على فهم المعنى ، وعدم وقوع السامع في
اللبس ، والبيت لجريير بن عطية •

اختيار ابن مالك ، ووجهه بامرین : أحدهما تقدمها على المعطوف عليه •
والثاني وقوعها بعد الواو ، والعاطف لا يتقدم المعطوف عليه ، ولا يدخل
على عاطف غيره • وغالب الاستعمال ان تكون مكررة لتشعر من أول وهلة
بقصد التخيير ، أو الاباحة ، أو التقسيم ، أو الابهام ، أو الشك نحو
(اما أن تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا) • اقرء اما فقها واما نحوا • (اننا
عديناهُ السبيلَ اما شاكراً واما كفوراً) (وآخرونَ مرجونَ لأمرِ الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم) وتقول جاء اما زيد واما عمرو اذا شككت
في الجائي والغالب أيضا ان لا يخلو الثانية من الواو ، وقد يستغنى عن
الاولى ، وقد يستغنى عن الثانية بالآ ، وقد تخلو الثانية عن الواو وقد
يستغنى عن اما والواو معاً بأو •

★ ★ ★

نداء اثباتاً وأمراً لا تلي

والشروط في الثاني عناد الأول

لكن للاستدراك بعد نفي

من قبل مفرد وبعد نهي

الثامنة - لا ، وتكون عاطفة بعد الجملة الخبرية ، وبعد الأمر ،
والنداء • وشرط فيها تعاند المتعاطفين ، نحو جاءني رجل لا امرأة ، وعالم
لا جاهل ، وزيد لا عمرو •

التاسعة - لكن للاستدراك ، فان تلتها جملة فحرف ابتداء ، أو مفرد
فعاطفة بشرطين : أحدهما : أن لا تقترن بالواو ، والا فهي العاطفة ولكن
للابتداء • الثاني - أن يسبقها نفي أو نهي ، نحو ما قام زيد لكن عمرو ،
ولا تضرب زيدا لكن عمرا •

الثامن - لا ، ويعطف بها منفى بعد اثبات في الخبر كقولك زيد كاتب لا شاعر ، وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا ، وبعد النداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي ، وشرط السهلي في نتائج الفكر ، والأبدي في شرح الجزولية ، وأبو حيان في الارتشاف ، وابن هشام في المغنى ، تعاند متعاطفها فلا يجوز جائي رجل لا زيد ولا عاقل لصدق اسم الرجل عليه ، بخلاف لا امرأة ، أو عالم لا جاهل ، أو عمرو لا زيد ؛ وعلمه الأبدي بان لا تدخل لتأكيد النفي ، وليس في مفهوم الكلى الاول ما ينفي الفعل عن الثاني ، فان اريد ذلك المعنى جييء بغير ، فيقال : غير زيد وغير عاقل ، بخلاف الأمثلة الأخيرة ، فان مفهوم الخطاب اقتضى في قولك جاء رجل ونحوه نفي المرأة ونحوها ، فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم .

التاسع - لكن ، وهي للاستدراك ، فان وليها جملة فغير عاطفة بل حرف ابتداء سواء كانت بالواو نحو (ولكن كانوا هم الظالمين) أو بدونها كقوله :

٤٨٠- أنا ابن ورقاء لا تخشى بواده

لكن وقائعه في الحرب تنظر

وان وليها مفرد فلكونها عاطفة شرطان : أحدهما - أن لا تقترن بالواو ، فان اقترنت به فحرف ابتداء ؛ لأن العاطف لا يدخل على عاطف نحو ما قام زيد ولكن عمرو . والثاني - أن يتقدمها نفي ، أو نهي نحو ما قام زيد

٤٨٠ - الشاهد فيه قوله « لكن وقائعه » حيث جاء لكن هنا حرف استدراك ، وليس حرف عطف ، وهذا شاهد على أن لكن ان وليتها جملة فهي حرف ابتداء ، سواء كانت بواو أو بدونها ، والبعض لزغير .

لكن عمرو ، ولا تضرب زيدا لكن عمرا ، بخلاف الايجاب فيتعين كونها
حرف ابتداء فيه ، وتليها الجملة فيقال قام زيد لكن عمرو لم يقم •

★ ★ ★

وبل كذا فان لمثبت تلا
أو أمر الحكم لثان نقلا
وهي مع الجملة للابطال
لا عطف في الأرجح وانتقال
وعد قوم في الحروف الآ
وأو وليس أين كيف هلا

العاشرة - بل ، ان تلاها مفرد ، فان كانت بعد نفي أو نهي ، قررت
حكم ما قبلها ، وجعلت ضده لما بعدها ، نحو ما جاء زيد بل عمرو ، أو لا
تكرم زيدا بل عمرا ، أو بعد غيرهما أزال الحكم عنه ، وجعلته لما بعدها ،
فصار ما قبلها مسكوتا عنه ، نحو جاء زيد بل عمرو ، واضرب زيدا
بل عمرا •

واما اذا تلتها جملة فلا تكون عاطفة ، بل تكون حرف ابتداء
للإضراب ، سواء كان لا بطل ما قبلها وإثبات ما بعدها ، كقوله تعالى (أم
يقولون به جنة بل جائهم بالحق) ، أو للانتقال من غرض الى آخر بدون
ابطال ما قبلها ، كقوله تعالى (ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة) •

وعد قوم من حروف العطف ، الا ، كقوله تعالى (خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض الا ما شاء ربك) • وأي ، بفتح فسكون نحو

فقطعت رقبته بالصارم أي السيف • وليس ، نحو قول الصديق في شأن
الحسن رضي الله عنهما « بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي » • وأين ،
وكيف ، وهلا ، ودليلهم موافقه اعراب ما بعدها لما قبلها •

شرح قولي وبل كذا فان ثبت تلا الى واعطف على مضمر رفع

العاشر - بل ، ومعناها الاضراب ، وحالها فيه مختلف ، فان كان
بعدها الجملة فهي اما لا بطل المعنى الاول واثباته لما بعده نحو (أم يقولون
به جنة " بل جائهم بالحق) ، أو للانتقال من غرض الى آخر بدون ابطال
نحو (ولدينا كتاب " ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة)
وليست حينئذ عاطفة على الصحيح بل حرف ابتداء • وان تلاها مفرد فهي
عاطفة ، ثم ان كانت بعد نفي أو نهي فهي لتقرير حكم ما قبلها ، وجعل
ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ، فتقرر نفي القيام عن زيد وتثبته
لعمره ، ولا تضرب خالدا بل بشرا ، فتقرر نهي المخاطب عن ضرب خالد
وتأمره بضرب بشر ، وان كانت بعد غيرهما وهو الامر والايجاب فهي
لازالة الحكم عما قبلها حتى كأنه مسكوت عنه ، وجعله لما بعده نحو جاء
زيد بل عمرو ، وخذ هذا بل ذاك • واثبت الكوفيون العطف بالا وجعلوا
منه قوله تعالى (خالدين فيها ما دامت السموات والارض) الا ما شاء
ربك (أي وما شاء ربك •

وأثبتوا العطف بأين قالوا تقول العرب : هذا زيد فأين عمرو ،
ولقيت زيدا فاين عمرا • واثبتوا أيضا العطف بأي نحو رأيت الغضنفر
أي الأسد وضربت بالعضب أي السيف • واثبتوا أيضا العطف بليس
فتكون حرفا كلا واحتجوا بقوله :

٤٨١- أين المفر والاله الطالب

والأشهرم المغلوب ليس الغالب

وفي الفصح منه قول ابي بكر رضي الله عنه تعالى « بأبي شيه بالنبي ليس شيه بعلي » • واثبتوا أيضا العطف بهلا قالوا تقول العرب جاء زيد فهلا عمرو ، وضربت زيدا فهلا عمرا ، فمجيء الاسم موافقا للأول في الاعراب دل على العطف • ونسب ابن عصفور اليهم اثبات العطف بكيف كقوله :

٤٨٢- اذا قلَّ مالُ المرءِ لانتُ قناته

وهان على الأدنى فكيف على الأبعد

★ ★ ★

وأعطف على مضمر رفع متصل

مع فاصل وشاع عطف ما فصل

ومضمر الخفض أعد ان تعطف

عليه خافضاً وتركه أصطفى

واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل ، وجب أولاً تأكيده بمنفصل

٤٨١ - الشاهد فيه قوله « ليس الغالب » استشهد الكوفيون بهذا

البيت على أن ليس حرف عطف بمعنى « لا » ، والتقدير والأشهر المغلوب لا الغائب ، ولكن خرج البيت على أن الغالب اسم ليس وخبرها محذوف ، تقديره ليسه الغالب ، والبيت لنفيل بن حبيب •

٤٨٢ - الشاهد فيه قوله « فكيف الأبعد » حيث عطف « الأبعد »

على قوله « الأدنى » بكيف ، الى هذا ذهب قوم منهم عيسى بن موهب ، واستشهدوا بهذا البيت ، وذكر ابن هشام في المغنى : ان القول بأن كيف عاطفة هنا خطأ ؛ لاقترانها بالفاء ، وانما هي اسم مرفوع المحل على الخبرية ، ثم يحتمل أن الأبعد مجرور باضافة مبتدأ محذوف أي فكيف حال الأبعد النخ •

نحو جئت أنا وزيد ، أو الفصل بين المتعاطفين بلا ، وهو الأكثر نحو
(ما أشركنا ولا آباؤنا) أو غيرها نحو كتبت اليوم وزيد ، وأما غيره فإن كان
مرفوعا منفصلا ، أو منصوبا مطلقا حسن العطف عليه ، بدون شيء نحو أنا
واستاذي متحابان واكرمته وأحبابه ، أو مجرورا فلا يجوز العطف عليه ،
إلا إعادة الجار نحو (وعليها وعلى الفلك تحملون) ، واختار العطف
بدونها جساعة منهم ابن مالك كما في الفينة •

شرح قولي واعطف على مضمير رفع الى وامنح على معمولي عاملين

الضمير المنفصل كالظاهر في جواز عطفه والعطف عليه من غير
شرط ، فتقول زيد وانت متفقان ، وأنا وعمرو مقيمان ، ولا تصحب إلا
-الدا وإيائي ، وإنما رأيت إياك وبشرا • وأما المتصل فإن كان مرفوعا فهو
والمستتر سواء ، في أنه لا يحسن العطف عليهما إلا مع الفصل • والغالب
كونه بضمير منفصل مؤكدا للمعطوف عليه كقوله تعالى (ما لم تعلموا أنتم
ولا آباءكم) وقد يفصل بمفعول أو غيره كقوله تعالى (يدخلونها ومن
صلح من آبائهم وأزواجهن) • وربما اكتفى بفصل (لا) بين العاطف
والمعطوف كقوله تعالى (ما أشركنا ولا آباؤنا) • وقد يعطف على الضمير
المتصل بلا فصل كقول الشاعر :

٤٨٣ - ما لم يكن وأب له لينا

٤٨٣ - صدره :

ورجا الأخیطل من سفاهة رأیه

الشاهد فيه قوله « ما لم يكن وأب له » حيث عطف قوله « وأب له »
على الضمير الرفع المستتر في « يكن » ، بدون الفصل بينهما بالضمير
المنفصل ، أو بغيره ، وهو ضعيف عند جمهرة النحاة ، والبيت لجريز
ابن عطية •

وليس بمقصود على الشعر ، حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم
بعطف العدم على الضمير في سواء ومع ذلك فهو قليل في الكلام ضعيف
في القياس •

وان كان الضمير المتصل منصوبا حسن العطف عليه ، وان لم
يفصل ؛ لأنه لا يستتر ولا ينزل منزلة الجزء من الفعل كما في ضمير
الرفع • وان كان مجرورا فلا يجوز العطف عليه عند الاكثرين ، الا
بإعادة الجار كقوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) •

وقوله تعالى (فقال لها وللأرضِ) (ينجيكم منها ومن كل كربٍ)
وذهب يونس والفراء الى جواز العطف على الضمير المجرور بدوّن إعادة
الجار ، واختاره ابن مالك وأبو حيان لورود السماع به نظما ونثرا كقراءة
حمزة (واتقوا الله الذي تسائلون به والارحامِ) بالجر وقوله تعالى
(وكفر به والمسجد الحرامِ) وحكى قطرب ما فيها غيره وفرسه بجر
فرسه وانشد سيبويه :

٤٨٤ - فاذهب ° فما بك ° والأيام من ° عجب

★ ★ ★

٤٨٤ - صدره :

فاليوم قربت تهجوننا وتشتمنا

الشاهد فيه قوله « فما بك والأيام » حيث عطف « والأيام » على
الضمير المجرور في « بك » من غير إعادة الجار ، وهذا جائز عند الكوفيين
ويونس وجماعة من العلماء ، وحمل البصريون هذا وأمثاله على الشذوذ ،
والبيت من أبيات سيبويه التي لا يعلم قائله ، وجاء مكان « قربت » قدبت
في رواية •

وامنع على معمولي عاملين في

مرجح وفيل في الجر يفي

ويجوز العطف على معمولات أو معمولى عامل واحد ، نحو أعطى
زيد عمرا درهما وبكر^١ خالدا دينارا • ويمتنع على معمولات عوامل مختلفة •
وأما العطف على معمولى عاملين مختلفين ، ففيه أقوال : المنع مطلقا ، والجواز
مطلقا ، وثالثها الجواز ان كان أحد العاملين جارا سواء كان حرفا أو اسما ،
وتقدم المعطوف المجرور أو تأخر • ورابعها الجواز بشرط تقدم المجرور
في المعطوف • وخامسها الجواز بشرط تقدم المجرور في المتعاطفين ، نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو ، ووراءها أقوال : أخرى مبسوطة في محلها •

شرح قولي وامنع على معمولى عاملين الى والعطف في الاسم وفي الفعل

في العطف على معمولى عاملين أقوال : أحدها وهو مذهب سيويه المنع
مطلقا في المجرور وغيره ، وصححه ابن مالك فلا يقال كان آكلأ طعاما زيد
وتمرا عمرو ، ولا في الدار زيد والحجرة عمرو ؛ لأنه بمنزلة تعديتين
بمعد^٢ واحد • والثاني الجواز مطلقا في المجرور وغيره ، وهو رأي سرذمة
قليلة نقله عنهم الفارسي وابن الحاجب ، قال أبو حيان : ونسب الى
الاخفش ، واختاره شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي قال : لأن جزئيات
الكلام اذا أفادت المعنى المقصود منها على وجه الاستقامة ، لا تحتاج الى
النقل والسماع ، زالا لزم توقف تراكيب العلماء في تصانيفهم عليه •
والثالث - يجوز ان كان احدهما جارا حرفا أو اسما سواء تقدم المجرور
المعطوف نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ام تأخر نحو وعسرو الحجرة •
الرابع يجوز ان تقدم المجرور المعطوف ، سواء تقدم في المعطوف عنده
أم لا ، بخلاف ما اذا تأخر ، وهو رأي الاخفش والكسائي والفراء

والزجاج • والخامس يجوز ان تقدم المجرور في المتعاطفين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ، ولا يجوز ان لم يتقدم فيهما نحو ان زيدا في الدار والحجرة عمرا ، وهو رأي الأعلام قال : لأنه لم يسمع الا متقدما فيهما ولتساوي الجملتين حينئذ ومنه قوله تعالى (وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار) الى قوله تعالى (لقوم يعقلون) وقوله تعالى (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) ثم قال (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة) وقول الشاعر :

٤٨٥ - وللطير مجرى والجنوب مصارع

• وأول ذلك من منع مطلقا على حذف حرف الجر •

والسادس يمتنع في العوامل اللفظية ويجوز في غيرها ، وهي الابتدائية نحو زيد في الدار والقصر عمرو ؛ لأن الابتداء رافع لزيد وعمرو أيضا فكان العطف على معمولي عامل واحد ، وهذا رأي ابن طلحة • والسابع يجوز في غير اللفظية وفي اللفظية الزائدة ؛ لانه عارض والحكم للاول نحو ليس زيد بقائم ولا خارج أخوه ، وما شرب من عسل زيد ولا لبن عمرو ، وانما يمتنع في اللفظية المؤثرة لفظا ومعنى وهذا رأي ابن الطراوة •

٤٨٥ - صدره :

ألا يا لقومي كلما حم واقع

الشاهد فيه قوله « والجنوب مصارع » حيث عطف « الجنوب » على « للطير » و « مصارع » على « مجرى » ، اذا هو من باب العطف على معمولي عاملين ، أحدهما جار ، وهذا جائز عند جماعة من العلماء ، وذهب بعضهم الى منع هذا العطف ، وقد حذف حرف الجر على « الجنوب » التقدير للطير مجرى وللجنوب مصارع ، فيكون من عطف الجملة على الجملة •

وأما العطف على معمولي ومعمولات عامل واحد يجوز باجماع نحو
ضرب زيد عمرا وبكر خالدًا ، وظن زيد عمرا منقطعا وبكر -جعفرا مقيما ،
واعلم زيد عمرا بكرا مقيما وعبدالله جعفرا عاصما راحلا •

ولا يجوز العطف على معمولات عوامل ثلاثة باجماع ، فلا يقال ان
زيدا في البيت على فراش والقصر نطع عمرا على معنى وان في القصر على
نطع عمرا ، بناية الواو عن ان ، وفي وعلى ، ولا جاء من الدار الى المسجد
زيد والحنوت البيت عمرو بنيابتها عن جاء ومن والى •

* * *

والعطف في الاسم وفي الفعل وفي
ماضٍ ومفردٍ لأضدادٍ يفسى

وجازَ حذفُ الواوِ والمعطوفِ بهِ
وذينِ والفامعَ تالٍ فأتبهِ

ويحذفُ المتبوعُ قبلَ واوِ^(١)
وطابقَ المضمَرِ بعدَ الواوِ

ويجوز عطف الاسم على الفعل ، والماضي على المضارع ، والمفرد على
على الجملة ، وبالعكوس ان اتحد المتعاطفان تاويلا • ويجوز حذف الواو
وابقاء المعطوف نحو أكلت لحمًا تمرًا ، وعكسه كقولك وبك وأهلا في
جواب مرحبا وأهلا ، أي ومرحبا بك وأهلا ، فحذف مرحبا وابقى الواو •
وحذفها معا كقوله تعالى (سرايل تقيكم الحرّ) أي والبرد • وحذف الفاء
مع معطوفها كقوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيامٍ
آخر) أي فإفطر فعدة من أيام آخر • وحذف المتبوع قبل الواو كقوله

(١) ويحذف المعطوف قبل واو نسخة •

تعالى (ولتصنعْ على عيني) أي لترحم وتلتصع على عيني . وكقولك وبك
 وأهلا في جواب زمرحبا وأهلا ، حيث حذف مرحبا قبل قولك وأهلا ،
 فهو مثال لحكمين ، هذا والضمير المذكور بعد المتعاطفين بالواو مطابق
 لهما ، دون غيرهما ، الا قليلا نحو (ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما) .

شرح قولي والعطف في الاسم وفي الفعل الى وفصل غير الواو

يجوز عطف الاسم على الفعل ، والماضي على المضارع ، والمفرد على
 الجملة ، وبالعكس ، ان اتحد المعطوف والمعطوف عليه بالتأويل ، بأن كان
 الاسم يشبه الفعل ، والماضي مستقبل المعنى ، أو المضارع ماضي المعنى ،
 والجملة في تأويل المفرد ، وفي التنزيل (يخرج الحي من الميت ومخرج
 الميت من الحي) (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار) (ان شاء
 جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
 قصورا) (أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة) (ان المصدقين
 والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا) (فالمغيرات صُبْحًا فائرنَ به نقعاً)
 (دعانا لجنبه أو قاعداً) (بيانا أو هم قائلون) .

ويجوز حذف الواو مع المعطوف بها كقوله تعالى (سرايل تقيمكم
 الحر) أي والبرد (بيدك الخير) أي والشر . ويجوز حذف الواو
 وحدها ، وابقاء المعطوف بها نحو أكلت سمكا لحما تمرا . ويجوز حذف
 الفاء مع المعطوف بها نحو (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة) أي
 فافطر فعلية عدة . ويجوز حذف المتبوع في باب العطف ؛ لأن التابع مع
 العاطف يدل عليه ، ويختص ذلك بالواو كقولهم وبك أهلا وسهلا لمن قال
 مرحبا وأهلا فحذف مرحبا وعطف عليه أهلا وسهلا . ومنه قوله تعالى
 (فلن يقبلَ من أحدهم ملأُ الأرض ذهباً ولو اقتدى به) أي ولو ملكه

ولو افتدى به (ولتصنعَ على عيني) أي لترحم وتصفح .

ويطابق الضمير المتعاطفين بعد الواو نحو زيد وعمرو منطلقان ،
ومررت بهما ، ومفرد بعد غيرهما غالبا مراعى فيه المتأخر أو المتقدم .
وندرت المطابقة في قوله تعالى (ان يكن غنيا أو فقيراً فالله أولى بهما)
المطابقة في الفاء احسن ، والأفراد في ثم أحسن ؛ للتراخي بين المعطوف
والمعطوف عليه نحو زيد وعمرو أو ثم عمر قائم أو قائمان .

★ ★ ★

وفصلٌ غير الواوِ والفاءِ يقعُ
بقسمٍ والظرفِ والسبقِ امتنع
والأصلُ في العطفِ على اللفظِ ضبطُ
توجيهِ العاملِ امكاناً شرط
وللمحلِّ زدْ تأصلاً وان^(١)
يوجدَ محرزٌ هناكَ حيثُ عنْ

والشرطُ في العطفِ على التوهمِ
صحةُ ذاكَ العاملِ المتوهمِ^(٢)

والفصل بين العاطف والمعطوف نادر ، اذا كان واوا أو فاء ، وسائغ
اذا كان غيرهما بالقسم والظرف ، ولا يسبق المعطوف المعطوف عليه الا
لضرورة كقول الشاعر :

عليك ورحمة الله السلام

(١) وللمحل ذا تأصلاً وان نسخة .

(٢) صحة ذاك العامل المستوهم نسخة .

ثم العطف ان كان على اللفظ ، فشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف ، فيمتنع ما جاءني من أحد ولا زيد بالجبر ؛ لأن من لا تعمل في المعارف ، والجائز هناك هو الرفع • أو على المحل ، فشرط مع ذلك أصالة المحل ، ووجود محرز ، وطالب له ، فيمتنع مررت بزيد وعمرا بالنصب ، لامتناع توجه مررت الى منصوب ، وهذا الضارب زيدا واخيه بالجبر ، لأن الأصل في الوصف الجامع لشروط العمل ان يعمل النصب ، وان زيدا وعمرو قائمان ، لان المحرز لرفع عمر وهو الابتداء ، وقد زال بدخول الناسخ •

ويجوز العطف على معمول معرب بتوهم وجود العامل ، ان جاز وجوده هناك • ويحسن ان كثر استعماله فيه نحو ولست خائنا ولا خائف بالجبر بتوهم الباء •

شرح قولي وفصل غير الواو والفاء الى تابع مبنى الندا انصب

فصل الواو وانفاء من المعطوف بهما لا يسوغ الا ضرورة كقوله :

٤٨٦ - فورته مالا وفي الحي رفعة

لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وفصل غيرهما من حروف العطف سائغ ، بقسم ، وظرف سواء كان المعطوف اسما نحو قام زيد ثم والله عمرو ، وما ضربت زيدا لكن في الدار عمرا • ام فعلا نحو قام زيد ثم في الدار قعد ، أو ثم أو بل والله قعد • وتقديم المعطوف على المعطوف عليه لا يجوز الا ضرورة كقوله :

٤٨٦ - الشاهد فيه قوله « وفي الحي رفعة » حيث عطف قوله « رفعة »

على « مالا » بالواو وفصل بين الواو والمعطوف بهما بقوله « في الحي » الضرورة ، والبيت للاعشى •

عليك ورحمة الله السلام

والاصل العطف على اللفظ ، وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف ، فلا يجوز في نحو ما جاءني من امرأة ولا زيد الا الرفع عطفا على الموضع ؛ لان من الزائدة لا تعمل في المعارف . ويجوز العطف على المحل بهذا الشرط أي امكان توجه العامل أيضا ، فلا يجوز مررت بزيد وعمرا ، لانه لا يجوز مررت زيدا ، وبشرط اصاله الموضع فلا يجوز هذا الضارب زيدا ، واخيه ، لان الوصف المستوفى لشروط العمل الأصل اعماله ، لا اضافته لالتحاقه بالفعل . وبشرط وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل فلا يجوز ان زيدا وعمرو قائمان ؛ لان الطالب لرفع عمرو هو الابتداء وهو التجرد وقد زال بدخول ان ولا ان زيدا قائم وعمرو على العطف .

ويجوز العطف على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالجبر على توهم دخول الباء في الخبر ، وشرط جوازه صحة دخول العامل المتوهم ، وشرط حسنه كثرة دخوله هناك ولهذا حسنوا قول زهير :

٤٨٧- الشاهد في قوله « ورحمة الله السلام » حيث عطف بالواو

قوله « رحمة » على قوله « السلام » ، مع ان المعطوف سبق المعطوف عليه ، وهذا لا يجوز الا بشروط :

- ١ - ان يكون العاطف الواو عند البصريين .
- ٢ - ان لا يؤدي الى وقوع حرف العطف صدرا .
- ٣ - ان لا يؤدي الى مباشرة حرف العطف عاملا غير متصرف فلا تقول ان وعمرا زيدا قائم .
- ٤ - ان لا يكون المعطوف مخفوضا بالباء ، والمبيت للأحوص .

بدا لي اني لست 'مدرك' ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا (١١)

ج ١ ص ٤٤

وقول الآخر :

٤٨٨ - ما الحازم الشهم 'مقداما ولا بطل'

ولم يحسنوا قول الآخر :

٤٨٩ - وما كنت ذا نيرب فيهم'
ولا منمش فيهم منمل

لقلة دخول الباء على خبر كان بخلاف خبر ليس •

ووقع العطف على التوهم في انواع الاعراب فمثال الجر ما تقدم ،
ومثال الرفع ما حكى سيبويه • انهم أجمعون ذاهبون ، وانك وزيد ذاهبان ،
على توهم انه هم^(١) •

(١) اذا قرأنا انه بفتح الهمزة فمعنى الكلام • على توهم أن الكلام
كان مصدرا بلفظ هم بدل انهم فيكون مبتدأ واجمعون بالرفع تأكيداً
وذاهبون خبرا ، وأساس التوهم أن المبتدأ أصل ودخول الناسخ عارض
واذا كان بكسر الهمزة فمعناه على توهم أن أصل الكلام أنه هم أجمعون
ذاهبون ، فيكون ضمير أنه ضمير الشأن ، وهم مبتدأ محقق •

٤٨٨ - تصامه :

ان لم يكن للهوى بالعقل غلابا

الشاهد فيه قوله « ولا بطل » حيث عطف قوله « لا بطل » بالكسر
على قوله « مقداما » بالفتح ، على توهم جر المعطوف عليه ، وهو قوله
« مقداما » بالباء ، وذلك لأن دخول الباء على خبر « ما » كثير ، ولم اعثر
على قائل هذا البيت •

٤٨٩ - الشاهد فيه قوله « ولا منمش » حيث عطف قوله « لا منمش »

قال ومثال النصب ما قاله الزمخشري في قوله تعالى (فبشرناها بأسحق
ومن وراء اسحق يعقوب) بالنصب على معنى وهبنا له اسحق ومن وراء
اسحق يعقوب وقوله (ودّوا لو تدهن فَيُدْهِنُوا) على معنى أن تدهن
فَيُدْهِنُوا •

ومثال الجزم ما قاله الخليل وسيبويه في قوله تعالى (فأصدّق وأكن
من الصالحين) ، والفارسي في قوله تعالى (أنه من يُتّق ويصبر) جزما
على معنى تشبيهه مدخول الفاء بجواب الشرط ، وتالي من الموصولة
بالشرطية ، واذا وقع ذلك في القرآن عبر عنه بالعطف على المعنى لا العطف
على التوهم تأديبا •

= بالكسر على قوله « ذا » بالفتح على توهم جر المعطوف عليه بالباء ، علما
أن دخول الباء على خبر كان قليل « النيرب » النميّة (المنمش) المفسد
ات البين (منمل) كثير النميّة والافساد •

خاتمة

تابع مبنى النداء أنصب مطلقاً
مضافاً أو شبيهه في المتقضى
وأنصب أو ارفع مفرداً مع عطف أل
وما خلا كمستقل وبدل^(١)

خاتمة في توابع مخصوصة

توابع المنادى المبني ، ان كانت مضافة أو شبيهة بها ، تنصب مطلقاً
على المختار ، والرفع ضعيف ، أو مفردة فترفع حملاً على لفظه ، وتنصب
حملاً على محله ، الا اذا كانت بدلاً أو معطوفاً خالياً عن أل ، فتحكمها حكم
المنادى المستقل . ثم على الوجه المختار جرى في المعطوف المعرف بأل أقوال :
احدها الرفع ، وهو قول الأكثرين . والثاني النصب ، وهو قول أبي عمرو ،
وعيسى بن عمرو ، ويونس ، والجرمي . والثالث النصب ان كانت أل
للتعريف نحو يا زيد والرجل ، والرفع ان كانت للمح نحو يا زيد ،
والفضل ، وهذا هو رأي المبرد .

شرح قولي تابع مبنى النداء الى واعطف على اسم ان

هذه خاتمة في توابع مخصوصة ، فتابع المنادى المبني ان كان مضافاً ،
أو شبهه نصب مطلقاً ؛ لان الاصل في تابعه النصب لكونه منصوب المحل
وتأكد ذلك بالاضافة وشبهها كقوله :

أزيدُ أخا ورقاء ان كنتَ نائراً - ٤٩٠ -

(١) وما خلا كمستقل والبدل نسخة .

٤٩٠ - تمامه :

فقد عرضت أحناء حق فخاصم

الشاهد فيه قوله « أخا ورقاء » حيث جاء « أخا » بالنصب لكونه صفة =

٤٩١ - يا زبرقان 'أخا بني ثعل'

وجوز الكوفيون ، وأبو بكر ابن الأنباري رفع النعت المضاف ، لان الاخفش حكى يا زيد ابن عمرو بالرفع ، وحمله غيرهم على الشذوذ وجوز الفراء رفع التوكيد والعطف نسقا قياسا في الثاني وسماعا في الاول ، حكى الاخفش يا تميم كلکم ، والجمهور اولوه على القطع مبتدأ أي كلکم مدعو ، وان كان مفردا جاز فيه الرفع حملا على اللفظ ، والنصب حملا على المحل نحو يا رجل الطويل والطويل ، يا تميم اجمعون واجمعين ، يا زيد والغلام والغلام ، وفي التنزيل (يا جبال أوبى معه والطير) قرئ في السبع بالرفع والنصب ، نعم البدل والمعطوف بالحرف اذا كان خاليا من أل حكمهما عند الجمهور كمستقل ، فما كان منهما مضافا أو شبهه نصب ، وما كان مفردا أو نكرة مقصودة رفع كما لو دخلت عليه يا ، لان البدل يقدر فيه مثل عامل المبدل منه ، والنسق شبيه به لصحة تقدير العامل قبله ، ولاستحسان ظهوره توكيدا كما يظهر مع المبدل نحو يا زيد رجلا صالحا ، يا زيد بطة . وإما المنسوق المصاحب لال ففيه الوجهان ؛ لامتناع تقدير حرف النداء قبله فاشبه النعت ، وفي الارجح منهما أقوال : احدها الرفع ،

= « لزيد » وهو منادى مبني « وأخا » مضاف الى ورقاء . « الأحناء » الجوانب وهو جمع حنو و « ورقاء » حي من قيس ، ولم اعثر على قائله .

٤٩١ - تمامه :

ما أنت ويب أبيك والفخر

الشاهد فيه قوله « أخا بني ثعل » حيث جاء « أخا » بالنصب لكونه صفة « لزبرقان » وهو منادى مبني و « أخا » مضاف الى « بني ثعل » .
والبيت للمخبل السعدي .

وهو رأي الخليل وسيبويه والمازني ؛ لانه اكثر ما سمع ، وللمشاكلة في الحركة ، والثاني النصب وهو رأي أبي عمرو وعيسى ابن عمر ويونس والجرمي ؛ لان ما فيه أل لا يلي حرف النداء فلم يجعل لفظه كلفظ ما يليه ، ولان أكثر القراء قرؤوا به في (والطير) . والثالث النصب ان كان فيه للتعريف ، لانه حيثئذ شبهه بالمضاف . والرفع ان لم تكن له بل كانت أل للمح الصفة كاليسع لعدم شبهه حيثئذ به وهذا رأي المبرد .

* * *

واعطف على اسم أن رفعاً إننا
بعد كمال وكذا لكننا
وأرفع وجوباً بدلاً معرفاً
من اسم لا والباقي وجهين اقتفى
وتابع المجرور بالمصدر أو
وصف بلفظ أو محل قد قفوا
وتابع المفعول في المصدر زد
له ارتفاعاً ان لمجهول قصد
وليس إلا اللفظ في المشبهة
ونسق التعليق للنصب جهة

والمعطوف على اسم أن وإن ولكن ينصب على اللفظ ، وهو الاصل ، ويجوز رفعه أيضاً بعد استكمال الخبر ، وحيثئذ فالراجح أنه بالابتداء ، والخبر محذوف ، والعطف من عطف الجمل ، وقيل : بالعطف على محل اسمائها ، وهذا القائل لا يشترط في العطف على المحل وجود المحرز ، والا فقد زال بالحروف ، وقيل : هو بالعطف على محل مجموع الاحرف

وأسمائها ، وعليهما فالعطف من عطف المفرد • وتوابع اسم ، لا ، لنفي الجنس المبني تنصب ، ان كانت مضافاً أو شبيهة بها • ويجوز فيها الوجهان ، ان كانت مفردة ، الا البدل المعرف ، فلا يجوز فيه الا الرفع • وتوابع المجرور بالمصادر ، والأوصاف ، غير الصفة المشبهة فاعلاً أو مفعولاً جارية على لفظها عند الجمهور ، وجوز بعضهم اتباعها لمحلها أيضاً ، وعليه فيجوز في توابع مفعول المصدر مع الجر والنصب ، الرفع أيضاً على تأويله بالفعل المجهول ، نحو أعجبني أكل اللحم المشوي بالرفع ، وأما الصفة المشبهة ، فلا يجوز في تابع معمولها الا الحمل على اللفظ • ويجوز في المعطوف على الجملة المعلق عنها فعل القلب النصب ، ووجهه الحمل على محلها ، والغالب فيه الرفع على اللفظ ، ورعاية الابتداء •

شرح قولي واعطف على اسم ان الى مجرد الاسم الثلاثي

تابع اسم ان المكسورة ان كان نسقاً يجوز رفعه ، بعد استكمال الخبر ، لا قبله كقوله :

٤٩٢ - فان لنا الأمَّ النجيبةَ والأبُ

ويجوز نصبه ، وهو الاصل والوجه كقوله :

٤٩٣ - انَّ الربيعَ الجودَ والخريفَا

يسدا أبي العباسِ والصيَوفَا

٤٩٢ - صدره :

فمن يك لم ينبج أبوه وأمه

الشاهد فيه قوله « والأب » حيث عطف على قوله « الأم » وهي اسم

« ان » ، مع ان الاب مرفوع ، وهو جائز ؛ لأن العطف جاء بعد استكمال اسم ان وخبرها •

٤٩٣ - الشاهد فيه قوله « والصيَوفَا » حيث عطف على اسم ان بعد =

واذا رفع فالأرجح انه على الابتداء ، والخبر محذوف لدلالة خبر انّ عليه ،
وقيل بالعطف على موضع اسم انّ ، فانه كان مرفوعا على الابتداء ، وقائل
هذا لا يشترط في العطف على المحل وجود المحرز ، وقيل بالعطف على
محل ان واسمها ؛ فانه رفع على الابتداء فهو على هذين من عطف المفردات
وعلى الاول من عطف الجمل ، وجوز الكسائي العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر كقوله :

٤٩٤ - فأتى وقيارٌ بها لغريبُ

ومثل ان في ما ذكر أنّ المفتوحة ، ولكن ، فيجوز العطف بعد استكمال
الخبر بالرفع كقوله تعالى (انّ اللهَ بريءٌ من المشركين ورسوله) وقول
الشاعر :

٤٩٥ - ولكنّ عمّي الطيبُ الأصلِ والخالُ

= استكمال الخبر بالنصب ، وهو الأوجه ، ويجوز الرفع حملا على محل اسم
ان ، أو على الابتداء واضمار الخبر ، (الجود) المطر الغزير والمراد
« بالصيوف » أمطار الصيف ، والبيت للعجاج .

٤٩٤ - صدره :

فمن يك أمسى بالمدينة رحله

الشاهد فيه قوله « وقيار » حيث عطف « قيار » على اسم « ان »
بالرفع ، قبل استكمال خبرها ، فان الأصل فانى بها لغريب ، وان قيارا بها
لغريب ، وجملة « وقيار » اما معطوفة على جملة « فانى » ، أو جملة معترضة
بين الاسم والخبر ، لا محل لها من الاعراب ، والبيت لضابىء بن الحارث
ابن أرتاة .

٤٩٥ - صدره :

وما قصرت بي في التسامي خؤولة

الشاهد في قوله « والخال » حيث عطف على اسم « لكن » وهو =

وتابع اسم لا التي لنفي الجنس يجوز فيه الرفع والنصب مطلقا سواء كان الاسم مفردا أم لا متصلا بالمتبوع أم منفصلا نعتا أم غيره ، من التوابع نحو لا رجل ظريف أو ظريفا في الدار ، لا رجل فيها ظريف أو ظريفا ، لا أحد رجل أو رجلا فيها ، لا ماء ماء باردا أو ماء بارد •

٤٩٦ - ولا أبا وابناً مثل مروان وابنه

لا رجل وامرأة في الدار ، لا رجل قبيحا أو قبيح فعله عندك ، لا طالعا جبلا ظريف أو ظريفا حاضر ، وجميع هذه الصور داخلية تحت قولي « والباقي وجهين اقتفى » فالنصب فيها اتباعا لمحل اسم لا ، والرفع اتباعا لمحل لا مع اسمها ، وقيل لمحل اسم لا ، فان لا عامل ضعيف فلا ينسخ عمل الابتداء لفظا وتقديرا •

ويستثنى البدل المعرفة فانه يجب رفعه ولا يجوز نصبه ، لان البدل في تقدير العامل • ولا ، لا تدخل على المعارف نحو لا احد زيد فيها ، وهو معنى قولي « وارفع وجوبا بدلا معرفا من اسم لا » •

وتابع المجرور بالمصدر فاعلا أو مفعولا يجرى على اللفظ قطعا ، ومنع

= قوله « عمي » بالرفع ، بعد استكمال الخبر ، والمحققون في هذا الموضع وما شاكله على أن رفعه ليس على العطف على محل الاسم ، بل على أنه مبتدأ حذف خبره ، لدلالة خبر الناسخ عليه ، فهو من عطف جملة على جملة •

٤٩٦ - تمامه :

إذا هو بالمجد ارتدنى وتأزرا

الشاهد فيه قوله « وابنا » حيث عطفه على محل اسم لا ، وهو قوله « أب » بالنصب ، ويجوز فيه الرفع مراعاة لمحل لا واسمها ، وهذا البيت نسب الى الفرزدق •

سيبويه والمحققون الاجراء على المحل وجوزء الكوفيون ، وجماعة من
البصريين ، وجزم به ابن مالك لورود السماع به قال :

٤٩٧ - مشى الهلوك عليها الخيل الفضل

وقال :

٤٩٨ - مخافة الافلاس والليانا

ويجوز في تابع المفعول مع الجر والنصب الرفع أيضا على تأويل المصدر
بحرف مصدرى موصول بفعل مبني للمفعول ، ويجرى الاتباع على اللفظ ،
والمحل في تابع مجرور اسم الفاعل العامل كقوله :

٤٩٩ - هل أنت باعث دينار لحاجتنا

أو عبد رب أخا عوف بن مخراق

٤٩٧ - صدره :

السالك الشجرة اليقظان سالكها

الشاهد فيه قوله « مشى الهلوك ٠٠٠ الخيل » حيث أضاف المصدر ،
وهو قوله « مشى » الى فاعله ، وهو قوله « الهلوك » ، ثم اتبع الفاعل
بالنعت ، وهو « الخيل » وجاء به مرفوعا نظرا للمحل « الهلوك » المتكسر
المتثنية ، و « الخيل » ثوب يخاط أحد جانبيه ويترك الآخر ، و « الفضل »
من النساء التي عليها ثوب واحد .

٤٩٨ - صدره :

قد كنت دانيت بها حسانا

الشاهد فيه قوله « الافلاس والليانا » حيث اضيف المصدر وهو
« مخافه » الى مفعوله ، وهو « الافلاس » ، ثم عطف عليه « الليانا » وجاء
به منصوبا ، نظرا الى محل المعطوف عليه ، البيت لزيادة العنبري .

٤٩٩ - الشاهد فيه قوله « أو عبد رب » حيث أضاف اسم الفاعل

هو « باعث » الى مفعوله ، وهو « دينار » ، ثم عطف عليه « عبد » بالنصب ،
نظرا لمحل المعطوف عليه .

ولا يجوز في تابع معمول الصفة المشبهة ، الا الاتباع على اللفظ ، ان رفعا
فرفع ، وان نصبا فنصب ، وان جرا فجر • وجوز الفراء رفع تابع مجرورها
لانه فاعل في المعنى نحو مررت بالرجل الحسن الوجه نفسه أو نفسه •
ورد بان ذلك لم يسمع ، ولا خلاف انه لا يعطف على مجرورها
بالنصب فلا يقال هو الحسن الوجه والبدن ، ويجوز نصب نسق الجملة
المعلقة لان محلها النصب نحو علمت لزيد منطلق وعمرا قائما •

★ ★ ★

[قسم الصرف]

الكتاب السادس في الأبنية

مجرد الاسم الثلاثي الى^(١)

خمس وما زاد لسبع وصلا

وغير آخر الثلاثي أفتح وضم
وأكر وزد تسكين ثانيه نغم

وفعل قل وعكس مهمل

وللرباعي فعلل وفعلل

اعلم أن الأبنية المتصرف فيها ، اما أسماء أو أفعال ، وكل منهما ، اما مجرد أو مزيد فيه . فالاسم المجرد يكون ثلاثيا ، ورباعيا ، وخماسيا .
فللثلاثي اثنا عشر وزنا ، محتملا بضرب أحوال الفاء الثلاث في أحوال العين الأربع ، فلمفتوح الفاء أربعة أوزان : كفلس ، فرس ، كتف ، عضد .
ولمكسور الفاء ثلاثة كعبر ، عنب ، إبل . وكذلك مضمومها نحو قفل ، صرد ، عنق . وأهمل في مكسور الفاء ، ما هو مضموم العين . وقل في مضموم الفاء ، ما هو مكسور العين .

شرح قولي مجرد الاسم الثلاثي الى وللرباعي فعلل

هذا الكتاب في أبنية الاسماء والأفعال ، قال ابن الحاجب : وهي اما للحاجة المعنوية ، بان توقف عليها فهم المعنى ، كالماضي ، والمضارع ، والامر ، والمصدر ، وأسماء الزمان ، والمكان ، والآلة ، والفاعل ، والمفعول ، والصفة المشبهة ، وافعل التفضيل ، والتثنية ، والجمع ، والمصغر ، والمنسوب ؛ أو اللفظية بان توقف عليها ، التلفظ باللفظ ، وذلك للابتداء ، أو للوقف ؛ أو للتوسع كالمقصود والممدود ؛ أو للمجانسة كالامالة . وقد

(١) مجرد الاسم ثلاثي الى . نسخة .

بدأت بأوزان أبنية الاسم وبالمجرد منها ؛ لان كلا منهما أصل ، بخلاف مقابله ، وبالثلاثي ؛ لأنه أكثر لخصته ، ولذا كثرت أبنيته . فنقول الاسم المجرد من الزوائد ، اما ثلاثي ، أو رباعي ، أو خماسي ^(١) .

فالثلاثي له عشرة أبنية : وبمقتضى انقصة اثنا عشر ؛ لأنه اما مفتوح الاول ، أو مكسوره ، أو مضمومه ، مع سكون الثاني ، وفتح ، وكسره ، وضمه . وثلاثة في أربعة بائتي عشر ، وذلك كفلس ، وفرس ، وكتف ، وعضد ، وجبر ، وعنب ، وابل ، وقفل ، وصرد ، وعنق ، فهذه عشرة اوزان ^(٢) ، وسقط فعل بضم أوله وكسر الثاني ، وفعل بكسر الأول وضم ثانيه ^(٣) ، إستقالا ؛ لاجتماع الثقليين ؛ اذ الضمة أثقل الحركات لتحرك الشفتين لها ، ويتلوها الكسرة لتحرك الشفة السفلى ^(٤) لها ، بخلاف الفتحة ، اذ لا تحرك معها ، والسكون اذ هو عدم محض ، وما ورد من فعل نحو دئل وردم ، فشاذ قليل ، ولم يرد من فعل شيء يثبت .

★ ★ ★

وفعلل 'كذا فعل' فعلل'
وزادَ قومٌ في المباني فعلل'
فعلّل "فعلّل" فعللّل
فعلّل للخمسة أو فعلّل
وما عداه زائد أو حذف
أو شدّ أو من عربي انتفى

(١) اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي ، نسخة .

(٢) اوزان ساقط ، نسخة .

(٣) فعل بضم أوله وكسر ثانيه وفعل بكسر الأول وضم الثاني .

(٤) تليها الكسرة لتحركة الشفة السفلى ، نسخة .

وللرباعي المجرد خمسة أوزان : فعلَلْ ، بفتحين بينهما سكون
 كجعفر • وفعلِلْ ، بكسرتين بينهما سكون كزبرج • وفعلُلْ ، بضميتين
 بينهما سكون كبرثن • وفعلْ ، بكسر ففتح فسكون كقمطر • وفعلَلْ ،
 بكسر فسكون ففتح كدرهم • وزاد قوم منها فعلَلْ ، بضم فسكون ففتح
 كجخدب • وللخماسي المجرد أربعة أوزان : فعلل ، بفتحين فسكون
 ففتح كسفرجل • وفعلَلْ ، بضم ففتح فسكون كقذ عمل • وفعلَلِلْ ،
 بفتح فسكون ففتح كجحمرش • وفعلَلْ ، بكسر فسكون ففتح فسكون
 كقرطعب • وزاد الكوفيون وزنا سادسا وهو فعلِلْ ، بكسرتين فسكون
 فكسر كعقرطل •

وما عدا الاوزان المذكورة في تلك الأصناف ، اما شاذ كدعبل بكسر
 فسكون فضم ، واما اعجمي كترجس بفتح فسكون فكسر • واما حذف
 منه كيد ودم • أو مزيد فيه •

شرح قولي وللرباعي فعلل الى مجرد الفعل ثلاث أو رباع

الرباعي أوزانه المتفق عليها خمسة : فعلل ، بفتح الفاء واللام الاولى
 وسكون العين كجعفر ، وفعلل ، بكسرهما كزبرج وهو الزينة • وفعلل ،
 بضمهما كبرثن وهو مخلب الأسد • وفعل ، بكسر الفاء وفتح العين وسكون
 الاولى فتدغم في الثانية كقمطر وهو وعاء الكتب • وفعلل ، بكسر الفاء
 وسكون العين وفتح اللام الاولى كدرهم وهجرع للمفرط الطول^(١) •
 وزاد الكوفيون والأخفش عن ابن مالك وزنا سادسا ، وهو فعلل بضم الفاء
 وسكون العين وفتح اللام الاولى كجخدب بفتح الدال نوع من الجراد ،
 وسيبويه رواه بالضم^(٢) فهو من باب برثن •

(١) للمفرط الطويل ، نسخة •

(٢) بضم الدال ، نسخة •

والخماسي ، أوزانه المتفق عليها أربعة : فعلل ، بفتح الفاء والعين
واللام الثانية وسكون اللام الأولى فتدغم في اللام الثانية كسفرجل • وفعلل ،
بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى وكسر الثانية كقذعمل ، وهو
الأسد • وفعللل ، بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى وكسر
الثانية كجحمرش للأفعى وللعجوز الكبيرة • وفعلل ، بكسر الفاء وسكون
العين وفتح اللام الأولى وسكون الثانية كقرطعب ، وهو الشيء الحقيق •
وزاد بعضهم فعلل ، بكسر الفاء والعين واللام الثانية وسكون الأولى
كعقرطل للفيلة • وما عدا ما ذكر اما شاذ كدؤيل وطخرية ، واما اعجمي
كنرجس وجربز ، واما محذوف منه كيدودم ، أو مزيد فيه وأبنته كثيرة •
ومنتهاه من ثلاثي الاسم أربعة أحرف فتبلغ سبعة أحرف : كاحميرار ،
وابشهباب ، واحرنجام • وفي رباعيه اثنان وثلاثة • وفي خماسيه واحد
فيصير ستة أحرف ، ولا يصل الى سبعة أحرف ، كعندليب ، وعضرفوت ،
ولا يتجاوز مزيد الاسم سبعة أحرف ، الا بقاء التأنيث كقرعبلانة ، أو
نحوها كعلامة التثنية ، والجمع ، والنسب •

★ ★ ★

أبنية الفعل

مجردُ الفعلِ ثلاثٌ أو رباعٍ
ومنتهى الزائدِ ستٌ بالسمع

فللثلاثي مثلاً : فعلٌ
عيناً ، وللأربعِ فعلل حصل

وللمزيدِ أولٍ خذُ أفعلا
وفعلٌ استفعلَ وافعلَّ انجلى

فاعلٌ معٌ تفاعلٌ تفعَّلا
وافتعلَّ انفعَلْ ثمَّ افعلوعلا

وما عداها ملحقٌ ، تفعلا
للثاني وافعلَّ ثمَّ افعللا

ومنتهى الزيادة ، على الثلاثي أربعة ، وعلى الرباعي اثنان أو ثلاثة ،
وعلى الخماسي واحد ، ولا يبلغ سبعة ، الا بنحو علاثم التأنيث ، والنسبة ،
والتثنية ، والجمع .

المجرد ثلاثي ، ورباعي . وما عداهما من المزيد فيه ، ومنتهاه ستة
أحرف بزيادة ثلاثة ، وهو ماض ، ومضارع ، وأمر . أما الماضي الثلاثي
المجرد ، فأبنيته ثلاثة : فعلٌ ، وفعلٍ ، وفعلٌ ، بحركات العين . واما
الرباعي المجرد ، فوزنه فعلل كدحرج . وما عداه ملحق كجلبب ،
وحوقل ، وبيطر ، وشريف ، وهرول ، ومندل ، وشملل . وأما الثلاثي
المزيد فيه فعلى أقسام ثلاثة : الاول - ما هو بزيادة حرف واحدة ، كأفعل
نحو أكرم ، وفعل نحو فرح ، وفاعل كقاتل . الثاني - ما هو بزيادة
حرفين ، فاما أوله التاء كتفعل ، وتفاعل كتكسر وتباعدا ، أو الهمزة

كانفعل ، وافعل ، وافعل نحو انقطع ، واجتمع ، واحمرّ •

القسم الثالث - ما هو بزيادة ثلاثة أحرف ، كاستفعل نحو استخرج ، وافعول نحو اعشوشب ، قلت : وافعال كاحمار ، وافعول كاجلوز ، وافعئل كافعس ، وافعئى كأسلنقى • واما الرباعي المزيد فيه فابنيه ثلاثة : تفعلل كندحرج ، وافعئل كاحرنجم ، وافعئل كأقشعر •

شرح قولي مجرد الفعل ثلاث أو رباع الى صحيحه من حرف الاعتلال خال

الفعل المجرد ، اما ثلاثي ، واما رباعي ، وما عداه مزيد ، ومنتهاه ستة أحرف : فالثلاثي له ثلاثة أبنية ، فعل بفتح العين كضرب ، وفعل بكسرها كعلم ، وفعل بضمها كحسن وكرم • والرباعي له بناء واحد ، وهو فعئل لا غير كدحرج • ومزيد الثلاثي يأتي على أفعل كاكرم ، وفعل كفرح ، واستفعل كاستخرج ، وافعل كأحمر وافعال كاحمار ، وفاعل كضارب ، وتفاعل كقتال ، وتفعّل كتكرم ، وافتعل كاجتمع ، وانفعل كانقطع ، وافعول كاعشوشب وما عدا هذه ملحقة كيرناً^(١) ، وترمس ، ونرجس ، وسنبر^(٢) ، وحوقل ، وغيرهما • ومزيدا الرباعي يأتي على تفعلل كندحرج ، وافعئل كأقشعر ، وافعئل كاحرنجم •

★ ★ ★

(١) يرناً يرناة : الشيء صبغة باليرناء اي الحناء ، منجد •

(٢) سبنس ، نسخة وفي أخرى سنفس •

الصحيح والمعتل

صحيحه من حرف الاعتلال خال
وغيره المعتل . بالفاء مثال

والعين أجوف وذو الثلاثة
واللام منقوص وذو الأربعة

لفيف ان كان بحرفين يحق :
مقرون ان توالي ، أو لا فرق

ثم هو سالم ، ان سلمت حروفه الأصلية ، من حروف العلة : الألف ،
والواو ، والياء ؛ ومن الهمزة ، والتضعيف كنصر . وغير سالم بخلافه
كقال ، وباع ، وأخذ ، ومد ، ودمد . وصحيح ان خلت حروفه عن
حرف العلة ، ومعتل ان لم تخل منها ، والحروف الأصلية ، هي التي تقابل
بالفاء ، والعين ، واللام مكررة ان زاد الموزون عن ثلاثة ، كدحرج على
وزن فعلل .

والمعتل ، ان اعتلت فأؤه سمي مثالا كوعد ؛ لمائلته الصحيح في قبول
الحركات والسكنات ، أو عينه فاجوف ؛ لخلو وسطه عن الصحة ، وذو
الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف ، اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك ، نحو قلت وبعث ؛ أو لاه ، فمنقوص ، لنقصان آخره بالاعتلال ،
وذو الأربعة لكون ماضيه على أربعة احرف عند اتصاله به ، كغزوت ؛ أو
حرفان منه ، فلفيف مقرون ، ان توالي كطوى ، وشوى ، ونوى ؛ ومفروق
ان تفارقا نحو وفي ، ووقى . أو جميع حروفه فمعتل الفاء والعين واللام ،
كواو ، وياء لأسمى الحرفين .

شرح قولي صحيحه من حرف الأعتلال الى مضارع زاد على الماضي
الفعل ينقسم : الى صحيح ومعتل ، والمعتل ينقسم الى مثال ، وأجوف ،
ومنقوص ، ولفيف • فالصحيح ، ما خلت أصوله من حرف علة كنصر
وضرب وعلم وحسن • والمثال ، ما فاءه واو أو ياء كوعد ويسر ، وقيل :
له مثال لمماثلته الصحيح في عدم اعلاله • والأجوف ما عينه ياء كسار أو
واو كقام ، سمي أجوفا ؛ لأن اعلاله في جوفه أي وسطه ، ويقال له أيضا
ذو الثلاثة ؛ لكون ماضيه عند الاسناد الى التاء على ثلاثة أحرف كسرت
وقمت • والمنقوص ، ما لامه ياء كرمى ، أو واو كغزا ، سمي منقوصا
لنقصانه عن قبول بعض الأعراب ، ويقال له أيضا ذو الأربعة ؛ لكونه عند
الاسناد الى التاء على أربعة أحرف كرميت وغزوت • والفيف ، ما فيه
حرفان معتلتان ، سمي ليفا لالتفاف حرفي العلة أي اجتماعهما فيه • ثم هو
مقرون ان تواليا كطوى ، والا مفروق كوقى •

★ ★ ★

الفعل المضارع

مضارع "زادَ على الماضي ابتدا
بالحرفِ منْ أنيتَ مفتوحاً ، عدا

ما اربعُ الأحرفِ في ماضيه
ولو مزيداً ، فاضمن فيه

وثلاثِ العينِ ان الماضي فتح
وشرطُ فتحِ حرفٍ حلقٍ يتضح

فيها ، أو اللامِ انْ ماضٍ كسر
فأفتح ولكن في المثالِ اكسر تصر (١)

وأضم بضم ، واكسر ن غير فعل
قبل أخير لا بتاء يتصل

واما الفعل المضارع ، فهو ما زاد على ماضيه باحدى حروف أنيت
في أوله ، فالهمزة للمتكلم وحده ، والنون للمتكلم مع الغير ، والياء للغائب
المذكر مطلقاً ، والمثنى المؤنث والجمع منه ، والتاء للمخاطب مطلقاً ، ولمفرد
المؤنث الغائب . ثم حرف المضارع ، مفتوحة في ما عدا ما كان ماضيه على
أربعة أحرف مطلقاً ، ومضمومة فيه نحو يدحرج ، ويكرم ، ويفرح ،
ويقاتل . وأما صيغته فللماضي الثلاثي المجرد الموزون بفعل مفتوح العين ،
يفعل بضمها كنصر ينصر ، ويفعل بكسرهما كضرب يضرب ، ويفعل بفتحها
لكن بشرط ان تكون عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق ، أي الهمزة ،
والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ، نحو سأل يسأل ، ومنع يمنع ،

(١) فيها أو اللام ان ماضي كسر

فأفتح ولكن في المثال اكسر يسر

الا ما شذ من نحو أبى يأبى • ولمكسور العين ، يفعل بفتحها كعلم يعلم ،
 ويفعل بكسرها قليلا في غير المثال كيحسب ، وكثيرا فيه نحو ومق يمق ،
 وورث يرث • ولمضموم العين يفعل بضمها فقط كحسن يحسن • واما
 ما قبل الاخر في مضارع غير الثلاثي المجرد فيكسر دائما ، الا اذا تصدر
 ماضيه بالتاء فيفتح فيه ، نحو تكسر يتكسر ، وتباعد يتباعد ، وتدرج
 يتدرج •

شرح قولي مضارع زاد على الماضي الى الأمر من ذي همزة

المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي ، وحروف
 المضارعة أربعة : هي الهمزة والنون والتاء والياء ويجمعها قولك نأيت ،
 وحكم حرف المضارعة الفتح في ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف كنصر ينصر
 وضرب يضرب ، وفي ما كان على خمسة أحرف كانطلق ينطلق ، وفي ما كان
 على ستة أحرف كاستخرج يستخرج • والضم في ما كان ماضيه على أربعة
 أحرف سواء كان كلها أصولا كدرج يدرج ، أو فيها حرف مزيد
 كأكرم يكرم وأجاب يجيب ، ثم ان كان الماضي مفتوح العين ثلث عين
 مضارعه أي جاز فيه الكسر والضم والفتح كضرب يضرب ونصر ينصر ،
 ولا شرط لهما •

وشرط الفتح أن يكون العين أو اللام حرف حلق كسأل يسأل ،
 ومنح يمنح ، ومنع يمنع • وان كان الماضي مكسور العين فتحت في المضارع
 كعلم يعلم ، ما لم يكن مثالا ، فتكسر في المضارع أيضا كورث يرث • وان
 كان الماضي مضموم العين ضمت في المضارع أيضا كظرف يظرف وحسن
 يحسن •

واما المضارع من غير فعل ، وهو الرباعي والمزيد فيه ، والثلاثي
المزيد فيه^(١) فانه يكسر ما قبل الآخر ، سواء كان عين الفعل المجرد منه أو
لام الفعل الاولى كدحرج يدحرج وقاتل يقاتل ، ما لم يكن أول ماضيه تاء
مزيدة ، وذلك تفعل وتفاعل وتفعّل فلا يغير ما قبل الآخر منه نحو تعلم
يتعلم ، وتجاهل يتجاهل ؛ وتدحرج يتدحرج •

★ ★ ★

(١) وهو الرباعي والمزيد منه ومن الثلاثي فانه يكسر ما قبل آخره ،
نسخة •

بناء فعل الأمر

الأمرُ منْ ذي همزةٍ بها افتتح

وغيره بالتالي ثمَّ انْ وضح^(١)

سكونه فجيءَ بهمزِ الوصلِ ثمَّ

تحريكَ قبل آخرِ كالأصلِ أمَّ

وأما الأمر بالصيغة ، وهو أمر المخاطب ، فإن بنى مما ماضيه مبدوءاً
بهمزة الوصل ، يفتح بها كأنقطع واجتمع ، والا فتالي حرف المضارع ان
تحرك الآن كدحرج من تدحرج ، أو سابقا كأكرم من تكرم ، وأصله
تؤكرم ، والا فبهمزة وصل مضمومة ، في ما ضم عين مضارعه كأنصر من
تنصر ، ومكسورة في غيرها كاضرب واعلم ، وما قبل آخره كما في المضارع ؛
لاشتقاقه منه •

شرح قولي : الأمر من ذي همزة الى فرع بنا المجهول

الأمر من ذي همزة وصل يفتح بها نحو انطلق ، واستخرج ،
واخشوشن ، وغيره يفتح بتالي حرف المضارعة ان كان متحركا ، الآن نحو
دحرج وتدحرج ، أو أصلا نحو أكرم اذ الاصل في يكرم يؤكرم • فإن
كان تالي حرف المضارعة ساكنا ، افتتح بهمز الوصل نحو اضرب واعلم
واخرج ، وحركة ما قبل آخره كالمضارع ، لانه مأخوذ منه •

(١) وغيره بالثاني ثم ان يصح ، نسخة •

بناء الفعل المجهول

فرع " بنا المجهولِ فأضسمُ أولاً
ومعه 'ثاني ما يتاء وصل

وثالثَ الوصلِ وقبلَ الآخرِ
اكسرُ بماضٍ وافتحنُ في الغابر

وفي مثال الواوِ زد أنْ تنقلبُ
همزاً وفي الأجوفِ إعلالاً صجب

تقلبُ ياءُ عينه أو واواً أو
تشمُ فاء واطرادَ ذا رأوا

باختارَ وانتقادَ وما قدَّ ضعفا
وفي المضارعِ أقبلنَّها ألفا

ولامَ ذي العلةِ ياءُ وأحظُرُ
بناءَ هذا ناقصاً في الأظهرِ

الفعل المجهول ، وهو ما لم يسم فاعله ، فرع المعلوم ، لاشتقاقه منه ،
الا نادرا كزهى وعنى • وضابطه أن يضم أوله مطلقا كضرب يضرب ،
والحرف الثانية في ما تصدر بالتاء ، والثالثة في ما افتتح بهمزة الوصل
كتبوعد واجتمع ، ويكسر ما قبل الآخر في الماضي ، ويفتح في المضارع
مطلقا •

ثم ان كان الماضي المجهول ، مثالا واويا جاز فيه مع ما مر ، قلب فائه
همزة مضاعفاً أولاً نحو أد في ود ، وأقى في وقى • أو اجوف معلا شاع
قلب عينه الواو ياءً كقيل ، وصين ، والياء واوا كبوع وحوك ، والأشمام في
فائه ، وهو ضم الشفتين مع النطق بحركة الفاء بين حركتي الضم والكسر ،

وتجربى هذه اللغات في عين ماضي الانفعال ، والأفتعال من الأجوف المعتل ،
كانتيد واختير ، لا غيره كاعتور ، وتتبعها فيها همزة الوصل • وفي فاء الفعل
المجهول المضاعف نحو حب ، الأوجه السابقة • وتقلب عين مضارع الأجوف
المعل الفا كيقال ويباع • ولام الماضي المعتل اللام ياء كغزى ، وهدى •
ولا يبنى المجهول من الأفعال الناقصة ، ككان ، وكاد ، على الصحيح •

شرح قولي فرع بنا المجهول الى يصاغ من فعل ثلاث صرفا

الجمهور على أن فعل المفعول مغير من فعل الفاعل ، فهو فرع عنه ،
وقال الكوفيون والمبرد وابن الطراوة أصل ؛ لأنه ورد عن العرب أفعال
لزمت البناء للمفعول ، فلم ينطق لها بفعل كزهى وعنى ، ولو كان فرعا
للزم أن لا توجد الا حيث يوجد الأصل ، وأجيب بان العرب قد تستغنى
بالفرع عن الأصل ؛ بدليل أنه وردت جموع لا مفرد لها كمذاكير ونحوه ،
وهي لاشك ثوانٍ عن المفردات ، قال أبو حيان : وهذا الخلاف لا يجدى
كثير فائدة •

ويضم^(١) الأول من الفعل المبني للمجهول مطلقا ، ماضيا كان ، أو
مضارعا كضرب ويضرب ، يضم معه ثاني ذي تاء مزيدة ، سواء كانت
للمطاوعة كتعلم وتبوع وتدرج ، ام لا كتكبر وتبختر • ويضم مع الأول
أيضا ثالث ذي همزة الوصل لئلا يلتبس بالأمر في بعض أحواله كاستحلى
واستخرج • ويكسر ما قبل الآخر في الماضي كما تقدم ، ويفتح في المضارع
كيضرب ويتعلم ويتباعد ويستخرج • فان كان الماضي مثالا أي معتل الفاء
بالواو جاز قلبه همزة ، سواء كان مضعفا نحو أدّ في ودّ ، أم لا نحو
أعدّ في وعد ، وسواء كان صحيح اللام كما مثلنا ، أم لا نحو أفي في وفي •

(١) ويضم أول الفعل المبني للمجهول ، « نسخة » •

وان كان الماضي أجوفاً أي معتل العين وأعلّ ، ففيه ثلاث لغات : أنصحها القلب ياء ، فيقال في قال وباع : قيل ، وبيع ، وفي التنزيل (وقيلَ يا أرضُ ابلعي ماءك ... وغيضَ الماءُ) ، ويليه الاشمام وهو ضم الشفتين مع النطق بحركة الفاء بين حركتي الضم والكسر ممتزجة منهما • والثالث القلب واوا ، وهي أردأ اللغات كقوله :

٥٠٠ - ليتَ الشبابَ بوعَ فاشتريتْ
وقوله :

٥٠١ - حوكت على نولين اذ تحاك
تختبطُ الشوكَ ولا تشاكُ

قال ابن مالك ويتعين احدى اللغات الثلاث اذا اسند الفعل للقاء أو النون ، والتبس بغيره من الأشكال ، فيتعين غير الكسرة في بعث ، ودنت ،

٥٠٠ - صدره :

ليت وهل ينفع شيئاً ليت
الشاهد فيه قوله : « بوع » فانه فعل ثلاثي معتل العين ، فلما بناه للمجهول أخلص ضم فائه ، وقلب الياء واوا ، وإخلاص ضم الفاء لغة بعض العرب ، وبعض بني تميم وحكى عن هذيل ، والبيت نسب لرؤبة بن العجاج •

٥٠١ - الشاهد فيه قوله : « حوكت » فانه فعل ثلاثي معتل العين ، فلما بناه للمجهول أخلص ضم فائه ، وإخلاص ضم الفاء لغة بعض العرب ، قيل هي أردأ اللغات •

« حوكت » أي نسجت ، وتقول حاك الثوب حياكة « نولين » مثني نول - بفتح النون وسكون الواو - هو اسم للخشبة التي يلف عليها الحائك الشقة حين يريد نسجها •

وجاء في رواية « حيكيت على نيرين » فيكون الشاهد على مجيء بناء المجهول من فعل ثلاثي معتل العين بإخلاص كسر فائه ، وعلى هذا يكون شاهداً لأولى اللغات وأفصحها • « نيرين » ثنية نير ، وهو علم الثوب ولحمته • والبيت لم ينسب لقائله •

وخضت • ويتعين غير الضم في زدن ، و قدن ، ورعن لثلا يلتبس بفعل
 الفاعل ، قال أبو حيان : وهذا الذي ذكره ابن مالك ، لم يذكره أصحابنا ،
 ولم يعتبروه بل جوزوا الثلاثة وإن ألبس ، ولم يبالوا بالالباس ، كما لم
 يبالوا به حين قالوا مختار لاسم الفاعل واسم المفعول ، والفارق بينهما تقديري
 لا لفظي • وتجري اللغات الثلاثة في وزن انفعّل واقتعل من الأجوف المثل
 نحو انقيد واختير بالقلب ياء ، واختير وانقيد بالأشمام ، واختور وانقود
 بالقلب واوا ، بخلاف ما لم يعل ولو اعتل نحو اعتوروا • وحكم الهمزة
 تابع للعين فكسر أو تشم أو تضم • وأوجب الجمهور ضم فاء الفعل
 المضاعف ثلاثياً كان أو غيره نحو حب واشتد ، وفي التنزيل (هذه بضاعتنا
 ردت إلينا) • وأجاز قوم الكسر أيضاً ، وقوم الأشمام ، وقرئ بهما في
 (ردت إلينا) ، وتقلب عين الأجوف في المضارع ألفا كيقل ويباع ويختار
 وينقاد ، وتقلب لام الماضي المعتل اللام بـالف ياء ، وإن كانت منقلبة عن واو
 نحو غزى في غزا وهدى في هدى ، ولا يبنى هذا البناء فعل ناقص من كان
 وكاد واخواتهما على الصحيح وفاقاً للفارسي ، وجوزه سيويه والسيراfi
 والكوفيون ، قال أبو حيان : والذي نختاره مذهب الفارسي ؛ لأنه لم يسمع
 والقياس يأيّاه •

★ ★ ★

بناء فعل التعجب وافعل التفضيل

يصاغ من فعل ثلاث صرفاً
قابل فضل ذي تمام ما اتقى

ما وصفه افعل ، للفاعل قد ،
مما وفاقداً أخلفه أشدد أو أشد

مصدرة بعد أشد انصب ، وجراً
با ، بعد أشدد ، وسوى هذا ندر

تبنى صيغة التعجب والتفضيل ، من كل فعل ثلاثي ، مجرد ، تام ،
متصرف ، مثبت ، قابل للزيادة ، مبني للفاعل ، لا يكون وصفه على أفعل
فعلاء نحو ما أحسن الحبيب ، وأحسن به ، وسعد أعلم من السعيد •

وما فقد الشروط توصل اليه بنحو أشد واشدد به ، للتعجب ، واشد
فقط للتفضيل • وينصب مصدره مفعولاً به ، بعد افعل التعجب ، وتميزاً
بعد أفعل التفضيل ، ومجروراً بالباء في افعل به ، فيقال الرحي الحديث
أشد دحرجة ، وما أشد دحرجته ، وأشدد بدحرجته ، وغير ذلك نادر •

شرح قولي يصاغ من فعل ثلاث الى فعل لذي ثلاثة

تبنى صيغتا التعجب ، وأفعل التفضيل من فعل ثلاثي ، مجرد ، تام ،
مثبت ، متصرف ، قابل للكثرة ، غير مبني للمفعول ، ولا يعبر عن اسم
فاعله بأفعل (فعلاء) •

فلا يبينان اختياراً من اسم ، ولا من فعل رباعي كدحرج ، ولا ثلاثي
مزيد فيه ، أفعل كان أو غيره ، ولا ناقص ككان وكاد وأخواتهما ، ولا منفى
لزوماً نحو ما عاج بالدواء ، أو جوازا نحو ما ضرب ، ولا غير متصرف
كنعم وبئس ويدع ويذر ، ولا ما لا يقبل الكثرة والتفاضل كمات وفنى

وحدث ، ولا مبنى للمفعول لزوماً كزهي ، أو لا كضرب ، ولا ما وصفه
على أفعال كحمر وسود وعور ، وشذ ما ورد مما يخالف ذلك •

وما فقد الشروط توصل اليه بجائز يصاغ منه ، وينصب مصدر
المتعجب منه بعده مفعولاً في ما أفعال ، وتميزاً في أفعال من ، ويجر بالباء في
أفعال به ، نحو ما أشدّ دحرجته وحمرته ، وأشدد بكونه مستقبلاً ، وهو
أشد احمراراً من الدم • ويؤتى بمصدر المنفى والمبنى للمفعول غير صريح
إبقاء للفظهما نحو ما أكثر أن لا تقوم وأن تضرب • ومن الشواذ قولهم هذا
أقمن به من قمن بكذا ، وما أذرع فلانة من امرأة ذراع^(١) ، وما أخصره
من اختصر ، وما أعساه ، وأعس به من عسى ، وما أزهاه من زهى ، وأسود
من القار ، وأبيض من اللبن ، وأشغل من ذات النحين من شغل •



(١) امرأة ذراع كسحاب أي خفيفة اليدين بالغزل ، ما أذرعها أي
ما أخف يدها ، وجه الشذوذ أنه صيغ فعل التعجب من الاسم ، والقياس
أن لا يصاغ إلا من الفعل بشروطه •

بناء المصدر

فعلٌ لذي ثلاثةٍ عدى فعل
كفرحٍ لازمٍ على فيعلٍ

وفعلٍ لازمٍ ذو فعولٍ
مثل غدا وليسَ ذا شمولٍ

بل ذو امتناعٍ فلهُ فعالٌ
والداءُ والصوتُ لهُ فعال

وفعلانٌ فهوَ ذو تقلبٍ
للسيرِ والصوتِ فيعلٍ^(١) اجتنبي

فعولةٌ فعالةٌ لفعلا
وما لذا خالفَ خذُ ما نقلا

المصدر ، قياسي ، وسماعي ، فالقياسي ، فعل بفتح فسكون مصدر
لفعل بفتح العين المتعدي ككتب كتباً ، وفعل بضمين وواو زائدة مصدر له
لازماً كغدا ما لم يدل على امتناع ، فله حينئذ فعال بكسر ففتح كأبى اباءً ،
أو على داء فله فعال بضم ففتح كسعل سعالاً ، أو على صوت فله ذلك ، أو
فعل كنعق الراعي نعيقاً ، وصهل الفرس صهيلاً ، أو على اضطراب وتقلب ،
فله فعلاً بفتحات ثلاث كجال جولاناً ، أو على سير ، فله فعل كرحل
رحيلاً ووجف وجيفاً • وفعل بفتحتين مصدر لفعل بكسر العين اللازم
كفرح فرحاً ، وشل شللاً • وفعولة بضم الفاء ، وفعالة بفتحها مصدران ،
لفعل بضم العين كصعب صعوبة ، وفصح فصاحة والسماعي ما عدا ذلك ،
هذا في الثلاثي المجرد •

(١) فعلاً اجتنبي ، نسخة •

شرح قولي فعل لذي ثلاثة عدى الى وغير ذي ثلاثة مقيس

أبنية مصادر الفعل الثلاثي كثيرة : منها فعل بفتح الفاء وسكون العين وهو مقيس من مصدر الفعل الثلاثي المتعدى نحو ردّ الشيء رداً ، وأكل اللحم أكلاً ، وقتل زيداً قتلاً ، ولثمه لثماً ، وفهمه فهماً •

ومنها فعل بفتح الفاء والعين وهو مطرد في فعل المكسور العين اللازم كفرح فرحاً ، وجوى جوىً ، وشلت يده شللاً •

ومنها فِعُول وهو مطرد في فعل المفتوح العين اللازم كغدا غدواً ، وبكر بكوراً ، وقعد قعوداً ما لم يكن لأباء ، وامتناع ، فله فعال بكسر الفاء كأبى أباء ، وشرد شراداً ، ونفر نفاراً ، أو لداء فله فعال بضم الفاء كسعل سعالاً ، وزكّم زكّاماً ، أو لصوت فله أيضاً فعال كنعب الغراب نعاهاً ، ونعق الراعي نعاهاً ، وضبخ الثعلب ضباخاً ، وله أيضاً فِعِيل كنعق نعيقاً وصهل سهيلاً ، أو لقلب فله فعْلان بفتح الفاء والعين كجولان ، وطوفان ، وغيلان ، ونزوان ، أو لسير فله فِعِيل كزمل زميلاً ، ورحل رحيلاً •

ومنها فَعُولَة بضم الفاء والعين وفعالة بفتحهما وهما مطردان في مصدر فعل بضم العين كسهل سهولة ، وصعب صعوبة ، وعذب عذوبة ، وملح ملوحة ، وصبح صباحة ، وفصح فصاحة •

وما جاء من أبنية المصادر مخالفاً لهذا فنظائرُه قليلة تحفظ ولا يقاس عليها ، نحو ذهب ذهاباً ، ووقدت النار وقوداً ، وسخط سخطاً ، ورضي رضىً ، وعظم عظمةً ، وكبر كبراً •

★ ★ ★

وغيرُ ذي ثلاثة مقيسُ
مصدره كقدسَ التقديسُ

وزكهِ تزكيةً وأجملاً
اجمالَ من تجملاً تجملاً

واستعذِ استعاذةً ثمَّ أقمُ
اقامةً وغالباً دالتا لزما

ومدَّ وافتحْ قبل ختمٍ واكسرا
ثالث ذي الهمزة تلفي المصدراً

والرابعَ أضمنه في تفعلاً
فعلالُ أو فعللة لفعللاً

لفاعلَ الفعالُ والمفاعلة
وفعللة لمرةٍ ممائلة

وأما مصدر غيره ، فمصدر أفعل على افعال ، إلا أنه في
الأجوف منه ، يجب حذف العين ، بعد نقل حركتها الى ما قبلها ، ويغلب
تعويض التاء عنها كأجاب اجابة • وفعل بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة ،
على تفعيل من صحيح اللام كقدس تقديسا ، وعلى تفعلة من معتلها كزكاه
تزكية • وفاعل ، على فعال بكسر الفاء ، ومفاعلة • وتفعّل ، على تفعّل بضم
العين • وتفاعّل على تفاعل كذلك • وانفعل ، على انفعال • وافتعل ، على
افتعال • وافعل بتشديد اللام ، على افعلال ، وافعال كذلك ، على افعيلال •
واستفعل ، على استفعال • وفي أجوفه ما في أجوف افعال ، ويكسر الحرف
الثالث ، ويزاد المد قبل الآخر في كل ما صدر بهمزة الوصل مطلقاً •
وتفعلّل ، على تفعلّل بضم اللام الاولى •

شرح قولي وغير ذي ثلاثة مقيس الى وفعلته لهيئة

كل فعل زائد على ثلاثة أحرف ، فله مصدر مقيس لا يتوقف استعماله على السماع ، فان كان الفعل على فعل فمصدره من صحيح اللام على تفعيل كقدس تقديسا ، وعلم تعليماً ، ومن المعتل اللام على تفعلة كزكى تزكية ، وغطى تغطية •

وان كان على أفعل فمصدره من الصحيح العين على افعال كأجمل اجمالاً ، وأكرم اكراماً ، وأعطى اعطاءً ، وكذا من المعتل العين لكن يجب فيه نقل حركة العين الى الفاء فتبقى ساكنة ، والألف بعدها ساكنة فتحذف الألف لالتقاء الساكنين ، ويعوض عنها تاء التانيث كأقام إقامة ، وأعان اعانة ، وأبان أبانة ، وقد تحذف الألف ولا يعوض عنها كقوله تعالى (واقام الصلوة) •

وان كان على تفعّل فمصدره على تفعّل كتجمل تجملاً ، وتعلم تعلماً وتفهم تفهماً •

وان كان الفعل مزيداً أوله همزة وصل فبناء مصدره يكون بكسر ثالثة وزيادة الألف قبل آخره كاقدر اقتداراً ، واضطفى اضطفاً ، وانقطع انقطاعاً ، واحمر احمراراً ، واستخرج استخراجاً ، واحرنجم احرنجاماً • فان كان استفعل من المعتل العين نقلت حركة عينه الى الفاء ثم حذفت ألفه وعوض عنها بناء التانيث نحو استعاذ استعاذة ، واستقام استقامة •

وان كان الفعل على تفعّل فمصدره على تفعّل كتدحرج تدحرجاً ، وتعلم تعلماً •

وان كان على فعلل أو الملحق به فمصدره المقيس على فعللة كدحرج دحرجة ، وبهرج بهرجة ، وبيطر، بيطرة ، وخوقل خوقله ، وقد يجيء

على فعالٍ كسرهف سرهافا ، زلزل زلزالا ، ودحرج دحراجا ، وهو
عند بعضهم مقيس •

وان كان على فاعل فله مصدران فعال ومفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة ،
وخاصم خصاماً ومخاصمة •

★ ★ ★

وفعلة' لهيئة' وغير' ذي
ثلاثة' بالتاء مرة' خذ
بناء المصدر الميمي

ومن' ثلاث' صيغ' للمكان
والمصدر' ، المفعول' والزمان'
وفي مثال' الواو' عيناً اكسر'
كذلك' من' يفعل غير' المصدر'
ولفظ' مفعول' بزيد' مفعلة'
مفعول' المفعول' الآلة' اجعله

المرّة ، من الثلاثي المجرد ، على فعلة بفتحين بينهما سكون كضربته
ضربة ، ما لم يكن أصل بناء المصدر عليها كرحمة ، والا فيستعمل هر
للتأكيد ، ويدل على المرّة بالوصف كرحمه رحمة واحدة •

والهيئة منه ، على فعلة بكسر فسكون ففتحة ، ما لم يكن بناء المصدر
عليها ، والا فهو للتأكيد ، ويدل على الهيئة بالوصف كشدت الضالة
شدة عجيبة •

واما المرّة من غير الثلاثي المجرد فعلى المصدر المستعمل مع زيادة التاء
عليه ، ويستعمل أصله للتأكيد كاعترفت اعترافا للتأكيد ، واعترافة للمرّة •

فان وجدت التاء في أصله استعمل هو للتأكيد ووصف بالواحدة للمرة نحو
أجبتة اجابة وأجبتة اجابة واحدة ، ولا يبنى منه هيئة ، وانما يدل عليها
بالقيود .

(بناء المصدر الميمي واسمى الزمان والمكان)

اما المصدر الميمي من الثلاثي المجرد ، فعلى مفعل بفتح الميم والعين ،
الا^(١) في المثال الواوي الصحيح اللام ، فعلى مفعل بكسر العين كموعده .
واما أسماء الزمان والمكان فان بناها من يفعل بضم العين ، أو فتحها ، فعلى
مفعل بفتحها ، الا في المثال الواوي الصحيح اللام ، فعلى مفعل بكسرها
كموجل . أو من يفعل بكسرها ، فعلى مفعل بالكسر ، الا في المعتل اللام ،
فعلى مفعل بفتحها كالمأوى . وكل من الثلاثة في غير الثلاثي المجرد ، على
وزن اسم مفعوله . (واسم الآلة) يأتي على مفعل بكسر الميم ، وفتح العين
كمحلب ، وعلى مفعلة كذلك كمكسنة ، وعلى مفعال كمفتاح . ولا يأتي
من غير الثلاثي المجرد .

شرح قولي وفعلة لهيئة الى كفاعل اسم فاعل

يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي ببنائه على فعلة بفتح الفاء
كجلس جلسة ، وقام قومة ، ولبس لبسة . فان كان بناء المصدر عليها
كرحم رحمة ونعم نعمة ، فيدل على المرة منه بالوصف . ويدل على الهيئة
من الثلاثي بفعلة بالكسر كجلسة وقتلة . ويدل على المرة في مصدر غير
الثلاثي ببنائه وزيادة تاء نحو اعترف اعترافة ، وانطلق انطلاقا ، واستخرج
استخرجة ، ولا يبنى منه هيئة ، وشذ قولهم هو حسن العمة والقمصة ،

(١) هذا الاستثناء مأخوذ من الرضى وفي شرح السيد عبدالله على
الشافعية .

وهي حسنة الخمرة والنقبة • ويصاغ من الثلاثي مفعّل بفتح الميم
والعين قياسا لمصدر ، وزمان ، ومكان ، ان اعتلت لامه مطلقا ، سواء كان
مفتوح العين في المضارع ، أم مكسورها ، أم مضمومها مثالا ، أم لا كمرعى
ومرمى ومدعى ، فان كان صحيح اللام فيكسر العين ان كان مثالا بالواو
كموعدي ، ومورد ، وموقف ، فان كان مثالا بالياء فبالفتح كاليسر •
ويكسر العين أيضا في غير المصدر أي في اسمى الزمان والمكان ، ان كان من
يفعل بالكسر غير مثال ولا منقوص كمضرب ، بخلاف المصدر منه فانه يفتح
كمضرب ، وبخلاف الثلاثة من يفعل ويفعل فانها بالفتح أيضا كمضرب
ومقتل • ويصاغ من غير الثلاثي للثلاثة لفظ المفعول ، فمن المستعمل مصدرا
(بسم الله مَجْرِيها ومُرْسِيها) أي إجراؤها وإرساؤها ونحو (وهزقناهم
كلّ ممزق) (الى ربك يومئذ المستقر) أي الاستقرار •

ويطرد بناء الآلة على مفعّل بكسر الميم وفتح العين ، ومفعال ، ومفعلة
كمسعر ، ومجدح ، ومفتاح ، ومنقاش ، ومكسحة •

★ ★ ★

أبنية الصفات

كفاعل اسم فاعل الثلاثي
 لا ، فعل الألوان والأحداث
 فافعل له ، وفعلان امتلاء ،
 وما للأعراض فصغه فعلا
 ولا فعلت فله فاعل
 والفعل خذ ، وفعل قليل
 وأفعل ، وغير فاعل وصف (١)
 فعل مفتوحاً به كوصف عفاً
 وغير ذي الثلاث كالمضارع
 مع ضم ميم ثم كسر رابع
 وان فتحت فأسم مفعول ، وذو
 ثلاثة زنة مفعول خذوا
 وناب نقلاً عنه فعل وفعل
 كذلك الفعيل معنى لا عمل
 ولا تصغ من متعدّد مشبهه
 وكثرة له الثلاثي جهه

أما اسم الفاعل من الثلاثي المجرد ، فيأتي على فاعل ، من فعل بفتح
 العين مطلقاً ، ومن فعل بكسرها المتعدى قياساً • وقد يأتي مفتوح العين
 على غيرد كأشيب ، وعفيف ، وشيخ ، وطيب ، من شاب ، وعف ، وشاخ ،
 وطاب • ومن فعل بكسر العين اللازم ، وفعل بضمها سماعاً كآمن فهو آمن ،

(١) اتصف ، نسخة •

وحمض فهو حامض ، والقياس غير الفاعل ، فلأول ، فعل بفتح فكسر ،
وأفعل ، وفعلان' .

ف فعل للأحوال العارضة كفرح فهو فرح ، وبطر فهو بطر . وأفعل
للألوان ، والعيوب ، والحلى ، كأحمر ، وأحول ، وأعور ، وأفلج ،
وأقطع ، وأفلج ، وأبلج ، وألثج . وفعلان للامتلاء ، وحرارة الباطن ،
وضدها كشبعان ، وريان ، وجوعان ، وعطشان .

وللثاني ، فعل بفتح فسكون ، وفعل بفتحيتين ، وفعل كشهم وبطل
وشجيع . ومن غير الثلاثي المجرد ، على زنة المضارع ، بوضع ميم مضمومة
موضع حرف المضارعة ، وكسر ما قبل آخره مطلقا .

وأما اسم المفعول من الثلاثي المجرد ، فعلى زنة مفعول مطلقا ، وينوب
عنها معنى ، لا عملا ، فعل بكسر فسكون ، وفعل بفتحيتين ، وفعل كذبح ،
وقبض ، وكحيل . ومن غيره كالمضارع بميم مضمومة موضع حرف
المضارعة ، وفتح ما قبل آخره مطلقا .

وأما الصفة المشبهة ، وهي الصيغة الدالة على ثبوت مأخذها لموصوفها
على وجه الاستمرار ، فلا تبنى من المتعدى ، بل من اللازم كالصيغ السابقة ،
مرادا بها الدوام . وصيغ المبالغة تبنى من الثلاثي المجرد كصبور ، وحذر ،
بفتح فكسر ، ومجزم ، ومعطير ، وراوية ، ونسابة ، وضراب ، ومضرب ،
وفروقه ، وصديق بكسر الفاء ، وتشديد العين ، وضحكة بضم ففتحيتين .
وشذ بناؤها من أفعل كدراك بمعنى مستمر الدرك من أدرك ، ومعطاء
من أعطى .

شرح قولي كفاعل اسم فاعل الى علامة التأنيث

بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ، ثم هو في فعل

المفتوح متعديا كان أو لازما ، وفي فعل المكسور المتعدي مقيس ، وفي فعل اللازم وفعل المضموم مسموع ، وذلك كضرب فهو ضارب ، وذهب فهو ذاهب ، وغزا فهو غاز ، زركب فهو راكب ، وأمن فهو آمن ، وسلم فهو سالم ، وعقرت المرأة فهي عاقرة ، وحمض اللبن فهو حامض •

وقياس فعل المكسور اللازم ان يجيء وصفه على مثال فعل ، أو أفعل ، أو فعلا ، ففعل الأعراض كفرح وأشر وطر وعرث ، وأفعل للألوان والخلق كأخضر ، وأسود ، وأكدر ، وأحول ، وأعور ، وأجهر •

وفعلان لأمتلاء وحرارة البطن كشبعان ، وريان ، وعطشان ، وصدیان ، وكثر في فعل المضموم فاعل وفعل بفتح الفاء وسكون العين ، كجمل فهو جميل ، وظرف فهو ظريف ، وشرف فهو شريف ، وضخم فهو ضخم ، وشهم فهو شهم ، وصعب فهو صعب ، وسهل فهو سهل •
وقل فيه فعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل • وافعل كخطب فهو أخطب • وقد يأتي الوصف من فعل المفتوح العين على غير فاعل كعف فهو عفيف ، وشاب زيد فهو أشيب ، وشاخ فهو شيخ ، وطاب فهو طيب •

وبناء اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلاثة أحرف ، يكون على زنة مضارعه ، مع جعل ميم مضمومة مكان حرف المضارعة ، وكسر ما قبل الآخر مطلقا أي مكسورا كان في المضارع أم مفتوحا كأكرم يكرم فهو مكرم ، وواصل يواصل فهو موصل ، وانتظر ينتظر فهو منتظر ، وتعلم يتعلم فهو متعلم ، وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج [وهكذا] •

وبناء اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلاثة أحرف فهو كبناء اسم الفاعل منه الا في كسر ما قبل آخره ، فان اسم المفعول منه يكون ما قبل آخره مفتوحا كمكرم ومواصل ومنتظر ، وبناءؤه من كل فعل ثلاثي يطرد

على وزن مفعول ، كقصده فهو مقصود ، وضربه فهو مضروب ، وصحبه
فهو مصحوب •

وينوب عن بناء وزن مفعول في الدلالة على معنى اسم المفعول
من الفعل الثلاثي ، وزن فعيل ككحيل ، وقتيل ، وطريح ، وذبيح بمعنى
مكحول ومقتول ومطروح ومذبوح • ووزن فعل بكسر الفاء وسكون العين
كذبيح بمعنى مذبوح ، ووزن فعل بفتحتين كقبض بمعنى مقبوض • وهذه
الأوزان الثلاثة إنما تنوب عن اسم المفعول في معناه ، لا في عمله عمل الفعل ،
والصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد ، وإنما تصاغ من الأفعال اللازمة ،
وأمثلة المبالغة تبنى من الثلاثي المجرد غالباً ، وشذ بناؤها من أفعال ، كدراك
من أدرك ، ومعطاء من أعطى ، ونذر وآلم من أنذر وآلم ، وزهوق من
أزھق •

★ ★ ★

مبحث التانيث

علامة التانيث تاء وألف

وفي أسامٍ قدروا التاء وعرف

بالرد في التصغير والأضمار

وخبر الوصف والمشار

ولا تلي فعولاً أصلاً مفعلاً

مفعيلاً المفعال وأسمع ما تلا

وغالباً تمنع في فيعل

تابع الموصوف كالقتيل^(١)

التانيث ، حقيقي في ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة ، ومجازي في غيره كغرفة ، وعلامته التاء ، والألف المقصورة والممدودة . فان كانت في اللفظ فلفظي ، والا فتقديري كهند ، وشمس ، ويعبر بالمعنوي . ويعرف بوجود التاء في المصغر كهنيدة ، وبرجوع ضميرها اليها نحو (هي عصاي أتوكأ عليها) ، وبالإشارة اليها كهذه يدي أبت عن قلم . وتلك رجلي يبست بالألم وتأنيث وصفها نحو (عيان نضاختان) ، أو خبرها نحو (ان النفس لأماراة بالسوء) . ثم الغرض من التاء ، هو الفرق بين المذكر والمؤنث ، وأكثر ما يكون في الصفات ، وقد يتوسع في بعض الأوصاف بتركها ، كفعول بمعنى فاعل ، وفعل بمعنى مفعول ، ان بقيا على الوصفية ، كهذا رجل قتيل ، وهذه امرأة قتيل . وأما اذا غلب عليه الأسمية ،

(١) وغالباً تمنع من فيعل

تابع الموصوف كالقتيل ، نسخة

واستعمل بدون الموصوف ، كـنطيحة ، وذبيحة ، فتلحقه التاء • ومفعيل
ومفعال كمعطير ومنهار ، وفي غيرها موقوف على السماع •

شرح قولي علامة التأنيث الى قولي واختم بها الماضي

التأنيث فرع التذكير ، لأن التذكير هو الأصل في الاسماء ، فلذلك
استغنى عن علامة ، بخلاف التأنيث ، فانه يفتقر الى علامة ؛ لكونه فرعاً ،
وهي تاء وألف مقصورة أو ممدودة ، والتاء أكثر استعمالاً من الألف ،
فلذلك قد تستغنى بتقديرها في بعض الأسماء عن الاظهار ، كما في يد وعين
وكتف ، ويستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ، بتأنيث الضمير العائد عليه ،
كالكتف نهشتها ، وبالإشارة اليه بإشارة المؤنث ، كهذه كتف ، وبرد التاء
اليه في التصغير ، كيدية ، وبالحاقها خبره أو وصفه ، كيد زيد مبسوطه ،
والكتف المشوية لذينة ، والأصل في الغرض من زيادة هذه التاء ، هو
تمييز المؤنث من المذكر ، وأكثر ما يكون ذلك في الصفات •

ومن الصفات ما اتسع فيه ، فلم تلحقه التاء لتمييز مؤنثه من المذكر ،
فمن ذلك ما كان على فعول بمعنى فاعل كصبور وشكور ، وهو معنى قولي
« أصلاً » ، لأنه أكثر من فعول بمعنى مفعول فهو أصل له ، أما الذي
بمعنى مفعول ، فتلحقه كركوبة بمعنى مركوبة ، ومنها ما كان على مفعل
كمغشم ، أو مفعيل كمعطير ، أو مفعال كمنهار ، وشذ قولهم عدد وعدوة ،
ومسكين ومسكينة ، وميقان وميقانة ، وهو معنى قولي (واسمع ما تلا) •
وأما فعيل بمعنى مفعول ، فان كان باقياً على الوصفية ، لم تلحقه التاء ، كقتيل
وكحيل ، وان جرد عن الوصفية ، وجرى مجرى الأسماء ، في كونه غير
جار على موصوف ، لحقته التاء ، كذبيحة ونطيحة وأكلة السبع •

وأختمُ بها الماضيَ مسنداً الى
 ذاتِ حرٍ أو مضمراً حتماً جلا
 وراجحاً في ظاهرِ المجازِ معُ
 فصلٍ بلا الاّ وساوٍ انْ وقعُ
 في جمعٍ تكسيرٍ أو اسمِ الجمعِ أو
 جنسٍ مؤنثٍ كذا نعمَ رأوا
 والجمعِ بالألفِ والتا للذكر
 وواهيأ في ما بالآّ الفصلُ قرّ
 وهذه ساكنةٌ والتاءُ في

بدءٍ مضارعٍ لماضٍ يقتضى

وتلحق التاء الساكنة الفعل الماضي ، والمتحركة أول المضارع ، وآخر
 المشتقات وجوبا ، اذا اسندت الى مؤنث حقيقي متصل ، أو الى ضميرها
 كقامت هند ، وخرجت من البيت ، وهي واصلة الى بيتها وستعود اليها .
 وراجحاً اذا أسندت الى ظاهر مجازى مطلقا ، أو حقيقي مفصول بغير الا
 نحو طلعت أو طلع الشمس ، وقامت أو قام اليوم^(١) هند . ومرجوحا في
 المفصول بها نحو ما قام أو ما قامت الا هند ، ويستوى الأمران عند الاسناد
 الى جمع مكسر ، أو اسم جمع مطلقا ، أو اسم جنس مؤنث . ومنه فاعل
 نعم وبئس . أو الى جمع بالألف والتاء للمذكر نحو (قالت الأعراب)
 (وقال نسوة) ونعم الفتاة ليلي ، وجاءت الطلحات .

(١) ومن تركه (اذا جاءكم المؤمنات) للفصل بالضمير المنصوب

المتصل .

شرح قولي واختتم بها الماضي مسندا الى وألف التأنيث ذو قصر ومذ

تلتحق آخر الماضي تاء ساكنة حرفا اذا اسند لمؤنث دلالة على فاعله ، وجوبا ان كان ضميرا مطلقا ، أي سواء كان تأنيثه حقيقيا ، وهو ما له فرج من الحيوان ، كهند قامت ، أو مجازيا ، كالشمس طلعت ، أو ظاهراً حقيقيا كقامت هند ، وراجحا ان كان ظاهراً مجازيا ، نحو طلعت الشمس ، ومن تركه (وجمع الشمس والقمر) (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم) أو حقيقيا مفصولا بغير الا ، نحو قامت اليوم هند ، ومن تركه (اذا جائكم المؤمنات) مساويا ان كان جمع تكسير أو اسم جمع مطلقا أي لمذكر أو مؤنث ، نحو قامت الزيود ، وقام الزيود ، و (قالت الأعراب) ، (وقال نسوة) أو اسم جنس لمؤنث ، نحو كثرت النخل ، وكثر النخل . ومنه نعم وبش نحو نعمت المرأة فلانة ونعم المرأة وبشت المرأة ؛ لأن المقصود منه الجنس على سبيل المبالغة في المدح والذم ، وكذا نعمت جارية هند ، ونعم جارية هند ، أو جمعا بالألف والتاء لمذكر ، نحو جاءت الطلحات وجاء الطلحات ، بخلافه لمؤنث ، فان التاء واجبة فيه ، لسلامة نظم واحده نحو جاءت الهندات ، ومرجوحا ان فصل بالـ ، كقوله :

٥٠٢ - ما برأت من ريبةٍ وذمٍ

في حربنا الا بنات العم

٥٠٢ - الشاهد فيه قوله : « ما برئت » حيث جاء بالتأنيث ، مع أنه فصل بين الفعل وفاعله المؤنث بالا ، وأن الراجح في مثل هذا حذف التاء ، فلا يجوز ما قامت الا هند الا على المرجوح ، والبيت من هذا القبيل . ولم أعثر على قائل .

ولا يجوز الحاقها في جمع المذكر السالم ، لعدم وروده ، لأن سلامة نظمه
تدل على التذكير ، وجوز الكوفيون فيقال قامت الزيدون •
والتاء في أول المضارع كآخر الماضي حكما وتفصيلا ، فتجب في تقوم
هند ، وهند تقوم ، والشمس تطلع ، وترجع في تطلع الشمس ، وتهب
الرياح ، ويرجع تركها في ما يهب في كذا الا الرياح ، ومن الحاقها ما قرئ
(فأصبحوا لا ترىَ الا مساكنهم) •

★ ★ ★

أوزان المقصور والممدود

وَأَلْفُ التَّائِيثِ ذُو قَصْرٍ وَمَدٍّ

أُوزَانُهَا مَرْجَعُهَا النُّقْلُ تَعْدُ

كَوْزَنٍ ذِكْرَى أَرْبَى حُبَارَى

فَعْلَى سِبْطَرَى سُمَّهَى شُقَارَى

كَذَاكَ فَعْلَاءُ وَمُطْلَقُ أَفْعِلَاءَ

عِنَاءُ وَفَعْلَاءَ فَعَالَى فَعْلَى

ومن أوزان المقصور ، فعلى بكسر فسكون كذكرى ، وفعلى بفتح فسكون كدعوى ، وفعلى بضم ففتح كأربى ، وفعلى بكسر ففتح مع تشديد اللام كسبطرى ، وفعلى بضم ففتح مع تشديد العين كسمهى ، وفعالى بضم ففتح وتشديد العين ، أو تخفيفها وألف بعدها كشقارى وجبارى •

ومن أوزان الممدود المشهورة ، فعلاء بفتح فسكون كحمراء ، وافعلاء بهمزة قطع مفتوحة وسكون الفاء وحركات العين كأربعاء ، وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء ، وفعللاء بضميتين بينهما سكون كقرفصاء ، وفعلاء بكسر ففتح والفاء بعد العين كقصاصاء •

شرح قولي وألف التائيث ذو قصر ومد الى ذو القصر ما يختم

ألف التائيث على ضربين مقصورة وممدودة ، ولكل منهما أوزان مشهورة ، وأخرى مستندرة ، فمن الأوزان المقصورة المشهورة ، فعلى كذكرى ، وفعلى كأربى ، وفعلى كارطى وسكرى ودعوى وصرعى ، وفعلى كسبطرى ، وفعلى كسمهى ، وفعالى كشقارى ، ومن أوزان الممدودة

المشتهرة فعلاء كصحراء ورغباء وطرفاء وحمراء وديمة هطلاء ، وأفعلاء
بكسر العين وفتحها وضمها كقولهم لليوم الرابع من أيام الأسبوع أربعاء ،
وفعللاء كعقرباء ، وفعلاء كقصاء وفعللاء كقرفصاء ♦

★ ★ ★

المقصور والممدود

ذو القصرِ ما يختمُ لازماً ألف
والمدَّ ما ذي بعدها ضم^(١) ألف
ذو صَحةٍ من قبلِ طرفها انفتح^(٢)
نظيره المعتلّ قصره اتضح
كفعلٍ وفعلٍ جمعاً عرف^٥
لفعليةٍ وفعليةٍ وذو ألف
من قبلِ طرفه نظيره أمدد
كمصدرٍ بهمزٍ وصلٍ ابتدئ
والعادمُ النظيرِ ذو قصرٍ ومدّ
بالنقلِ وأقصرُ لا اضطرارٍ ما يمدّ

ثم المقصور ، وهو الاسم المتمكن الذي آخره ألف لازمة ، والممدود ، وهو الاسم المتمكن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة مطلقا ، اما قياسي ، واما سماعي . فالمقصور القياسي ، كل معتل له نظير صحيح أطرد فتح ما قبل آخره كالموزون بفعل ، وفعل جمعى فعلة وفعلة . وما عدا ذلك كالعصا والفتى سماعي ، وان كان على وزن فرس لأن الفتحة في نظيره لم يندرج في ضابط مطرد . والممدود القياسي ، كل معتل له نظير صحيح قبل آخره ألف زائدة ، كالصادر البدؤة بهمزة الوصل أو القطع ، أو الدالة على

(١) والمد زيد بعدها همز ألف « نسخة » .

(٢) ذو صَحة من قبل طرفه انفتح « نسخة » .

الصوت ، أو المرض كالأعطاء ، والاستعطاء ، والرغاء ، والشفاء ؛ فإن
نظائرها الأكرام ، والاستخراج ، والدوام . وما عدا ذلك كالبشاء ، والشراء
فسماعي ؛ لعدم اندراجيه في الضابط . ولا خلاف في جواز تفسير الممدود
ضرورة . وفي عكسه خلاف ، منعه البصريون ، وأجازة الكوفيون .

شرح قولي ذو القصر ما يختم لأزما ألف الى آخر مقصور يثنى عدليا

المقصور هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه ألف لازمة ، كالفتى
والعصى ، بخلاف المبني ، كاذأ أثر ما آخره غير ألف كالياء كالقاضي ، وما
آخره ألف غير لازمة ، كالاسماء الستة حالة النصب . والمسدود هو الاسم
المتمكن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة ، ككساء ورداء وحمراء ، بخلاف
نحو ثاء وشاء وراء ، فما ألفه بدل من أصل فلا يسمى ممدودا . والقصر
والمد في الأسماء على ضربين : قياسي وسماعي ، فالقصر القياسي في كل معتل
له نظير من الصحيح ، يطرد فتح ما قبل آخره ، كمرى جمع مرية ،
ومدى جمع مدية ، فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب ، وقربة وقرب .

والمد القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح ، يطرد زيادة ألف
قبل آخره ، كمصدر ما أوله همزة وصل ، كارعوى ارعواء ، واستقصى
استقصاء ، وارثاى ارتشاء فان نظائرها من الصحيح انطلق انطلاقا ،
واستخرج استخراجا ، واقتدر اقتدارا . وكذا مصدر أفعال كاعطى اعطاء ،
فان نظيره من الصحيح أكرم اكراما ، وكذا مصدر الفعل الدال على صوت
أو مرض ، كالرغاء والشفاء ، فان نظيرهما من الصحيح البغام والدوام ،
وما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره ، فقصره سماعي ، كالفتى واحد

الفتيان والسنا الضوء ، والثرى التراب ، والحجى العقل ، وما ليس له
نظير ، اطرء زيادة الف قبل آخره فمده سماعي ، كالفتاء حدائة السن ،
والسنا الشرف ، والشراء كثرة المال ، والحذاء النعل ، ولا خلاف في جواز
قصر الممدود ضرورة ، وأختلف في جواز مد المقصور ، فمنعه البصريون ،
وأجازه الكوفيون ♦

★ ★ ★

تثنية المقصور والمدود وجمعهما(*)

آخرُ مقصورٍ يشى عديا
ثلاثةٌ أو أصله الياء قلبه يا

كالجمادِ المالِ وقلب الألف
في غيرِ ذا واوٍ وصحراءُ ألف

بالواوِ واللذ كحيا علباء خنا
بواوٍ أو همزٍ وصحح غيرِ ذا

وآخرَ المقتلِ في الجمعِ احذفِ
والفتحُ في المقصورِ أبقه تقتفِ

في الجمعِ بالتاء الهمزةُ أقلبُ والالف
كما تشيه وتاذى التاء حذفُ

والعينِ صحتُ ساكناً في اسمٍ على
ثلاثةٍ مؤنثٍ ولو خيلاً

تتبع^(١) فافى شكله وسكن
تألي سوى الفتح أو افتح يهن

وذروة وذبيسة لا تتبع
وغيرُ ما قرر شد فاسمع

وإذا نى الاسم المقصور ، وجب قلب ألفه ياء رابعة فصاعداً مطلقاً ،
كالعطيان ، والمشتريان ، أو ثلاثة مبدلة من ياء كفتى ، أو مجهولة الأصل
ممالة كمتى ، مسمى به . فتقول : فتیان ، ومتیان ؛ وواو في ما عدا ذلك ،
بأن كانت ثلاثة مبدلة من واو كعصا ، أو مجهولة الأصل غير ممالة كلفظ

(*) بناء التثنية وجمع التصحيح ، نسخة .

(١) يتبع ، نسخة .

« الى » اسماً ، فنقول عصوان ، زالوان • وإذا ثنى الممدود قلبت همزته واوا حتما ، ان كانت للتأنيث كحمرء ، وجاز القلب والابقاء ، ان كانت للإلحاق ، أو بدلا من أصل كعلباء وحياء ، ولكن القلب في ما للإلحاق أجود ، فنقول : علباوان ، وعلباآن ، وحياوان وحيآآن • ووجب ابقاؤها ان كانت أصلية كوضاء • واما الاسم المنقوص فتلحقه العلامة بلا تغيير كالصحيح ، نحو الغازيان ، والقاضيان •

وإذا جمع الاسم بالواو ، أو بالياء والنون ، فان كان صحيحا أو ممدودا ، فحكمه حكم التثنية ، أو معتلا ، فان كان منقوصا حذف آخره ، وأبقيت الكسرة التي قبل آخره في النصب والجر ، وقلبت ضمة في الرفع تقول : جاء الغازون ، ورأيت الغازين ، ومررت بالغازين ، أو مقصورا حذف آخره ، وأبقيت الفتحة التي قبل آخره مطلقا كقوله تعالى (وأنتم الأعلون) (وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) •

وإذا جمع بالألف والتاء ، فحكمه حكمه في التثنية ، من ابقاء الصحيح على ما كان عليه كمسلمات ، وقلبت الألف المقصورة ياء ، أو واوا كحبيبات ، وميتات ، وعصوات ، وألوات ، وقلب همزة المدود واوا ، أو ابقائها كحمرارات ، وعلباوات ، وعلباآت ، الا أن تاء التأنيث تحذف عند الجمع •

وإذا جمع الثلاثي الساكن العين ، هذا الجمع مؤنثا بالهاء أولا ، فان انفتح أوله ، وجب فتح عينه ، ان كان اسما صحيح العين كتمررة وتمررات ، ووعد ووعدات ، وابقائها على السكون ، ان كان صفة ، أو معتل العين ، أو مضاعفا كصعب وصعبات ، وجوز وجوزات ، ومدة ومدات ، وان انكسر ، أو انضم جاز ابقاؤها على السكون ، والفتح ، واتباع الفاء ، ان كان اسما

صحيح العين ، ولم يكن لامه واوا بعد كسرة ، ولا ياء بعد ضمة كسدره
وسدرات ، وغرفة وغرفات •

فان كان صفة ، أو معتل العين ، أو مضاعفا ، وجب ابغاؤها على
السكون نحو جلفة وجلفات ، وحلوة وحلوات ، وبيعة وبيعات ، وعدة
وعدات ، وغدة وغدات • أو كانت لامه واوا بعد كسرة ، أو ياء بعد
ضمة ، امتنع الاتباع ، وتعين الفتح ، أو الاسكان كذروة وذروات ، وذية
وذيات • وما خالف ما ذكرناه شاذ •

شرح قولي آخر مقصور يشئ الى لقله أفعلة أفعل

الاسم المتمكن ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصور وممدود ، فاذا
ثنى الصحيح أو المنقوص لحقته العلامة من غير تغيير ، كقولك في غلام
وجارية ، وقاض : غلامان ، وجاريتان ، وقاضيان ، واذا ثنى المقصور
وجب تغيير ألفه ، فتقلب ياء ان كان رابعة فصاعدا ، سواء كانت في الأصل
ياء أم واوا ، كقولك في معطى معطيان ، وفي مشتري مشتريان ، وفي
مستقصى مستقصيان ، أو كانت ثالثة بدلا من الياء كقولك في فتى ورحى
فتيان ورحيان ، أو ثالثة مجهولة الاصل وأمليت ، كقولك في متى مسمى به
متيان ، وتقلب واوا في ما عدا ذلك ، بان تكون ثالثة ، بدلا من الواو ،
كقولك في قنا وعصا قنوان وعصوان ، أو مجهولة الأصل ولم تمل كقولك
في (الى) مسمى به ألوان •

واذا ثنى الممدود ، فان كانت همزته للتأنيث كصحراء وحمراء ، قلبت
واوا ، فيقال حمراوان وصحراوان • وان كانت لللاحاق كعلباء ، أو بدلا
من أصل كحياء ، ورداء وكساء ، جاز فيها القلب والابقاء ، فيقال علباوان
وعلباءان ، وحياوان وحياءان ، وكساوان وكساءان ، ورداوان ورداءان ،

والقلب في ذي الالحاق أجود ، والآخر بالعكس ، وان كانت همزة الممدود غير بدل ، وجب فيها الابقاء ، نحو قراءآن ووضاءآن •

واذا جمع الاسم جمع تصحيح ، فان كان صحيحا أو ممدودا ، فحكمه في الحاق علامة الجمع ، حكمه في الحاق علامة التثنية ، وان كان منقوصا ، حذف آخره ، وقلبت الكسرة التي قبله ضمة في الرفع ، نحو جاء القاضون ، والأصل القاضيون ، وان كان مقصورا حذف آخره ، ووليت علامتا الجمع الفتحة التي كانت قبل الآخر ، لتدل على المحذوف ، نحو جاء المصطفون ، ورأيت المصطفين ، وجاء موسون ، ورأيت موسين ، وفي التنزيل (وأنتم الأعلون) (وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) •

واذا جمع الاسم بالألف والتاء ، فحكمه في الحاق علامة الجمع ، حكمه في الحاق علامة التثنية ، الا أن ما فيه هاء التأنيث تحذف منه عند تصحيح ما هي فيه ، كقولك في مسلمة ومؤمنة مسلمات ومؤمنات ، فان كان قبل تاء التأنيث همزة بعد ألف زائدة ، جاز فيها القلب والابقاء ، ان كانت بدلا من أصل ، ووجب فيها التصحيح ، ان كانت أصلا غير بدل ، فتقول في بناء بناءآت وفي وضاعة وضاءآت بالتصحيح لا غير •

وان كان قبل التاء ألف ، قلبت واوا ، ان كان ثالثة بدلا منها ، نحو قطاة وقطوات ، وياء ان كانت ثالثة بدلا منها ، نحو فتاة وفتيات ، أو رابعة مطلقا نحو معطاة ومعطيات •

واذا جمع بالألف والتاء الثلاثي الساكن العين مؤنثا بالهاء أو مجردا منها ، فان كان أوله مفتوحا ، وجب فتح عينه ، بشرط كونه اسما صحيح العين ، نحو تمر وتمرات ، ودعد ودعدات ، فلو كانت صفة أو معتل العين ولو بالادغام ، وجب ابقاء السكون ، نحو صعبة وصعبات ، وجوزة

وجوزات ، وبيضة وبيضات ، وكرة وكرات •

وان كان أوله مكسورا أو مضموما ، جاز أيضا في عينه الاتباع في حركة الفاء والسكون والفتح بشرط كونه صحيح العين ، وليست لامه واوا بعد كسرة ولا ياء بعد ضمة ، وذلك نحو سدره وسدرات ، وسدرات وسدرات ، وهند وهندات ، وهندات وهندات ، وغرفة وغرفات ، وغرفات وغرفات ، وجميل وجماليات وجماليات وجماليات •

فلو كان صفة يتعين الاسكان ، نحو نضرة ونضرات ، ونضوة ونضوات ، وكذا لو كان معتل العين [أو مضاعفا] نحو بيعة وبيعات وعدة وعدات ، وصومة وصومات •

ولو كانت لامه واوا بعد كسرة ، كذروة أو ياء بعد ضمة ، كذبية ، امتنع الاتباع وجاز الاسكان ، والفتح ، نحو ذروة وذروات ، وذبية وذبيات • وما جاء من هذا الباب على غير ما ذكر ، فشاذ ، أو ضرورة ، كقولهم غير وعيرات بالفتح ، وقول الشاعر :

٥٠٣ - فتستريح النفس من زفراتها

والقياس زفراتها بالفتح •

٥٠٣ - قبله :

عل صروف الدهر أو دولاتها تدلنا اللمة من لماتها
الشاهد فيه قوله : « زفراتها » حيث سكنت الفاء في الجمع هنا للضرورة ، وكان الأصل فتح فاء « زفرات » والزفرات جمع زفرة : وهي الشدة •

وفيه شاهد آخر في « فتستريح » حيث نصب بعد لعل الذي هو أداة الترجي • ولم أعثر على قائله •

جمع التكسير

لقلّة أفعلة' أفعال' ثمّ

فعلّة' أفعال' بغالبِ تؤمّ

جمع التكسير ، ما تغير فيه هيئة بناء مفردة ، وهو قسمان : جمع قلة ، وجمع كثرة ، والأول - يدل بالحقيقة على ثلاثة الى أحد عشر ، وصيغتها جميع صيغ جمع السلامة ، وأربعة أوزان من المكسر ، وهي أفعال ، بفتح الهمزة ، وسكون الفاء ، وضم العين ، وأفعلة ، بكسر العين • وأفعال ، وفعله ، بكسر الفاء وسكون العين • والثاني - يدل على أحد عشر فما فوقها ، وصيغتها ما عدا صيغ جمع القلة • وقد تستعمل القلة موضع الكثرة ، وبالعكس •

شرح قولي لقلّة أفعلة أفعال الى فاعل لفعل أسما

جمع التكسير على ضربين : جمع قلة وجمع كثرة ، فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة ثلاثة ، فما فوقها الى العشرة ، وجمع الكثرة بطريق الحقيقة مدلوله ما فوق العشرة الى غير نهاية ، ويستعمل كل منها موضع الآخر مجازا • وأمثلة جمع القلة أربعة : أفعلة وأفعال وفعله وأفعال ، كأسلحة وأفلس وفتية وأفراس ، وما سوى هذه الأربعة من أبنية التكسير فهو جمع كثرة • وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض الكثرة ، وبعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة ، فالأول - كرجل وأرجل ، وعنق وأعناق ، وقتب وأقتاب ، وفؤاد وأفئدة • والثاني - كصفاء وصفى ، ورجل ورجال ، وقلب وقلوب ، وصرد وصردان •

★ ★ ★

فأفعل "لفعل اسماً صحيحاً
عيناً وذو أربع اسماً أضحي

مثل عناق وذراع وسوى
ذا من ثلاثي فافعالاً حوى

لفعل يغلبُ فعلانُ وقرَ
لاسمِ رابعٍ مدَّ ثالثٌ ذكرَ

أفعلة كذا فعال "أو فعّال
إن حويا تضاعفاً أو اعتلال

فعل "لفعلاء أفعّل وفُعِّلَة
كولدة لا قيسَ إلا نقلَه

فأفعل ، يأتي جمعا لكل اسم على فعل صحيح العين ، كفلس وأفلس ،
وشذ في الأجوف كعين وأعين ، ولكل اسم مؤنث رباعي فيه مدة قبل آخره
كذراع وأذرع ، وشذ من المذكر كشهاب وأشهب .

وأفعال ، لكل اسم ثلاثي لم يكن على فعل صحيح العين ، ولا على
فعل كصرد نحو أفراس وأكتاف وأعضاء وشذ في فعل صحيح العين كفرخ
وأفراخ ، وأما فعل كصرد فيجمع على أفعال قليلا كرطب وأرطاب ، وعلى
فعالان كثيرا كصرد وصردان .

وأفعلة ، لكل اسم مذكر رباعي بمدة قبل آخره كأطعمة وأغربة
جمعى طعام وغراب ، ولفعال بفتح الفاء وكسرها مضاعفين ، أو ناقصين
كأزمة وأئمة وأقيّة جموع زمام وامام وقباء ، ولا يأتي جمعهما على غيرهما .
وفعلة ، لم تطرد في شيء من الأبنية ، وانما هو محفوظ في نحو

ولد وولدة ، وقتى وفتية ، وصبي وصبية ، وغلام وغللة ، وخصي وخصية ،
وشيوخ وشيخة ، وشجاع وشجعة •

شرح قولي فافعل لفعل اسما الى لاسم رباع صح لاما

أَفْعُلْ لاسم على فعل صحيح العين نحو كلب وأكلب ، وكعب
وأكعب ، وطبي وأطب ، ودلو وأدلو ، وقالوا : عبد وأعبد وان كانت
صفة لغلبة الاسمية ، وشذ نحو عين وأعين ، وثوب وأثوب • • وأفعل أيضا
لاسم مؤنث رباعي بمدة قبل آخره كعناق وأعناق ، وذراع وأذرع ، وعقاب
واعقب ، ويمين وايمن ، وشذ من المذكر نحو شهاب واشهب ، وغراب
واغرب •

وأفعل لكل اسم ثلاثي ليس على فعل ، مما هو صحيح العين ، ولا
على فعل ، وذلك نحو ثوب وأثواب ، وسيف ، وأسياف ، وعضد وأعضاء ،
وجمل وأجمال ، وعنب وأعنان ، وابل وآبال ، وقفل وأقفال ، وطنب
وأطناب • فاما فعل ، مما هو صحيح العين فجمعه على أفعال شاذ كفرخ
وأفراخ ، وزند وأزناد • وأما فعل فجاء بعضه على أفعال كرطب وأرطاب ،
والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان ، ونغر ونغران ، وهو معنى
قولي (لفعل يغلب فعلان) • وأفعلة لاسم مذكر رباعي بمدة قبل آخره
كفذل وأخذلة ، وطعام وأطعمة ، وحمار وأحمره ، وغراب وأغربة ،
ورغيف وأرغفر ، وعمود وأعمدة • والتزم أفعلة في جمع فعال وفعال
من المضاعف ، والمعتل اللام فلم يجمع على غيره ، والمضاعف كبتات وأبنة ،
وزمام وأزمة ، وامام وأئمة • والمعتل كقباء وأقية ، وفناء وأفنية ، وانا
وآنية • ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو المطرد في جمع وصف أفعال

مقابل فعلاء ، أو فعلاء مقابل أفعال كاحمر وحمر ، وحمراء وحمرة . ومن
أمثلة القلة فعلة ولم يطرد في شيء من الأبنية ، وانما هو محفوظ في نحو
ولد وولدة ، وفتى وفتية ، وصبي وصيبة ، وغلام وغليلة ، وخصي
وخصية ، وشيخ وشيخة ، وشجاع وشجعة .

★ ★ ★

لاسم رباع صحَّ لأمَّا زيدَ مدَّ
ثالثة ولم يضاعف إذ ورد

بألف فعل إجعل فعلا
لفعلة فعلى واعط فعلا
لفعلة وفي كرام فعلة
مطرد لكامل خذ كلمة

واما سائر صيغ التكسير التي هي من جموع الكثرة ، فمنها :

فعل ، بضمين جمع للاسم الرباعي الحاوي لمدة قبل آخر ، بشرط
كونه صحيح اللام مطلقا ، وعدم كونه مضاعفا ، اذا كانت المدة ألفا . واذا
كنت ألفا فلا فرق بين المذكر والمؤنث كأتان وأتن ، وحمار وحمرة ، وقضيب
وقضب ، وعمود وعمد ، وسرير وسرر ، وذلول وذلل . وأما المضاعف
الذي مدته ألف ، فجمعه على فعل نادر كعنان وعنن . ومنها فعل بضم ففتح
جمع لفعلة بضم فسكون ، وفعل مؤنث أفعل كقربة وقرب ، وغرفة
وغرف ، وصغرى وصغر ، وكبرى وكبر . ومنها فعل بكسر ففتح ، وهو
جمع لفعلة بكسر فسكون ككسرة وكسر ، وحجة ، وحجج ، ومريّة
ومرى . ومنها فعلة ، بضم ففتحين ، وهو مطرد في وصف على فاعل معتل
اللام نحو رام ورامة ، وقاض وقضاة . ومنها فعلة بكسر ففتحين وهو

جمع انعمل يضم فسمكون اسما صحيح اللام كقرط وقرطة ، وكوز وكوزة ،
ودب ودبة • ومنها فعلة بفتحات ، وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح
اللام لمذكر عاقل ككامل وكلمة ، وبار وبررة ، وطالب وطلبة •

شرح قولي لاسم رباع صح لاما الى ولقتيل زمن وميت
من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في اسم رباعي بمدة قبل آخره
بشرط كونه صحيح اللام ، وغير مضاف أيضا ، فان كانت المدة ألفا فلا
فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث كقذال وقذل ، وأتان وأتن ، وحمار
وحمر ، وذراع وذرع ، وقراد وقرد ، وكراع وكرع ، وقضيب وقضب ،
وعمود وعمد ، وقلوص وقلص • وأما المضاعف فان كان مدته ألفا فجميعه
على فعل نادر كعنان وعنن ، وان كانت غير ألف ، ففعل مطرد كسرير
وسرر ، وذلول وذال • واطرد فعل في فعول بمعنى فاعل كصبور وصبر ،
وغفور وغفر • ومن أمثلة جمع الكثرة فعل ، وهو لاسم على فعلة ، وللفعلى
أشئ لأفعل كقربة وقرب ، وغرفة وغرف ، والكبرى والكبر ، والصغرى
والصغير • ومنها فعل وهو لاسم على فعلة ككسرة وكسر ، وحجة وحجج ،
ومربة ومرى • ومنها فعلة ، وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام
لمذكر عاقل كرام ورماة ، وقاض وقضاة • ومنها فعلة وهو مطرد في وصف
على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل ككامل وكملة ، وسافر وسفرة ، وبار
وبررة ، وساحر وسحرة •

★ ★ ★

ولقتيلِ زمنٍ وميت
وهالكٍ أحرقَ فعلى أثبتِ

لفعلِ إسمًا صحيحًا لاما فعلة
وفعلٍ "لفاعلٍ وفاعلة

وصفًا صحيحًا وكذا الفعالُ في
مذكرٍ لفعلةٍ فعلٍ يفي

ما عينه 'أو' فاءُ 'يا ولفعلٍ
مالامه 'مضعف' ولا مغل

ولو بتا وفعلٍ 'أو' فعلٍ ففعل
لفاعلٍ فعالانُ فعالانُ طويل

وما لذي الأربعِ من أنثى اطرِدْ
في العشرِ جمع "بفعالٍ وأسدْ

ومنها فعلى بفتح فسكون ، جمع لفعل بمعنى مفعول ، اذا دل على
المراد ، أو توجع كقتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، وأسير وأسرى ،
ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى ، من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى .
وسيد كسيت وموتى . وفاعل كهالك وهلكى ، وأفعل كاحرق وحمقى ،
وفعلان كسكران وسكرى . ومنها فعل بضم ففتح مع تشديد العين ، جمع ،
لفاعل صحيح اللام كضارب وضرب . ومنها فعال بضم الفاء وتشديد العين
قبل ألف ، ويطرد جمعا لفاعل صحيح اللام كعاذل وعذال ، وطالب
وطلاب . وندر في فاعلة كصادة وصاد ، وفي المعتل اللام كغاز وغزاء ،
كما ندر فعل فيه كغاز وغزى . ومنها فعال بكسر ففتح وألف بعده ، ويطرد
في فعلة وفعل اسمين كقصعة وقصاع ، أو وصفين كصعب وصعاب ، وقل

في ما عينه أو فاؤه ياء كضيف وضياف ، ويعبر ويعار • ويطرد أيضا في فعل وفعلة بفتحيتين ، ما لم يكونا ناقصين ، أو مضاعفين كجمل زبسال ، ورقبة ورقاب ، وفي فعل بضم فسكون ، وفعل بكسر فسكون كدهن ودهان ، وذئب وذئاب ، وفي كل وصف على فعيل بمعنى فاعل ، أو فعلان بفتح الفاء ، أو ضمها ، وفعل وصفا صحيح اللام معتل العين بالواو ، وما لها من صيع الاناث نحو ظراف ، وندام ، وغضاب ، وخماص ، وطوال ، جموعا لظريف وظريفة ، وندمان وندماتة ، وغضبان وغضبي ، وخمسان وخمصانة ، وطويل وطويلة •

شرح قولي ولقتيل زمن وميت الى وفعل اسما مطلق الفاء

من أمثلة جمع الكثرة فعلى ، وهو لو وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك ، أو توجع كقتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، وأسير وأسرى ، ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمرضى ومرضى • ومن فعل كزمن وزمنى • وفعل كميت وموتى ، وفاعل كهالك وهلكى ، وأفعل وفعلا ، كأحمق وحمقى ، وسكران وسكرى • ومن أمثلة جمع الكثرة فعلة ، وهو لفعل اسم صحيح اللام كقرط وقرطة ، ودرج ودرجة ، وكوز وكوزة ، ودب ودبة • ومنها فعل ، وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل وفاعلة كضارب وضرب ، وضاربة وضرب ، وصائم وصوم ، وصائمة وصوم • ومنها فعال ، وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل كصائم وصوام ، وقائم وقوام ، وندر في فاعلة كصادة وصادد ، وفي المعتل اللام كغاز وغزاء ، وندر أيضا فعل في المعتل اللام كعاف وعفى ، وغازية وغزى •

ومن أمثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعلة وفعل اسمين كانا

أو وصفين كقصعة وقصاع ، وخدله وخدال ، وكعب وكعاب ، وثوب
وثياب ، وصعب وصعاب • وقل في ما عينه ياء كضيف وضياف ، وكذا
في ما فؤده ياء كيعر ويعار • ونعال أيضا مطرد في فعل ونعلة ما لم يعتل
لامهما ، أو يضاعف كجبل وجبال ، وجمل وجمال ، ورقبة ورقاب ،
وثمره وثمار • وفي فعل وفعل كدهن ودهان ، ورمح ورماح ، وذئب
وذآب ، وقدرح وقداح • وفي فاعل بمعنى ناعل وفي مؤنثه نظراف وآرام
جمع ظريف وظريفة وكريم وكريمة ، وفي فعلان وصفا ، وفي انثيه وهما
فعلى ونعلانة وذلك نحو غضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبانة
وندمان وندمانه ، وخمضان وخمصانة • وفي فاعل وفاعلة وصفين صحيحي
اللام معتلئ العين بالواو نحو طوال في جمع طويل وطويلة وقولئ : وأسد
يأتي شرحه مع ما بعده ••

★ ★ ★
ونعلئ اسماً مطلقاً الفاء والكبد°

لهما (١) فعول° لا تخف° إذ° يرد°

فعلان° للفعال مع° فعل معل°

عينا كذا فعل° وفي سواء° قل°

فعلان° للفعال سُمي° فاعل

وفعل صحا° وللبخيل

خذ° فعلاً° وافعلاء° في المعل°

لاماً ومضعف° وغير ذاك° قل°

ومنهما فعول ، بضم الفاء ، ويطرد في كل اسم على فعل بفتح فسكون

ككعب وكعوب ، أو كسرهما كضرس وضروس ، أو ضمهما كجند وجنود ،
 ما لم يكن مضاعفا ، أو معتل العين ، أو اللام ، فإن جمعه على فعول نادر
 كخف وخفوف • ويطرد أيضا في فعل بفتحتين كأسد وأسود ، وفعل بفتح
 فكسر ككبد وكبود • ومنها فعلاّن بكسر الفاء ، ويطرد في كل اسم على
 فعال بضم الفاء كغلام وغلمان ، أو على فعل بضم فسكون ، أو فعل بفتحتين
 معتلى العين كعود وعيدان ، وتاج وتيجان ، أو على فعل بضم ففتح كصرد
 وصردان كما مر ، وقل في غيرها كأخ واخوان ، وخرب وخربان ، وخروف
 وخرفان ، وقنو وقنوان • ومنها فعلاّن بضم الفاء ، ويطرد في كل اسم على
 فعل بفتح فسكون كظهر وظهران ، أو فعيل كـرغيف ورغفان ، أو فعل
 بفتحتين كذكر وذكران • ومنها فعلاء ، ويطرد في فعيل وصفا لمذكر عاقل
 كنجيب ونجباء • ومنها أفعلاء ، وينوب عن فعلاء في وصف على فعيل
 مضاعفا ، أو معتل العين كشديد وأشداء وذكي وأذكاء •

شرح قولي • واسد • وفعل اسما الى • فواعل لفوعل

ومن أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل ككبد
 وكبود ، ونمر ونمور ، أو على فعل ككعب وكعوب ، أو على فعل كحمل
 وحمول ، وضرس وضروس ، أو فعل كجند وجنود ، وبرد وبرود ، فإن
 كان فعل مضاعفا أو معتل العين واللام ، لم يجمع على فعول ، الا ما ندر
 نحو خص وخصوص ، ويحفظ فعول في فعل كأسد وأسود ، وذكر
 وذكرور • ومن أمثلة جمع الكثرة فعلاّن ، وهو مطرد في اسم على فعال
 كغلام وغلمان ، وغراب وغربان أو على فعل أو فعل معتلى العين كعود
 وعيدان ، وكوز وكيزان ، وتاج وتيجان ، وقاع وقيعان • وقل فعلاّن في
 غير ما ذكر ، قالوا : خرب وخربان ، وأخ واخوان ، وخروف وخرفان ،

وغزال وغزلان ، وقنو وقنوان ، فهذه وأمثالها مما يحفظ ولا يقاس عليه انتهى •

ومن أمثلة جمع الكثرة فعلان ، وهو مقيس في اسم على فعل أو فعل ، أو فعل صحيح العين كظهر وظهران ، وبطن وبطنان ، وقضيب وقضبان ، وكثيب وكثبان ، ورغيف ورغفان ، وذكر وذكران ، وجذع وجذعان • ومنها فعلاء ، وهو مقيس في ، فعمل صفة لمذكر عاقل بمعنى ناعل غير مضاعف ، ولا معتل اللام كبخيل وبخلاء ، وكريم وكرماء ، وظريف وظرفاء ، ويحفظ في رسول ورسلاء ، وسميح وسمحاء • ومنها أفعلاء وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل لاما كشديد وأشداء ، وولي وأولياء ، وغني وأغنياء ، وقل في نحو نصيب وأنصاء ، وصديق وأصدقاء ، وهين وأهوناء وما أشبه ذلك •

★ ★ ★

فواعل لفوعل وفاعل
وفاعلاء وحائض وكاهل
وفاعلة وصاهل وشذ في
كفارس ولفعالة يفي
فعائل وشبهه ولو حذف
تا وفعال وفعالي قد عرف
لنحو صحراء وعذراء وأنتخب
لنحو كرسي فعالي تصب

ومنها فواعل ، ويطرد لكل اسم على فوعل كجواهر وجواهر ، أو فاعل بفتح العين كطابع وطوابع ، أو فاعلاء كقاصماء وقواصع ، أو فاعل

ككاهل وكواهل ، كما يطرد لفاعل وصفا لمؤنث عاقل كحائض وحوائض ،
أو لمذكر غير عاقل كصاهل وصواهل ، وشذ للمذكر العاقل كفارس
وفوارس ، ويطرد لفاعلة مطلقا كصاحبة وصواحب ، وناصية ونواصٍ .
ومنها فعائل ، ويطرد لكل رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء كرسالة
ورسائل ، وصحيفة وصحائف ، وحلوبة وحلائب . أو بدونها كشمال
وشمائل ، وعجوز وعجائز ، ويمين ويمائن . ومنها فعال بفتح الفاء ، وفعالي
بفتحها وياء في آخره خفيفة ، ويطردان في فعلاء اسما كصحراء وصحاري
وصحار ، أو وصفا كعذراء وعذار وعذارى . ومنها فعالي بفتح الفاء وياء
مشددة في آخره لغير النسبة ككرسي وكراسي .

شرح قولني فواعل لفوعل الى وزائد الثلاث

من أمثلة جمع الكثرة فواعل ، وهو لاسم على فوعل كجواهر
وجواهر ، وكوثر وكواثر ، أو على فاعل كطابع وطوابع ، وقالب وقوالب ،
أو على فاعلاء ، كقاصعاء وقواصع ، أو على فاعل ككاهل وكواهل ، وجائز
وجوائز . وفواعل أيضا لوصف على فاعل ان كان المؤنث عاقل كحائض
وحوائض ، وطامث وطوامث ، أو لمذكر غير عاقل كصاهل وصواهل ،
وناعق ونواعق ، فان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على
فواعل الا ما شذ من نحو قولهم : فارس وفوارس ، وناكس ونواكس .
وفواعل أيضا لفاعلة مطلقا كصاحبة وصواحب ، وفاطمة وفواطم ، وناصية
ونواصٍ . ومنها فعائل وهو لكل رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء كسحابة
وسحائب ، ورسالة ورسائل ، وكناسة وكنائس ، وصحيفة وصحائف ،
وحلوبة وحلائب ، أو مجردا منها كشمال وشمائل ، وعقاب وعقائب ،
وعجوز وعجائز . ومنها فعالي وفعال ، وهما لما كان على فعلاء اسما كصحراء

وصحاري وصحاري ، أو صفة كعذراء وعذارى • ومنها فعلى وهو لكل ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب ككرسي وكراسي ، وبردي وبرادى ، ولا يقال مصري ومصارى^(١) .

★ ★ ★

وزائدُ الثلاثِ غيرَ ما زكنُ
لهُ فعاليلُ وشبههُ ومنُ

ذي خمسةٍ جردَ عجزهُ أحذفُ
أو رابعاً مشبهُ ذي الزيدِ تفِ^(٢)

وزائدٌ فيهِ أحذفنُ إنْ ما^(٣) أتى
ليناً يلي الآخرَ والسينَ وتا

منْ نحوِ مستدعٍ أزلُ وبالبقاءِ
الميمُ أولىَ وكذا ما سبقاً

منْ همزٍ أوْ يا واوَ حيزَ بونا
أبقى • سرندى فيهِ خيرونا

ومنها فعالل ، ويطرد في كل رباعي مجرد كجعفر وجعافر • ومنها شبه فعالل مما ثالثه ألف بعدها حرفان ، ويطرد في كل رباعي بزيادة لللاحق كجوهر وجواهر ، وصيرف وصيارف ، أو لغير اللاحق مما لم يذكر جمعه سابقاً كمسجد ومساجد • وأما الخماسي المجرد فيجمع على

(١) ولا يقال : بصرى وبصارى « نسخة » .

(٢) ذي خمسةٍ جرد خمسةٍ احذف

أو رابع مشبه ذي الزيد نفى « نسخة »

(٣) ان ما : ان شرطية ، وما نافية .

فعالل بحذف آخره كسفرجل وسفارج ، ويجوز حذف رابعه ، ان كان
 مما يزداد كخورنق وخوارق ، أو من مخرج ما يراد نحو فرزدق وفرازق
 بحذف الدال لقرب مخرجها من التاء ، والأجود فرازد • واما المزيد فيه ،
 فيحذف منه الزائد ، ان لم تكن حرف مد قبل الآخر كسبطرى وسباطر ،
 فان كان قبل آخره ذلك أبقى ، وجمع على فعاليل كعصفور وعصافير ،
 هذا • وقد علم مما مر ، أن غاية ما ارتقى اليه الجمع فعالل وفعاليل ، فان
 كان في المفرد ما يمنع ذينك الوزنين حذف ، فان تعدد ما يحتمل الحذف ،
 واختلفا مزية ، أبقى ماله المزية ، فان تكافئا ، فالحاذف مخير فتقول في مستدع :
 مداع ، بحذف السين والتاء ، وابقاء الميم لتصدرها ، ودالتها على معنى وفي ألندد
 وايلندد : ألاد ويلاذ ، بحذف النون ، وابقاء الهمزة والياء ؛ لتصدرهما
 ودالتها على المعنى ابتداء ، وفي حيزبون حزاين ، بحذف الياء ، وابقاء
 الواو ، ثم قلبها ياء على القاعدة ؛ لأن حذف الياء يغني عن حذف الواو ،
 دون العكس ، وفي سرندی سراند ، بحذف الياء ، أو سراد بحذف النون
 واعلال الياء •

شرح قولي وزائد الثلاث الى صغر ثلاثيا

من أمثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه ، وهو كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان
 يجمع عليه كل رباعي مجرد كجعفر وجعافر ، وزبرج وزبارج ، وبرثن
 وبرائن • وأما شبه فعالل فيجمع عليه كل رباعي بزيادة لللاحق كجواهر
 وجواهر ، وصيرف وصيارف ، وعلقي وعلاق ، أو لغير اللاحق مما لم
 يتقدم التثنية على مثال جمعه كمسجد ومساجد ، وأصبع وأصابع ، وسلم
 وسلالم • وأما الخماسي فان كان مجردا جمع في القياس على فعالل بحذف
 آخره كسفرجل وسفارج ، ويجوز حذف رابعه ان كان مما يزداد كنون

خورنق ، أو من مخرج ما يزداد كدال فرزدق ، فلك أن تقول : خوارق
وفرازق ، والأجود خوارن وفرازد •

وان كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذف ما لم يكن حرف مد قبل
الآخر وذلك كسبطرى وسباطر ، وفدوآس وفداكس ، ومدحرج
ودحارج • وما قبل آخره حرف مد يجمع على فعاليل كقرطاس وقراطيس ،
وقنديل وقناديل ، وعصفور وعصافير •

ونهاية ما يرتقى اليه بناء الجمع أن يكون على مثال فعالل أو فعاليل ،
فان كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاءه بأحد المثاليين حذف ، فان تآتي
بحذف بعض ، وابقاء بعض أبقى ما له مزية • فان ثبت التكافؤ فالحذف
مخير ، فعلى هذا تقول في جمع مستدع : مداع فتحذف السين والتاء وتبقى
الميم ؛ لأنها مصدرية ، ومتجردة للدلالة على معنى ، وتقول في الندد ويلندد ،
الأدّ ويلادّ ، فتحذف النون وتبقى الهمزة من الندد ، والياء من يلندد
لتصدرهما ؛ ولأنهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى ، بخلاف النون
فانها لا تدل فيه على معنى أصلا •

وتقول في حيزبون : حزاين فتحذف الياء وتبقى الواو ، فتقلب ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ، وأوثررت الواو بالبقاء ؛ لأنها لو حذفت ، لم
يغن حذفها عن حذف الياء ؛ لأن بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع •
ولو لم يكن لأحدى الزائدين مزية ، فالحذف مخير ، فتقول في سرندى
سراند بحذف الألف ، وسراد بحذف النون ، وكذا ما أشبهه كعلندى ،
وحبئطى ، فان شئت قلت : علاند وحبائط ، وان شئت قلت : علادى
وحبائطى •

★ ★ ★

التصغير

صغر ثلاثياً فعيلاً واللفظ
فاقَ فعيلاً فعيلاً خُذاً^(١)

وما بهِ وصلتَ للجمع لذا
صلَ وقيل^(٢) آخرَ زد يا إذا

يحذفُ بعضُ الاسمِ في ذينِ وما
خالفَ ما قلناه 'نزر' بهما

إذا صغر الاسم المتمكن ، ضم أوله ، وفتح ثانيه ، وزيد قبل ثالثه
ياء ساكنة ، ويكتفى بذلك في الثلاثي ، ويزاد في ما فوّه كسر ما قبل
آخره ، فميزان مصغر الثلاثي ، فعيل كرجيل ، وغيره فعيل كجعيفر ،
وفعييل كعصيفير •

وإذا كان الاسم خماسياً فصاعداً ، حذف منه ما حذف للتوصل إلى
صيغة جمع التفسير بفعال وفعاليل ، فيقال في تصغير سفرجل ، ومستدع ،
وألندد ، ويلندد ، واستخراج ، وحيزبون : سفيرج ، ومديع ، وتخيرج ،
وحزيبين •

وقد يعوض عن المحذوف ياء قبل الآخر ، فيقال في سفرجل :
سفيريج ، وحبنطى ، حنينط •

وقد يقع التصغير على غير هذا القياس كقولهم في مغرب ، وعشية ،
وانسان ، وغلّمة : مغربان ، وعشيشية ، وأنيسية ، وأغيلمّة • كما يقع

(١) صغر ثلاثياً فعيلاً والذي

فاقَ فعيلاً فعيلاً خذى ، نسخة

(٢) وقبل آخر ، نسخة •

التكسير على خلاف القياس ، فيقال في رهط ، وحديث ، وعروض ، وباطل :
أراهط ، وأحاديث ، وأعاريض ، وأباطيل •

شرح قولي صغر ثلاثيا الى من قبل تا تأنث انتح

كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله ، وفتح ثانيه ، وزيادة
ياء ساكنة بعده ، فان كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك ، وان كان رباعيا
فصاعدا كسر ما بعد الياء ، فيجىء مثال التصغير على فاعل كقولك : في فلس
فليس ، وفي قذى قذى • وعلى فاعل كقولك في جعفر : جعفر ، وفي
درهم درهم ، وعلى فاعل كقوله في عصفور : عصفير • ويتوصل في
التصغير الى فاعل وفعيل ، بما يتوصل به في التكسير الى فاعل وفعاليل ،
فيقال في تصغير نحو سفرجل ، ومستدع ، وألندد ، واستخراج ، وحيزبون
سفيرج ، ومديع ، وتخريج ، وألبدد وخزيين ، فتحذف في التصغير نفس
ما حذفت في الجمع ، وتقول في سرندي وجنطي ان شئت :
سريند ، وحنيط ، وان شئت سريد ، وحييط • ويجوز أن يعوض
مما حذفت في التصغير أو التكسير ياء قبل الآخر ، فيقال في
سفرجل : سفريج ، وسفاريج ، وفي جنطي حنييط وحبانيط • وقد
يجيء التصغير والتكسير على غير بناء واحده ، فيحفظ ولا يقاس عليه ، مما
خولف به القياس في التصغير نحو قولهم في مغرب : مغربان ، اثنان
اثنين ، وفي انسان انيسان ، وفي غلعة أغلعة ، وفي غشية عشيشة • ومما
خولف القياس به في التكسير فجاء على غير لفظ واحدة كقولهم في رهط
أراهط ، وباطل أباطيل ، وحديث أحاديث ، وعروض أعاريض •



مِنْ قَبْلِ تَا ثَانِيْثٍ اِفْتَحْ تَالِي
 لِيَا وَمَدَّ ذَاكَ اَوْ اَفْعَالِ
 اَوْ مَدَّ سَكَرَانَ وَلَا تَحْذِفُ فِي
 ذَا الْبَابِ تَا الْاِثْنَى وَمَدَّ الْاَلْفِ
 وَالْوَسْمُ فِي ثَنِيَّةٍ وَالنَّسَبِ
 وَالْجَمْعِ وَالْعَجْزُ مِنْ الْمَرْكَبِ
 وَمِنْ مُضَافٍ زَيْدُ فَعْلَانِ اللَّذَا
 مِنْ بَعْدِ اَرْبَعٍ وَذَا الْقَصْرِ اِذَا
 زَادَ عَلَى اَرْبَعٍ اِحْذِفْ اِنْ سَبَقَ
 بِمُدَّةٍ فَهُوَ بَوْجِهَيْنِ يَحْقُ

واذا كان ما بعد ياء التصغير تخرف اعراب ، أعرب على حسب
 العوامل ، والا فيكسر ، ان لم تله تاء التانيث ، أو الألف المقصورة ، أو
 الممدودة ، أو أَلَفْ أفعال جمعاً ، أو أَلَفْ فعلان الذي مؤنثه فعلى ، والا
 فيفتح فتقول هندية ، وحيلي ، وحميراء ، وأجيمال ، وسكيران ، في تصغير
 هند ، وحلي ، وحمراء ، وأجمال ، وسكران • ولا تحذف للتصغير تاء
 التانيث ، ولا أَلَفْ الممدودة ، ولا ياء النسبة ، ولا عجز المركب ، أو
 المضاف ، ولا زيادة فعلان الذي بعد أربعة أحرف فصاعداً • وأما الألف
 المقصورة ، فتحذف ، ان كانت خامسة فصاعداً كقولك : لغيز في تصغير
 لغيزى ، بكسر الفاء ، وتشديد العين بمعنى اللغز • لكن ان كان قبل
 الخامسة مدة زائدة ، جاز حذف المدة ، وإبقاء الألف ، كما جاز العكس ،
 فيقال في تصغير حبارى : حير ، أو حيرى •

شرح قولي من قبل تا تأنيث افتح (الى) ، واردد لأصل ثانيا لنا قلب

اذا كان بعد ياء التصغير حرف اعراب جرى على مقتضى العوالم ،
وان لم يكن حرف اعراب وجب كسره ، ان لم تله تاء التأنيث ، أو الألف
المقصورة ، أو الممدودة ، أو ألف أفعال جمعا ، أو ألف فعلاّن الذي مؤنثه
فعلى ، فان وليه شيء من ذلك وجب فتحه ، فيقال في نمره ، وحبلى ،
وحمراء ، وأجمال ، وسكران ، نميرة ، وحيلي ، وحميراء ، وأجيمال ،
وسكيران • ولا يحذف المتصغير تاء التأنيث ، ولا الألف الممدودة ، ولا علامة
التثنية ، والجمع المصحح ، ولا زيادة النسب ، ولا عجز المركب والمضاف ،
ولا الألف والنون المزيديتان بعد أربعة فصاعدا ، فيقال في نحو حنظلة ،
وحمراء ، ومسلمين ، ومسلمين أو مسلمات ، وعبقري ، وبعلبك ، وعبدالله
وزعفران : حنظلة ، وحميراء ، ومسلمين ، ومسلمين ، ومسلمات ،
وعبقري ، وبعلبك ، وعبيدالله ، وزعفران • وأما ألف التأنيث المقصورة
فتحذف في التصغير ان كانت خامسة فصاعدا ؛ لأن بقاءها يخرج البناء عن
مثال فاعل وفعيل ، فيقال في نحو قرقري ، ولغيزى : قريقر ، ولغيز •
فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء ألف التأنيث ،
وعكسه كقولهم في جبارى : حبرى ، وحير •••

★ ★ ★

وأردد لأصل ثانياً ليناً قلباً
عنه وذا للجمع مفتوحاً يجب

والألف الثاني المزيد^(١) أو جهل
واواً ورد الحذف في ما لم يصل

بغير تا الى ثلاث واكتف^(٢)
بالأصل في تصغير ترخيم تف^(٣)

واختم بتا^(٤) العاري ثلاثياً أمن
وذا الذي صغر شذوذاً لا تهن

ويرد الى أصله عند التصغير ، كل لين مبدل عن آخر ، فتقول في
قيمة ، وديمة ، وموقن ، وموسر ، وباب ، وناب : قويمة ، ودويمة ،
وميقن ، وميسر ، وبويب ، ونويب •

وان كان الثاني ألفاً مجهول الأصل كعاج ، أو زائداً كضارب ، أو
بدلاً من غير لين كآدم ، قلب واوا فتقول فيها : عويج ، وضويرب ،
وأويدم ، وذلك جار في التفسير أيضاً فتقول : أبواب ، وأنياب ، وضوارب ،
وأوادم • وإذا صغر الثلاثي المحذوف منه حرف ، رد اليه ما حذف منه
مؤثراً بالتاء ، أولاً ، فيقال في شفة ، وسنة ، ويد ، ودم : شفيه ، وسنيه
بإعادة الهاء ويديّة ، ورمي ، بإعادة الياء •

أما الثلاثي الذي حذف منه شيء ، فلا يرد المحذوف اليه فتقول :

-
- (١) والألف الثاني مزيداً أو جهل « نسخة » •
(٢) بغير تاء أو بتاء واكتفى « نسخة » •
(٣) ترخيم يفى « نسخة » •
(٤) واختم بيا العاري « نسخة » •

شويك السلاح ، في شاك السلاح •

ومن التصغير تصغير الترخيم ، وهو تصغير الاسم ، بعد تجريده من الزوائد ، فان كانت أصوله ثلاثة ، رد الى فعيل ، أو أربعة ، رد الى فعييل ، فيقال في المعطف ، و ابراهيم ، واسماعيل : عطيف ، وبريهة ، وسميعة ، وفي قرطاس ، قريطس • واذا كان الاسم المونث العاري من علم التأنيث ثلاثيا في الحال ، أو في الأصل ألحق به التاء ، إلا عند خوف الالتباس ، فيقال : دويرة ، وسنيه ، ويديه ، في تصغير دار ، وسن ، ويد • وشذ قويس في تصغير قوس • والقياس قويسة ، ومما ترك فيه التاء لخوف اللبس شجير ، وبقيز ، في تصغير شجر وبقر ، لئلا يلتبس بتصغير شجرة وبقرة •

شرح قولي وأردد لأصل ثانيا الى في النسب زد يا مشددا
يرد الى أصله في التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل من حرف
لين أيضا فيقال في قيمة ، وديمة : قويمة ، ودويمة ؛ لأنهما من القوام
والدوام ، وفي نحو موقن ، وموسر : ميقن ، وميسر ؛ لأنهما من اليقين
واليسر ، وفي نحو باب ، وناب : بويب ، ونويب •

فلو كان الثاني مجهول الأصل ، أو زائدا ، أو بدلا من غير لين
كالمدل من همزة ، قلب واوا كعاج وعويج ، وضارب وضويرب ، وآدم
وأويدم • والتكسير جار في ما ذكرنا مجرى التصغير ، وذلك كقولك باب
وأبواب ، وناب وأنياب ، وضاربة وضوارب ، وآدم وأوادم •

واذا صغر الثائي المحذوف منه الأصل ، رد اليه ما حذف منه في
التصغير ، سواء كان مؤثنا بالتاء ، أو مجرداً منها فيقال في شفة ، وسنة ،
وعدة ، ودم ، ويد : شفيهة ، وسنية ، ووعيدة ، ودمى ، ويديدة • فلو كان

المحذوف منه على ثلاثة أحرف بغير تاء التأنيث ، صغر على لفظه تقول في هذا
شاكي السلاح : شويك ، ولا ترد المحذوف ؛ لأن مثال فاعل ممكن بدونه ،
فلم يحتاج الى الرد بخلاف ما هو على حرفين •

ومن التصغير نوع يسمى بتصغير الترخيم ، وهو تصغير الاسم بتجريده
من الزوائد فان كانت أصوله ثلاثة ، رد الى فاعل ، وان كانت أصوله أربعة ،
رد الى فاعل ، فيقال في المعطف : عطيف ، وفي أسود ، وحامد ، ومحمد ،
سويد وحמיד ، وفي قرطاس ، وعصفور ، قريطس ، وعصيفر ، وتقول في
ابراهيم ، واسماعيل : برية وسميع •

واذا كان الاسم المؤنث العاري من علامته ثلاثيا في الحال كدار
وسن ، أو في الأصل كيد ، صغر بالحق التاء فاعل : دويرة ، وسنية ،
ويدية ، ولا يستغنى عن هذه التاء في غير شذوذ ، الا عند خوف اللبس •
فما شذ قولهم قوس وقويس ، وبغل وبغيل • ومما تركت فيه خوف اللبس
قولهم شجر وشجير ، وبقر وبقيز ؛ لثلاثا يلبس بتصغير شجرة وبقرة ،
وكذا خمس وخميس ؛ لثلاثا يظن أنها تصغير خمسة ، وشذ الحاق التاء
في ما زاد على ثلاثة كقولهم وراء ووريثة ، وقدام وقديديمة •

وصغروا شذوذ « ذا » المشار بها و « الذي » الموصولة ، وأصل
التصغير انما يكون في الأسماء المتمكنة ، ولما خولف بتصغيرها الأصل ،
خولف بها أيضا قاعدة التصغير ، فترك أولهما على ما كان عليه ، وغوض
عن ضمه ألف مزيدة في الآخر ، فاعل في ذا وتا : ذيتا وتيتا • وفي الذي ،
والتي ، اللذا ، واللثا ، وفي الذين ، واللاثين ، اللذين ، واللذين ،
واللايون ، واللايين ، وفي اللائي واللاتي : اللويا واللويتا •

النسب

في النسبِ زدْ يا مشدداً كسرْ
ما قبلها وحذف مثلها نشر^(١)

وعلم التأنيثِ والمدة في
حلي وملهي أرطى إقلبْ وأحذفْ

ما عينه أو فئاؤه يا وفعل
ما لامه مضعّف ولا معل^(٢)

وازلِ الخامسَ منْ يا وألفْ
والرابعَ الياءَ إقلبْ والأولى انْ حذفْ

والثالثَ إقلبْ لازماً واوآ تلي
فتحاً كعين فعل معْ فعلِ

وفعلِ وقلْ لمرمي مرموى
ومثله كذا لحي حيوى

إذا نسب إلى شيء ، جعل حرف اعرابه ياء مشددة مكسورا ما قبلها ،
فالنسبة إلى آدم آدمي •

فإن كان آخره ياء مشددة كياء النسبة ، حذف وعوضت بيائها •
فالنسبة إلى شافعي شافعي •

ويحذف عند النسبة تاء التأنيث ، وألفه المقصورة ، وكذا ألف
اللاحق ، بشرط كونها خامسة فصاعداً ، أو رابعة متحركا ثاني ما هي فيه •

(١) في نسب زديا مشددا كسر
ما قبلها وحذف مثلها أثير

(٢) هذا البيت غير موجود في بعض النسخ •

فالنسبة الى بصرة ، وجبارى ، وجمزى بفتح الميم ، بصرى ،
وجبارى ، وجمزى •

فان كانت الألف رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه ، جاز حذفها ، وقبلها
واوا ، مباشرة للام الكلمة ، أو مفصولة بألف ، فالنسبة الى حبل ، حبل ،
أو حبلوى أو حبلوى •

أما الأصلية فان كانت ثالثة ، قلبت واوا ، وكذا رابعة ، ويجوز
حذفها أيضا ، فالنسبة الى فتى ، وعصى ، وملهى ، فتوى ، وعصى ،
وملهى ، أو ملهوى • أما الخامسة ، فتحذف قطعا ، فالنسبة الى مصطفى
مصطفى •

وأما الألف الممدودة ، فالزائدة للتأنيث ، تكتب واوا كصحراوي ،
وما لللاحاق ، والمبدل عن أصل ، جاز فيها الوجهان كعلبائي وعلباوي ،
وكسائي وكساوي •

والأصلية تبقى كقراي في قراء ، كما هو الحكم في المثني •
واذا نسب الى المنقوص ، فان كانت ياؤه ثالثة ، قلبت واوا ، وفتحت
ما قبلها ، فالنسبة الى شيخ شجوى ، أو رابعة ، جاز فيها الحذف ، أيضا ،
فالنسبة الى قاض قاضوى ، أو قاضي ، أو خامسة فصاعدا ، حذفت قطعا ،
فالنسبة الى مشتر مشتري •

واذا نسب الى ما قبل آخره كسرة ، فان سبقت بحرف واحد ، خفت
بجعلها فتحة ، فالنسبة الى نمر ودئل نمري ودؤلي ، أو بأكثر جاز الجعل
والأبقاء ، فالنسبة الى تغلب تغلبي أو تغلبى ، أو الى ما آخره ياء مشددة
مبسوقة ، بأكثر من حرفين ، فالقياس حذف المشددة ، والحاق ياء النسبة ،
سواء كانت المشددة زائدة كلها ، أو كانت زائدة ، وأصلية كرمى ، وأصله
مرموي ، فالنسبة الى الكرسي ، والمرمى كرسي ومرمي ، ومنهم من يقول

مرموي • أو بحرف واحد فتح ثانيه ، ورد ثالثه الى الواو ، ان كان أصله واوا ، فقل في النسبة الى حي حيوي أو بحرفين ، حدث اولى اليائين ، وقلبت الثانية واوا ، وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في النسبة الى علي ، وقصي : علوي ، وقصوي •

شرح قولي في النسب زد يا مشددا الى وعلم التثنية والجمع اذا قصد اضافة الرجل الى أب ، أو قبيلة ، أو بلد ، أو نحو ذلك ، جعل حرف اعرابه ياء مشددة مكسورا ما قبلها ، وذلك هو النسب فيقال في أحمد هو أحمدى •

فان كان الآخر ياء كياء النسب في التشديد ، والمنجيء بعد ثلاثة أحرف فصاعدا جذفت ، وجعلت ياء النسبة موضعها ، فتقول في النسب الى شافعي : شافعي ، والى مرمى مرمى •

ويحذف في النسب أيضا ما في الاسم من تاء تأنيث ، كقولك في مكة مكى وهو معنى « وعلم التأنيث » ، وهو معطوف على قولي في البيت الذي قبله « وحذف مثلها نشر » وقولي « والمدة » بالنصب مفعول اقلب وأحذف ، وتقديره أنه اذا نسب الى المقصور ، فان كان ألفه زائدة للتأنيث ، وجب حذفها ، ان كانت خامسة فصاعدا كجبارى وجباري ، أو رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كجمزى وجمزى •

وان كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه ، جاز حذفها وقلبها واوا مباشرة للام ، أو مفصولة بالألف المقصورة ، كقولك في النسب الى حبلى حبلى ، وحبلوي ، وحبلاوي • وان كانت الألف المقصورة زائدة للإلحاق ، فهي كألف التأنيث ، في وجوب الحذف • وان كانت خامسة كجبركي وجبركي ، وفي جواز الحذف والقلب واوا ، ان كانت رابعة كعلقى

وعلقوي وعلقي • وان كانت الألف المقصورة بدلا من أصل ، فان كانت
ثالثة قلبت واوا كفتى وفتوى ، وعصا وعصوى • وان كانت رابعة قلبت
واوا أيضا ، وربما حذفت فيقال في ملهى ملهوي ، وملهى • وان كانت
خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى ومصطفى • واذا نسب الى المنقوص
قلب ياءه واوا ، وفتح ما قبلها ان كانت ثالثة كشج وشجوي •

وان كانت رابعة حذفت كقاض وقاضي ، وقد قلب واوا ويفتح
ما قبلها ، فيقال قاضوي •

فان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف ، كمعتد ومعتدي ، ومستعل
ومستعلي •

واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور ، فان كانت الكسرة مسبوقة
بحرف ، وجب في النسب التخفيف بجعل الكسرة فتحة ، فيقال في نمر ،
ودئل ، وابل ، نمري ، ودؤلي ، وابلي •

وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز وجهان ، فيقال في
تغلب : تغلبي ، وتغلبى • واذا نسب الى ما آخره ياء مدغمة في مثلها مسبوقة
بأكثر من حرفين ، فالقياس أن تحذف اليآن وتلحق ياء النسب مكانهما ،
ولا فرق في ذلك بين أن يكون اليآن زائدين ، أو أحديهما أصلا •

ومن العرب من يحذف اليائين ان كانتا زائدين ، فيقال في النسب
الى كرسي كرسي كما يفعل بغيره •

واذا كانت أحديهما أصلا قبلها واو حذفت الزائدة ، فيقال في النسب
الى مرمي مرموي ، كما يقال في قاض قاضوي وهذه لغة قليلة ، والمختار
حذفهما^(١) ، وهو ان يقال مرمى ، وهذا معنى قولي وقل « لرمى مرموي

(١) والمختار خلافها •

أو مثله ، •

وإذا نسب الى ما آخره ياء مشددة مسبوبة بحرف فقط ، لم يحذف
من الاسم في النسب شيء ، ولكن يفتح ثانيه ، ويعامل معاملة المقصور
الثلاثي •

فان كان ثالثه^(١) واوا في الأصل رد الى أصله كقولك في النسب الى
حي حيوي ، والى طي طوي • فان كانت الياء المشددة مسبوبة بحرفين
حذف في النسب أولى اليائين ، وقلبت الثانية واوا ، وفتح ما قبلها ان كان
مكسورا ، فيقال في علي ، وقصي ، علوي ، وقصوي •

* * *

وعلمُ التثنية والجمع نَبَذَ
وياءُ طبٍ وطائيٍّ يَشَذُ
وفعلِيّ في فَعِلِيَّةٍ وفي
فَعِلِيَّةٍ قُلْ فَعَلِيٌّ وما نَفِي
تا منْ مَعْلٍ اللامِ وأَتَمَّ ما وَرَدَ
طويلةٌ جَلِيلَةٌ وهمزٌ مَدَّةٌ
هنا وفي تَثْنِيَةٍ في نَهْجٍ
وانسبْ لَصَدْرٍ جَمْلَةٍ ومزج

والثاني من إضافة بابن أو أب

أو ذات تعريف وغير ذا انتسب

ويحذف عند النسبة الى المثني أو الجمع السالم ، علامتهما ، فالنسبة
الى زيد ، وزيدان ، زيدي • وأما المكسر ، فان بقي على جمعيته ، نسب الى
واحد ، فتقول في النسبة الى فرائض فرضي ؛ لان المفرد فريضة ، والى
مساجد مسجدي ، وان زالت الجمعية ، نسب اليه على لفظه في النسبة

(١) ثانيه •

الى أنمار : أنماري ، وكذا ان بقى عليها ، وأجرى مجرى العلم كأنصار ،
فيقال : أنصاري •

ومتى كان قبل آخر المنسوب اليه ياء مشددة ، مكسورة كطيّب ،
حذفت منه الياء الثانية ، فيقال في النسبة اليه : طيّبي ، وعلى قياسه تكون
النسبة الى طيّء طيّء ، ولكن حذفت الياء الثانية ، وقلبت الأولى ألفا ،
وقيل طائي على خلافه ، أو مفتوحة أقيت فالنسبة الى هنيخ هنيخي •

واذا نسب الى فعيلة بفتح الفاء مؤنثا بالتاء ، حذفت الياء ، وفتحت
العين ، ان لم تكن معتلة العين ، ولا مضاعفة كحنفي في حنيفة ، وكذلك
المعتل اللام من فعيل بدون التاء كعدوى في عدي ، وأما هما فينسب اليهما
على لفظهما فيقال في طويلة وجليّة : طويلي ، وجليلي ، كفعيل بدون تاء
صحيح اللام كعقيلي في عقيل • أو الى فعيلة بضم ففتح مؤنثا بالتاء ، حذفت
الياء ، ان لم تكن مضاعفة ، فيقال في جهينة : جهني • وكذا فعيل بدون
التاء معتل اللام كقصوى في قصي • وأما المضاعف فيبقى على حاله كقليلي
في قليلة ، ومثله فعيل بدون تاء اذا صحت لامه فيقال في عقيل بضم الفاء
عقيلي • وكل ما هو جملة في الأصل كتأبط شرا ، أو مركب مزجي
كبعلي ، ينسب الى صدره فيقال تأبطي وبعلي ، وكذا المركب الاضافي ،
ان اكتسب صدره التعريف من عجزه ، أو كان كنية • فيقال في النسبة الى
غلام زيد ، وابن الزبير ، وأبي بكر : زيدي ، وزيري ، وبكري •
والا نسب الى صدره كامرئى في امرئ القيس ، ما لم يخف لبس ، فالى
عجزه كأشهلي في عبد الأشهل •

شرح قولي وعلم التثنية والجمع نبذ الى ورد اللام حتم ان اذا ثنى يرد
يحذف من المنسوب ما فيه علامة التثنية والجمع المصحح ، فيقال في

النسب الى زيدان ، ونصيبين ، وعرفات ، زیدی ، ونصيبی ، وعرفیّ •

واذا وقع قبل الحرف المكسور من أجل ياء النسب ، ياء مكسورة ، يدغم فيها مثلها ، حذفت المكسورة كقولك ، في طيب طيبي • وقياس النسب الى طي ، أن يقال : طيء ، ولكن تركوا فيه القياس ، فقالوا : طائي بابدال الياء ألفا •

فإن كانت الياء المدغم فيها مفتوحة ، لم يحذف ، فيقال في هينح هينحي •

ويقال في النسب الى فعيلة فعلىّ بفتح عينه ، وحذف يائه ، ان لم يكن معتل العين ، ولا مضاعفا كخيفة وحنفي ، وأما نحو طويلة وجليلة ، مما هو معتل العين ، أو مضاعف ، فلا تحذف ياؤه في النسب ، بل يجيء على فعيلي ، نحو طويل وجليلى •

ويقال في فعيلة فعلى بحذف الياء ان لم يكن مضاعفا كجهينة وجهنى ، وأما نحو قليلة ، مما هو مضاعف فينسب اليه على لفظه ، فيقال قليلي كما يقال جليلي •

وما كان من فعيل وفعيل بغير تاء ، فإن كان صحيح اللام لم يحذف منه شيء كعقيل وعقيلي ، وان كان معتل اللام ، فهو كالمؤنث في وجوب حذف يائه ، وفتح ما قبلها ، ان كان مكسورا فيقال في عديّ ، وقصي : عدوى ، وقصوى • وحكم همزة الممدود في النسب حكمها في الشنية ، فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واواً كصحراء وصحراويّ ، أو لللاحاق ، أو بدلا من أصل ، جاز فيها القلب ، والابقاء كعلباء وعلباوى ، وعلبائي ، وكساء وكساوى ، وكسائي ، وان كانت أصلا غير بدل وجب ابقاؤها كقراء وقرائى •

واذا نسب الى ما هو جملة في الأصل حذف عجزه ، فيقال في نحو
برق نحره برقى ، وفي تأبط شرا تأبطى . *

وكذا اذا نسب الى مركب تركيب مزج حذف عجزه أيضا فيقال في
بعلبك : بعلى ، وفي معدى كرب : معدى أو معدوى . *

واذا نسب الى مضاف ، فان كان صدره معرفا بعجزه ، أو كان كنية
حذف صدره ، ونسب الى عجزه كقولك في غلام زيد ، وابن الزبير ، وابى
بكر ، زيدى ، وزبيرى ، وبكرى . *

وان كان المضاف غير معرف بالعجز ، ولا كنية حذف عجزه ، ونسب
الى صدره كقولك في امرئ القيس امرئى وأمرئى . *

فان خيف لبس في حذف العجز نسب اليه ، وحذف صدره كقولك
في عبد الأشهل ، وعبد مناف ، أشهلي ، ومنافي . *

* * *

لأولِ إنْ لمْ يخفْ لبسٌ .. وردْ

اللام يَجْمُ إنْ إذا ثنى يردْ

أوْ لا فجائزْ وتاء أحذفْ

منْ بنتِ أختِ ويقاؤها (١) إصطفى

ثاني ثنائي بلنين ضعفْ

وشية إجبرْ وافتح العينَ تفْ

وإنسبْ لجمعٍ لمْ يصيرْ علماً

بواحدٍ وفاعلْ قدْ إتمى

في نسبٍ وفعلْ فَعَّالْ

وشذْ أشياء قدْ روى النقالْ

(١) ولذكر الهاء اصطفى « نسخة » .

ومتى نسب الى ما حذف لامه ردت ، ان استحققت في المثني ، فيقال :
 أخوى ، وأبوى ، في أخ ، وأب ، وإلا جاز الوجهان ، فيقال في ابن ،
 ويد ، وغد : ابني ، وبثوي ، ويدى ، ويدوى ، وغدى ، وغدوى .
 وتحذف تاء بنت ، وأخت في النسبة عند سيبويه والخليل ، وتبقى
 عند يونس ، وهو مختار الناظم ، فيقال فيهما على الأول : بنوى ، وأخوى ،
 وعلى الثاني : بنتى ، وأختى .

واذا نسب الى ثنائي ثانيه صحيح ، جاز تضعيفه ، وعدمه ، فيقال في
 النسبة الى كم : كمى ، وكمى ، أو حرف علة غير الألف ، وجب
 التضعيف فيقال في لو : لوى ، أو ألفا ضعفت ، وأبدلت الثانية همزة ،
 وقد تبدل واوا . فيقال في لا : لائى ، ولاوى ، أو الى ما حذف فؤه ،
 فان صحت لامه ، لم تردّ الفاء ، فتقول في عدة : عدى ، وان أعتلت
 ردت هي ، وفتحت عين الكلمة ، وعوملت معاملة المقصور عند سيبويه ،
 فيقال في النسبة الى شية : وشوى .

وقد يستغنى عن ياء النسبة ببناء الاسم على فاعل ، أو فعال في
 الحرف ، أو فعل بفتح فكسر كتمر ، ولابن ، وبقال ، وحداد ،
 وطعم ، ولبس بمعنى صاحب كذا . وما جاء من النسبة على خلاف ما مر
 فشاذ كبحراني ، وصنعاني ، ونفساني ، وروحاني ، وشعراني ، ومروزي ،
 ورازي في النسبة الى البحرين ، وإلى صنعاء ، والنفس ، والروح ، والشعر ،
 ومرو ، وري .

شرح قولي ورد اللام حتم الى الألف الآخر عن ياء

واذا كان المنسوب محذوف اللام ، وكان مستحقا لرد المحذوف في
 التثنية كأخ وأب ، أو في الجمع بالألف والتاء كأخت ، رد المحذوف

كقولك : أخوى وأبوى ، فان لم يجبر المحذوف اللام في تنية ، ولا في جمع جاز في النسب اليه ، رد المحذوف ، وتركه ، فيقال في غد ، وابن ، ويد • غدى ، وغدوى ، وابنى ، وبنوى ، ویدی ، ویدوی •

ويقال في النسبة الى بنت وأخت : بنوى ، وأخوى كما ينسب الى مذكرهما ، هذا مذهب سيويه والخليل ، واما يونس فيقول : بنتى واختى ، وهو اختياري •

واذا نسب الى ثنائي لا ثالث له ، فان كان الثاني حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه ، فيقال في كم كمى وكمى ، وان كان معتلا وجب تضعيفه فيقال في لو : لوى ، فان كان المعتل ألفا ضوعفت وأبدلت الثانية همزة كقولك في « لا » مسمى به : لائى ، ويجوز قلب الهمزة واوا ، فيقال : لاوى •

واذا نسب الى المحذوف الفاء ، فان كان صحيح اللام ، لم يرد المحذوف ، فيقال في عدة : عدى ، وان كان معتل اللام ، وجب الرد ، ومذهب سيويه ، أن لا ترد العين المحذوف الى السكون ، ان كان أصلها السكون ، بل تفتح وتعامل معاملة المقصور ، ومذهب الأخفش أن ترد العين المحذوف الى السكون^(١) ان كانت ساكنة ، فيقال في شية على مذهب سيويه وشوى ، وعلى مذهب الاخض وشى^٢ •

واذا نسب الى جمع باق على جمعته ، جيء بواحد ، ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضى^٣ ، والى الخمس خمسى ، وان زال الجمع عن جمعته بنقله الى العلمية ، نسب اليه على لفظه كأنماري في النسبة الى الأنمار • وكذا ان كان باقيا على جمعته وجرى مجرى العلم

(١) الى سكونها •

كأنصارى في النسبة الى الأنصار •

ويستغنى غالبا في النسب عن يائه ، بناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا ، نحو تامر ولابن ، بمعنى صاحب تمر ولبن ، وبنائه على فعال في الحرف كبقال ، وحداد ، وبزاز •

ويستغنى عن يا النسب بفعل بمعنى صاحب كذا كرجل طعم ، ولبس ، وعمل ، بمعنى ذي طعام ، وذو لباس ، وذو غنل أشد سيويه :
لست بليلي ولكني نهر

٥٠٤ -

أراد نهاري أي عامل في النهار • وما جاء من المنسوب مخالفا لما يقتضيه القياس ، فهو من باب شواذ النسب اللاتي تحفظ ولا تقاس عليها ، كقولهم في النسب الى البصرة بصرى ، والى الدهر دهري ، والى حروراء حروري ، والى البحرين بحراني ، والى صنعاء صنعاني ، والى مرو مروذي ، والى ري رازي •

★ ★ ★

٥٠٤ - تمامه :

لا أدليج الليل ولكن ابتكر

الشاهد فيه قوله « نهر » حيث استغنى بهذا الوزن عن ياء النسب ، فأصل الكلام ، ولكني نهاري ، أي عامل بالنهار • ولم أعثر على قائله •

الامالة

الآلف الآخرَ عنْ يا أوْ جعل
 ياءَ بلا شذوذٍ أو زيدٍ أملٌ
 وألفاً تليهما ها التانيث معْ
 بدل عبينِ ما كماضي ليعْ
 وتالي ياءٍ أو بحرف فصلًا
 أو معْ ها أو معْ كسر أو قد تلاً^(١)
 تالي كسرٍ أو سكونٍ ذو ولى
 أو معْ ها والراء والحرف العلى

الامالة ، أن تنحو بالآلف نحو الياء ، وبالفتحة نحو الكسرة ، ولها أسباب : الاول - أن يكون الألف متطرفة مبدلة عن ياء كرحى ، أو صائرة اياها بلا شذوذ ، ولا توسط حرف زائد كألف حبلٍ ، لصيرورتها ياء في التنية ، بخلاف ألف الاسم المقصور المقلوبة ياء ، عند الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل ، وألف قفا المفعولة ياء بواسطة ياء التصغير نحو قفى . وأما الألف الغير المتطرفة ، كالواقعة عين فعل ، فتعال اذا كانت بدلا عن عين فعل تكسر فاءه عند الاسناد الى ضمير مرفوع متحرك ، يائيا كباع ، أو واويا كخاف .

الثاني - وقوعها قبل الياء كبائع ، أو بعد متصلة كيان ، أو منفصلة بحرف كيسار ، أو بحرفين أحديهما ياء كينها .

الثالث - تقدمها على كسرة تليها كعالم ، أو تأخرها عنها بحرف ككتاب ، أو بحرفين أوليهما ساكنة كشمال ، أو متحركتين ،

(١) أو ممها أو قبل كسر أو تلاً ، نسخة .

وأحديهما هاء كلن أضربها ، أو بثلاثة أوليها ساكنة ، والآخران متحركان
بغير ضمة ، وكان أحدهما هاء نحو هذان درهماك •

شرح قولي الألف الآخر عن ياء الى والراء والحرف والعلی

الامالة أن تنحو بالألف نحو الياء ، وبالفتححة نحو الكسرة ، ولها
أسباب : منها أن يكون بدلا من ياء ، أو صائرة الى الياء دون شدوذ ، ولا
زيادة ، مع تطرفها لفظا أو تقديرا ، فالتى هي بدل من ياء كآلف الهدى
وبدى وفتاة ونواة •

والصائرة الى الياء كآلف المعزى وحبلى ، واحترز بعدم الشذوذ من
تصير الألف الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل نحو قفى
وهوى ، وبنفى الزيادة من قولهم في التصغير قفى ، وفي التفسير قفى •

واحترز بالتطرف من الكائنة عينا ، فان فيها تفصيلا ، وذلك أنها اذا
كانت بدلا من عين ، فعل ، تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمر يائيا كان
كباع ، أو واويا كخاف ، فانك تقول فيها بعث وخفت ، فهذه تجوز
امالتها ، بخلاف نحو جال يجول ، وناب ينوب ، مما تضم فاؤه حين يسند
الى الضمير ، فان ألفه لا تمال • ومن أسباب الامالة ، وقوع الألف قبل
الياء ، كباع ، أو بعدها متصلة كيان ، أو منفصلة بحرف كيسار ، وتربت
يداه • أو بحرفين أحدهما : هاء كينها ، وأدر جيها ، فلو لم يكن أحدهما
هاء ، امتنعت الامالة لبعء الياء ، وانما اغتفروا البعد مع الهاء لخفائها •

ومن أسباب الامالة ، تقدم الألف على كسرة تليها نحو عالم ، أو
تأخرها عنها بحرف نحو كتاب ، أو بحرفين أولهما ساكن كشملال ، أو
كلاهما متحرك وأحدهما هاء نحو يريد أن يضربها • أو بثلاثة أحرف
أولها ساكن والثاني متحرك كالثالث بغير ضمة وكان أحد الاخيرين هاء

نحو هذه درهماك وقولي والراء وانحرف العلى يأتي شرحه مع ما بعده .

★ ★ ★

لمظهرى كسرٍ ويا كفاً ولى
حرفَ على وكذا إن يفصل
بحرفٍ أو حرفين أو قبل إذا
لم ينكسر أو لم يسكن إثرَ ذا
وكفَّ كفاً كسرراً ولا تمل
لسببٍ فصلٍ وكفَّ ما فصل
ولتناسبٍ أملّ تلاها
لا ذا البناء غيرَ نأ ولا ها
والفتح قبل كسرٍ راءٍ في طرف
أملّ وفي كرحمةٍ إن تقف

وتمنع حروف الاستعلاء ، سببية الكسرة الظاهرة ، والياء ، للامالة ،
إذا أتت بعدها متصلة ، كساخط ، وحاطب ، أو مفصولة بحرف كنافح
وناعق ، أو بحرفين كمناشيط وموائيق ، وكذا إذا تقدمت على الألف ، ما لم
تكن مكسورة ، أو ساكنة اثر كسرة ، ولم تكن بعدها راء مكسورة ، كقائم ،
وظالم ، وخائب ، وصائب ، وغالب ، وطالب ، وضارب ، بخلاف نحو
ظلال ، واقبال (وعلى أبصارهم) ؛ فان قوة الكسر تغلب منع حرف
الاستعلاء .

وكذا تمنعهما الراء المضمومة ، والمفتوحة نحو ان دثارك دثار العلم .
وأما الراء المكسورة ، فتعارض منع الموانع ، وتغلبها ، ولذا تمال
الألف في مثل : جبلك على غاربك .

ولا تؤثر أسباب الإمالة ، اذا انفصلت عن كلمتها ، بخلاف الموانع
 هذا • وقد تمال الألف بدون وجود السبب ، وذلك للتناسب كألف
 (والضحي) لمناسبة (سجي) • ولا يمال المبني الالفظ « نا » و « ها » •
 وتطرد امالة كل فتحة تليها راء مكسورة نحو (ترمى بشرر) ،
 وكل تاء تأنيث وقف عليها عند الوقف خاصة نحو : نرجو من الله الكريم
 رحمة ، تفيدنا لقاء خير نعمة •

شرح قولي والراء والحرف العلى الى تنوينا اثر فتح

اذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة ، أو ياء موجودة ، وكان بعد
 الألف حرف من حروف الاستعلاء ، وهي الخاء ، والصاد ، والضاد ،
 والطاء والظاء ، والغين ، والقاف ، وكان حرف الاستعلاء متصلا كساخط ،
 وحاطب ، وحافظ ، وناقض ، أو مفصولا بحرف كنافخ ، وقانط ، وناعق ،
 أو حرفين كمناشيط ، وموائيق ، منع حرف الاستعلاء الامالة ، وغلب
 سببها • وكذا الراء المضمومة أو المفتوحة نحو هذا عذارك وهذان عذارك ،
 بخلاف ما لو كانت الراء مكسورة ، ومثل الراء الغير المكسورة في كف
 سبب الامالة ، حرف الاستعلاء المتقدم على الألف ما لم يكن مكسورا ،
 أو ساكنا اثر كسر ، أو بعدها راء مكسورة ، وذلك نحو صالح وطالب ،
 وظالم ، وغالب ، وصحائف^(١) وقبائل ، وصمارخ ، بخلاف نحو ظلال
 وغلاب مما حرف الاستعلاء منه مكسور ، ونحو اصلاح ومطواع مما حرف
 الاستعلاء منه ساكن اثر كسرة ، فان أكثر أهل الامالة يعامله معاملة ما حرف
 الاستعلاء منه مكسورا ، وبخلاف نحو (أبصارهم) و (دار القرار) مما
 بعد الألف منه راء مكسورة ، فانه يمال ولا أثر لحرف الاستعلاء •

(١) وصفائح « نسخة » •

وإذا انفصل سبب الإمالة فلا أثر له ، بخلاف سبب المنع منها ، فإنه قد يؤثر منفصلاً فيقال أتى أحمد بالإمالة ، وأتى قاسم بترك الإمالة • وقد تمال الألف طلباً للتناسب كإمالة ثاني ألفين في نحو معزاناً للمعز ورأيت عماراً ، وكإمالة ألف (والضحي والليل إذا سَجى) ليتشاكل التلفظ بها ما بعدها ، وكذلك (والشمس وضُحيتها والقمر إذا تليها) •

ولا يمال من المبنى إلا لفظان : « نا » و « ها » نحو مرّ بنا ونظر إلينا ، ومرّ بها ونظر إليها ويريد أن يضربها •

ومن الإمالة المطردة ، إمالة كل فتحة تليها راء مكسورة نحو (ترمى بشرر كالقصر) • (غير أولي الضرر) •

وإمالة كل فتحة وليها تاء منقلبة للوقف هاء ، إلا أن إمالة هذه مخصوصة بالوقف ، وإمالة التي تليها راء مكسورة جائزة في الوصل وفي الوقف •

★ ★ ★

الوقف

تنويناً إثرَ فتحٍ إجعلْ ألفاً
وقفاً كذا إذنْ وغيرهُ إحذفْ

الوقف ، قطع الكلمة عما بعدها ، فإذا وقف على المنون المنصوب اعراباً ،
أو المفتوح بناءً ، جعل تنوينه ألفاً ، أو على غيره حذف ، فيقال جاء زيد
ومرت يزيد بالاسكان ، ورأيت زيدا بالألف ، وكذا أيها وواها • وشبهوا
إذن الناصبة بمنون منصوب وقلبوا نونها ألفاً •

شرح قولي تنويناً إثر فتح إجعل ألفاً • الى • وصلة المضمر لا فتحا
في الوقف على الاسم المنون ثلاث لغات : أعلاها وأكثرها أن يوقف
على الاسم المنصوب اعراباً ، والمفتوح بناءً ، بابدال التنوين ألفاً ، وعلى غيرهما
بالسكون ، وحذف التنوين بلا ابدال ، فيقال رأيت زيدا ، وأيها ، وويها ،
وجاء زيد ، ومررت بزيد • وشبهوا إذن بمنون منصوب ، فابدلوا نونه في
الوقف ألفاً •

★ ★ ★

وصلة المضمر لا فتحاً • ويا
منون المنقوص لا نصباً • ويا
في غيره إثبتْ وعكسْ جاء في
نحو مر • يا ردّ حتماً • ويفي

وإذا وقف على هاء الضمير المضمومة أو المكسورة ، حذفت صلتها ،
أي حرف العلة الناشئة منها ، وسكنت ، أو على المفتوحة كرايتها ، وقف
على الألف • ومتى وقف على المنقوص المنون ، فإن كان منصوباً ، أبدل ياء

من تنوينه ، والا حذفت الياء ، الا ان كان محذوف العين ، نحو « مُرٍ »
اسم فاعل أرى ، أو الفاء نحو يفي علما فعلى الياء ، أو على المنقوص الغير
المنون ، فان كان منصوبا ، أثبتت ياءؤه ، والا جاز فيه الوجهان ، والاثبات
أجود •

شرح قولي وصلة المضمر الى وغيرها محركا ساكن

واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة كرايته أو مكسورة
كمررت به ، حذفت صلتها ، ووقف على الهاء ساكنة الا ضرورة •
وان كانت مفتوحة نحو هند رأيتها ، وقف على الألف ولم تحذف •
واذا وقف على المنقوص المنون ، فان كان منصوبا أبدل من تنوينه ألف نحو
رأيت قاضيا ، وان لم يكن منصوبا فالمختار ، الوقف عليه بالحذف ، الا أن
يكون محذوف العين ، أو الفاء فيقال : هذا قاض ، ومررت بقاض • ويجوز
الوقف عليه برد الياء كقراءة ابن كثير (ولكل قوم هادي) • (وما لهم
من دونه من والي) ، فان كان المنقوص محذوف العين « كمرٍ » اسم فاعل
من أرى ، أو محذوف الفاء كفى علما ، لم يوقف عليه الا بالرد • واذا
وقف على المنقوص غير المنون ، فان كان منصوبا ثبت ياءؤه ساكنة نحو رأيت
القاضي ، وان كان مرفوعا ، أو مجرورا جاز فيه اثبات الياء وحذفه ،
والاثبات أجود نحو هذا القاضي ، ومررت بالقاضي ، وقد يقال : هذا
القاض ومررت بالقاض •

★ ★ ★

وغيرها محركا سكن و ر م
تحريكه أو إشمم الذي تضم

أو غير همزٍ وعليلٍ ضعفٍ
بعد محركٍ أو أنقله ت ف

لساكن تحريكه جاز فان
يعدم نظير لا وفي الهمز يعن^(١)

وفي سوى^(٢) المهموز فتح ما نقل :

والمتحرك غير تاء التأنيث ، يوقف عليه بخمسة أوجه : الاسكان ،
وهو الأصل • والروم ، وهو اخفاء الصوت بالحركة مطلقا • والاشمام
في المضموم ، وهو الاشارة بالشفيتين الى الضمة عند اسكانه • والتضعيف ،
بشرط أن لا يكون الحرف همزة ، ولا حرف علة ، وأن يكون قبلها
متحرك • والنقل ، أي نقل حركة آخر الكلمة الى ما قبلها ، ان كان ساكنا ،
وقابلا لها همزة مطلقا ، أو غيرها ، والحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة ،
أو كسرة غير مسبوقة بضمة •

شرح قولي وغيرها محركا ساكن • الى وتاء تأنيث لدى اسم

في الوقف على المتحرك خمسة أوجه : الاسكان ، والروم ،
والاشمام ، والتضعيف ، والنقل ، فان كان المتحرك هاء التأنيث لم يوقف
عليه ، الا بالاسكان ، وان كان غير هاء التأنيث جاز أن يوقف عليه
بالاسكان ، وهو الأصل • وبالروم ، وهو اخفاء الصوت بالحركة فتحة
كانت أو ضمة أو كسرة • وبالاشمام ان كانت حركته ضمة ، والمراد به

(١) يعدم نظير والهمز يعن « نسخة » •

(٢) ومن سوى ، نسخة •

الإشارة بالشفيتين الى الحركة حال سكون الحرف •
وبالتضعيف بشرط أن لا يكون همزة ، ولا حرف علة ، وأن يكون
قبله متحرك نحو جعفر ، ودرهم ، وضارب •

وبالنقل : والمراد به نقل الحركة الى ما قبله ان كان ساكناً قابلاً
للحركة ، وكان الآخر همزة ، أو كانت الحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة ،
أو بكسرة غير مسبوقة بضمة كقولك رأيت الردء ، ومررت بالردء ، وهذا
الردء ، وهذا البطأ ، ورأيت البطأ ، ومررت بالبطأ ، وهذا عمرو ، ورأيت
عمرواً ، ومررت بعمرو ، وهذا برد ، ورأيت برد ، ورأيت علم ،
ومررت بعلم •

ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة ، كالألف والياء المكسور
ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها كرمان ، وقضيب ، وخروف • ولا نقل
الفتحة من غير الهمزة • ولا أن ينتقل من غير الهمزة ضمة مسبوقة بكسرة
ولا كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال : هذا علم ، ولا مررت ببرد ؛ بعدم فعل
وفعل في الكلام •

★ ★ ★

وتاءُ تَأْنِيثٍ لَدَى إِسْمٍ هَا جُعِلَ •

لَا إِنْ تَلَتْ لِسَاكِنٍ صَحَّ وَقُلْ

فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَشَبْهِهِ وَالْمَعْلَى

يُوصَلُ بِهَا السَّكْتُ لِحَذْفِ اللَّامِ

وَلَيْسَ فِي الثَّلَاثِي ذَا اتِّزَامِ

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جَرَتْ كَذَا

لِلْحَذْفِ وَالزَّمْ إِنْ بِالْإِسْمِ أَنْجَرَ ذَا

وَوَصَلَهَا بِذِي بِنَاءٍ لَزِمَا

أَجْزُ وَوَصَلْ جَا كَوْفٍ رُبَمَا

وَأَمَّا تَاءُ التَّأْنِيثِ الْمُتَحَرِّكِ ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ ، بِشَرَطٍ ، أَنْ لَا يَتَّصِلَ

بِهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ كَبُنْتُ وَأَخْتُ •

وَقَدْ يُوقَفُ بِهَا عَلَى تَاءِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَمَا أَشَبَّهَهَا • وَقَدْ قَالُوا :

دَفَنُ 'الْبِنَاءِ' مِنَ 'الْمَكْرَمَةِ' ، وَكَقَوْلِكَ فِي لَاتٍ ، وَهِي هَاتِ : لَامٌ ، وَهِي هَاءٌ •

وَقَدْ تَزَادَ هَاءُ السَّكْتِ فِي آخِرِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ • وَكَأَكْثَرِ مَا تَزَادَ بَعْدَ الْفِعْلِ

الْمَحْذُوفِ الْآخِرِ كَلِمَ يَعْطُهُ ،

وَمَا ، الِاسْتِفْهَامِيَّةِ الْمَجْرُورَةِ بِحَرْفٍ ، أَوْ إِضَافَةٍ ، وَلَكِنَّهَا تَجِبُ بَعْدَ

الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، أَوْ حَرْفَيْنِ نَحْوَ قَهْ ، وَلَا تَقَهْ • وَبَعْدَ مَا

الْمَجْرُورَةِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوَ مَجِيءِ مَهْ ، دُونَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ عَلَى ثَلَاثَةٍ : أَحْرَفُ

فَصَاعِدًا ، وَمَا الْمَجْرُورَةُ بِحَرْفٍ جَرٍّ ، وَإِنْ كَانَ وَجُودُهَا أَجُودَ • وَيَجُوزُ

الْحَاقِقُ بِآخِرِ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةٍ لَا تَشَبَّهُ إِعْرَابًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا أَدْرِيكَ

مَا هِيَ) •

وَقَدْ يُعْطَى الْوَصْلُ حَكْمُ الْوَقْفِ قَلِيلًا فِي النَّشْرِ ، وَكَثِيرًا فِي النَّظْمِ •

شرح قولي وتاء تأنيث لدى اسم ها جعل الى الابتدا بساكن

تاء التأنيث في الاسم تجعل هاء عند الوقف ، بشرط ان لا يتصل بها

ساكن صحيح نحو فاطمة ، وتمرة ، ومسلمة ، وفتاة ، بخلاف تاء التأنيث في الفعل كقامت ، أو في الاسم بعد ساكن صحيح ككنت ، وأخت ، وقد يفعل ذلك بناء جمع تصحيح المؤنث ، وما أشبهها كقولهم : دفن البناء من المكرماه ، يريد دفن البنات من المكرمات . وقوله في هيهات ولات : هيهات ولاء ، ومن خواص الوقف زيادة هاء السكت ، وأكثر ما تزداد بعد الفعل المحذوف الآخر مجزوما كلم يعطه ولم يرمه ، أو وقفنا كاعطه وارمه ، وبعد ما ، الاستفهامية المجرورة كقولك في على م : فعلت على مه ، وفي مجيء م : جئت مجيء مه ، وفي اقتضاء م : اقتضى زيد اقتضاء مه ، وتجب هذه الهاء في الوقف على الفعل الذي يبنى على حرف واحد أو حرفين أحدهما فائؤه زائدة كقولك في ق زيدا ولا تق عمرواً ، قه ولا تقه ، وفي الوقف على ما ، الاستفهامية المجرورة بالاضافة كما في اقتضاء م اقتضى زيد . واما المجرورة بحرف جر فيجوز الوقف عليها بالهاء أو دونها ، والوقف بالهاء أجود . وتلحق هذه الهاء جوازا في الوقف على كل متحرك حركة بناء لا تشبه اعرابا ، فلا تلحق ما حركته اعرابية ، ولا ما حركته عارضية كإسم لا ، والمنادى المضموم ، والعدد المركب ، ولا تلحق الفعل الماضي ، وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع .

وقد يعطى في النشر الوصل حكم الوقف كقوله تعالى (لم يتسنه)

وانظر (فبهذاهم اقتده قل لا أسئلكم) وكثر مثل ذلك في النظم .



خاتمة

الابتداء ساكن لا يمكن
فجئ بهمز الوصل في ما يسكن

كالماضي والمصدر والأمر لما
فوق رباع وكأمر إتمى

الى اثلاثي وأل وببذل
مدأ في الاستفهام أو يسهل

وإيمن إسم ن است ن ابن ن ابنم
وإثنين وإمرى وتأنيث نسمى

مكسورة إلا بإيمن وأل
ففتحت وأضم اضم اتصل

الابتداء بالساكن ، متعذر ، أو متعسر ، في غير الألف ، فاذا أردت
الابتداء به ، جئ بهمز الوصل ، وذلك في كل ماض زائد على أربعة
أحرف ، وأمره ، ومصدره ، وفي أمر الثلاثي • ولا تزداد على الحروف ،
الا على لام التعريف • ومتى اجتمعت مع همزة الاستفهام ، فلا تحذف
لخوف التباس الانشاء بالخبر ، بل تبدل ألفا ، أو تسهل • ولا تزداد على
الأسماء غير المصادر ، الا في ابن ، وابنة ، وابنم ، واسم ، وأست ، واثنان ،
واثنان ، وامرى ، وامرأة ، وأيمن الله • وتكسر الا في أيمن ، وأل ،
ففتح للخفة • والا في فعل ضم ثالته ، فتضم للمناسبة كقولي :

وأهصرني يا ربي على نفسي الى

لقائك العظيم من بين الملا

شرح قولي الابتداء بساكن لا يمكن الى غير حروف وشبيه

الابتداء بالساكن محال في كل^(١) لغة نص عليه ابن جنى ، وأبو البقاء ، واختار السيد الشريف ، وشيخنا محي الدين الكافيجي اختصاص عدم الامكان بالأنفت ، وأنه يمكن في غيرها ، فاذا احتيج الى الابتداء بساكن جيء بهمز الوصل ، وذلك في أول كل فعل ماض زائد على أربعة أحرف ، وفي الأمر منه ، ومصدره كانجلي ، وانجلى ، وانجلاء ، واستخرج ، واستخرجا ، واستخرج . وفي أول كل أمر فعل ثلاثي كاضرب ، وأشكر ، واعلم . وأما الحروف فلم يزد في شيء منها همزة الوصل ، الا لام التعريف فانها بنيت على السكون ؛ لأنها أدور الحروف في الكلام ، فاذا ابتدئ بها فلا بد من الهمزة ، واذا اجتمعت مع همزة الاستفهام لم تحذف ، لئلا يلتبس بالخبر ، بل الوجه أن تبدل ألفا نحو (المذكورين) : وقد تسهل كقول الشاعر :

٥٠٥- أ الحق إنّ دار الرباب تباعدت

أو انتبّ جبل إنّ قلبك طائر

واما الأسماء فبنى أوائل بعضها على السكون تشبيها له بالفعل في

٥٠٥ - الشاهد فيه قوله « أالحق » حيث سهلت همزة أل الواقعة

بعد همزة الاستفهام ، ولم تحذف حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر ، ولم تحقق لأنها همزة وصل لا تثبت في الدرج ، ومعنى تسهيلها ان ينطق بها بين الهمزة والألف مع القصر ، ولم أعثر على قائله .

(١) لعل المراد (بكل لغة) كل لهجات العرب ، والا فان هناك لغات

كثيرة ، يجوز فيها الابتداء بالساكن ، مثل بروا ، وبرأ في اللغة الكردية .
وسمّار "Star" في اللغة الانكليزية ، وغيرهما .

الاعلال ، فاحتاج في الابتداء به الى همزة الوصل ، وذلك محفوظ في عشرة
أسماء : وهي ، أيمن في القسم ، واسم ، واست ، وابن ، وابنة ، وابنم ،
واثنان ، واثنان ، وامرء ، وامرأة • وجميع همزات الوصل حيث وقعت
مكسورة ، الا في أيمن ، وأل أداة التعريف فانها مفتوحة فيهما ، والا اذا
كانت في فعل ضم ثلثه أصلية ، فانها مضمومة نحو اخرج واستخرج •

★ ★ ★

غير حروفٍ وشبيهٍ صرفٍ
وغيرٍ ذي اثنينٍ إذا لم يحذفٍ

الاعلال ، وهو تغيير حروف الكلمة ، بالقلب ، والحذف ، ونقل الحركة ، والادغام ، ونحوها^(١) . ولا يتعلق بالحروف ، والأسماء الشبيهة بها ، كالمبنيات لا سيما ما كان على حرف واحد ، أو حرفين ، ولم يحذف منه شيء . وإنما يتعلق بالأفعال والأسماء المعربة ، لا سيما المشتقات .

شرح قولي غير حروف وشبيه صرف الى في الصرف الأصل لازم
تصريف الكلمة ، هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد الى التثنية ، والجمع ، وتغيير المصدر الى بناء الفعل ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ؛ ولهذا التغيير أحكام : من حيث الصحة والاعلال ، ومعرفة الأحكام ، وما يتعلق بها يسمى علم التصريف . فالتصريف إذاً ، هو العلم بأحكام بنية الكلمة مما لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وصحة ، وإعلال ، وشبه ذلك ، ومتعلقه من الكلم الأسماء التي لا تشبه الحروف والأفعال ؛ لأنهما اللذان يعرض فيهما التغيير المستتبع لتلك الأحكام . وأما الحروف وشبهها ، فلا تعلق لعلم التصريف بها ؛ لعدم قبولها لذلك التغيير ، وما كان على حرف واحد ، أو حرفين فلا يقبل التصريف ؛ لأن هذا هو شبيه الحرف ، الا أن يكون مغيرا بالحذف كيدٍ ودم ، ومَ الله ، لأفعلن كذا ، في الأسماء ، وقل وبع وق ، في الأفعال ، فان ذلك لا يخرجها عن قبول التصريف .

★ ★ ★

(١) كالتسهيل وقلب المكان من

في الصرفِ الأولِ "لازم" والغير "لا" (١)
في الوزنِ ضمن (٢) فعل أصل "قوبلا

وزائداً باللفظِ زن° وكرر
لاماً إذا أصل "بقي كجعفر

وزائداً كالأصلِ زن° كأصل
وطا افتعالِ زن° بتاءِ العدل (٣)

ويعرفُ الزائدُ بالاشتقاقِ أو (٣)
مجله ويفيده معنىً رويًا

وحروفها ، إما أصلية ، أو زائدة ، وتكون من حروف سئلتمونها
غالباً ، وتعرف الأصول بعلامتين : الأولى - لزومها لتصاريف الكلمة ،
ويتفرع عليه ، معرفة الزائد بالاشتقاق ، فإذا توسعت فيه ، وفقدت بعضاً
من الحروف في بعض المشتقات ، فالمفقود زائد كالف ضارب في ضروب ،
وواوه في مضرب وهكذا .

الثانية - مقابلتها بحروف (فَ عَ لَ) مكرراً فيه اللام بحسب
زيادتها على ثلاثة كجعفر على فعلل ، وسفرجل على فعلل . وأما الزائد
فيقابل بمثله كيضرب على وزن يفعل ، إلا المبدل من تاء الافتعال ونحوه ،
فانه يقابل بالمبدل منه فوزن اسمع افتعل ، لا إفعل ، وإلا المكرر للإلحاق ،

(١) والاصل صرف لازم والغير لا ، نسخة .

(٢) وتا افتعال زن بتاء العدل ، نسخة .

(٣) ويعرف الزائد باشتقاق أو ، نسخة .

أو غيره ، فانه يقابل بميزات ما تقدمه ، فوزن جلب فعل ، ووزن فرح فعل بتضعيف العين لأفعال ، الا اذا عدم ذلك الوزن ، أو ندر كسحون فوزنه فعلون ، لا فعلول ، لندرة الموزون كصعفون • ويعرف الزائد بعلامتين : آخرين أيضا الأولى - الاستقرار ، ووجدان مثله في وضعه زائدا ، بسبب وقوعه في محل تلزم زيادته فيه ، أو تكثر كنون عفئفس ، وهمزة افكل ، أو بسبب مقارنته لعدة من الأصول بوضع مخصوص •

شرح قولي في الصرف الأصل لازم والغير لا • الى • قولي سئلتنها الأصل في ما يفرق به بين الأصلي والزائد ، ان الأصلي يلزم في تصارييف الكلمة ، ولا يحذف في شيء منها • وان الزائد يحذف في بعض التصارييف كالف ضارب وميم مكرم وتاء احتذى • وقد يحكم على الحرف بالزيادة وان لم يسقط : لأن الدليل دل على زيادته • ومن الطرق التي يعرف بها ذلك الاشتقاق وكونه في موضع يلزم فيه زيادته كعفئفس ، فوقع النون ساكنة غير مدغمة بعدها حرفان ، يدل على زيادتها ، أو تكثر كافكل للمرعدة فان وقوع الهمزة أولا بعدها ثلاثة ، دليل زيادتها ، وان جهل الاشتقاق • ودلالته على معنى كحرف المضارعة ، وألف فاعل ، وتاء افتعل وياء التصغير •

واذا أردت أن تزن الكلمة فقابل أصولها بحروف فعل ، ولذلك يسمى أول الأصول فاء ، وثانيها عينا ، وثالثها ورابعها وخامسها لامات ، لمقابلتها في الوزن بهذه الأحرف كقولك : وزن فرس فعل ، ووزن جعفر فعال ، ووزن سفرجل فعلل •

وان كان في الكلمة زائد ، فان كان من حروف سئلت منها جيى ، في
الميزان بمثله لفظا ومحلا ، كقولك ، وزن ضارب فاعل ، ووزن صيرف
فيعل ، ووزن جوهر فوعل • وقد يعرض للزيادة في الموزون تغير ، فيسلم
في الميزان كقولك وزن اضطر افتعل ، وان كان الزائد مكررا قوبل في
الميزان بما يقابل به الأصل كقولك وزن اغدودون افعوعل •

★ ★ ★

حروف الزيادة

سُئِلَتْ سَوْنِيهَا الْحُرُوفُ فَلأَلْفُ

وَالوَاوُ وَالْيَاءُ مُزِيدُهَا عُرِفَ

مَعَ^(١) نَوْقَ أَصْلَيْنِ وَلَا كَوْعَوْعَا

وَيُؤْيُويُ^(٢) وَيَسْتَعُورُ وَقَعَا

وَالْمِيمُ وَالْهَمْزُ إِذَا تَصَدَّرَا

قَبْلَ ثَلَاثٍ أَوْ فَهَمْزٍ أُخْرَا

وَالنُّونُ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْهَا^(٣) أَلْفُ

وَالنُّونُ فِي الْوَسْطِ سَكُونُهُ أَلْفُ

وَالتَّاءُ فِي التَّائِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ

وَنَحْوِ الْاسْتِفْعَالِ وَالْمِطَاوَعَةِ

وَالسِّينُ فِي اسْتِفْعَالَةٍ وَاللَّامُ فِي

إِشَارَةٍ وَالْهَاءُ مَهْمَا تَقَفَ^(٤)

فِيحْكُمُ بزيادة الألف ، اذا صحبت أكثر من أصلين ، وكذلك الياء ،
والواو ، الا في الثنائي المكرر كيويو بوزن برثن لطائر ذي مخلب ، ووعوعة
مصدر وعوع اذا صوت ، والياء بين الفاء والعين كصيرف ، وبين العين واللام
كعقيب ، وبعد اللام كحذرية ، وقبل ثلاثة أصول كي عمل • أما اذا تصدرت
على أربعة أصولها ، فأصل ، الا في المضارع كيدحرج • والواو كالياء غير

(١) من فوق أصليين « نسخة » •

(٢) ويؤيوي « نسخة » •

(٣) معها ألف « نسخة » •

(٤) تقتفى « نسخة » •

أنها ، لا تزداد أبداً • وبزيادة النون ساكنة بين حرفين قبل ، وحرفين بعد كغضنفر ، ومتطرفة بعد ألف قبلها أكثر من حرفين كندمان وزعفران وأبحوان ، أما إذا كان قبلها أصلاً فقط فهي أصل كأتان وسان • وبزيادة الهمزة متطرفة بعد ألف قبلها أكثر من حرفين كحمراء وعلباء ، أما إذا كان قبلها أصلاً فقط كسماء ، وهي كساء فهي أصل أو بدل منه •

الثانية - دلالاته على معنى زائد على معنى أصل مادتها • ومن تفاريدها أنه يحكم بزيادة حرف المضارعة ، وياء التصغير ، والنسبة ، والميم ، والهمز ، إذا تصدرتا على ثلاثة أصول كأحمد ، وأحمر ، ومكرم ، لا إذا تصدرتا على أربعة أصولي كمرزجوش ، واصطبل فهما إذا ذاك من الأصول • وبزيادة تاء التانيث ، والمطاوعة وتاء الاستفعال ، وسينه ، وسائر الحروف المزادة ؛ للدلالة على معنى زائد كهاء أسماء الإشارة ، ولامها ، وكافها الدالة على التنبيه ، والخطاب •

شرح قولي سئتمونيها الحروف الى تحذف فامضارع

سأل جماعة من النحاة ابن مالك عن حروف الزيادة فقال :
سئتمونيها ، قالوا : نعم ، قال : أجبتكم •

فالألف يحكم بزيادتها إذا صحبت أكثر من أصليين كضارب ، وعماد ، وغضبي ، وسلامي ، فان صحبت أصليين فقط فهي بدل أصل ، الا في حرف أو شبهه • والياء والواو كذلك تحكم بزيادتهما إذا صحبا أكثر من أصليين ، الا في الشائبي المكرر نحو يؤيؤ لطائر ذي مخلب ، ووعوة مصدر ووع إذا صوت ، فهذا النوع يحكم بأصالة حروفه كلها ، كما يحكم بأصالة حروف سمسّم ونحوه ، فزيدت الياء بين الفاء والعين كصيرف ، وبين العين واللام كعقيب ، وبعد اللام كخدرية ومصدرة على ثلاثة أصول كيعل

فان تصدرت على أربعة أصول ، فهي أصل كيستور ، وهو شجر يمتاز به فوزنه فعلول ، الا في المضارع كيدحرج • والواو وكالياء ، إلا أنها لا تزداد في الأول بل غير أول كجوهر وعجوز وعرقوة • ويحكم بزيادة الهمزة والميم اذا تصدرتا على ثلاثة أصول كأحمد وأفكل ومكرم فان تصدرتا على أربعة أحرف أصول فاصلان كاصطل ومرتجوش • ويحكم بزيادة الهمزة أيضا ، إذا تطرفت بعد ألف قبلها أكثر من حرفين كحمراء وعلباء وقرصاء ، نلو كان قبل الألف أصلان فقط نحو سماء وبناء فالهمزة أصل أو بدل منه • والنون كالهمزة في اطراد زيادتها متطرفة بعد ألف قبلها أكثر من أصليين كندمان ، وأفعاون ، وزعفران ، بخلاف أتان ومهان •

وزيدت النون أيضا ساكنة بين حرفين قبلها ، وحرفين بعدها كفضنفر ، وهو الأسد ، وشرنبت وهو الغليظ الكفين ، وجرنفس وهو الفخم • والباء تكون زائدة للتأنيث كمسلمة ، أو للمضارع كتفعل ، أو لمطاوعة فعل وفعلل كتعلم وتدحرج ، أو مع السين في الاستفعال وفروعه كاستخرج استخرجا فهو مستخرج ، فلم تطرد زيادة السين في غير الاستفعال • وتعلم زيادة التاء أيضا بكونها في نحو تفعيل وتفاعل وافتعال وما أشق منها كتعليم ، وتسليم وتدارك تداركا فهو متدارك واقتدر اقتدارا فهو مقتدر • ولم تطرد زيادة اللام الا في اسم الاشارة نحو ذلك وتلك وأولالك وهنالك • ولم تطرد زيادة الهاء الا في الوقف على ما مر في بابه ...

★ ★ ★

الحذف

تحذفُ فا مضارعِ والمصدرِ
والأمرِ (١) منْ كعدةٍ خذْ كلْ مرِ
والهمزُ منْ أفعَلْ في الوصفينِ معْ
مضارعِ إنْ كانَ قلبُ لمْ يقعَ
والعينُ إنْ يسندَ لمضمرِ أحسْ
وظلَّ وأقرنْ ومثلْ ذاكْ مسْ

يطرد حذف الفاء ، من المثال الواوي في المضارع الذي على يفعل
بالكسر ، وأمره ، ومصدره الذي على فعلة بكسر فسكون ففتح ، ومن أمر
الهموز كخذ ، وكل ، ومر ، حذفت الفاء تخفيفا ، ثم همزة الوصل
استغناء • وهمزة باب الافعال من مضارعه ، ووصفه ، إن لم تقلب هاء نحو
هراق يهريق هراق • كما يجوز حذف عين أحس ، ومس ، وظل ، اذا
أسندت الى الضمير المرفوع المتحرك ، واستعمل هذا التخفيف في أقرن
قال تعالى (وقرنَ في بيوتكنَ) •

شرح قولي تحذف فا مضارع الى أحرف الأبدال •••

يطرد الحذف للفاء اذا كانت واوا في المضارع ، كقولك في وعد يعد ؛
وسببه استئقال وقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ، وحمل على
ذي الياء أخواته نحو أعدْ وتعد ونعد • والأمر أيضا لموافقة المضارع في
لفظه كعد ، والمصدر على فعلة كعدة ، وزنة ، أصلهما وعد ، ووزن •
ومن اللازم حذف فآت خذ ، وكل ، ومر ، والأصل أخذ وأأكل
وأأمر ، حذفت الهمزة الثانية التي هي فاء الفعل ، فذهبت همزة الوصل

(١) والأمر في كعدة « نسخة » •

للاستغناء عنها بحركة العين ، قال في التسهيل : ولا يقاس على هذه الأمثلة غيرها الا في ضرورة • ويطرد حذف همزة أفعل في مضارعه ووصفيه نحو أكرم والأصل أأكرم ، حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل لثلاثي تجمع همزتان في كلمة واحدة • وحمل على ذي الهمزة أخواته • واسم الفاعل واسم المفعول نحو نكرم ، وتكرم ، ويكرم ، ومكرم • ولو قلبت همزة أفعل هاء أو عينا لم تحذف ، لأنه لا يجتمع حينئذ همزتان كقولهم هراق الماء ، يهرقه ، فهو مهرق ، والماء مهرق ، وكذلك هرجت الماشية ، وتصاريقها ، وعيهل يعيهل فهو معيهل والأبل معيهلة ، أي مهملة • وحذفت العين جوازاً من أحس وأمس وظل ، اذا أسندت الى تاء الضمير أو نونه نحو أحست وأحستا وأحستما وأحستم وأحستن • • • وكذا مست وظلت ، ويجوز أحست ومست وظللت وهو الأصل • واستعمل هذا التخفيف في اقرن قال الله (وقرنَ في بيتكنَّ) •

★ ★ ★

الابدال

أحرفه طويت دائماً فمن
واوٍ وياءٍ آخراً همزاً يعين

تدور مزيد أنفٍ ووصف ما
أعلّ عيناً ومن المدّ إتمى

في مشبه القلائد الصحائف
وثاني لينين بكّ النيايف

وهمزاً ذا افتح وأرددن يا في المطل
لاماً وواواً في هراوى للمثقل

وهمزاً أبداً أول الواوين في
بدء سوى ووفى ومدّاً أقف

الحروف التي تبدل من غيرها ابدالاً شايعاً تسمعة ، يجمعها (طويت
دائمه) بهاء الوقف الغير الاعتيادي •

فتبدل الهمزة من الواو ، والياء المتطرفتين بعد ألف زائدة ككساء ،
ورداء ، بخلاف غير المتطرفتين ، كما في تعاون ، وتباين ، والمتطرفتين بعد
ألف أصلية كآية وراية • ومن كل واو وياء ، وقعتا عني اسم فاعل ،
أعتلت عنه كصائن وبائع ، بخلاف ما لم تعل كعين فهو عاين ، وعور فهو
عاور • ومن المد الزائد الذي تلا ألف جمع على فعائل ، وشبهه كقلادة
وقلائد ، وصحيفة وصحائف ، وعجوز وعجائز ، لا عن غير المد كقسورة
وقساور ، أو المد الأصلي كمفازة ومفاوز ، ومعيشة ومعاش ، ومثوبة
ومثاوب • وعن ثاني لينين اكتنفا مدة شبه فعائل جمعا للرباعي كنيف
ونيايف ، وسيد وسياید ، وأول وأوائل ، بخلاف لين انفصل عنها بمدّة

أخرى كطاووس وطواويس • وكل جمع قلبت المدة فيه همزة إن كان
مغل اللام تفتح فيه الهمزة ، وتقلب ياء بعد قلب ما بعدها ألفا ، أن لم تكن
المدة واوا سالمة في المفرد نحو قضية وقضايا ، أصلها قضائي يائين ، قلبت
الياء الأولى همزة مكسورة ، ثم فتحت الهمزة تخفيفا ، وقلبت الياء بعدها
ألفا ، والهمزة ياء ، وزاويه وزوايا ، أصلها زواوى ، أبدلت الواو همزة ،
ثم فتحت ، وقلبت آياء بعدها ألفا ، والهمزة ياء • أما اذا كانت واوا كذلك ،
فانها تجعل فيه الهمزة واوا بالآخرة كهراوة وهراوى ، قلبت الواو همزة ،
ثم فتحت ، وقلبت الياء بعدها ألفا ، وأعيدت الهمزة واوا ، فصار هراوى •
وتبدل الهمزة من أول واوين مصدرتين لم يكن الثانية بدلا من ألف باب
المفاعلة كأواصل جمع واصله ، وأصلها وواصل ، بخلاف ما اذا كانت بدلا
منها كووفى مجهول وافى ، فلا تبدل منها •

شرح قولي أحرفه طويت الى ومدا أقتف من ثاني همزين

الحروف التي تبدل من غيرها ابدالاً شايعا تسعة : يجمعها قولك
(طويت دائمه) •

فتبدل الهمزة من كل واو وياء ، اذا تطرفت بعد ألف زائدة نحو
دعاء ، وسماء ، وبناء ، وظباء ، والأصل دعاو ، وسماو ، وبنائ ، وظبائ ،
فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين ، وهو الألف
الزائدة ، وانضم الى ذلك أنهما في مظنة التغير وهو الطرف ، فقلبتا ألفا ،
فالتقى ساكنان لا يمكن النطق بهما ، فقلبت ثانيهما همزة ؛ لأنها من مخرج
الألف • ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال ؛ لثلا يتوالى اعلان كآية ،
وراية • وكذا اذا لم تتطرف الواو ولا الياء كبعاون وتباين •

وتبدل الهمزة أيضا من كل واو أو ياء ، وقعت عين اسم فاعل ،

أعلت فعله كقائل ، وبائع أصلهما قول ، وبائع ، ولكنهم أعلوه حملا على الفعل فكما قالوا : قال ، وباع فقلبوا العين ألفا ، كذلك قلبوا عين اسم الفاعل ألفا ، ثم قلبوا الألف همزة • ولو لم تعل العين من الفعل ، صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين ، وعور فهو عاور • وتبدل الهمزة من حروف المد الذي وائي ألف الجمع الذي على مثال مفاعل ، أو كان مدة زائدة في الواحد كقلادة وقلائد ، وصحيفة وصحائف ، وعجوز وعجائز ، فلو كان غير مدة ، أو مدة غير مزيـدة لم تبدل كقصورة وقساور ، ومفازة ومفاوز ، ومعيشة ومعاش ، ومثوبة ومثاوب • وتبدل الهمزة أيضا مما بعد ألف جمع الرباعي من ثاني لينين ، اكتنفاها ، كما لو سميت بنيف ثم كسرتـه فأنك تقول : نيائف ، ونحوه أول وأوائل ، وعيل وعيائل ، وسيد وسيائد • وتبدل ما بعد ألف الجمع في كل هذه همزة ، استقلا لتوالي ثلاث لينات متصلة بالطرف ، ولو انفصلت عنه بمدة ، إمتنع الإبدال كطاووس وطواويس • وإذا اعتل لام ما استحق أن يبدل عنه ما بعد ألف الجمع همزة ؛ لكونه إما مدة مزيـدة في الواحد ، وإما ثاني ليني رباعي اكتنف ألف الجمع ، فانه يخفف بإبدال كسرة الهمزة فتحة ، ثم إبدالها ياء ، إن لم تكن اللام واوا سلمت في الواحد ، وان كانتـها أبدل الهمزة واوا ، مثال الأول قضية وقضايا ، أصله قضائي بإبدال مدة الواحد همزة ، فأستقل كون بناء منتهى الجموع في آخره حرفا علة ، أوليها مكسورة ، فخفف بإبدال الفتحة كسرة ، فلما فتحت الهمزة ، تحركت الياء ، وانفتح ما قبلها فانتقلت ألفا فصار قضاآ كمداري فأستقل إجتماع ثلاث ألفات ، فأبدلت الهمزة ياء فصارت قضايا • وقولهم : هراوة وهراوى ، أصله هرائى ففتحت ، فصار هرائى ، ثم هراوى بإبدال الهمزة واوا ،

ليشاكل الجمع واحده ، في ظهور الواو رابعة بعد ألف •

ومثال الثاني قولهم زاوية وزوايا ، أصله زوائي بابدال الواو همزة ،

لكونها ثاني لينين اكتنفا ألف شبه مفاعل ، فاستثقل كسرة ما قبل آخره ،

فخفف الى زواء ، ثم الى زوايا ، على حد تخفيف نحو قضايا •

وتبدل الهمزة أيضا من أول واوين مصدرتين ، ما لم تكن الثانية بدلا

من ألف فاعل ، مثاله أواصل جمع واصلة ، أصله وواصل بواوين ،

الأولى فاء الكلمة ، والثانية بدل من ألف واصلة ، فاستثقل اجتماعهما ،

فخفف بالابدال ، فان كانت الثانية بدلا من ألف فاعل ، لم تبدل كوافي

و ووفى ، ووارى و وورى وقولي ومدا اقتف يأتي شرحه مع ما بعده •



البدل عن الهمزة

من ثاني همزين بكلمة سكن
 من جنس ما قبل وما حرك عن
 ياء لكسر أو تلا^(١) إن لم يضم
 أو كان لاماً ، والسوى واواً يتم

متى اجتمعت همزتان في كلمة ، فإن سكنت الثانية ، قلبت مده من جنس حركة ما قبلها نحو إثر أوثر ايثار ، أو تحركت إثر ساكنة ، قلبت ياء ، فلو بنيت من قرء مثل قمطر قلت : قرأى ، بقلب الثانية ياء . أو تحركت إثر متحركة ، فإن تصدرتا ، قلبت الثانية ، اذا انكسرت مطلقاً ، أو فتحت تلو كسرة ، أو ضمت تلوها ، وكانت لام فعل نحو هذا جائى ، وإلا قلبت واوا . وان تأخرتا قلبت الثانية مطلقاً ياء ، لا واوا ؛ لعدم وقوعها طرفاً في ما زاد على ثلاثة أحرف . ثم إن كان ما قبلها مفتوحاً ، قلبت ألفاً ، أو مكسوراً بقيت ، أو مضموماً كسر ، وأبقيت الياء على حالها في الحالتين .

شرح قولي ومدا أقتف عن ثاني همزين الى والألف اقلب
 في النطق بالهمزة عسر ؛ لأنها حرف مهتوت أي معسور ، فالناطق بها كالصاعد . فاذا اجتمعت مع أخرى في كلمة كان النطق بها أعسر ، فيجب اذ ذاك التخفيف ؛ وذلك يختلف بحسب حال الهمزتين ، من كون ثابتهما ساكنة ، بعد متحركة ، أو متحركة ، بعد ساكنة ، أو هما متحركتان .

أما الأول - فيجب فيه ابدال الثانية مدة تجانس حركة أوليهما ، كآثرت أوثر ايثاراً ، أصلها أثرت ، أثرت ، إثارة .

(١) ان تلا ان لم يضم « نسخة » .

وأما الثاني - فيجب فيه ابدال الثانية ياءً كقراءة ، مثال قمطرٍ من
القرء أصله قرأء ، فالتقى في الطرف همزتان ، فوجب ابدال الثانية ياءً •
وأما الثالث - فعلى نوعين ، لأنه إما أن يكون الهمزتان فيه مصدرتين ،
أو مؤخرتين •

فالنوع الأول - تبدل فيه الثانية واوا تارة ، وياء أخرى •
أما ما تبدل فيه واوا ، فهو إذا كانت مفتوحة بعد مفتوحة أو مضمومة ،
أو مضمومة بعد مفتوحة ، أو مكسورة ، أو مضمومة •
فالأول - كأوادم جمع آدم ، أصله أأدم •
والثاني - كأويدم تصغير آدم أصله أأيدم •
والثالث - كأوب جمع أب ، وهو المرعى ، أصله أأب •
والرابع ، والخامس - كأووم ، وأووم ، مثال إصبع وأبلم ، من الأم •
وأما ما تبدل فيه ياء فهو إذا كانت مفتوحة بعد مكسورة ، أو مكسورة
بعد مفتوحة ، أو مكسورة ، أو مضمومة ، فالأول - كأيم مثال إصبع من
أم ، والثاني - كأين مضارع أن ، أصله أن ، والثالث - كأيم مثال إصبع
من أم ، والرابع - كأين مضارع أنته ، أي جعلته يان ، أصله أن •
وأما النوع الثاني - فتبدل فيه الهمزة الثانية ياء سواء كان أول
الهمزتين مفتوحا ، أو مكسورا ، أو مضموما •

ولا يجوز ابدالها واوا ؛ لأن الواو لا تقع متطرفة في ما زاد على ثلاثة
أحرف ، وإنما تبدل ياء • ثم ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت ألفا ، وان كان
مكسورا ، أبقيت ، أو مضموما كسر ، فتقول في جعفر ، وزبرج ، وبرثن ،
من قرأ القرآن^(١) : القُرأى ، والقُرأى ، والقُرأى •

★ ★ ★

(١) من قراء القبل ، نسخة •

والألفَ أَقلبَ تلوَ كسرةٍ ويا
 ياءَ كذا الواوِ نحوِ رضا
 وفي شجيرةٍ وغزبانِ وفي
 نحوِ صيامٍ وثيابٍ ذا قفى
 والمعطيانِ يرضيانِ والحيلُ
 قد رجعوا وصححوا نحرَ الحولِ

وتبدل الألف ياء ، اذا عرض كسر ما قبلها كمصاييح جمع مصباح ،
 أو وقع قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزِيل • وتبدل الواو ياء ، اذا
 وقعت تلو كسرة أخيرا كرضى ، أو قبل تاء التانيث كشجيرة ، أو قبل ألف
 ونون فعلان كغزبان ، وكذا اذا وقعت في المصدر الموزون بفعال كصيام
 وقيام • وأما الموزون بفعل بكسر ففتح فالغالب فيه التصحيح كحال حولا •
 أو في جمع أعل مفردة ، أو سكنت هي فيه ، بشرط وقوع ألف بعدها
 كدار وديار ، وثوب وثياب • فان لم تقع الألف بعدها ، جاز الوجهان ،
 والإعلال أولى ، ما لم تلحقه التاء كحيلة وحيل ، وحاجة وحوج ، وإلا
 تعين التصحيح كعود وعودة ، وكوز وكوزة ، أو وقعت متطرفة مفتوحا
 ما قبلها رابعة فصاعدا ، كأعطيت والمعطيان يرضيان •

شرح قولي والألف إقلب تلو كسرة الى والألف اقلب بعد ضم واوا

تبدل الألف ياء في موضعين : احدهما أن يعرض كسر ما قبلها كقولك
 في جمع مصباح مصاييح •

الثاني - إن تقع قبلها ياء التصغير كقولك في غزال : غزِيل •

ويفعل بالواو الواقعة آخرا ، ما فعل بالألف من ابدالها ياء ، لكسر
 ما قبلها كرضى وقوى ، أصلهما رضو وقوو ؛ لأنهما من الرضوان والقوة •

ويفعل بالواو قبل تاء التانيث ، وقبل الألف والنون في نحو فعلا ن ،
ما فعل بهما متطرفة ؛ لأن تاء التانيث والألف والنون في حكم الانفصال ،
مثل شجيه أصله شجوة ؛ لأنه من الشجو وغزيان مثال طربان من الغزو •

ويفعل ذلك أيضا بالواو الواقعة في مصدر المعتل العين الموزون بفعال
كصام صياما ، والأصل صواما ، فان كان على وزن فعل فالغالب فيه التصحيح
نحو حال حولا ، ويفعل ذلك أيضا بالواو الواقعة عين جمع أعتلت في
واحدة ، أو سكنت فيه كدار وديار ، وثوب وثياب • وشرط وجوب القلب
وقوع الألف بعد الواو كما مثل ، فان لم يقع بعد الواو ألف جاز فيه
الاعلال ، والتصحيح ، والاعلال أولى كحيلة ، وحيل ، وقيمة ، وقيم ،
وديمة وديم • ومن التصحيح حاجة وحوج ، فان لحقته التاء لزم فيه
التصحيح كعود وعودة ، وكوز وكوزة • ويفعل ذلك أيضا بالواو المفتوح
ما قبلها ، ان تطرفت رابعة فصاعدا كأعطيت والمعطيان ويرضيان •

★ ★ ★

والألف أقلب بعد ضم واوا
والياء في كموقن قد ساوى

كالياء لام فعل أو من قبل تا
أو في كمثل سبعان واللتا

في الجمع كالبض أقر وأكبر
في عين فعلى الوصف وجهين أذكر

في لام فعلى الاسم فالقلب غلب
ولام فعلى الوصف بالعكس انقلب

وتبدل الألف واوا ، إذا وقعت ساكنة مفردة بعد ضم ، كبويع

وضروب ، وكذلك الياء الساكنة بعد ضمة كموقن وموسر ، أما الياء المتحركة فالغالب فيها التصحيح كمينه وهيام ، وكذا المتخصصة بالتضعيف كحيض جمع حائض • ولو اقتضى القياس وقوع ياء ساكنة بعد ضمة في جمع ، أبقيت ، وبدلت الضمة قبلها كسرة كيض ، وهيم ، جمعى بيضاء ، وهيماء • وتبدل الياء المتحركة بعد ضمة واوا ، ان كانت لام فعل كنهو الرجل ، أو لام اسم مبنى على التأنيث بالتاء كمرموة بضم العين من رمى ، أو مختم بألف ونون مزيدتين كرموان بفتح فضم هذا • وكل ياء مضموم ما قبلها وقعت عينا لفعل بالضم وصفا ، جاز فيه وجهان : قلبها واوا ، وإبقاؤها ، مع تبديل الضمة كسرة نحو كوسى وكيسى ، وضوقى وضيفى مؤنثى الأكيس والأضيّق • وأما فعلى الاسم فليس فيه ، إلا القلب كشجرة طوبى • وكل ياء وقعت لاما لفعل بالفتح وصفا ، تبقى بحالها كصديا • وأما لام فعلى اسما ، فتبدل واوا غالبا كتقوى في تقيا ، وقل إبقاؤها كريا اسما للرائحة ، وطغيا لولد البقر الوحشية ، وشعيا لمكان معين ، قلت : قال في الشافية : وتقلب الواو ياء في فعلى بالضم اسما كالدينا ، وشذ نحو القصوى ، وحزوى اسم موضع ، بخلاف الصفة كالغزوى تأنث الأغزى ، ولم يفرق في فعلى بالفتح من الواوي نحو دعوى وشهوى ، ولا في فعلى بالضم من اليائي نحو الفتيا والقصيا انتهى • قلت : أيضا وأما فعلى بالكسر من الناقص ، فتركت بحالها واويا ، أو يائيا ، اسما ، أو صفة هذا • وقد نظمت أحكام المقصور المعتل العين ، أو اللام هنا فقلت :

فعلى بضم الفاء وصفاً أجوفا
بالياء وجهان له قد عرفا

أَعْلَى بَذِينَ قَلْبَهَا بِالْوَاوِ أَوْ
إِبْقَاءَهَا مَعَ كَسْرِ مَتْلُو رَأَوِ
قَضَى بِهَذَا الْوَجْهَ ابْنُ الْحَاجِبِ
وَلَيْسَ فِيمَا قَدْ قَضَى بِرَاغِبٍ
فَانْطَقَ بِضَوْقِي أَوْ بِضَيْقِي عِنْدَمَا
أُرِدْتَ مَنْطُوقًا يَرَاهُ الْعُلَمَاءُ
لَكِنَّ فَعْلَى الْأَسْمِ أَوْجِبَ فِيهِ
الْقَلْبَ بِالْوَاوِ إِذَا تَلْفِيهِ
شَجَرَةٌ طَوْبِي مِثَالُ ذَلِكَ
سَرَّ وَاسْتَرَحَّ فِي ظِلِّهَا هُنَا لَكَ
فَعْلَى بِكَسْرِ مَعَ يَاءٍ سَالِمٍ
وَمَعَ وَاوٍ فِيهِ قَلْبٌ لَازِمٌ
فَعْلَى بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ يَسْلِمُ
وَلَا أَرَى الْخِلَافَ فِي مَا أَعْلَمُ
فَعْلَى بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالنَّقْصَانِ
إِنْ جَاءَ وَاوِيًّا عَلَى اللِّسَانِ
فَاجْعَلْهُ سَالِمًا مِنَ الْأَعْلَالِ
إِسْمًا وَوَصْفًا قَلَّ وَلَا تَبَالٍ
وَهَكَذَا الْيَائِي لَامًا فِي الصِّفَةِ
تَبْقَى بِحَالِهَا كَصِدْيَا فَاعْرِفْهُ
وَإِنْ أَتَى بِالْيَاءِ لَامًا إِسْمًا
فَيَبْدُلُ الْيَاءَ بِوَاوٍ رِسْمًا
وَذَلِكَ غَالِبٌ وَقَلَّ غَيْرُهُ
وَكُلُّ مَا شَذَّ بَطِيءٌ سِيرُهُ

فعلی بضم ناقصاً يائياً
 إسماً ووصفاً صححنا مرويا
 واو يه يقلب ياء وصفاً
 ولا يعمل إن أتى إسماً صرفاً
 فعلى بكسر واعتلال لامها
 إسماً ووصفاً ثابت بحالها

شرح فولبي والألف اقلب بعد ضم واوا الى ان سكن السابق من واو
 تبدل الألف واواً اذا وقعت ساكنة مفردة بعد ضم كبويع وضورب •
 وتبدل الياء واواً ، اذا وقعت ساكنة مفردة بعد ضم كموقن وموسر اصلهما
 ميقتن وميسر لانهما من أيقن وايسر فلو تحركت الياء قويت على الفتحة ،
 ولم تعل غالباً كعينه وهيام ، وكذا لو تحصنت بالتضعيف كحيض ، فان
 اقتضى القياس في جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمة ، لم تخفف
 بابدال الياء واوا ، بل بتحويل الضمة قبلها كسرة ؛ لأن الجمع أثقل من
 الواحد ، فكان أحق بمزيد التخفيف ، فعدل عن ابدال عينه حرفاً ثقيلاً ،
 وهو الواو الى ابدال الضمة كسرة ، وذلك كيضاء ، وبيض ، وهيماء ،
 وهيم •

وتبدل الياء متحركة بعد ضمة واوا ، إن كانت لام فعل ، كنهو
 الرجل ، أصله نهى ، وقضو الرجل بمعنى ما أقضاه ، أو كانت لام اسم
 مبني على التانيث بالتاء ، كرموة مثال مقدرة من رمى ، أو كانت قبل
 الألف والنون المزيدين كرموان مثال سبعان ، بضم الياء من رمى ،
 والأصل ربيان •

فان كانت الياء المضموم ما قبلها لعلى وصفاً ، جاز ابقاء الضمة ،

وابدال الياء واوا ، وتبديل الضمة كسرة ، وتصحيح الياء كقولهم في انشى
الأكيس والأضيق : الكوسى ، والضوقى ، والكىسى ، والضيقى • أما فعلى
الاسم فليس فيه التصحيح كشجرة طوبى ، وهى من الطيب •

وتبدل غالبا النواو من الياء الكائنة لاما لفعلى اسما ، فرقا بينه وبين
الصفة ، كتقوى ، أصله تقيا ؛ لأنه من تقيت ولكنهم قلبوا الياء واوا ؛ ليفرق
بينه وبين نحو صديا ، وخذيا من الصفات • وخصوا الاسم بالاعلال ؛
لأنه أخف من الصفة ، فكان أحمل للثقل مثل تقوى شروى بمعنى المثل ،
وفتوى ، وبقوى ، وشنوى^(١) بمعنى الفتيا والبقاء والشيء^(٢) • وقولنا
غلب : احتراز من نحو قولهم للرائحة ريا ، ولولد البقرة الوحشية طغيا ،
ولمكان بعينه شعيا ، وإذا كانت الواو لاما لفعلى وصفا ، أبدلت واوا كالدنيا
والعليا ، وشذ قول أهل الحجاز : قصوى • فان كان فعلى إسما سلمت
الواو كخروى •

★ ★ ★

إن يسكنَ السابقُ منْ متصلٍ
واوٍ ويا بلا عروضٍ أقلبَ أيْ
ألواوٍ يا وأدغمْ وابدلْ ألفا
منْ ياءٍ أوْ واوٍ لفتحٍ اقتضى
إنْ حركا وحركَ الذي تلاَ
وصححَ إنْ يسكنْ سوى اللام فلا

(١) ثنوى « نسخة » •

(٢) والثنيا « نسخة » •

ما لم يكن تابعتها يا شديدا
أو ألفاً وصحّ ماضي أغيدا

ومصدر' والواو عينا لا فتعل
معنى تفاعل أبان لمّ تعلّ

ثانٍ أعلّ إنّ لحرفين استحقّ
هذا وعين ما أخيره لحقّ

ما خصّ الاسم صحّ والنون إذا
تسكن ميماً قبل با أقلب كانبدا

ومتى اجتمعت الواو والياء ، وسكن السابق منهما سكونا أصليا ، ولم
تكن الواو بدلا ؟ قلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء كميّت وسيد •

ومتى تحركتا حركة أصلية ، وانفتح ما قبلهما ؟ قلبتا ألفا ، اذا لم
تكن بعدهما ، حال كونهما فاء أو عينا ساكن مطلقا ، أو لا ما ألف ، أو ياء
مشددة كقال ، وباع ، وغزا ، ورمى ، بخلاف جيل ، وتوم كفرس
مخففى جيئل ، وتوأم ، وتواعدا ، وتياسرا ، وبيان ، وطويل ، وغزواً ،
ورميا ، وعلويّ •

وصححتا عيني فعل بالكسر ، مما كان وصفه على أفعّل كغيد فهو
أغيد ، وسود فهو أسود ، ومصدره ، وعين افتعل للمشاركة كاستافوا ،
اذا تضاربوا بالسيوف •

وكذا كل كلمة في آخرها زيادة تخصّ الأسماء كجولان ، وهيمان •
ومتى اجتمع في كلمة حرفا علة ، استحثتتا الاعلال ؟ لم تعل الا احديهما ،
والأحق به ثانيهما كالهوى ، والحيا ، وتقلب النون الساكنة ميماً قبل الباء
في كلمة أولا كمن بت ، انبدا •

شرح قولي ان سكن السابق الى فالافتعال اللين تا أبدل

اذا التقي في كلمة واو ، وياء ، وسكن سابقهما سكونا أصليا ، توصل الى تخفيفه ، بإبدال الواو ياء ، وادغام الياء في الياء ، كسيد ومرمى ، أصلهما سيود ومرموى ، فلو عرض التقاء الواو والياء في كلمتين ، لم يؤثر ؛ كيعطى وأعيد .

وكذا لا يؤثر عروض السكون في نحو قوى ، وروية ، مخففى قوى وزؤية .

ويجب إبدال الألف من كل ياء أو واو متحركة بحركة أصلية ، ان وليت فتحة ، ولم يكن ما بعدها ساكن ، بعد غير لام ولا ألف ، أو ياء مشددة بعد اللام ، وذلك كباع وقال ورمى ودعا ، اذ أصلها بيع ، وقول ، ورمى ، ودعو ، لأنها من البيع ، والقول ، والرمي والدعوة ، فلو كانت الحركة عارضة ، لم يبدل ما هي عليه ، كجيل ، وتوم ، مخففى جيئل وتوأم ، ولو سكن ما بعد انواو والياء ، وجب تصحيحهما ، إن لم يكن لاما ، كيان ، وطويل ، وخورنق ، وإن كان لاما أعلت ، ما لم يكن الساكن بعدها ألفا ، أو ياء مشددة ، كرميا ، وفتيان ، وعلوي ، وتقوي نحو يخشون ويمحون ، أصلهما يخشيون ويمحيون ، قلبت الواو والياء ألفا ؛ لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ، فالتقى ساكنان ، فخذف الألف لالتقائهما . والتزم التصحيح في عين فعل مما اسم فاعله على أفعل كغيد فهو أغيد ، وحول فهو أحول . وحمل المصدر على فعله فقبل غيد غيداً ، وحول حولاً ، وعين عيناً ، وعور عوراً . وحق افتعل المعتل العين أن يبدل عينه ألفا ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وعدم المانع من الإبدال ، وذلك نحسب اعتاد وارتاد ، فان أبان معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية ،

حمل عليه في التصحيح ، ان كان من ذوات الواو ، نحو اجتوروا ، واشتوروا ، فان كان من ذوات الياء ، وجب إعلاله كابتاعوا ، واستافوا ، اذا تضاربوا بالسيوف ؛ لأن الياء أشبه بالألف من الواو ، فكانت أحق بالاعلال منها •

واذا اجتمع في كلمة حرفا علة ، وكل منهما متحرك مفتوح ما قبلها ، فلا بد من اعلال أحدهما ، وتصحيح الآخر ، لثلا يتوالى إعلالان ، والأحق بالاعلال منهما هو الثاني ، لأن الطرف محل التغير ، وذلك كالحياء ، والهوى ، والحوى ، مصدر حوى اذا أسود • ويمنع من قلب الواو والياء ألفا عند تحريكهما وانفتاح ما قبلهما ، كونهما عينا^(١) في ما آخره زيادة تنخص الأسماء ؛ لأنه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو الأصل في الاعلال ، وهو الفعل ، فيصح لذلك نحو جولان ، وهيمان ، وصورى ، وحيدى •

واذا وقعت النون ساكنة قبل الباء ، قلبت ميما سواء كانت متصلة أم منفصلة كانبذ من بت •

* * *

فلافتعالِ اللينَ تاءَ أبدلِ وشذَّ
في الهمزِ والتا في افتعالِ اتخذْ
طباءَ بائسرِ مطبقِ ودالاً
إنْ تَلَهَا أوْ زاءَ أوْ فذالاً
وما عدا السابقِ ذو توقيفِ
ويعرفُ الإبدالُ بالتصريفِ

(١) ويمنع من قلب الواو والياء عند تحريكها وانفتاح ما قبلها كونها عينا « نسخة » •

ومتى كان فاء الافتعال وفروعه ، واوا ، أو ياء ؟ وجب إبدالها تاء ،
 كاتصل يتصل ، واتسر يتسر ، فهو متسر ، الا اذا كان الأصل همزة
 كاتخذ من أخذ ، وشذ انزر . ومتى كان فائؤه من حروف الاستعلاء ؟
 قلبت تائؤه طاء ، أو كان دالا ، أو ذالا ، أو زاء ، قلبت تائؤه دالا . وما عدا
 ما مر في هذا الباب ، فهو شاذ مسموع ، أو لغة قليلة . ويعرف الإبدال
 بملاحظة تصارييف الكلمة .

اذا كان فاء الافتعال وفروعه واوا أو ياء ، وجب إبدالها تاء لتعسر
 النطق بحرف اللين الساكن مع التاء ؛ لما بينهما من مقارنة المخرج ، ومنافاة
 الوصف ، كاتصل ، فهو متصل ، واتسر ، فهو متسر ، والأصل إتوصل ،
 فهو موصل ، وإيتسر ، فهو ميتسر ، وما أصله الهمز من هذا القليل ،
 فقياسه أن لا يبدل تاء كاتيكبل إيتكالا ، من الأكل ، وشذ قول بعضهم إتزر ،
 أي لبس الأزار .

ويجب إبدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد أحد حروف الاطباق ،
 وهي الصاد والضاد ، والطاء ، والظاء ، كاصطبر ، واضطرم ، واطعنوا ،
 واطلموا ، والأصل إستبر وإضترم ، واطتعنوا ، اظلموا .

وتبدل أيضا تاء الافتعال وفروعه دالا ، بعد الدال ، أو الذال ، أو
 الزاء ، كما اذا بنيت مثل افتعل ، من دان ، وزاد ، وذكر ، فلك أن تقول
 فيه ، ادان ، وازاد ، واذكر ، والاصل ، ادتان ، وازتاد ، واذتكر ،
 فاستثقل مجيء التاء بعد هذه الأحرف ، فأبدلت دالا ، ثم ادغمت فيها الذال
 في نحو اذكر والزاء في ازتاد والذال في ادتان . وما عدا ما قرر في هذا
 الباب ، فهو شاذ مسموع ، أو لغة قليلة ، ويعرف الإبدال بالتصارييف .

★ ★ ★

تخفيف الهمزة

خففَ همزَ ساكنَ " فأبدلاً
مجانساً تحريكَ ما له ' تلاً
وعكسه ' بحذفه وينقل
وبعدَ فتحٍ كيفَ كانَ سهلاً
أي بينها وبينَ حرفها وضمً
وألفٍ والكسرِ تكسرُ أوْ تضمُ
وذاتُ فتحٍ قلبتُ ياءً ولا
كسرٍ وواواً تلوَ ضمٍّ فأقبلاً

الهمزة المفردة ، اما ساكنة ، أو متحركة • أما الساكنة فتبدل مدة
تجانس حركة ما قبلها كلم يوضو ، ولم يقرأ ، ولم يقرى من الاقراء •
وأما المتحركة فان كانت بعد ساكن ، فتخفف بحذفها ، ونقل حركتها الى
ما قبلها ، ما لم يكن حرف مد زائد نحو (من نسائكُم) ، أو ألفاً مبدلة من
أصل كجاء ، أو نون انفعال نحو اناظر ، أو ياء تصغير كنشئة نحو مسلة ،
وخب ، وشى • فان كان احديهما ، امتنع النقل • وان كانت متحرك ، فتسهل
مطلقاً كما وقعت بعد الألف ، ما لم تكن مفتوحة بعد كسرة ، فتقلب ياء
نحو لا تستهزين ، أو بعد ضمة فتقلب واوا نحو لا تردون •

شرح قولي خفف همز ساكن الى من عين فعل لا تعجب

هذه الترجمة لأحكام الهمزة المفردة ، فيجوز تخفيف الهمزة المفردة
الساكنة ، بإبدالها مدة تجانس حركة ما قبلها ، نحو يقرأ ، ويقرى ،
ويوضو •

والمتحركة إن كانت بعد ساكن جاز ان يخفف ما هي فيه بحذفها ،

ونقل حركتها الى الساكن ، ان لم يكن الساكن حرف مد زائداً ، أو ألفا
 مبدلة من أصل ، أو نون انفعال ، أو ياء تصغير ، وذلك نحو رداء ، واسأل ،
 واجتنب السوء يا هذا ، ولا تكن مسيئاً • فلو كان الساكن حرف مد^(١)
 زائداً نحو مقروء ، أو ألفا مبدلة من أصل نحو جاء ، أو نون الانفعال نحو
 إناظر أي انعطف ، أو ياء التصغير نحو رشيء ، لم يجز النقل •

وان كانت بعد متحرك مفتوح ، خففت بالتسهيل كيف كانت ، أي
 مضمومة ، أو مفتوحة ، أو مكسورة ، ومعنى التسهيل ، أن يجعل بينها
 وبين الحرف المجانس لحركتها ، فيجعل في نحو سال بين الهمزة والألف ،
 وفي يس بين الهمزة والياء ، وفي يقرأ بين الهمزة والواو • وكذا الواقعة
 بعد الألف من الهمزات المتحركة ، تخفف بالتسهيل ، فيجعل بين همزة
 ومجانس حركتها ، فان كانت فتحة نحو جائكم جعلت بين الهمزة والألف ،
 وان كانت كسرة نحو (من نسائكم) جعلت بين الهمزة والياء ، وان كانت
 ضمة نحو (نساؤكم) جعلت بين الهمزة والواو • وكذا الواقعة وهي مكسورة
 بعد مكسور نحو (بارئكم) ، أو بعد مضموم نحو سئل ، وكذا الواقعة ،
 وهي مضمومة بعد مكسور نحو (سنقرؤك) ، أو بعد مضموم نحو يوضؤ
 مضارع وضوء أي حسن ، هذا كله تخفيفه بالتسهيل • وأما المفتوحة بعد
 كسر ، فانها تجعل في التخفيف باء نحو لا تستهزين ؛ والمفتوحة بعد ضم ،
 تجعل واوا نحو فتردؤ وقولي (ولا كسر) هو بكسر الواو ، وأصله المد •
 أي ولاء كسر ، أي بعده وتلوه •



(١) والا ان كان الساكن حرف مد زائد « نسخة » •

النقل

منْ عَيْنِ فَعْلٍ لَا تَعَجِبْ وَلَا
مُضَاعَفٍ وَنَحْوِ أَهْوَى فَانْقِلَا

تَحْرِيكُهُ لِسَاكِنٍ صَحَّ وَمِنْ
إِسْمٍ كَفَعْلٍ مَعَ وَاسْمٍ قَدْ زَكَنَ

وَالْمَفْعَلُ الْمَفْعَالُ صَحَّحَ وَأَلْفُ
إِفْعَالٍ الْاسْتِفْعَالُ لِلنَّقْلِ حَذَفَ

كَوَاوٍ مَفْعُولٍ وَقَدْ يَصَحُّ
ذُو الْيَا فِي ذِي الْوَاوِ لَا يَرْجَحُ

وَجُودُوا تَصَحِّحُ مَفْعُولٍ عَدَا
كَذَا فَعُولٌ لَامُهُ وَاوَا بَدَا

مَتَى كَانَتْ عَيْنُ الْفَعْلِ ، وَاوَا أَوْ يَاءُ مُتَحَرِّكَتَيْنِ ، وَقَبْلَهُمَا سَاكِنٌ
صَحِّحَ ، نَقَلْتَ حَرَكَتَهَا إِلَيْهِ كَيَصُونَ ، وَيَبِيعُ ، وَيَصَانُ ، وَيَبَاعُ ، وَأَقَامَ
يَقِيمُ ، وَأَجَابَ يَجِيبُ ، وَاسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ ، مَا لَمْ يَكُنِ الْفَعْلُ فَعْلَ تَعَجَّبَ نَحْوِ
مَا أَبَيَّنَ الشَّيْءَ ، وَأَبَيَّنَ بِهِ ، أَوْ مُضَاعَفًا نَحْوِ أَيْضَ وَأَسْوَدَ ، أَوْ مَعْتَلَّ اللَّامُ
نَحْوَ أَهْوَى •

وَيُعَامَلُ كَالْفَعْلِ ، كُلُّ اسْمٍ أَشْبَهَهُ ، فِي زِيَادَتِهِ ، لَا وَزْنَهُ كَتَبَعَ عَلَى
وِزْنِ تَحْلَى ، أَوْ فِي وَزْنِهِ لَا زِيَادَتَهُ كَمَقَامَ • وَأَمَّا إِذَا أَشْبَهَهُ فِيهِمَا ، فَإِنْ
كَانَ فَعْلًا فِي الْأَصْلِ كِزِيدَ ، أَعْلَ اعْلَالَهُ ، وَإِلَّا وَجِبَ تَصْحِيحُهُ كَأَيْضَ
وَأَسْوَدَ ، أَوْ خَالَفَهُ فِيهِمَا كَمَسَاوَا عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ ، فَلَا يَعْلُ ، وَحَمَلُ عَلَيْهِ
مَوْزُونٍ مَفْعَلٍ كَمَخِيطَ • وَكُلُّ مُصْدَرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْاسْتِفْعَالِ الْأَجَوْفَيْنِ ، يَعْلُ
اعْلَالُ فَعْلِهِ ، فَتَجْتَمِعُ الْفَانُ ، وَتُحَذَفُ إِحْدَاهُمَا ، وَتَعْوِضُ عَنْهَا التَّاءُ ، كَأَقَامَةِ

واذا بنى اسم المفعول من الثلاثي المجرد الأجوف ، نقلت حركة العين الى ما قبلها ، وتحذف المدة بعدها • وقد شاع التصحيح في اليائي كمبيوع ، دون الواوي فهو فيه قليل • أو من الثلاثي الناقص ، فان كان يائيا ، أعل بالأبدال والادغام كمرمى ، أو واويا ، جاز فيه التصحيح نظرا الى تحصن الطرف كمعدو ، والاعلال بالابدال والادغام كمعدى ، نظرا الى كراهة تطرف الواو المضموم ما قبلها ، والمختار التصحيح ، الا في مفعول نحو رضى ، فيقال فيه مرضى • وأما فاعول مما لاه واو ، فان كان جمعا فالأكثر اعلاله كعتى جمع عات ، أو مفردا فالأكثر التصحيح كعلا علوا •

شرح قولي من عين فعل لا تعجب الى إن ساكنان التقيا

اذا كان عين الفعل واوا أو ياء ، وكان ما قبلها ساكنا صحيحا ، استثقلت الحركة على العين ، ووجب نقلها الى الساكن قبلها ، كقولك يبين ويقول ، أصلهما يبين ويقول ، فنقلت منهما حركة العين الى الفاء ، فلو كان الساكن قبل العين معطلا ، فلا نقل كبائع ويّتن ، وكذا لو كان صحيحا ، والفعل تعجب ، أو من المضاعف ، أو المعتل اللام ، فالتعجب نحو ما أبين الشيء وأقومه ، وأبين به وأقوم به ، حملوه في التصحيح على نظيره ، من الأسماء في الوزن ، والدلالة على المزية ، وهو أفعل التفضيل ، وأما المضاعف فنحو ابيض واسود ، ولم يعملوا هذا النحو لثلا يلبس بفاعل ، وأما المعتل اللام ، فنحو أهوى فلا يدخله النقل ، لثلا يتوالى إعلا لان •

ويشارك الفعل في وجوب الإعلال بالنقل المذكور ، كل اسم أشبه المضارع في زيادته لا في وزنه ، أو في وزنه لا في زيادته ، فالأول كتبيع

مثال تحلى من بيع^(١) ، والثاني كمقام ، فان أشبیهه في الزيادة والوزن ، فان كان في الاصل فعلا ، أعل كيزيد ، وإلا ، فوجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كايض وأسود .

ولاحظ للمفعال في الاعلال المذكور كمسواك ومخياط ، لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة ، وحمل عليه مفعول في التصحيح ، لشبهه به لفظا ومعنى كمقول .

واذا استحق النقل المذكور مصدر على افعال أو استفعال ، حمل على فعله ، فستقل حركة عينه الى فائه وترد الى مجانستها ، فتلتقى ألفان فتحذف الثانية ؛ لالتقاء الساكنين ، ثم يعوض عنها تاء التأنيث ، كاقامة وإستقامة ، أصلهما أقوام واستقوام ، ثم فعل بهما ما ذكر .

واذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين ، نقلت حركتها ، وحذفت المدة التي بعدها ، كما يفعل بافعال واستفعال ، فيقال مبيع ومصون ، أصلهما مبيع ومصون ففعل بهما ما ذكر .

وبعض العرب يصحح مفعولا من الواوي^(٢) فيقول : ثوب مصوون ، وفرس مقوود ، وهو قليل . وأما مفعول من ذوات الياء ، فبنو تميم يصححونه ، فيقولون : مبيع ومخيوط .

وأما بناء مفعول مما لامه معتل ، فان كان ياء سلك به قياس مثله في الابدال ، والادغام ، وتحويل الضمة كسرة كرمي ومحمي ، وان كان واوا جاز فيه الاعلال والادغام ، نظرا الى تطرف الواو بعد أكثر من حرفين ، والتصحيح نظرا الى تحصن الطرف بالادغام فيه ، فيقال معدي

(١) مثال جليس وربيع « نسخة » .

(٢) من ذوات الواو « نسخة » .

ومعدو ، والتصحيح هو المختار ، إلا ما كان الفعل منه على فعل كرضى ، فإنه بالعكس ، قال تعالى (راضيةً مرضيةً) ، وقال بعضهم مرضوة ، وهو قليل • وأما فعول مما لامه واو ، فإن كان جمعا ، فأكثر ما يجيء معلا ، كعصى وعصى ، وقفى وقفى ، وقد يصحح ، كأب وأبو ، وإن كان مفردا ، فأكثر ما يجيء مصححا ، كعلى علوا ، وعنا عتوا ، وقد يعمل كعتا عتيا •

★ ★ ★

التقاء الساكنين

إِنْ سَاكِنَانِ التَّقَا يَمْتَنِعُ
نَعَمْ بِتَعْدَادٍ وَوَقْفٍ يَقَعُ
أَوْ مَدْغَمٍ مِنْ بَعْدِ لَيْنٍ وَإِتْدَا
بِالْوَصْلِ مَعَ هَمْزِ أَيِ اللَّهِ وَهَا
فَالْمَدُّ وَالتَّوَكِيدُ حَذْفًا لَزْمًا
وَيَكْسَرُ الْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِهِمَا
إِلَّا لِاتِّبَاعٍ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ
وَإِنْ بِهِ يَخْتَمُ فَحَرَكٌ تَالِي

يَمْتَنِعُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ ، إِلَّا فِي مَوَاضِعَ : الْأَوَّلُ - الْأَسْمَاءُ الْمَعْدُودَةُ نَحْوُ
زَيْدٌ ، عَمْرُو ، بَكْرٌ •

الثَّانِي - الْوَقْفُ نَحْوُ (يُؤْمِنُونَ) يَعْلَمُونَ •

الثَّلَاثُ - فِي مَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفَ لَيْنٍ ، وَالثَّانِي مَدْغَمًا كَدَابَّةٍ •

الرَّابِعُ - فِي مَا إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ نَحْوُ
أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ •

وَلِلْعَرَبِ فِيهِ مَذْهَبَانِ : الْأَوَّلُ - التَّسْهِيلُ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ • وَالثَّانِي -
إِبْدَالُهُمَا أَلْفًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحْذَفُ مَخَافَةَ التَّبَاسِ الْأَشْيَاءَ بِالْخَبَرِ •

الخَامِسُ - مَا وَرَدَ فِي الْقِسْمِ مِنْ أَيِّ اللَّهِ ، وَهَا اللَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءِ أَيٍ ،
وَأَلْفِهَا •

وَأَمَّا غَيْرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ ، فَإِنْ كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ ،
أَوْ نُونٍ تَأْكِيدٍ خَفِيفَةٍ حَذَفَ نَحْوُ (أَفِي اللَّهِ شَكٌّ) وَنَحْوُ إِضْرَبِ الْقَوْمَ ،

والأصل اضربن • وفي ما سوى ذلك المذكور يحرك الأول بالكسر نحو
(قل اللهم) إلا لاتباع غيره فيضم نحو منذ ، أو لرعاية التخفيف ، فيفتح
نحو أين وكيف •

شرح قولي ان ساكنان الى قولي أول مثلين محركين
يمتع التقاء الساكنين ، ويستثنى مواضع : أحدها - في التعداد
كقولك : دار ، غلام ، كتاب •

الثاني - في الوقف كضرب ، ويعملون •

الثالث - في الوصل اذا كان أولهما حرف لين و ثانيهما مدغم نحو
دابة ، ودوية ، ولا الضالين •

الرابع - اذا دخلت همزة الاستفهام على ما فيه الألف واللام ، فان
للعرب فيه مذهبين : أحدهما - تسهيل همزة الوصل بين بين • والثاني -
إبدالها ألفا ، ويمتنع حذفها وإن كان حذفها وصلا هو القياس اللفظي ،
لثلا يلتبس بالخبر ، فرجحوا مراعاة إفهام المعنى على قياس اللفظ ، ولهذا
كان إبدالها ألفا أقيس ؛ لأنه ازالة لصورتها وحركتها ، فهو أقرب من
حصول الفرق به ، بين الاستفهام والخبر •

والخامس - ما ورد عليهم في القسم من قولهم اي الله ، وها الله ،
بإثبات الياء والألف ، وورد أيضا بحذفهما على القياس • واذا التقى ساكنان
في غير ما ذكر حذف الأول ان كان ممدودا ، كقوله تعالى : (يقولوا التي
هي أحسن) (أفى الله شك) (وقيل أدخلوا النار) ، أو نون توكيد
خفيفة نحو إضرب القوم ، تريد اضربن القوم • وإن كان غير ذلك
حرك ، الا أن يكون الثاني آخر كلمة ، فيحرك هو : أعني الثاني نحو
أين وكيف •

والأصل في ما حرك منهما الكسر نحو (لم يكنِ الذين كفروا)
(قلِ اللهم) ونحو أمس ، وجير • وقد يحرك بغيره ، إما لاتباع كمنذ ،
حرك بضم الذال ، إتباعا لضمّة الميم (قلُ أدعو) حركت بضم اللام اتباعا
لضمّة العين ، وإما فرارا من الاستثقال ، أو طلبا للتخفيف كما في ، أين
وكيف وقوله تعالى (ألم الله) •

★ ★ ★

الادغام

أول مثلين محرّكين في
كلمة أدغم لأدب وصف
وجس وهيل وفعل
أو فعل أو عارض أو فعل
وحى أفك وأدغم مع استر
أو تتجلى أو على تا يقتصر
وفك إذ يسكن قبل مضمّر
رفع وفي جزم وشبه خير
وعند إدغام فان فتحا
والكسر والاتباع أيضا صلحا
وفك أفعيل قاصدا تعجبا
دون هلم والذي تقاربا
يجوز بالقلب لأول ولا
يدغم إن أدى للبس حصلا
ولا ضطرار أدغم أو اتصل
كالحمد لله العلي الأجل

الادغام قسمان : الأول - ادغام المثليين المتحرّكين بعد اسكان الأول ، بشرط أن يكونا في كلمة واحدة ، وأن لا يتصدرا كدندن ، ولا يكونا في ما على فعل بضم ففتح كصف ، أو فعل بضمين كذفف ، أو فعل بكسر ففتح ككل ، أو فعل بفتحين كلب ، ولا ملحقا بغيره كهيل ، ولا يتصل الأول بمدغم كجسس جمع جاس ، ولا يكون حركة آخر المثليين عارضا

كأخصص ابى ، بنقل حركة الهمزة الى الصاد •
ويجوز الادغام وفكه ، في ما دان المثان يائين لازمي التحريك
كحيى ، أو تائين متصدرتين كتجلى • ومتى أدغم هنا ؟ جلبت همزة
الوصل ، وقيل اتجلى بتشديد التاء •

وقد تحذف احدى التائين كما في نظائره • وأما نحو استتر ، فالقياس
فيه الفك ، لبناء ما قبل المثلين على السكون ، وقد يدغم بعد نقل حركة
الأول الى ما قبله ، فيقال فيه إستر • ويمتنع في ما اذا اتصل بالمثل الثاني
ضمير رفع متحرك نحو مددن ويمددن •

واذا دخل عليه الجازم ، جاز الفك ، والادغام ، بعد تحريك المثل
الثاني بالفتح ، أو الكسر مطلقا ، وبالضم لمناسبة حركة العين نحو لم
يمدد ، ولم يمد بالحركات • وكذلك الأمر نحو أحبب الى الله بطاعته •
الا صيغة التعجب نحو :

أحِبُّ بِسْمِيْ عِنْدَمَا تَحَلَّتْ وَفِي مَظَاهِرِ الْوَفَا تَجَلَّتْ

فيجب فيها الفك ، صونا لصيغته ، كما يجب الادغام في هلم •

والثاني - ادغام المتقارين مخرجا ، بقلب الأول بمثل الثاني كقوله
تعالى (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ) ، ولا يجوز فيه ادغام يؤدي الى الالتباس
بتركيب آخر هذا • وقد يقع الادغام بدون الشرط للضرورة كما يقع
الفك له نحو : الحمد لله العليّ الاجل •

شرح قولي أول مثلين محركين الى يجوز للشاعر

الادغام قسمان : الأول - إدغام المثلين • والثاني - إدغام المتقارين •
فالأول ، هو أن يدغم أول المثلين اذا تحركا في كلمة واحدة ، بشرط أن
لا يتصدرا كددا ، وأن لا يكون ما هما فيه إسما على فعل لصفف ، أو فعل

كذلك ، أو فعل ككلل ، أو فعل كلب ، وأن لا يتصل أول المثلين بمدغم كجسس جمع جاس^(١) . وأن لا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره ، كهليل ، وأن لا يكون حركة أحد المثلين^(٢) عارضة كاخضع أبي ، بنقل حركة الهمزة الى الصاد ، فان وجد شيء من ذلك ، فلا ادغام في الصور كلها .

ويجوز الادغام والفك ، فيما المثلان فيه يآن ، لازما التحريك^(٣) نحو حيي ويحيى ، فمن إدغم قال حيَّ يحيَّ ، نظرا الى أنهما مثلان متحركان في كلمة بحركة لازمة ، ومن فك نظر الى أن اجتماع المثلين في باب حيَّ كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والأمر ، بخلاف نظيره من الصحيح كرد وأعد ، ولا يعتد بالعارض غالبا ، ومما يجوز فيه الوجهان أيضا ، كل ما فيه تآن ، مثل تائي تتجلى ، فقياسه الفك لتصدر المثلين ، ومنهم من يدغم فيسكن أوله ، ويدخل عليها همزة الوصل فيقول : إتجلى . واما نحو إستتر فقياسه الفك أيضا لبناء ما قبل المثلين على السكون ، نحو استتر يستتر استتار ، ويجوز فيه الادغام بعد نقل حركة أول المثلين نحو إستتر يستتر استتارا .

وقد يقال في نحو تتجلى تتجلى بحذف احدى التائين ، وكذا تعلم في تتعلم ، وتنزل في تنزل ، هربا ، اما من توالى مثلين متحركين ، واما من ادغام يحوج الى زيادة ألف الوصل .

واذا سكن آخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع ، وجب الفك ، نحو حلت وحللتنا . وان دخل عليه جازم جاز فيه الفك نحو لم

(١) كجسس جمع جاسس « نسخة » .

(٢) حركة آخر المثلين « نسخة » .

(٣) ياء آن لزوم التحريك .

يحلل ، والادغام نحو لم يحل ، والفك لغة الحجاز ، وبها جاء التنزيل نحو (ومن یرتدّ منکم عن دینہ) (ومن يحللّ علیہ غضبی) (ولا تمنن تستکثر) ، والادغام لغة تميم وعليها (ومن يشاق الله) في سورة الحشر (ومن یرتدّ منکم عن دینہ) في المائدة •

والمراد بشبه الجزم سكون الأمر ، نحو (وأغضضُ من صوتك) (وأحللُ عقدةً) ، وان شئت قلت : غض وحل ؛ لأن حكم الأمر أبدا ، حكم المضارع المجزوم ، وإذا أدغم والحالة هذه ، جاز في الحرف المدغم فيه ، ثلاث لغات ، الفتح تخفيفا ، والكسر على أصل التقاء الساكنين ، والاتباع لحركة ما قبله • وقد روى بالأوجه الثلاثة قول الشاعر :

فغض الطرف إنك من نمير
٥٠٦ -

روى بفتح الضاد ، وكسرها ، وضمها •

وأما أفعل في التعجب ، فانه مفكوك أبدا ، بخلاف غيره من صيغ الأمر نحو أحب الى زيد بعمره ، وأشدد بياض وجه زيد ، وكما التزم في هذا النوع الفك ، كذلك التزم في هلم الادغام ، فلم يقل فيه هلم •

وأما ادغام المتقارين ، فيجوز بقلب الأول مثل الثاني ، ولا يجوز فيه ادغام يؤدي الى التباس بتركيب آخر •

٥٠٦ - تمامه :

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

الشاهد فيه قوله « فغض » حيث يجوز فيه الأوجه الأربعة : الفتح لخفته ، والكسر لأنه الأصل ؛ لأن القاعدة المقررة اذا حرك الساكن حرك بالكسر ، والضم على الاتباع لحركة ما قبله •

ويجوز الفك على لغة أهل الحجاز كما في قوله تعالى : (وأغضض من صوتك) ، والبيت لجريز بن عطيه في هجو عبید الراعي •

وقد يقع في الضرورة الادغام من غير وجود شرطه والفك مع وجود
شرط الاردغام ، كقوله :

٥٠٧ - الحمد لله العليّ الأجلّ

★ ★ ★

٥٠٧ - تمامه :

الواهب الفضل الوهوب المجزل

الشاهد فيه قوله : « الأجل » حيث لم يدغم مع وجود شرط الادغام
لأجل الضرورة ، والبيت لابي نجم العجلي .

- ٩٠٧ -

ضرائر الشعر

يجوز' للشاعر ما يمتنع'^(١)
في الاختيار حيث لا متسع'
وآخرون جـوزوه مطلقاً
وقلب' الأعراب على ما يتتقى

يجوز للشاعر ، ارتكاب ما لا يجوز في الاختيار للضرورة عند الجمهور ، ومطلقا عند ابن جني ، وابن هشام ؛ لان الشعر مشعر الاتساع ، كما يجوز قلب الاعراب للضرورة مطلقا ، وقيل : بشرط أن يتضمن العامل معنى يصح معه •

شرح قولي يجوز للشاعر الى الخط رسم لفظة باحرف

يجوز للشاعر أن يرتكب ما لا يجوز في الاختيار ، ان لم يجد مندوحة ، بأن لم يمكنه الاتيان بعبارة أخرى ، وجوزه ابن جني^(٢) ، وابن

(١) يجوز للشاعر مهما يمتنع « نسخة » •

(٢) قال ابن جني : سألت أبا علي هل يجوز لنا في الشعر من الضرورة لهم ، أجازته لنا ، وما حظرت عليهم ، حظرت علينا ٠٠٠ فان قيل : منشورهم ، فكذلك يجوز لنا أن نقيس شعرنا على شعرهم ، فما أجازته الضرورة لهم ، أجازته لنا ، وما حظرت عليهم ، حظرت علينا ٠٠٠ فان قيل : هلا لم يجز لنا متابعتهم على الضرورة ، من حيث كان القوم لا يترسلون في أشعارهم ترسل المولدين ، ولا يتأتون فيه ٠٠٠ فعلى هذا ينبغي أن يكون عذرهم فيه أوسع ، وعذر المولدين أضيق قيل : يسقط هذا من أوجه : أحدها أنه ليس جميع الشعر القديم مرتجلا ٠٠٠ فقد روى عن زهير ، أنه عمل سبع قصائد ، في سبع سنين ، فكان تسمى حوليات زهير . وروى عن =

هشام مطلقا ، أي وان لم يضطر اليه ؛ لأنه موضع ألفت فيه الضرائر بدليل قوله :

٥٠٨ - كم بجودٍ مقرفٍ نالَ العلى

حيث فصل بين كم ، ومدخولها بالجار والمجرور ، وذلك لا يجوز الا في الشعر ، ولم يضطر الى ذلك اذ قد يزول الفصل بينهما برفع مقرف ، أو نصبه . ويجوز أيضا في الضرورة قلب الأعراب مطلقا ، وقيل : إنما يجوز بشرط تضمن العامل معنى يصح به . وقيل يجوز في الكلام أيضا اتساعا ، واتكالا على فهم المعنى . ومن ذلك رفع المفعول [في] قوله :

= ذي الرمة ، أنه قال :

بيضاء في تعج صفراء في برج

ثم انقطع عن القول سنة لا يدري ما يقول ، الى أن مرت به صينية فضة أشربت ذهباً فقال :

كانها فضة قد مسها ذهب

ثانيها أن من المحدثين أيضا من يسرع العمل . . .

ثالثها كثرة ما ورد في اشعار المحدثين من الضرورات كقصر الممدود ، وصرف ما لا ينصرف ، وتذكير المؤنث ونجوه وقد حضر ذلك وشاهد جلة أصحابنا . . . ولم تر أحدا من هؤلاء العلماء أنكر على أحد من المولدين ما ورد في شعره من هذه الضرورات . انظر الخصائص ج ١ ص ٣٢٩ - ٣٣٣ ، مطبعة الهلال .

٥٠٨ - تمامه :

وكريم بخله قد وضعه

الشاهد فيه قوله : « كم بجود مقرف » فان كم خبرية مبتدأ ، بجود جار ومجرور متعلق بكم ، مقرف تمييز كم ، حيث فصل بينهما بـ « بجود » الذي هو متعلق التمييز ، وهذا لضرورة الشعر ، المقرف الذي ليس له أصالة من جهة الأب ، والبيت لأنس بن ريم .

٥٠٩ - إِنْ مِنْ صَادَ عَقْعَقَا لِمَشُومٍ
كَيْفَ مِنْ صَادَ عَقْعَقَانِ وَبُومٍ

ونصب الفاعل في قوله :

٥١٠ - قَدْ سَالِمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانِ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وضرائر الشعر كثيرة توجد متفرجة في أبواب العربية ، وأفردها ابن
عصفور بالتأليف •

★ ★ ★

٥٠٩ - الشاهد فيه قوله : « صَادَ عَقْعَقَانِ وَبُومٍ » فان عَقْعَقَانِ مفعول
صَادَ مع أنه مرفوع فكان حقه ان يقول : صَادَ عَقْعَقَيْنِ ، فقد أعطى المفعول
اعراب الفاعل للضرورة ؛ ولم أعثر على قائله •

٥١٠ - الشاهد فيه قوله : « الْقَدَمَا » فانه فاعل لسالم مع أنه
منصوب ، وهو لضرورة الشعر ، أو في لغة ، والحيات منصوب بالكسرة
لأنها جمع بالألف والتاء المزيدين ، وهي مفعول به ، وقيل أصله القدمان
مثنى مرفوع بالألف فحذف النون ضرورة وقال ابن جنى جاء في رواية برفع
الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا •

والشاعر هنا يصف رجلا بغلظ القدمين وصلابتهما لطول الحفا ،
فذكر أنه يطاءً على الحيات والعقارب فيقتلها ، فقد سالمت قدميه كذلك ،
والبيت لابي حيان الفقعسي ، وقيل لمساور بن هند العبسي • وبعده -

وذات قرنين ضموز ضرزما

خاتمة في الخط

الخط رسم لفظة بأحرف
هجاؤها إن تبتدىء أو تقف
فره ورحمه ومجىء مه بها
والقاضي بالياء وقاض دونها^(١)
ونحو زيداً وإضرين بالألف
ومدغم بلفظة إذا يفى
من كلمة لا كلمتين وأكتب
أهمز بالألف بدءاً تُصَبِّر
ووسطاً ساكنة بحرف
حركة قبل وعكساً تُلْفِي
بحرفها وتلو تحريك على
تسهلها وطرفاً قد خُزِلَا
تلو سكون أو بحرف ما تلا
واحذف من ابنِ علما^(٢) اتصلا

الخط ، رسم اللفظ بعين حروف هجاؤها ، لا باسمها • واعلم أولاً -
أن الأصل في كل كلمة أن يكتب أولها بتقدير الابتداء بها ، وآخرها بتقدير
الوقوف عليها ، ولذلك كتبت هاء بعد الأوامر المنقوصة ، وما الاستفهامية
المجرورة ، بالاسم نحو ره ومجىء مه جئت ، وتاء التأنيث في رحمة بالهاء •
والمنقوص الغير المنون بالياء كالقاضي ، والمنون بحذفها نحو (فاقض ما أنت

(١) والياء في القاضي وقاض دونها « نسخة » .

(٢) علمين « نسخة » .

قاض) • وتنوين المنصوب ، واذن ، والنون الخفيفة ، بالألف ، وتنوين المرفوع ، والمجرور ، بحذفها • والمدغم في المدغم فيه بلفظة في كلمة ، وبلفظتين في كلمتين • ثم النظر بعد ذلك في شيئين : الأول - ما لا صورة له تخصه كالهَمْزة • والثاني - ما خولف فيه الأصل بوصل ، أو زيادة ، أو نقص ، أو بدل • ويكمل بخمس نظرات :

النظرة الاولى - في الهمزة ، هي إن وقعت أولا ، كتبت ألفا مطلقا ، أو وسطا ، فان سكنت ، فبحرف حركة ما قبلها كآمن ، أو من إيمان ، أو تحركت ، فان سكن ما قبلها ، كتبت بحرف حركة نفسها كيسأل ويسثم ويلوئ • وان تحرك ، كتبت على التسهيل ، أي بالألف ، أو الواو ، أو الياء نحو سأل وسثم وشوئ • وان وقعت طرفا ، فان سكن ما قبلها ، حذفت كخب ، وشي ، وسوء ، في خب ، وشي ، وسوء • وان تحرك ، كتبت بحرف حركته كيقراً ، ويقرى ، ويبطؤ • وتحذف خطأ أيضا من ابن ، اذا وقع بين علمين ، كاحببت سعاد بن معاذ • ومن أل التعريف ، اذا دخلت عليها لام نحو للحم خير من غيره ، ومن أول البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال •

شرح قولي الخط رسم لفظة بأحرف الى وصل بخط كل حرف قبله

الخط تصوير اللفظ المقصود ، وتصويره برسم حروف الهجاء لا باسم حروف الهجاء^(١) • فاذا قيل : أكتب زيدا فانك تكتب مسمى زاء ، وياء ، ودال ، دون أسمائها •

والأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها ، بتقدير الابتداء بها ، وبتقدير الوقف عليها ، ومن أجل ذلك كتب نحو ره زيدا ، وقه زيدا ،

(١) لا برسم حروف أسماء هجائه « نسخة » •

وفه زيدا بالهاء ؛ لأنه اذا وقف عليها قيل رد وقه بالهاء ، وكذلك ما في مثل
مه أنت ، ومجبيء مه جئت ، يكتب بالهاء ؛ لأنه يوقف عليها بالهاء ، بخلاف
ما في حتام ، والى م ، وعلى م ؛ فانه لا تكتب بالهاء ، وإنما وقف عليها بالهاء
في الابتداء ، الا اذا قصد الوقف عليها ، فانها تكتب بالهاء أيضا ؛ ومن أجل
ذلك أيضا ، كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة ونعمة هاء للموقف عليها بالهاء ،
بخلاف نحو أخت ، وبنت ، وباب قائمات ، وباب قامت هند ، فان الوقف
على الجميع بالياء ، فلهذا تكتب بالياء • وتكتب باب القاضي بالياء ؛ لأن
الوقف عليه بالياء على الأفصح ، وباب قاض بغير ياء ؛ لأن الوقف عليه بغير
ياء على الأصح • ويكتب المنون المنصوب نحو ما رأيت زيدا بالألف ، لأن
الوقف عليه بالألف ، وغير المنصوب بالحذف نحو جاء زيد ومررت بزيد ؛
لأن الوقف عليه بالحذف • ويكتب إذا الناصبة للمضارع بالألف ، لأن
الوقف عليها بالألف ، ويكتب المؤكد بالنون الخفيفة نحو اضربن ولا
تضربن اضربا ولا تضربا بالألف ؛ لان الوقف عليه بالألف •

ويكتب المدغم من كلمة بلفظة ، أي بحرف واحد ، والمدغم من
كلمتين نحو (إن الله هو الرزاق) بأصله ، اعتبارا بالوقف عليه ، وهو
معنى قولي في أول الأبيات الآتية « من كلمة لا كلمتين » • اذا تقرر
الضابط المذكور ، فالنظر بعد ذلك في شيئين :

أحدهما - النظر في ما لا صورة له تخصه •

والثاني - النظر في ما خولف فيه الأصل المذكور ، إما بوصل ، وإما

بزيادة ، وإما بنقص ، وإما ببدل •

والنظر الاول في المهموز ، والمهموز إما أن تكون همزته في أوله ،

أو في وسطه ، أو في آخره • فان كانت همزته في أوله ، كتبت الهمزة

بالألف مطلقا ، سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة كأحد ،
وإبل ، وأحد •

وإن كانت همزته في وسطه ، فاما أن تكون الهمزة ساكنة أو متحركة : فإن كانت ساكنة كتبت بحرف حركة ما قبلها ، فإن كان ما قبلها مفتوحا كتبت بالألف كيأكل ، وإن كان مكسورا كتبت بالياء كبئس ، وإن كان مضموما كتبت بالواو كيؤمن ، إعتبارا بتخفيفها •

وإن كانت متحركة ، فاما أن يكون قبلها ساكن ، أو متحرك ، فإن كان قبلها ساكن كتبت بحرف حركتها ، فإن كانت مفتوحة كتبت بالألف كيسأل ، وإن كانت مكسورة كتبت بالياء كيستلثم ، وإن كانت مضمومة كتبت بالواو كيلوأم •

وإن كان ما قبلها متحركا كتبت بما تسهل به ، فإن سهلت بالألف كتبت بالألف كسأل ، وإن سهلت بالياء كتبت بالياء كقثه ويشس ، وإن سهلت بالواو كتبت بالواو كمؤجل ولؤم^(١) •

(١) ان كانت الهمزة متحركة ، وما قبلها متحركا ، كيف تكتب

الهمزة ؟ ان كان مكسورة ، أو ما قبلها مكسورا ، تكتب الهمزة ياء ، مثل سئل ، سئم ، مئة ، وفئون ، فإن حركة الهمزة في سئل وسئم الكسرة وحركة ما قبلها الضمة والفتحة ، كما أن حركة ما قبل الهمزة الكسرة في مئة وفئون ، وحركة الهمزة الفتحة والضمة ، وهذا يدل على أن الكسرة أقوى الحركات •

وتكتب الهمزة واوا اذا كانت مضمومة ، أو قبلها مضموما شريطة اختفاء الكسرة من الموضعين ، مثل رؤوف ، شؤون ، مؤامرة ، مؤذن ، فإن حركة الهمزة في شؤون ، ورؤوف ، الضمة وحركة ما قبلها الضمة والفتحة ، وحركة ما قبل الهمزة الضمة في مؤامرة ومؤذن وحركة الهمزة الفتحة •

وتكتب الهمزة ألفا اذا كانت مفتوحة ، أو ما قبلها مفتوحا شريطة =

وإن كانت الهمزة متطرفة ، فإن كان قبلها ساكن حذف ، ولم يثبت لها في الخط صورة ، نحو خبء وملء وجزء^(١)

وإن كان قبلها متحرك كتبت بحرف حركتها ، فتكتب بالالف بعد الفتحة كقرأ ، وبياء بعد الكسرة كيقرىء وبواو بعد الضمة كبطوء •

وتحذف الهمزة خطا من ابن اذا وقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو ، بخلاف زيد ابن اخينا ، والمسلم بن زيد ، والمسلم ابن اخينا •

وتحذف من أل التعريفية إذا دخل عليها لام نحو للرجل خير من المرأة^(٢) • وتحذف أيضا من أول البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال ، بخلاف غيرها نحو (اقرأ باسم ربك) •

* * *

= اختفاء الكسرة أو الضمة من الموضعين ، مثل رأفة حيث أن الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح أيضا • (محمد)

(١) تكتب الهمزة مفردة ، ولا توضع على شيء من الألف ، والواو ، والياء • وكذلك تكتب الهمزة - مفردة - إذا أتى قبلها واو مشددة مضمومة نحو تبوء ، وذلك كراهة اجتماع واوين ، أما إذا كانت الواو مفتوحة فانها ترسم ألفا نحو تبوأ •

(٢) نحو للرجل خير من المرأة للذي « نسخة » •

وبعدَ لامٍ أَلْ كَذَلِكَ الْبِسْمَلَةُ
وصلَ بِخَطِّ كُلِّ حَرْفٍ قَبْلَهُ
ومضمراً الوصلِ وما تكفُّ أَوْ
ملغاةً أَوْ بالشرطِ لَا مَتَى تَلَوْ
وَكَلَمًا مَا قَبْلَهَا لَا يَعْمَلُ (١)
وغالباً بفي ومنْ إِنْ توصلَ
وبهما وعنْ إِذَا مَا أُسْتَفْهِمَا
وصلَ بفي منْ إِنْ أَتَى مُسْتَفْهِمَا
ومنْ وعنْ موصولةً وَأَنْ وَإِنْ
شَرْطاً بِلَا وَمَا وَنُونِهَا أَبْنُ
وَأَلْفٌ لَوَاوٍ فَعَلِ الْجَمْعِ
زَيْدٌ وَوَاوٌ فِي أَوَّلِهَا وَالْفَرْعِ
وَفِي أَوَّلِهَا وَيَا أَخِيَّ مَعَ
عَمَرُو بِلَا نَصْبٍ وَتَصْغِيرٍ يَقَعُ
وَلَامٌ مَوْصُولٍ سِوَى الْمُشْتَبِ
تَحْذِفُ أَوْ فِيهِ ثَلَاثٌ عَنَّا
وَأَلْفٌ الرَّحْمَنِ وَاللَّهِ
سَبْحَانَ ذَا إِضَافَةٍ وَاللَّهِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَذَا وَثَلَاثٌ
لَكِنْ فِي الْأَعْلَامِ (٢) أَرْتَقَتْ فَوْقَ الثَّلَاثِ

(١) لم يعمل « نسخة » .

(٢) لكن والاعلام « نسخة » .

ما لم تَرى حذفاً كداودَ ولا
 كعامرٍ بالحذفِ ليسَ حلاً
 والواوُ منَ واوينِ ضمَّ الأولُ
 وياءُ إسرائيلَ والياءُ تجعلُ

النظرة الثانية - في الوصل ، توصل كل كلمة بحرف تقبله كالباء ،
 والكاف ، واللام ، بخلاف ما لا يقبله ، وهي ستة : الألف ، والdal ،
 والذال ، والراء ، والزاء ، والواو . ويوصل الضمير المرفوع المتصل ،
 وعلامات الفروع . وتوصل ما كافة كأنما ، أو زائدة نحو (فيما رحمة من
 الله لنت لهم) . وبأداة الشرط كأنما ، وحيثما ، وكيفما ، الا متى ، فلا
 توصل بها ، وفي كلما ، إن لم يعمل ما قبلها فيها ، وهي الظرفية نحو
 (كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندها رزقاً) ، بخلاف ما تعمل
 فيها ما قبلها ، وهي كل المضافة الى ما بعدها ، نحو هذا كل ما استفدته ،
 وتوصل ما الموصولة بفي نحو (فيما هم فيه يختلفون) وبمن الجارة نحو
 (خير مما آتيكم) ، والاستفهامية بهما ، وبعن نحو فيما جئت ؟ ومما
 قدومك ؟ وعما تسأل ؟ .

وتوصل من الاستفهامية بفي فقط نحو فيمن رغبت ؟ والموصولة بمن
 الجارة ، وعن نحو استفدت ممن قرأت عنده ، ورويت عن رويت عنه .
 وتوصل أن الناصبة للمضارع ، بلا ، وتسقط نونها نحو أريد ألا أخرج ،
 بخلاف المخففة من المثقلة ، فتظهر نونها نحو علمت أن لا تقوم ، وتوصل
 ان الشرطية بلا ، وما ، وتسقط نونها أيضا نحو (إلا تنصروه فقد نصره
 الله) (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم) .

النظرة الثالثة - في الزيادة ، تزداد ألف بعد واو الجمع من الفعل

الماضي ، والمضارع ، والامر نحو كتبوا ، ولم يكتبوا ، واكتبوا • وواو في
اولو ، واولى ، وأولات ، وأولئك ، ويا أُوخى في التصغير ، وبعد عمرو في
الرفع والجبر ، لا في النصب ، أو في التصغير مطلقا •

النظرة الرابعة - في النقص ، تحذف لام الاسماء الموصولة ، الا مشاها ،
وفي ما اجتمع ثلاث لامات نحو للحم خير من غيره • وتحذف الألف من
لفظة الجلالة ، والرحمن ، والاله ، وسبحان مضافا ، ومن ذلك ، وأولئك •
وها التنبيه على أسماء الاشارة الخالية عن الكاف ، ومن ثلث ، وثلثين ، ولكن
مطلقا ، ومن كل علم زائد على ثلاثة أحرف : كإبراهيم ، واسماعيل ما لم
يحذف منه حرف آخر كواو داود ، ويا اسرائيل • ولم يحصل اللبس
باسم آخر كعامر ، والا فلا تحذف منه • وتحذف الواو عند اجتماع واوين
ضم أولهما ، والياء عند اجتماع يائين كداود واسرائيل •

شرح قولي وصل بخط كل حرف الى آخر الكتاب

النظر الثاني في الوصل فتوصل كل كلمة على حرف ، يقبل الوصل
كالباء ، والكاف واللام ، بخلاف ما لا يقبله ، وهو ستة أحرف : في ما قال
شارح الهادي ، الألف ، والdal ، والذال ، والراء ، والزاء ،
والواو • ويوصل الضمير المتصل ، وعلامات الفروع ، وتوصل ، ما ، حال
كونها كافة كأنما وربما وقلما ، أو ملغاة نحو (فبما رحمة من الله) (مما
خطيئتهم) (عما قليل) ، ومع أداة الشرط كأينما ، وحيشما ، وكيفما •
ويستثنى من أدوات الشرط متى ، فلا توصل بها ، وتوصل ، كلما ، إن
لم يعمل فيها ما قبلها وهي الظرفية نحو كلما جاء زيد أكرمته ، بخلاف التي
يعمل فيها ما قبلها وهي كل ، مضافة لما ، نحو هذا كل ما أعطيتني ، ورددت
إليك كل ما أعرتني ، وانتفعت بكل ما أفدتيه • وتوصل ما الموصولة غالبا

بني نحو (فيما هم فيه يختلفون) وبمن نحو (خير مما آتيكم) • وتوصل ما الاستفهامية بفي ، ومن ، وعن نحو فيما جئت ؟ مما قدومك ؟ عما تسأل ؟ وتوصل من الاستفهامية بفي فقط ، نحو فيمن رغبت ؟ وتوصل من الموصولة ، بمن ، وعن ، نحو وأخذت ممن قرأت عليه ، ورويت عمن رويت عنه • وتوصل أن الناصبة للفعل المضارع ، بلا ، وتسقط نونها ، فلا تظهر لها صورة في الخط نحو أريد ألاّ تخرج ، بخلاف أن المخففة من المثقلة ، فتكتب مفصولة نحو علمت أن لا تقوم • وتوصل ان الشرطية بلا وبما ، وتحذف أيضا نونها في الخط نحو (إلاّ تصروه) ، (وإما تخافن من قوم) ، وانما حذفت النون خطأ ليتأكد الاتصال ، ولأنها تحذف لفظا للادغام ، فحذفت رسما ليوافق الخط اللفظ •

النظر الثالث - في الزيادة ، فتزاد بعد واو الجمع المتطرفة^(١) ، في الفعل الماضي ، والمضارع ، والأمر أُلِفَ نحو جاؤوا ، وساروا : وكلوا ، واشربوا ، ولم يضربوا ، فرقا بينها ، وبين الواو الأصلية في يدعو ويغزو ، بخلاف واو الجمع في الاسم كأولو الفضل ، وضاربو زيد ، وواو المفرد كيدعو^(٢) •

وزيدت الواو في أولو وفروعه ، وهي أولى ، وأولات ، وفي أولئك ،

(١) قوله « المتطرفة » احتراز عن نحو ضربوهم ، وضربوك وضربوه •

(٢) وزادوا (مائة) ألفا فمنهم من يرسمها (مائة) ومنهم من يرسمها (مائة) وألحقوا المثني به ، بخلاف الجمع خشية أن تشتبه بكلمة (منه) لكن يشترط كسر ميم (مئة) عند التلفظ دائما ، وإياك أن تفتحها أو تمدّها كما يفعل الكثير من الكتبة •

وفي قولهم : يا أُوخى ، وفي عمرو في حالتى الرفع والجبر ، فرقا بينه ،
وبين عمر • وتركت في حالة النصب استغناء بالألف ، لأنها كافية في الفرق
بينه وبين عمر ، وكذا اذا صغر نحو عمير فلا تزداد فيه •

النظر الرابع - في النقص ، فتحذف لام الموصول ، كالذي ، والتي ،
والذين ، سوى مثناه فقط ، وهي اللذان ، واللتان ، فلم تحذف فيه لثلاث
يلتبس بالذين صيغة الجمع •

وتحذف اللام في كل ما اجتمع فيه ثلاث لامات ، نحو
للحم خير من غيره • وتحذف الألف من الله والاله والرحمن ،
وسبحان مضافا ، ومن ذلك وأولئك وها ، مع اسم الإشارة خائية من الكاف ،
نحو هذا ، إلاّ تا ، وتي • ومن ثلث وثلثين ، ومن لكن ولكنّ ، ومن كل
علم زائد على ثلاثة أحرف كصلح ، وابرهيم ، واسماعيل ، ما لم يحذف منه
حرف آخر كداود ، واسرائيل فلا تحذف الألف حذرا من الاجحاف ،
وكذا إن حصل بالحذف اللبس ، فلا تحذف كعامر ، إذ لو حذفت ألفه
لالتبس بعمر ، وتحذف الواو عند اجتماع واوين ضم أولهما^(١) : والياء
عند اجتماع يائين كواو داود وياء اسرائيل وقولى والياء تجعل يأتى شرحه
مع ما بعده •••



(١) وتحذف الواو عند اجتماع واوين أوليهما مضمومة كداود ،
وتحذف الياء عند اجتماع يائين كاسرائيل ، نسخة •

في ألفٍ رابعةٍ فصاعداً
 أو أصلها ألياً أو تمالٍ راشداً
 وكلٍ حرفٍ كتبوا غير بلي
 حتى على بألفٍ ثم إلى
 وفي لدى الخلفٍ حكاةٍ الناس
 والخطُ في المصحفٍ لا يقاس
 ومثلٌ هذا أحرفُ القصيدة
 هذا تمامٌ نظمي (الفريضة)
 فريضةٌ في كلٍ عقيدٍ درة
 في جبهةٍ المختصراتِ غرة
 كافيةٌ للطالينِ وافية
 بمقصدٍ للمعضلاتِ شافية
 أتت من التسهيل بالخلاصة
 فما بقارىء لها خصاصة
 ترفل من بهجتها في الحلل
 قد غنت بحسنها عن الحلل
 ليس بها حشو ولا تعقيد
 ولا ضرورة ولا تصريد^(١)
 تعجب كل كوكب وقاد
 في^(٢) همّةٍ تلقاه بالمرصاد

(١) ولا ضرورة ولا تصديد « نسخة » .

(٢) من فهمه « نسخة » .

يصدُّ عنها كلُّ كزٍّ جاسٍ
كأنه في الكبرِ كالخناسِ

أعيذها بالشفعِ ثمَّ الوترِ
من حاسدٍ متحنٍ بالخترِ^(١)

نظمتها نظماً بديعَ النهجِ
سهلاً ووافي الختمِ في ذي الحجةِ

من عامٍ خمسٍ وثمانينَ التي
بعدَ ثمانِي مائةٍ للهجرةِ

فاحمدُ اللهَ على إتمامِها
شكراً لما يسرَّ من نظامِها

ثمَّ على نبيِّهِ أَصْلِي
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ الْفَضْلِ

تمت الفريدة بحمد الله رب العالمين

النظرة الخامسة - في الابدال ، كل ألف وقعت رابعة فصاعداً ، كتبت ياء مطلقاً كمصطفى ويصطفى مجهولاً ، ومزكى ويزكى كذلك ، ما لم يكن قبلها ياء كالدنيا ، فتكتب ألفاً • وأما الثالثة ، فان كانت منقلبة عن ياء كرمى ، كتبت ياء ، أو عن واو كغزا وعصا ، فألفاً • وان جهل أصلها ، فان أميلت ، كتبت ياء كمتى ، والا فألفاً كالى مسمى به •

واما ألف الحروف ، فتكتب ألفاً ، الا حتى ، وبلى ، والى ، وعلى ، واختلف في لدى فمنهم ، من كتبها بالألف ؛ لأنها مجهولة الأصل ولم

(١) خايفها بالشفع ثم الوتر

من حاسد يمتحن بالختر « نسخة »

تمل ، ومنهم من كتبها ياء ، استثناء من القاعدة • وخرج عن هذا الضابط
شيئان : أحدهما - رسم المصحف الشريف ، فقد كتبوا فيه أشياء على
خلافه ، منها تا ، (نعمت الله) و (سنت الله) و (امرأت العزيز) ،
حيث كتبت كناء تأنيث الماضي • ومنها الألف بعد واو الفعل المفرد ، وواو
الجمع في الاسم ، وغير ذلك مما هو مدون في كتب الرسم • والواجب
علينا اتباع رسم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، حتى لا تفتح
الباب لمد الأيدي إليه •

والثاني - رسم القوافي حيث يكتب فيها التنوين نونا مطلقا ، والروى
منها اذا كانت الفا ممدودة تكتب الفين ، والقافية المطلقة أي ما كان رويها
متحركا ، تكتب في النصب بالألف ، وفي غيره بآيات الصلة •
أوصلنا الله تعالى الى نعمته ، وفتح علينا أبواب رحمته ، وأحسن إلينا بنجاتنا
من كرب الدنيا والآخرة ، ولقاء وجهه الكريم ، يوم تكون وجوه ناضرة الى
ربها ناظرة ، بسر محبة أحب أحبابه سيدنا ، وشفيع ذنوبنا محمد خاتم
الأنبياء والمرسلين ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ، وعلى آل ،
والأصحاب ، والتابعين باحسان أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين :

قد فرغت أنا مل عبد الكريم
عن حلها بفيض مولاه العليم

ئى غرقتى بجامع (الحاج أحان)
 جزاء مولاه بفردوس الجنان
 من السليمانية المحروسة
 دامت بحفظ ربها مأنوسه
 ضحوة يوم الثلاثاء السامية
 في مستهل لجمادى الثانية
 من عام أربع وسبعين التي
 جاوز ألفا وثلاثمائة
 صلى على هاجرها مولانا
 بفيضه من فضله أولانها
 داوى أسى أمراضنا النفسية
 برحمة من ذاته القدسية
 ختم عمرنا على الايمان
 وحمدنا لذاته المنان
 سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين *** بمنه تم الحل أي المواهب الحميدة •

النظر الخامس - في البدل ، فكل ألف وقعت رابعة فصاعدا ، في اسم ،
 أو فعل تكتب ياء ، سواء كانت مبدلة عن ياء أو واو كمصطفى ويصطفى ،
 ومزكى ويزكى ، ما لم يكن قبلها ياء كالدينا فكتب ألفا فرارا من اجتماع
 اليائين •

وأما الألف التي هي ثالثة ، فان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء كفتى ،
 وسعى ، ورمى •

وان كانت منقلبة عن واو كتبت بالألف كغدا ، وغزا ، وعصا •

وان كانت مجهولة الأصل ، فان أميلت كتبت بالياء كمتى ، أو لم تمل فبالأنف • وكل ألف في الحروف تكتب بالألف إلا بلى ، وحتى ، وعلى ، والى ، فانها تكتب بالياء ، واختلفوا في لدى فمنهم : من كتبها بالأنف ؛ لأنها ثلاثة مجهولة ولم تمل ، ومنهم من كتبها بالياء ، وجعلها مستثناة من القاعدة السابقة •

وخرج عما أصلناه شيئا : أحدهما رسم المصحف الشريف ، فانه كتبت فيه أشياء على خلاف القياس السابق ، منها (نعمت) و (سنت) في مواضع بالتاء • وكذا (إمرأت) • وزيدت فيه الألف بعد واو الفعل المفرد ، وواو الجمع الاسم ، الى غير ذلك مما هو مدون في كتب الرسم إتباعا لرسم الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - •

والثاني - رسم القوافي ، فانه يكتب فيه التنوين نونا ، والروى اذا كانت ألفا ممدودة تكتب بألفين نحو :

٥١١ - لما رأت في ظهري إنحناء

واذا كانت القافية مطلقة تكتب في النصب بالألف ، وفي غيره باثبات الصلة^(١) •

وهاتان الجملتان اشتهر إستثناؤهما من قول ابن درستويه في كتابه

(١) وغيره باثبات الصفة ، نسخة •

٥١١ - الشاهد فيه قوله « انحناء » حيث كتبت ألف الممدودة ألفين

في الروى ، ولم أعثر على قائله ، ولا تتمت •

وهذا آخر ما تيسر املاؤه من التعليق الوجيز على المطالع السعيدة •

وقد وقع الفراغ منه في ليلة الجمعة ٧ ربيع الأول ١٣٩٧ الموافق

٢٥-٢-١٩٧٧ في غرفة جامع عطا في بغداد ، وأنا المؤلف محمد بن الملا

أحمد بن صوفي مصطفى الكزني الكردي •

المسمى بالمتعم : خطان لا يقاسان خط المصحف ، والعروض •
وهذا تمام الكلام في هذه المنظومة المسماة بالفريضة ، والفريضة : الدرّة
الكبيرة ، وقيل الفريضة : الدرّة اذا انتظم ، ووصل بغيره ، واندرة : المؤلف
الكبير ، والغرة : البياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، والعقد بالكسر :
القلادة ، والمعضلات : الشدائد ، الخصاصة : الفقر : ترفل : تتبخر ،
الحشو : هو الكلام الزائد لا معنى له ، التعقيد : تنافى التركيب ، وعدم
ظهور المعنى المراد ، التصريد في السقي دون الري ، والتصريد في العطاء :
تقليله ، وشراب متصرد أي مقل ، وكذلك الذي يسقى قليلا ، أو يعطى
قليلا • الكز : المنقبض ، والبائس والبخيل ، والجاس بالميم : الصلب ،
الخناس : الشيطان ، الشفع : الخلق ، الوتر : الخالق ، الختر : الغدر
وفي التنزيل (وما يجحد ' بآياتنا إلا كل ' ختار ' كفور) •

قال المؤلف أدام الله النفع به ، وهذا آخر ما تيسر إملاؤه من هذا
الشرح • ووافق الفراغ من إملائه يوم السبت المبارك حادي عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وتسعين وثمانمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم أجمعين •

وقد فرغت من استنساخ هذا الحل الجليل مع المتن والشرح
ليلة الجمعة المباركة ، الثانية عشرة من صفر الخير ، سنة
ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين هجريا ، المصادف السادس عشرة من آذار ،
سنة ألف وتسعمائة وثلاث وسبعين ميلاديا ، في غرفة تدريسي بجامعة حضرة
سيدنا ومولانا الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، قدس سره العزيز ، ونفعنا
ببركات أنفاسه الشريفة ، آمين بمنه وفضله ، وأنا المؤلف المحل ،
والستنسخ للكتاب عبدالكريم بن محمد المدرس ، عفا الله عنهما ، وعن
المسلمين •

★ ★ ★

الفهارس العامة للكتاب

الفهارس

- ١ - فهرس شواهد الجزء الثاني
- ٢ - فهرس الآيات وتخريجها
- ٣ - فهرس الأحاديث والتخريجات المفيدة
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس الموضوعات

فهرس الشواهد الواردة في الجزء الثاني

ص رقم

حرف الألف

وما أأدرى وسوف إخال أدرى	٤٠١	٦٣٠
أقوم آل حصن أم نساء		
• • • • •	٥١١	٩٢٥
لما رأت في ظهري إحناء		

حرف الباء

أرب يبول الثعبان برأسه	٣١٧	٥٥١
لقد خاب من بالت عليه الثعالب		
لدوا للموت وابنوا للخراب	٣٢٧	٥٥٩
فكلكم يصير الى ذهاب		
فلئن لقيتك خالين لتعلمن	٣٥٨	٥٨٩
أبى وأيك فارس الأحزاب		
نجوت وقد بل المرادى سيفه	٣٦٩	٥٩٤
من ابن أبى شيخ الأباطح طالب		
يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم	٣٧٦	٦٠١
أن ليس وصل إذا إنحلت عرى الذنب		
إن تهرمونا وصلناكم وإن تصلوا	٣٨٢	٦٠٦
ملأتم أنفس الأعداء إرهابا		
أما القتال لا قتال لديكم	٣٩٣	٦٢١
ولكن سيرا في عراض المواكب		

ص	رقم	
٦٢٤	٣٩٦	طربت وما شوقا الى اليض أطرب
		ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
٦٤٨	٤١٤	لندن بهز الكف يعسل متنه
		فيه كما عسل الطريق الثعلب
٦٤٩	٤١٧	وما زرت ليلي أن تكون حبيبة
		إلى ولا دين بها أنا طالبه
٦٥١	٤١٨	أمرتك الخير فافعل ما أمرت به
		فقد تركتك ذا مال وذا نسب
٦٦٥	٤٣٣	يحايي به الجلد الذي هو حازم
		بضربة كفيه الملا نفس راكب
٦٨٦	٤٤٩	فقلت لنا أهلا وسهلا وزودت
		جنى النحل أو ما زودت منه أطيب
٦٩٦	٤٥٣	فقلت أدع أخرى وارفع الصوت جهرة
		لعل أبى المغوار منك قريب
٧١٦	٤٥٦	فما أدري لأغيرهم تناء
		وطول العهد أم مال أصابوا
٧٤٤	٤٧٢	كهز الرديني تحت العجاج
		جرى في الأنابيب ثم اضطرب
٧٥٨	٤٨١	أين المفر والاله الطالب
		والأشرم المغلوب ليس الغالب
٧٦٠	٤٨٤	فاليوم قربت تهجونا وتشتما
		فأذهب فما بك والأيام من عجب

ص	رقم	
٧٦٨	٤٨٨	ما الحازم الشهم مقدما ولا بطل
		ان لم يكن للهوى بالعقل غلا
٧٧٣	٤٩٢	فمن يك لم ينجب أبوه وأمه
		فان لنا الأم النجيلة والأب
٧٧٤	٤٩٤	فمن يك أمسى بالمدينة رحله
		فأنى وقيار بها لغريب
٩٠٦	٥٠٦	فغض الطرف إنك من نمير
		فلا كعبا بلغت ولا كلابا

حرف الراء

٥٨٦	٣٥٥	كلا أخى وخليلى واجدى عضدا
		في النائبات والممام الملمات
٧٩٢	٥٠٠	ليت وهل ينفع شيئا ليست
		ليت الشباب بوع فاشتريت

حرف الجيم

٧٣٦	٤٦٦	متى تأتينا تلمم بنا في ديارنا
		تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

حرف الحاء

٥٩٠	٣٦٠	مرت بنا في نسوة خولة
		والممك في أردانها نافحه

- ٦١٩ ٣٩١ (ولو أن لى الأخلية سلمت
على ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا
إليها صدى من جانب القبر صائح)

حرف الدال

- ٥٥٨ ٣٢٦ وملكت ما بين العراق ويشرب
ملكا أجار لمسلم ومعاهد
٦٠٥ ٣٨١ ولست بحلال القلاع مخافة
ولكن متى يسترفد القوم أرفد
٦٦٣ ٤٣٢ ما كان أسعد من أجابك آخذا
بهذاك مجتبا هوى وعنادا
٦٦٩ ٤٤٠ فإن ثواب الله كل موحد
٦٧٥ ٤٤٧ أتاني أنهم مزقون عرضي
جحاش الكرملين لها فديد
٧٤٠ ٤٦٩ ان الرزية لا رزية مثلها
فقدان مثل محمد ومحمد
٧٥٨ ٤٨٢ اذا قل مال المرء لانت قناته
وهان على الأدنى فكيف الأبعد

حرف الراء

- ٥٤٨ ٣١٥ تقول وقد عاليت بالكور فوقها
أيسقى فلا يروى الى ابن أحمر

ص	رقم	
٥٦٤	٢٥٠	وما زال منذ عقدت يدها أزاره فكما فادرك خمسة الأشبار
٥٦٥	٣٣٥	ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهم المهار
٥٦٥	٣٣٦	وطرفك أما جئت فاجسسه كما تحسبوا أن الهوى حيث تنظر
٥٧٦	٣٤٧	بعيشك يا سلمى ارحمي ذا صباة أبى غير ما يرضيك في السر والجهر
٥٩١	٣٦١	أكل امرئ تجسين امرأ ونار توقد بالليل نارا
٥٩١	٣٦٣	ولا نقاتل بالعصى ولا نرامي بالحجارة الا علالة أو بداهة سابح نهذا الجزارة
٥٩٤	٣٦٨	هما خطئا إما إسار ومنة وإما دم والموت بالحر أجدر
٥٩٥	٣٧١	بأي تراهم الارضين حلوا الدبران أم عسفو الكفارا
٦٠٥	٣٧٩	أيان تؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا
٦٢٦	٣٩٨	أما والذي أبكى وأضحك والذي أأمات وأحيا والذي أمره الأمر

ص	رقم	
٦٢٨	٤٠٠	إذا تقول : لا إني العجير
		تصدق ، لا إذا تقول : جـير
٦٦٢	٤٣٠	خليلي ما أحري بندي اللب أن يرى
		صبوراً ولكن لا سـيل الى الصبر
٦٧٢	٤٤٢	ثم زادوا أنهم في قومهم
		غفر ذنبهم غير فجر
٦٧٤	٤٤٦	ضروب بنصل السيف سوق سمانها
		إذا عـدموا زادا فانك عـاقر
٦٩٥	٤٥٢	أنا ابن ماوية إذ جد النقر
		وجاءت الخيل أثاني زمر
٧٣٥	٤٦٥	بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا
		وإنا لـنرجو فوق ذلك مظهرا
٧٤٤	٤٧٣	قهرناكم حتى انكمأة فأنتم
		تهايوننا حتى بنينا الأضاغر
٧٥٢	٤٧٨	لعمرك ما أدري وان كنت داريا
		شعث بن سهم أم شعث بن منقر
٧٥٣	٤٧٩	جاء الخلافة أو كانت له قدرا
		كما أتى ربه موسى على قدر
٧٥٥	٤٨٠	أنا ابن ورقاء لا تخشى بـوارد
		لكن وقائعـه في الحرب تنتظر

ص	رقم	
٧٧١	٤٩١	يا زبرقان أخا بني نعل
		ما أنت ويب أيبك والفخر
٧٧٥	٤٩٦	ولا أبا وابننا مثل مروان وابننه
		إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
٨٥٤	٥٠٤	ولست بليلى ولكنني نهر
		لا أدلج الليل ولكن أبتكر
٨٦٧	٥٠٥	ألحق أن دار الرباب تباعدت
		أو انت جبل لأن قلبك طائر
حرف السين		
٥٧١	٣٤٢	لله يقى على الايام منتقل
		بشمخر به الظيان والآس
٦٠٤	٣٧٧	إذا ما رأيت الرسول فقل له
		حقا عليك إذا إطمأن المجلس
٦٤٩	٤١٥	آليت حب العراق الدهر أطعمه
		والحب يأكله في القرية السوس
٧٠٠	٤٥٥	فأين الى أين النجاة بغلتي
٧٢٩		أناك أذاك اللاحقون أحبس أحبس
٧٤٠	٤٧٠	أقمنا بها يوما ويوما وثالثا
		ويومنا له يوم الترحل خامس

حرف الظاء

٧١٧ ٤٥٧ حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

حرف العين

٥٥٣ ٣١٩ رب من أنضجت غيظا قلبه
قد تمنى لي موتا لم يقع

٥٥٨ ٣٢٥ إذا أنت لم تنفع فضر فانما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع

٥٦٠ ٣٣٠ فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

٥٦٤ ٣٣٢ وما زلت محمولا على ضغينة
ومضطلع الأضغان مذ أنا يافع

٥٧٧ ٣٤٩ بالله ربك إلا قلت صادقة
هل في لقائك للمشغوف من طمع

٥٩٧ ٣٧٢ سبقوا هوى واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع

٥٩٩ ٣٧٣ خليل أملك مني للخذى كسبت
ييدي ومالي فيما يقتنى طمع

٥٩٩ ٣٧٤ أطوف ما أطوف ثم آوى
الى أما ويروني النقيع

ص	رقم	
٦٠٧	٣٨٤	يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخاك تصرع
٦٤٠	٤١١	لا تهين الفقير عليك أن تركع يوما والدهر قد رفعه
٦٤٩	٤١٦	إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع
٦٦٦	٤٣٥	لقد علمت أولى المغيرة أنني لقيت فلم أنكل عن الضرب مسمعا
٦٦٩	٤٣٩	أكفرا بعد رد الموت غني وبعد عطائك المئة الرتاعا
٧٢١	٤٥٨	قد كنت في الحرب ذا تدراء فلم أعط شيئا ولم أمنع
٧٢٣	٤٥٩	أنا ابن التارك البكرى شر عليه الطير ترقبه وقوعا
٧٢٧	٤٦٠	أنا إذا خطا فنا تقععا قد صرت البكرة يوما أجمعا
٧٢٧	٤٦١	يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملي الزلفاء حولا أكتعا
٧٥١	٤٧٦	ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتى ناء أم هو الآن واقع

٧٦٢ ٤٨٥ ألا يا لقوم كلما حم واقع
وللطير مجرى والجنوب مصارع

٩٠٩ ٥٠٨ كم بجود مقرف نال العلى
وكريم بخله قد وضعه

حرف الفاء

٥٩٣ ٣٦٧ تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها
كما تضمن ماء المزنّة الرصف

٦٣١ ٤٠٢ أخالد قد والله اوطأت عشوة
وما قائل المعروف فينا يعنف

٦٣٨ ٤١٠ من يثقفن منهم فليس بآيب
أبدا وقتل بني قتيبة شاف

٧٧٣ ٤٩٣ ان الربيع الجود والخريف
يبدأ أبى العباس والصيوا

حرف القاف

٦٥٦ ٤٢٢ والتغليون بئس الفحل فحلهم
فحلا وأمهم زلاء منطلق

٧٧٦ ٤٩٩ هل أنت باعث دينار لحاجتنا
أو عبد رب أخا عوف بن مخراق

حرف الكاف

٧٦٦ ٤٨٦ فورته مالا وفي الحي رفعة
لما ضاع فيها من قروء نسانكا

ص	رقم	
٧٩٢	٥٠١	حوكت على نولين اذ تحاك تخبط الشوك ولا تشاك
		حرف اللام
٥٤٩	٣١٦	أم لا سليل الى الشباب وذكره أشهى الى من الرقيق السلسل
٥٥٤	٣٢٠	عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيص بزياء مجهل
٥٥٦	٣٢٣	وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
٥٥٩	٣٢٨	لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل
٥٦٢	٣٣١	فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحيا نظرة قبل
٥٦٦	٣٣٨	وليل كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليتلى
٥٦٦	٣٣٩	فمثلك حبل قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول
٥٧٥	٣٤٥	ردوا فوالله لاز دناكم أبدا ما دام في مائنا ورد لنزال

ص	رقم	
٥٨٦	٣٥٤	إن للخير وللشر مدى
		وكلا ذلك وجه وقبل
٥٩٠	٣٥٩	يسقون من ورد البريص عليهم
		بردى يصفق بالرحيق السلسل
٥٩٢	٣٦٤	فرشني بخير لا أكونن ومدحتي -
		كناحت يوما صخرة بعسيل
٥٩٣	٣٦٥	كما خط الكتاب بكف يوما
		يهودي يقارب أو يزيل
٦٠٥	٣٨٠	خليلي أني تأتيني تأتيا
		أخا غير ما يرضيكما لا يحاول
٦١٩	٣٩٢	ولو نعطي الخيار لما افترقنا
		ولكن لا خيار مع الليالي
٦٢٤	٣٩٧	ألا اصطبار لسمي أم لها جلد
		إذا أولافي الذي لاقاه أمثالي
٦٢٧	٣٩٩	وترمينني بالطرف أي أنت مذنب
		وتقليني لكن إياك لا أقل
٦٥١	٤١٩	أستغفر الله دنبا لست محصيه
		رب العباد إليه الوجه والعمل
٦٥٥	٤٢٠	فنعم ابن أخت التوم غير مكذب
		زهير حساما مفردا من حمائل

ص	رقم	
٦٥٧	٤٢٤	إِنِّي اعتمدتُكَ يَا يَزِيدُ فَنَعِمُ مَعْتَمِدُ الْوَسَائِلِ
٦٥٩	٤٢٦	فَقُلْتُ اقْتُلُوهُمَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبُّ بَيْتِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ
٦٦٢	٤٣١	أَقِيمِ بَدَارَ الْحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا وَأَحْرَ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلَا
٦٦٦	٤٣٤	ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَائُهُ يَخَالُ الْفِرَارُ يِرَاحِي الْأَجَلِ
٦٦٧	٤٣٦	إِنْ وَجَدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي عَازِرًا مِنْ عَهْدَتِ فَيْكِ عَذُولَا
٦٧٢	٤٤٣	مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهْنِ عَوَاقِدِ عَقْدِ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مَهْبِلِ
٦٧٤	٤٤٥	أَخَا الْحَرْبِ لِبَاسًا عَلَيْهَا جَلَالُهَا وَلَيْسَ بِوَلَاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا
٦٨٦	٤٥٠	وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ سَرِيعُهَا قُطُوفٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُمْ أَكْمَلِ
٦٩٩	٤٥٤	عَهْدَتِ مَغِيثًا مَغِيثًا مِنْ أَجْرَتِهِ فَلَمْ أَتَّخِذْ إِلَّا فَنَاءً مُؤْتَلَا
٧٣٠	٤٦٣	فَتَلَكْ وَلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَكْتَهُمْ فَحْتَامُ حَتَامِ الْعَنَاءِ الْمَطُولِ

ص	رقم	
٧٥٩	٤٨٣	ورجى الأخطل من سفاهة رأيه
٧٦٨	٤٨٩	ما لم يكن وأب له اينالا
٧٧٤	٤٩٥	وما قصرت بي في التسامي خوولة
٧٧٦	٤٩٧	ولكن عمي الطيب الأصل والخال
٩٠٧	٥٠٧	مشى الهلوك عليها الخيل الفضل
٥٥٧	٣٢٤	الحمد لله العلي الأجل
٥٦٠	٣٢٩	الواهب الفضل الوهوب المجزل
٥٦٤	٣٣٣	حرف الميم
٥٦٥	٣٣٤	بيض ثلات كنعاج جسم
		يضحكن عن كالبرد المنهم
		كضرائر الحساء قلن لوجهها
		حسدا وبغضا إنه لديميم
		ماوى يا ربما غارة
		شعواء كالمدعة بالميسم
		ونصبر مولانا ونعلم أنه
		كما الناس مجروم عليه وجارم

ص	رقم	
٥٦٦	٣٣٧	فان الحمر من شر المطايا
		كما الجبطات شر بني تميم
٥٦٦	٣٤٠	بل بلد ملأ الفجاج قتمه
		لا يشتري كتانه وجهرمه
٥٧٥	٣٤٤	يمينا لنعم السيدان وجدتما
		على كل حال من سجيل ومبرم
٥٨١	٣٥١	الفا رجوا باب الأمير المبهم
	
٥٨٤	٣٥٢	وتشرق بالقول الذي قد أذعته
		كما شرقت صدر القناة من الدم
٥٩٣	٣٦٦	هما أخوا في الحرب من لا أخاله
		إذا خاف يوما نبوة فدعاهما
٥٩٤	٣٧٠	كان برزون أبسا عصام
		زيد حمار دق باللجام
٦٠٦	٣٨٣	وإن أتاه خليل يوم مسغبة
		يقول لا غائب مالي ولا حرم
٦١٠	٣٨٦	وإن يهلك أبو قابوس يهلك
		ربيع الناس والبلد الحرام
		ونأخذ بعده بذناب عيش
		أجبّ الظهر ليس له سنام

ص	رقم	
٦١٠	٣٨٧	ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخنى ظلما ما أقام ولا مضما
٦١١	٣٨٨	فطلقها فليست لها بكفء ولا يعمل مفترقت الحمام
٦١٣	٣٩٠	إن تستغيثوا بنا إن تدعروا تجدوا منا معاقل عززاتها كرم
٦٣٦	٤٠٦	هلا تمنى بوعد غير مخلفة كما عهدتك في أيام ذي سلم
٦٣٧	٤٠٧	فليتك يوم الملتقى قرينني لكي تعلمي أني امرؤ بك هائم
٦٣٧	٤٠٨	قليلابه ما يحمدتك وارث إذا نال مما كنت تجمع مغنما
٦٣٨	٤٠٩	يحسبه الجاهل ما لم يعلمما شيئا على كرسية معمما
٦٦١	٤٢٨	جزى الله غنى والجزاء بفضله ربعة خيرا ما أعف وأكرما
٦٦٢	٤٢٩	وقال نبي المسلمين تقدموا وأحب إلينا ان يكون مقبدا
٦٦٨	٤٣٨	أظلم أن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

ص	رقم	
٦٧٣	٤٤٤	ورب هذا البلد المحرم والقاطنات البيت غير الريم أوالفا مكة من ورق الحمى
٦٨٥	٤٤٨	ما زلت أبسط في غض الزمان يدا للناس بالخير من عمرو ومن هرم
٧٥١	٤٧٧	فقميت للطيف مرتاعا فأرقى فقلت أهى سرت أم عادني حلم
٧٦٧	٤٨٧	ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
٧٧٠	٤٩٠	أزيد أخا ورقاء ان كنت نائرا فقد عرضت أحناء حق فيخاصم
٩١٠	٥٠٩	ان من صاد عققيا لمشوم كيف من صاد عققان وبوم
٩١٠	٥١٠	قد سألتم الحيات منه القدا الأفعوان والشجاع الشجعا

حرف النون

٥٥٢	٣١٨	ألا رب مولود وليس له أب وذي ولد لم يلد له أبوان
٥٦٧	٣٤١	متى عذتم بنا ولو فقة منا كفيتم ولم تخشوا هوانا ولا وهنا

ص	رقم	
٥٧٦	٣٤٧	قالت له بالله يا ذا البردين
		لما غثت نفسا أو اثنتين
٥٨٠	٣٥٠	يا رب غايطنا لو كان يطلبكم
		لاقي مباعدة منكم وحرمانا
٥٨٤	٣٥٣	رؤية الفكر ما يؤل له الأمر
		معين على إجتباب التسواني
٥٩٩	٣٧٥	ولست بمدرك ما فات مني
		بلهف ولا بليت ولا لوانسي
٦٠٨	٣٨٥	من يفعل الخير فالرحمن يشكره
		والشر بالشر عند الله مثلان
٦١٢	٣٨٩	قالت بنات العم يا سلمى : وإن
		كان فقيرا معدما قالت : وإن
٦٣٦	٤٠٣	إياك والميتات لا تقربنهما
		ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن
٦٣٦	٤٠٤	وهل يمنعني إرتيادي البلاد
		من حذر الموت أن يأتي
٦٣٦	٤٠٥	فانزلن سكينه علينا
		وثبت الأقدام إن لاقينا
٦٤٣	٤١٢	أقلى اللوم عاذل والعتاب
		وقولى ان أصبت لقد أصابن

ص	رقم	
٦٤٤	٤١٣	وقاتم الاعماق خاوى المخترقن
		مشتبه الأعلام لماع الخفقن
٦٥٥	٤٢٠	لنعم موئلا المولى إذا حذرت
		بأساء ذي البغي وإستيلاء ذي الاحن
٦٥٦	٤٢٣	ولقد علمت بأن دين محمد
		من خير أديان البرية دينا
٦٥٩	٤٢٧	ولو عبدنا غيره شقينا
		فحبنا ربنا وحب دينا
٦٦٧	٤٣٧	وبعض الحلم عند الجهل
		للنذلة إذعنان
٦٩٥	٤٥١	أنا أبو المنهال بعض الاحيان
		ليس على حسبي بصوان
٧٢٩	٤٦٢	ليس في غيرك خير ضمنوا
		أنت بالخير حقيق قمن
٧٣٧	٤٦٧	الى الله أشكو بالمدينة حاجة
		وبالشام أخرى كيف يلتقيان
٧٤٠	٤٦٨	فقدت الأديم لراشهيه
		وألقى قوله كذبا ومينا
٧٤١	٢٧١	إذا ما الغايات برزن يوما
		وزججن الحواجب والميونا

٧٤٥	٤٧٥	سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسمان
٧٧٦	٤٩٨	قد كنت دانيت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا

حرف الهاء

٥٥٥	٣٢١	إذا رضيت على بنو قشير لعمرو الله يعجبني رضاها
٥٧٦	٣٤٦	بربك هل ضمت اليك ليلى قيل الصبح أو قبلت فاهها
٥٨٦	٣٥٦	أفضل المعروف مالم يتذل فيه الوجوه إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذوود
٥٨٧	٣٥٧	صبحنا الخزرجية مرهفات أبان ذوى أرومتها ذووها
٥٩٢	٣٦٣	ترك يوما نفسك وهواها سعى في رداها
٦٢٢	٣٩٤	ونبت ليلى أرسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيها
٧٣٠	٤٦٤	أيا من لست أقلاه • ولا في البعد أنساه • لك الله على ذاك • لك الله لك الله
٧٤١	٤٧١	علقتها تنبا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

٧٤٤	٤٧٤	ألقى الصحيفة كي يخفب رحله والزاد حتى نعله ألقاها
٨٢٢	٥٠٣	على صروف الدهر أودولاتها • تدلنا اللمة من مساتها • فتستريح النفس من زفرتها
		حرف الياء
٥٥٦	٣٢٢	وأس سرة الحسي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا
٥٧٢	٣٤٣	فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق أيمن الله لا أدري
٦٢٤	٣٩٥	فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمنر أم بشمانيا
٦٥٩	٤٢٥	ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مني فلا حبذا هيا
٦٧٠	٤٤١	ألا هل الى مي سبيل وساعة ؟ فان كلامها شفاء لما يا
٧٤٤	١١	بدا لي أنني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاييا
٧٦٨		

يرجى رعاية هذه التصويبات بالنسبة لآيات

الجزء الأول

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب
٧٥	ان الله	الله
١٧٤ و ١٧٧	انا أرسلنا	أرسلنا
١٨١	يسبح لله من	يسبح له من
١٨١	وفي الأرض	والأرض
٢٤٥	وسلام عليك	سلام عليك
٢٥١	ولم نك	لم نك
٢٩٢	واعلم	أعلم
٣١٤	ولتسألن	ثم لتسألن
٣٨٧/٣٩١	وقال الذي	قال الذي
٣٨٨	وليجمعنكم	ليجمعنكم
٣٩١	وآتيناه	آتيناه
٤٦٠	وله تسع	له تسع
٣١	يوم يدعى	يوم ندعو
٢٥٢	فلا تك	ولا تك
٣١٤	ما تأتيهم	وما تأتيهم

جاءها	فجاءها	٤٥١ و ٤٤٨
ظنا وما	ظنا (و) ما	٢٩٤
بعد اذ	وبعد اذ	٣٩٧
لقد علمت	لقد علمتم	٢٩٨

فهرس الآيات وتخرجها

حرف الألف

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(إنا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم أجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين)	١٧	٥٨	الحجر
(ان الله بريء من المشركين ورسوله)	٢٦ و ٢٧	٣	التوبة
	٧٧٤		
	٢٤ و		
(آيتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزاً)	٣٦	٤١	آل عمران
(انه لحق مثلما أنكم تنطقون)	٥٩/٦٥	٢٣	الذاريات
(الله لطيف بعباده)	٧٥	١٩	الشورى
(ارجعوا الى ابيكم)	٧٩	٨١	يوسف
(ان هذا أخي)	٧٩	٢٣	ص
(إن أبانا لفي ضلال مبين)	٧٩	٨	يوسف
(أن كان ذا مال وبنين)	٧٩	١٤	القلم
(الى ظل ذي ثلاث شعب)	٧٩	٣٠	المرسلات
(إن له أياح)	٧٩ و	٧٨	يوسف
	٥٥٨		
(إذ أرسلنا اليهم اثنين فكذبوهما)	٨٢	١٤	يس
(الذين جعلوا القرآن عضين)	٨٦	٩١	الحجر

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(ان في ذلك لذكرى لأولي الألباب)	٨٧	٢١	الزمر
(ان الحسنات يذهبن السيئات)	٩١	١١٤	هود
(اجيوا داعي الله)	١٢١	٣١	الأحقاف
(اياك نعبد)	١٣٨	٥	الفاتحة
	٣١٨ و		
(انا أنزلناه في ليلة القدر)	١٤٢	١	القدر
(اعدلوا هو أقرب للتقوى)	١٤٢	١٠	المائدة
(أولم يكن لهم آية أن يعلمه)	١٤٨	١٩٧	الشعراء
(ان هذا لهو القصص الحق)	١٥١ /	٦٢	آل عمران
	٢٧٩		
(ان ترون أنا أقل منك مالا وولداً)	١٥١	٣٩	الكهف
(ان شئتكم هو الأثر)	١٥٢	٣	الكوثر
(أرسلنا الى فرعون رسولا فعضى	١٧٤ /	١٦ / ١٥	الزمل
فرعون الرسول)	١٧٧		
(اذ هما في الغار)	١٧٤ /	٤٠	التوبة
	١٧٧ و		
	٣٩٧		
(اذ يبايعونك تحت الشجرة)	١٧٧	١٨	الفتح
اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى	١٧٧	١٢	طه
أو الطفل الذين لم يظهروا على	١٧٨	٣١	النور
عورات النساء			
إن الانسان لفي خسر	١٧٨	٢	العصر

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم	١٨١ /	٦	المؤمنون
	١٨٣		
الذين هم في صلاتهم خاشعون	١٨٢	٢	المؤمنون
أهذا الذي بعث الله رسولا	١٩٠ /	٤١	الفرقان
	١٩١		
الذين هم يراؤون	١٩٢	٦	الماعون
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى	٢٠٧ و	١١٠	الأسراء
	٦٠٥		
الحاقة ما الحاقة	٢١٠	١	الحاقة
الحج أشهر معلومات	٢١٣	١٩٧	البقرة
أله مع الله	٢١٥ /	٦٠ / ٦١	النمل
	٢١٧	٦٢ / ٦٣	
	٦٤		
أكلها دائم وظلها	٢٢٠ /	٣٥	الرعد
	٢٢٣		
انما أنت نذير	٢٢٢	١٢	هود
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد	٢٣٦ /	٢	النور
منهما مائة جلدة	٢٣٧		
ان الموت الذي تفرون منه فانه	٢٣٦	٨	الجمعة
ملايكم			
ان كان قبضه قد من قبل	٢٤٦	٢٦	يوسف
إن كنتم آمنتم	٢٤٦	٤١	الأنفال
ألا إلى الله تصير الأمور	٢٤٩	٥٣	الشورى

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أليس الله بكاف عبده	٢٥٩ و ٥٥١	٣٦	الزمر
ان الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم	٢٥٨	١٩٤	الأعراف
ان لدينا أنكالاً	٢٧١	١٢	المزمل
ان علينا للهدى	٢٧١	١٢	الليل
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم	٢٧٢	٤١	فصلت
ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون	٢٧٤	٦٢	يونس
ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها أولم يكفهم أنا أنزلنا	٢٧٤	٣٤	النمل
أنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون	٢٧٥	٥١	العنكبوت
ان لك لأجراً غير ممنون	٢٧٩	٣	القلم
انما الله إله واحد	٢٧٩	١٧١	النساء
انما إلهكم إله واحد	٢٧٩	١١٠	الكهف
أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا	٢٨١ / ٢٨٣	١٠٥	الصافات
ان لبئس إلا قليلاً	٢٨٢	٥٢	الأسرى
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا	٢٨٤	٨٩	طه
أن لن نجمع عظامه	٢٨٤	٣	القيامة
ايحسب ان لم يره أحد	٢٨٤	٧	البلد

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
ان لو تشاء اصبناهم بذنوبهم	٢٨٤	١٠٠	الأعراف
ان اذا سمعتم آيات الله	٢٨٤	١٤	النساء
ان نظو الا ظناً وما نحن بمستيقنين	٢٩٤	٣٢	البجائية
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم	٢٩٤	٤٦	البقرة
انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً	٢٩٤	٧	المعارج
أن رآه استغنى	٢٩٩	٧	العلق
اني أراني اعصر خمراً	٣٠٠ / ٣٠١	٣٦	يوسف
او اطعام في يوم ذي مسغبة	٣١٤ / ٣١٥	١٤	البلد
اذا السماء انشقت	٣١٦	١	الامشفاق
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس	٣٢٣	١١	المجادلة
إن اريد الا اصلاح	٣٢٩	٨٨	هود
اتتهوا خيراً لكم	٣٢٩ / ٣٣٢	١٧١	النساء
ايها المؤمنون	٣٤٢	٣١	النور
ألا يسجدوا	٣٤٣	٢٥	النمل
اذا جاء نصر الله	٣٩٥ / ٣٩٩	١	النصر
اذا وقعت الواقعة	٣٩٩	١	الواقعة
اذا جاءك المنافقون قالوا	٤٠٠	١	المنافقون
الآن خفف الله عنكم	٤٠١ / ٤٠٢	٦٦	الأنفال

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أنزل إليكم الكتاب مفصلاً	٤٣٥	١١٤	الأنعام
نأسجد لمن خلقت طيناً	٤٣٥	٦١	اسراء
ادعوه خوفاً وطمعاً	٤٣٥	٥٦	الأعراف
اني دعوتهم جهاراً	٤٣٥	٨	نوح
اليه مرجعكم جميعاً	٤٣٩	٤	يونس
إهبطوا بعضكم لبعض عدو	٤٤٩	٣٦	البقرة
أو قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء	٤٥٠	٩٣	الأنعام
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً	٤٥٩ / ٦٥٤	٣٦	التوبة
اني رأيت احد عشر كوكبا	٤٦٠ / ٤٦١	٤	يوسف
لأوجاؤكم حصرت صدورهم	٤٥٠	٩٠	النساء
(اثني عشر نقيباً)	٤٦٣	١٢	المائدة
أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا	٤٧١	١	الغنكبوت
او يرسل رسولا	٤٨٠	٥١	الشمورى
أتموا الصيام الى الليل	٥٤٧ و ٥٤٨	١٨٧	البقرة
أسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى	٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٦١	١	الاسراء

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
اهبط بسلام	٥٥٠	٤٨	هود
ان تأمنه بقنطار	٥٥٠	٧٥	آل عمران
إلا كما أمتكم على أخيه	٥٥١	٦٤	يوسف
أدخلوا في أمم	٥٥٦	٣٨	الأعراف
أقم الصلاة لدلوك الشمس	٥٥٩	٧٨	الاسراء
أسس على تقوى من أول يوم	٥٦١	١٠٨	التوبة
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة	٥٦١	٣٨	التوبة
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة	٥٦١	٩	الجمعة
إن سعيكم لشتى	٥٧٤	٤	الليل
ان كل نفس لما عليها حافظ	٥٧٤	٤	الطارق
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين	٥٧٩	٢	الفاتحة
إن رحمة الله قريب من المحسنين	٥٨٣ و ٥٨٥	٥٦	الأعراف
اعلم ان الله على كل شيء قدير	٢٩٧	٢٥٩	البقرة
آتيناه رحمة من عندنا	٣٩١	٦٥	الكهف
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ	٥٨٨ و ٥٨٩	٢٨	القصص
ألم نشرح لك صدرك	٦٠٤ و ٦٢٤	١	الانشراح
أم حسبتم ان تدخلوا الجنة	٦٠٤	٢١٤	البقرة
ان يشأ يرحمكم	٦٠٤	٥٤	الاسراء

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أينما تكونوا يدرككم الموت	٦٠٥	٧٨	النساء
إن قرن انا أقل منك مالاً وولداً	٦٠٨	٣٩	الكهف
فعسى ربي أن يأتيني			
إن تبدوا الصدقات فنعما هي	٦٠٨ و	٢٧١	البقرة
	٦٥٦		
إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل	٦٠٨	٧٧	يوسف
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني	٦٠٩	٣١	آل عمران
إن ذكرتم	٦١١	١٩	يس
أيان يبعثون	٦١٦	٢٢	النحل
أيّ منقلب ينقلبون	٦١٦	٢٢٧	الشعراء
أولم ينظروا	٦٢٥	١٨٥	الأعراف
أفلم يسيروا	٦٢٥	٨٢	غافر
أئنم اذا ما وقع آمتم به	٦٢٥	٥١	يونس
ألا تحبون ان يغفر الله لكم	٦٢٦	٢٢	النور
ألا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم	٦٢٦	١٣	التوبة
ألا إنهم هم السفهاء	٦٢٦	١٣	البقرة
ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم	٦٢٦	٨	هود
إن لنا لأجراً ان كنا نحن الغالين	٦٢٨	١١٣	الأعراف
قال نعم)			
ألم يأتيكم نذير قالوا بلى	٦٢٨	٨	المالك (تبارك)
أولم تؤمن قال بلى	٦٢٨	٢٦٠	البقرة

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ	٦٢٨	١٢٧	الأعراف
	٦٥٤ و	٤٤	ص
	٦٥٦ و		
	٦٥٧		
إِتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا	٦٥٨	٦٨	يونس
	٦٦١	٣٨	مريم
	٦٦٦	١٤	البلد
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ	٣٨٣	١٢٤	الأنعام
	٦٩٣ و	١٠	إبراهيم
	٦٩٤		
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوتِ عَلَيْهِمْ	٦٩٥	٧	الفاتحة
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ	٦٩٥	٨	التين
	٦٩٦	١٩	البقرة
آتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ	٦٩٩	٩٦	الكهف
	٧٠٥ و	٤٩	القمر
	٧٠٧		
وَأَنْ أَحْسَدَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرَهُ	٧٠٩	٦	التوبة
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٧١٤	٢	الفاتحة
أَوْ كَفَّارَةٍ طَعَامٍ مَسَاكِينَ	٧٢٢ و	٩٥	المائدة
	٧٢٣		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أسكن أنت وزوجك الجنة	٧٢٩ و	٣٥	البقرة
	٧٣١		
إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك	٧٢٩ و	٢٢	الفجر
والملك صفا صفا)			
أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى	٧٣٠ و	٣٤	القيامة
إلى صراط مستقيم • صراط الله	٧٣٤ و	٥٢	الشورى
أمدكم بما تعلمون • أمدكم بأنعام	٧٣٦ و	١٣٢	الشعراء
وبنين وجنات وعيون	٧٣٧		
(إني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم	٧٣٧ و	١١١	المؤمنون
هم الفائزون)			
(اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم	٧٣٧ و	٢٠	يسر
أجرا وهم مهتدون)			
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله	٧٣٨ و	٨٦	يوسف
	٧٣٩		
وأنجيناه وأصحاب السفينة	٧٣٩ و	١٥	العنكبوت
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض	٧٤٣ و	٦٣	الحج
مخضرة	٧٦٤		
أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها	٧٤٦ و	٢٧	النازعات
	٧٥١		
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد	٧٤٦ و	١٩٥	الأعراف
	٧٥٢		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
أَمْ يَقُولُونَ افترأه	٧٤٨ و	٣٨	يونس
	٧٥٢		
أما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا	٧٥٤	٨٦	الكهف
(أنا هديناد السبيل اما شاكرأ واما كفورا)	٧٥٤	٣	الانسان
أَمْ يَقُولُونَ به جنة بل جائهم بالحق	٧٥٦ و	٧٠	المؤمنون
	٧٥٧		
ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما	٧٦٤ و	١٣٥	النساء
	٧٦٥		
(ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا)	٧٦٤	١٨	الحديد
(ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا)	٧٦٤	١٠	الفرقان
انه من يتق ويصبر	٧٦٩	٩٠	يوسف
الى ربك يومئذ المستقر	٨٠٣	١٢	القيامة
ان النفس لأماراة بالسوء	٨٠٨	٥٣	يوسف
إذا جاءكم المؤمنات	٨١٠ و	١٠	المتحنة
	٨١١		
أذكرين	٨٦٨	١٤٣	الأنعام
أفي الله شك	٩٠٠ و	١٠	ابراهيم
	٩٠١		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
ألم الله	٩٠٢	١	آل عمران
ألم نخلقكم من ماء	٩٠٤	٢٠	المرسلات
ان الله هو الرزاق	٩١٣	٥٨	الذريات
اقرأ باسم ربك	٩١٥	١	العلق
الا تنصروه فقد نصره الله	٩١٧	٤٠	التوبة
	٩١٩		
إمرأت العزيز	٩٢٣	٣٠	يوسف
	٩٢٥		

حرف الباء

بما رحبت	١٩٤	٥٢/	التوبة
		١١٨	
براءة من الله	٢٢٣	١	البراء
بعد اذ هديتنا	٣٩٧	٨	آل عمران
بل كذبوا بالحق لما جاءهم	٥٥٩	٥	ق
بأن ربك أوحى لها	٥٦٠	٥	الزلزلة
بل مكر الليل والنهار	٥٧٨	٣٣	سبأ
	٥٨٠		
بئسما اشتروا به انفسهم	٦٥٣	٩٠	البقرة
	٦٥٦		
	٦٥٨		
بئس للظالمين بدلا	٦٥٥	٥٠	الكهف
بئس الشراب وساءت مرتفقا	٦٥٨	٢٩	الكهف

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين)	٧٤٣	٨	السجدة
بياتا أو هم قائلون	٧٦٤	٤	الأعراف
بيدك الخير	٧٦٤	٢٦	آل عمران
بسم الله مجريها ومرساها	٨٠٣	٤١	هود

حرف التاء

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله	١٤١ و ٦٥٣ و ٦٥٤	٦٤	آل عمران
تأمروني أعبد ايها الجاهلون	١١٥	٦٤	الزمر
تجدوه عند الله هو خيراً	١٥١	٢٠	الزمر
تالله تفتؤ تذكر يوسف	٢٤٢ و ٥٧١	٨٥	يوسف
تسع آيات	٤٦٢	١٠١	الأنبياء
تالله لأكيدن أصنامكم	٥٧٠ و ٥٧٣ و ٥٧٤	٥٧	الأنبياء
تالله لقد آثرك الله علينا	٥٧٣ و ٥٧٤	٩١	يوسف
تربص أربعة أشهر	٥٨٠	٢٢٦	البقرة

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
تالله لتسألن عما كنتم تفترون	٦٣٥ و ٦٣٧	٥٦	النحل
تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين	٧٥٢	٢	السجدة
ترمى بشرر كالقصر	٨٥٩ و ٨٥٨	٣٢	المرسلات

حرف الثاء

ثم لتنزعن من كل شيعة ايهم أشد	٦٩	٦٩	المريم
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه	٣٢٦	٣٥	يوسف
ثم انتم هؤلاء	٣٤٢	٨٥	البقرة
ثم أدعهن يأتينك سعيًا	٤٣٥	٢٦٠	البقرة
ثلاثة قروء	٤٦٠ / ٤٦٢	٢٢٨	البقرة
ثمانى حجج	٤٦٢	٢٧	القصص
ثانى اثنين	٤٦٦	٤٠	التوبة
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم	٣١٤	٨	التكاثر
ثم لنحن أعلم	٥٧٤	٧٠	مريم

حرف الجيم

جاءها بأسنا باتاً أو هم قائلون	٤٤٨ / ٤٥١	٤	الأعراف
جاءكم الرسول بالحق	٥٥٠	١٧٠	النساء

الآية الصفحة رقم الآية اسم السورة

حرف الحاء

حتى توارت بالحجاب	١٤١ / ٣٢	ص
	١٤٣	
حجراً محجوراً	٣٧١ / ٢٢	الفرقان
حتى اذا جاءوها فتمتحت	٣٩٩ / ٧١	الزمر
حاشا لله	٤٢٥ / ٣١	يوسف
	٤٢٧	
حقيق على أن لا أقول على الله الا	٥٥٥ / ١٠٥	الأعراف
الحق		
حتى يميز الخيث من الطيب	٥٦١ / ١٧٩	آل عمران

حرف الخاء

خلق الله السموات والأرض	٩١ / ٤٤	العنكبوت
خالدين فيها ما دامت السموات	٢٤٩ / ١٠٧	هود
والأرض		
خاشعاً متصدعاً من خشية الله	٣٧٧ / ٢١	الحشر
خافضة رافعة	٣٩٩ / ٣	الواقعة
خشمأ أبصارهم	٤٤٣ / ٧	القمر
خرجوا من ديارهم وهم ألوف	٤٤٥ / ٢٤٣	المائدة
خلقناكم من تراب ثم من نطفة	٥٦١ / ٥	الحج
(خالدين فيها ما دامت السموات	٧٥٦ / ١٠٧	هود
والأرض الا ما شاء ربك)	٧٥٧	

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
خير مما آتاكم	٩١٧ و ٩١٩	٣٦	النمل

حرف الـدال

دعانا لجنبه او قاعدا	٧٦٤	١٢	يونس
دار القرار	٨٥٨	٣٩	غافر

حرف الـذال

ذلك بأن الله هو الحق	٢٧٦	٣٠	لقمان
ذهب الله بنورهم	٦٤٧	١٧	البقرة

حرف الـراء

رب ارجعون	٤١	٩٩	المؤمنون
ربنا أمتنا اثنين وأحييتنا اثنتين	٨٢	١١	غافر
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	٣٤٢	٨	آل عمران
رب إني لي عندك بيتاً في الجنة	٣٨٧ / ٣٩١	١١	التحریم
رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه	٥٤٧ و ٥٤٩	٣٣	يوسف
رضى الله عنهم ورضوا عنه	٥٥٥	٨	البينة
(رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات)	٧٣٨ و ٧٣٩	٢٨	نوح
راضية مرضية	٨٩٩	٢٨	الفجر

الآية الصفحة رقم الآية اسم السورة
حرف الزاء

زوجناكها ٦٥١ ٣٧ الأحزاب

حرف السين

سلاسل وأغلالاً ١١٣ ٤ الانسان

سلام على الياسين ٢١٥ / ١٣٠ الصفات

٢١٦

سورة أنزلناها ٢٢٣ ١ النور

سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ٣٠٤ ٦٠ الأنبياء

سبحان الله ٣٢٣ ١٥٩ الصفات

٣٢٥

سبع ليل وثمانية أيام ٤٦٠ ٧ الحاقة

سبع سموات ٤٦٢ ٢٩ البقرة

سبع بقرات ٤٦٢ ٤٣ / ٤٦ يوسف

سبع سنبلات ٤٦٢ ٤٦ يوسف

سلام عليك ٢٤٥ ٢٧ مريم

سلام هي حتى مطلع الفجر ٥٥١ ٥ القدر

٥٥٢

ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا ٦٥٣ ١٧٧ الأعراف

ساء ما يحكمون ٦٥٨ ١٣٦ الانعام

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى)	٧٤٠	٤-١	الأعلى
سواء عليهم أأنذرتهم أم تنذرهم	٧٤٦	٦	البقرة
سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون	٧٥١	١٩٣	الأعراف
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا	٧٥١	٢١	ابراهيم
سرايل تقيكم الحر	٧٦٣ و ٧٦٤	٨١	النحل
سنقرئك فلا تنسى	٨٩٥	٦	الأعلى
سنت الله	٩٢٣ و ٩٢٥	٨٥	الغافر أو المؤمن
حرف الشين			
(شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان]	٨٢	١٠٦	المائدة
حرف الصاد			
صدقوا ما عاهدوا الله عليه	٦٥٠	٢٣	الأحزاب
صدق عليهم ابليس ظنه	٦٥١	٢٠	سبا
حرف الطاء			
طبقا عن طبق	٥٥٦	١٩	الانشقاق
حرف الظاء			
ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل	٥٥٠	٥٤	البقرة

الآية الصفحة رقم الآية اسم السورة

حرف العين

الأسراء	٧٩	٢٦٧	عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً
المزمل	٢٠	٢٨٤	علم ان سيكون منكم مرضى
النجم	١٥	٣٨٧	عندها جنة المأوى
النجم	١٤	٣٩٠	عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
القمر	٥٥	٣٩٠	عند ملك مقتدر
المزمل	٢٠	٤٧١	علم ان سيكون منكم
الانسان	٦	٥٥٠	عينا يشرب بها عباد الله
المؤمنون	٤٠	٥٦٤	عما قليل ليصبحن نادمين
عم	١	٦١٦	عم يتساءلون
المائدة	٧١	٧٣٣	عموا وصموا كثير منهم
الرحمن	٦٦	٨٠٨	عينان نضاختان
المؤمنون	٤٠	٩١٨	عما قليل

حرف الغين

سبأ	١٢	٢١٣	غدوها شهر ورواحها شهر
الروم	٤-٢	٥٥٦	(غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفعلون في بضع سنين)
غافر أو المؤمن	٣	٥٨٢	غافر الذنب
النساء	٩٥	٨٥٩	غير أولى الضرر

الآية

الصفحة

رقم الآية

اسم السورة

حرف الفاء

طه	١٦	٥٢	فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
المريم	٢٦	٥٢	فأما ترين من البشر أحداً
البقرة	٦٠	٨٢	فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً
الأعراف	١٤٢	٨٦	فتم ميقات ربه أربعين ليلة
النور	٤	٨٦	فاجلدوهم ثمانين جلدة
التين	٤	٩٢	في أحسن تقويم
الرحمن	٥٠	١١٥	فيهما عيان تجريان
البقرة	٢٤	١١٥	فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
العلق	١٧	١١٩	فليدع ناديه
طه	٧٢	١٢٠	فافض ما أنت قاض
		١٩١	
البقرة	١٧٨	١٤٣	(فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف)
الأنبياء	٩٧	١٤٨	فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
الحج	٤٦	١٤٨	فأنها لا تغمى الأبصار
النازعات	٤١	١٧٨	فان الجنة هي المأوى
النساء	٣	١٨١	فانكحوا ما طاب لكم من النساء
		١٨٣	
الأنعام	٨١	١٨٥	فأي الفريقين أحق بالأمن
		٦٢٥	

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون	٢٤٩	١٧	الروم
فلا تك في ضيق مما يمكرون	٢٥٢	١٢٧	النحل
فلم يك ينفعهم	٢٥٢	٨٥	غافر
فمضى الله ان يأتي بالفتح	٢٦٥	٥٢	المائدة
فطفق مسحاً بالسوق	٢٦٦	٣٣	ص
(فارب السماء والأرض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)	٢٧٤	٢٣	الذاريات
فلولا انه كان من المسبحين	٢٧٤ / ٢٧٦	١٤٣	الإصافات
فان علمتموهن مؤنات	٢٩٤	١٠	المتحنة
فجعلناه هباء منثوراً	٢٩٦	٢٣	الفرقان
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر	٣٠٥	١٠	القمر
فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم	٣٠٩ و ٦٢١	١٠٦	آل عمران
فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة	٣١٨	٣٠	الأعراف
فان احصرتم	٣٢٣	١٩٦	البقرة
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة	٣٢٦ و ٧١٤	١٣	الحاقة
فأما اليتيم فلا تقهر	٣٢٩ / ٣٣٠	٩	الضحى

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً	٣٦٨	٦٣	الأسراء
فالعاصفات عصفاً	٣٦٨	٢	المرسلات
فلا تميلوا كل الميل	٣٦٩	١٢٩	النساء
فشدوا الوثاق فاما مناً بعد واما فداء	٣٧١	٤	محمد
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات	٣٧٧	١٦٠	النساء
فلما رآه مستقراً عنده	٣٨٧ / ٤٠		النمل
	٣٩٠		
فان مع العسر يسراً	٣٩٣	٥	الانشراح
فسوف يعلمون اذ الأغلال في اعناقهم	٣٩٧	٧١	غافر
فإذا هي حية تسعى	٣٩٦ / ٤٠٠	٢٠	طه
	٤٠٢	٩	الجن
فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً	٤٣٣ و ٤٤٦	١٧	مريم
	٤٢١	٢٤٩	البقرة
فتمثل لها بشراً سوياً	٤٣٣ / ٤٣٦	١٩	النمل
	٤٤٥ و		
فيها يفرق كل امر حكيم	٤٣٩	٤	الدخان
	٤٤٦		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
في أربعة أيام سواء للسائلين	٤٣٩	١٠	فصلت
فادخلوها خالدين	٤٤٧	٧٣	الزمر
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء	٤٥٠	١٧٤	آل عمران
فلن أبرح الأرض	٤٧١	٨٠	يوسف
فاذن لا يأتون الناس فقيراً	٤٧٢	٥٣	النساء
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا	٤٧٧	٥٣	الأعراف
فأوحينا إليه ان اصنع الفلك بأعيننا	٤٨٣	٢٧	المؤمنون
فسميح بحمد ربك	٥٥٠	٣	النصر
فاسأل به خبيراً	٥٥٠	٥٩	الفرقان
فضلنا بعضهم على بعض	٥٥٥	٢٥٣	البقرة
فتقبل من أحدهما	٥٥٥	٢٧	المائدة
فأنما يبخل عن نفسه	٥٥٥	٣٨	محمد
فردوا أيديهم في أفواههم	٥٥٦	٩	ابراهيم
(فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً)	٥٥٨	٨	القصص
فاجتنبوا الرجيس من الاوثان	٥٦١	٣٠	الحج
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله	٥٦١	٢٢	الزمر
فاخرج به من الثمرات رزقاً لكم	٥٦٢	٢٢	البقرة
فبما رحمة من الله لنت لهم	٥٦٤	١٥٩	آل عمران

٩١٧ و

٩١٨ و

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
فبغزتك لأغوينهم أجمعين	٥٧٠	٨٢	ص
فصيام ثلاثة أيام	٥٨٠	١٩٦	البقرة
فألق الحب والنوى	٥٨١	٥٩	الانعام
فظلمت أعناقهم لها خاضعين	٥٨٢ /	٤	الشعراء
	٥٨٤		
فإن كان له اخوة	٥٥٨	١١	النساء
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله	٥٩٢	٤٧	ابراهيم
فأين تذهبون	٦١٦ و	٢٦	التكوير
	٦٢٥		
فأي آيات الله تنكرون	٦١٦	٨١	غافر
فأنى تؤفكون	٦٢٥	٣٤	يونس
فهل يهلك الا القوم الفاسقون	٦٢٥	٣٥	الاحقاف
فما لكم في المنافقين فئتين	٦٢٥	٨٨	النساء
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا	٦٢٧	٤٤	الاعراف
نعم			
فلما نجىهم الى البر اذا هم يشركون	٦٣٢ و	٦٥	العنكبوت
	٦٣٤		
فلما نجىكم الى البر أعرضتم	٦٣٢ و	٦٧	الأسراء
	٦٣٤		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
فلما نجّيهم الى البر فمنهم مقتصد	٦٣٢ و ٦٣٤	٣٢	لقمان
فلما ذهب عن ابراهيم الروح رجاءه البشرى يجادلنا	٦٣٤	٧٤	هود
فتعالين أمتعن	٦٥٣	٢٨	الأحزاب
فخرج على قومه في زينته	٦٩٦	٧٩	القصص
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين	٧١٨	٥٤	المائدة
فسجد الملائكة كلهم أجمعون	٧٢٥	٣٠	الحجر
فنعم هي	٦٥٦	٢٧١	البقرة
فأقبره ثم اذا شاء أنشره	٧٤٢	٢١	عنبر
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه	٧٤٣	٣٦	البقرة
(فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة)	٧٤٣	١٥٣	النساء
فوكزه موسى فقضى عليه	٧٤٣	١٥	القصص
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه	٧٤٣	٣٧	البقرة
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر	٧٦٣ و ٧٦٤	١٨٤	البقرة
فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا	٧٦٤	٤	العاديات

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(فلن يقبل من أحدهم ملأ الأرض ذهباً ولو إفتدى به)	٧٦٤	٩١	آل عمران
اتمال لها والأرض	٧٦٠	١١	فصلت
(فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب)	٧٦٩	٧١	هود
فاصدق وأكن من الصالحين	٧٦٩	١	المنافقين
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم	٨١١	٥١	النمل
فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم	٨١٢	٢٥	الأحقاف
فبهدهم اقتده قل لا أسألكم	٨٦٥	٩٠	الأنعام
فاقض ما أنت قاض	٩١١	٧٢	طه
فيما هم فيه يختلفون	٩١٨ و ٩١٩	٣	الزمر

حرف القاف

قد افلح المؤمنون	٨٦ /	١	المؤمنون
	١٨٤ و		
	٢٦٩		
قل هو الله احد	١٤١	١	الأخلاص
	١٤٨ و		
قل هل أنبئكم بشر من ذلكم النار	٢٢٣	٧٢	الحج

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
قل كونوا حجارة أو حديدًا	٢٤٤	٥٠	الأسراء
قال اني عبد الله	٢٧٤ /	٣٠	مريم
	٢٧٥ /		
	٣٠٥		
قل أوحى الي أنه استمع نفر	٢٧٥	١	الجن
قولوا آمنا بالله	٣٠٥	١٣٦	البقرة
قائماً بالقسط	٤٣٥	١٨	آل عمران
قال الذي عنده علم من الكتاب	٣٨٧ /	٤٠	النمل
	٣٩٠		
قالت أخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء	٥٥٩	٣٨	الأعراف
أضلونا			
قد كنا في غفلة من هذا	٥٦١	٩٧	الأنبياء
قتل أولادهم شركائهم	٥٩٣	١٣٧	الأنعام
قل إي وربي انه لحق	٦٢٧ و	٨٣	يونس
	٦٢٨		
قد يعلم الله المعوقين	٦٢٩	١٨	الأحزاب
قد أفلح من زكيها	٦٣٠	٩	الشمس
قد يعلم ما أتم عليه	٦٣٠	٦٤	النور
قالت الأعراب	٨١٠ و	١٤	الحجرات
	٨١١		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
قل اللهم	٩٠١ و	٤٦	الزمر
	٩٠٢		
قل ادعوا	٩٠٢	١١٠	الاسراء
حرف الكاف			
كلا انها كلمة هو قائلها	٤١	١٠٠	المؤمنون
كأن لم تغن بالأمس	٦٤	٢٤	يونس
كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين وما	٨٧	١٨	المطففين
ادراك ما عليون			
كالأعمى والأصم	٩٢	٢٤	هود
كنت انت الرقيب عليهم	١٥١	١١٧	المائدة
كل نفس ذائقة الموت	٢١٥	١٨٥	آل عمران
(كما اخرجك ربك من بيتك بالحق	٢٧٤ /	٥	الأنفال
وان فريقاً من المؤمنين لكارهون)	٢٧٥		
كفى بالله شهيداً	٦٦١ و	٧٩	النساء
	٦٩٥ و		
	٣١٤		
كتب عليكم القتال	٣٢٣	٢١٦	البقرة
كيف تكفرون بالله	٤٠٦ /	٢٨	البقرة
	٤٥٠		
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم	٤٧٠ /	٧	الحشر
	٤٧١		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
كفى بالله وليا	٥٥١	٤٥	النساء
كل يجري لأجل مسمى	٥٦٠	٢	الرعد
كلتا الجنتين آتت أكلها	٥٨٣	٣٣	الكهف
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل	٦٢٩	٩٣	آل عمران
كلهم آتية يوم القيامة فرداً	٦٢٩	٩٥	مريم
كل نفس ذائقة الموت	٦٣١	١٨٥	آل عمران
وكل أتوه داخرين	٦٣١	٨٧	النمل
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار	٦٣١	٣٥	غافر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا	٦٣٣	٢٥	البقرة
كلما نضجت جلودهم بدلناهم	٦٣٣	٦٥	النساء
كلما أضاء لهم مشوا فيه	٦٣٣	٢٠	البقرة
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا	٦٣٣	٧	نوح
أصابهم في آذانهم			
كلا والقمر	٦٣٤	٣٢	المدثر
كبرت كلمة تخرج من أفواههم	٦٥٨	٥	الكهف
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا	٧١٨	٢٩	ص
آياته			
(كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك)	٧٣٩	٣	الشورى

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا)	٩١٧	٣٧	آل عمران

حرف اللام

لا يأتله الا الخاطئون	٢٦	٣٧	الحاقة
لا أملك إلا نفسي وأخي	٧٩	٢٥	المائدة
لا جرم ان لهم النار	٢٧٦	٦٢	النحل
لا فيها غول	٢٨٧	٤٧	الصفات
لا اتخذت عليه أجراً	٢٩٦	٧٧	الكهف
لا أعذبه أحداً من العالمين	٣٦٩	١١٥	المائدة
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون	٤١٨	٨٧	يوسف
لا تعبدون إلا الله	٤٢٢	٨٣	البقرة
لا يقضى عليهم فيموتوا	٤٧٦	٣٦	فاطر
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة	٤٧	٣٢	الفرقان
لينذرن	٥٢	٤	الهمزة
لتبلون في أموالكم وأنفسكم	٥٢	١٨٦	آل عمران
لقد قطع بينكم	٥٩	٩٤	الأنعام
لله الأمر من قبل ومن بعد	٦٥/٦٧	٤	الروم
لما يقض ما أمره	١١٩	٢٣	عبس

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب	١٢٠ /	١	البينة
	١٢١ /		
	٢٤٨ /		
	٢٥٢		
	٩٠٢ و		
لعلني أبلغ الأسباب	١٣٥	٣٦	غافر
لما خلقت بيدي	١٨٣	٧٥	ص
لما تصف ألسنتكم الكذب	١٩٤	١١٦	النحل
لكل أجل كتاب	٢١٥ /	٣٦	الرعد
	٢١٨		
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون	٢٢٤ /	٧٢	الحجر
	٢٧٤		
ليس البر أن تولوا	٢٤٦	١١٧	البقرة
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً	٢٩٦	١٠٩	البقرة
لنعلم أي الحزبين أحصى	٢٩٨	١٢	الكهف
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون	٢٩٨	٦٥	الأنبياء
ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون	٣٢٣ /	١٤	الحج
	٣٢٤		
لأيلاف قريش	٣٧٨ و	١	قريش
	٥٥٩		
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا	٤٢٩ /	٢٢	الأنبياء
	٤٣٠		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
لم تؤذوني وقد تعلمون انى رسول الله	٤٥٠	٥	الصف
لن يخلقوا ذباباً	٤٧١	٧٣	الحج
لئلا يكون للناس على الله حجة	٤٧٤	١٦٥	النساء
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى	٤٧٤ / ٤٧٦	٩١	طه
لعل ابلغ الأسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى	٤٧٤ / ٤٧٩	٣٧ / ٣٦	غافر
لئلا يعلم أهل الكتاب	٤٧٥	٢٩	الحديد
لم تك من المصلين	٢٥١	٤٣	المدثر
ليجمعنكم الى يوم القيامة	٣٨٨ و ٥٤٨	٨٧	النساء
لا تجزى نفس عن نفس شيئاً	٥٥٥	٤٨	البقرة
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين	٥٥٦	٧	يوسف
لأصلبنكم في جذوع النخل	٥٥٦	٧١	طه
ليس كمثله شيء	٥٥٧	١١	الشورى
لله ما في السموات وما في الأرض	٥٥٨	١٢٦	النساء
لا يجليها لوقتها إلا هو	٥٥٩	١٨٧	الأعراف
لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون	٥٦١	٦	الزخرف

الآية الصفحة رقم الآية اسم السورة
(لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً)
٥٦١ ١٠ آل عمران

(لئن لم يفعل ما أمرد ليسجنن وليكونا من الصاغرين)
٥٦١ و ٥٧ ٣٢ يوسف
٥٧٤ و
٦٣٥ و

لينفق ذو سعة
ليقضى علينا ربك
لا أعبد ما تعبدون
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
لو نشاء لجعلناه حطاماً
لو نشاء جعلناه أجاجاً
لو شاء ربك ما فعلوه
لولا أنتم لكانا مؤمنين
لولا أنزل عليه ملك
لو ما تأتينا بالملائكة
للذين استضعفوا لمن آمن
لمن يكفر بالرحمن ليوتهنهم
لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر (

لنصفنا بالناسية ناصية كاذبة
له تسع وتسعون نعمة
٧٣٤ ١٥ العلق
٧٣٨ و ٢٣ ص
٤٦٠

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ)	٧٤٣	٥٢-٥٤	الواقعة

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ	٧٦٢	٢٦	يونس
لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ	٨٦٥	٢٩٥	البقرة

حرف الميم

من الله	٧٣	١٢٠	البقرة
ما هن أُمّهاتهم	١٣٨ / ٢٥٣	٢	المجادلة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم	١٤٩	١١٧	التوبة
من إله غير الله	١٨٥	٤٦	الأنعام
من يعمل سوءً يجز به	١٨٥ و ٦٠٥	١٢٣	النساء
ما هذا بشراً	٢٥٣	٣١	يوسف
مثل ما أنكم تنطقون	٢٧٦	٢٣	الذاريات
(من عمل منكم سوءً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم)	٢٧٩	٥٤	الأنعام
ما تأتيهم من آية	٣١٤	٤	الأنعام

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
معاذ الله	٣٢٣ / ٣٢٥	٢٣	يوسف
	٤٢٧		
ما عندكم ينفد وما عند الله باق	٣٩١	٩٦	النحل
ما فعلوه الا قليل منهم	٤٢٠	٦٦	النساء
ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن	٤٢٢ / ٤٤٨	٣٠	يس
	٤٥٠		
من أنصاري الى الله	٥٤٨	١٤	الصف
ما ينطق عن الهوى	٥٥٦	٣	النجم
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها	٥٦١	٢	الفاطر
ما نسئخ من آية	٥٦١	١٠٦	البقرة
مما خطئاتهم أغرقوا	٥٦١ و	٢٥	نوح
	٥٦٤		
	٩١٨ و		
منهم من كلم الله	٥٦١	٢٥٣	البقرة
مالكم من إله غيره	٥٦٢	٦٥ و ٥٩	الأعراف
ما تسقط من ورقة الا يعلمها	٥٦٢	٥٩	الأنعام
مالك يوم الدين	٥٨١	٣	الفاتحة
ما منعك ألا تسجد	٦٠٤	١٢	الأعراف
مهما تأتتا به من آية	٥٦١ و	١٣٢	الأعراف
	٦٠٥		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم)	٦٠٦	١٥	هود
من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم	٦٠٩	٥٤	المائدة
من يضل الله فما له من هاد	٦١٦	٣٣	الرعد
من المشركين من الذين فرقوا من ماء صديد	٧١٢	٣١	الروم
	٧٢٢	١٦	ابراهيم
	٧٢٣		
(من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال)	٧٣٨	٩٨	البقرة
	٧٣٩		
من شجرة مباركة زيتونة	٧٢٣	٣٥	النور
ما لم تعلموا أتم ولا آباؤكم	٧٥٩	٩١	الأنعام
ما أشركنا ولا آباؤنا	٧٥٩	١٤٨	الأنعام
من نسائكم	٨٩٤	٢٣	النساء
	٨٩٥		

حرف النون

ناراً تلظى	١١٧	١٤	الليل
ناقة الله وسقياها	٣٣٣ /	١٣	الشمس
	٣٣٣		
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً	٤٣٣	٣	آل عمران

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون)	٤٥٠	١٠١	البقرة

نصركم الله ببدر	٥٥٠	١٢٣	آل عمران
نجيناهم بسحر	٥٥٠	٣٤	القمر
تقبل عنهم أحسن ما عملوا	٥٥٥	١٦	الاحقاف
نعم المولى ونعم النصير	٦٥٣ و ٦٥٥	٤٠	الأنفال
نساؤكم	٨٩٥	٢٢٣	البقرة
نعمت الله	٩٢٣ و ٩٢٥	٣	فاطر

حرف الواو

وكلمة الله هي العليا	٤١	٤٠	التوبة
والمطلقات يتربصن	٥٢	٢٢٨	البقرة
ولا يصدنك عن آيات الله	٥٢	٨٧	القصص
ومن خزي يومئذ	٥٩	٦٦	هود
ومنادون ذلك	٥٩	١١	الجن
وأبونا شيخ كبير	٧٩	٢٣	القصص
وان ربك لذو مغفرة	٧٩	٦	الرعد
وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً	٨٢	١٢	المائدة
ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين	٨٦	٢٥	الكهف

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (ولا يأتل اولو الفضل منكم وانسعة ان يؤتوا أولي القربى)	٨٦	٥١	البقرة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان وان كن اولات حمل	٨٦	٢٢	النور
وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل ومن فوقهم غواش	٩١	١٦٨	البقرة
والفجر وليل عشر وجئتك من سبأ نبأ	٩١	٦	الطلاق
ودأ ولا سمواعاً ولا يعقوث ويعقوث ونسراً	٩٢	١٦٣	النساء
واتم تشهدون وهم لا يشعرون	١١٣	٤١	الأعراف
ولم يخشى الا الله وترى الناس سكارى	١١٣	١	الفجر
وقتل داود جالوت والعاديات ضبحاً	١١٣	٢٢	النمل
وما اتم بمعجزين في الأرض	١١٣	٢٣	نوح
	١١٥	٧٠	آل عمران
	١١٥	١٥ / ١٠٧	يوسف
	١١٩	١٨	التوبة
	١٢٠ / ١٢١	٢	الحج
	١٢١	٢٥١	البقرة
	١٢١	١	العاديات
	١٣٨	٢٢	العنكبوت

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها	١٤١ / ١٤٢	٣٤	التوبة
وانه لما قام عبد الله يدعوه	١٤٨	١٩	الجن
وجعلنا ذريته هم الباقين	١٥١	٧٧	الصفافات
وهو محرم عليكم اخراجهم	١٥١	٨٥	البقرة
وأولئك هم المفلحون	١٥٢	٥	البقرة
والعصر ان الانسان لفي خسر	١٧٤	١	العصر
وأخاف ان يأكله الذئب	١٧٥	١٣	يوسف
وجعلنا من الماء كل شيء حي	١٧٨	٣٠	الأنبياء
وخلق الانسان ضعيفاً	١٧٨	٢٨	النساء
(والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه)	١٨١	٤٥	النور
والسما وما بناها	١٨١ / ١٨٣	٥	الشمس
ويستلونك ماذا ينفقون	١٨١	٢١٩	البقرة
ومنهم من يمشي على أربع	١٨٣	٤٥	النور
وما رب العالمين	١٨٥	٢٣	الشعراء
وما تفعلوا من خير يعلمه الله	١٨٥ و ٦٠٥	١٩٨	البقرة
ويشرب مما تشربون	١٨٥ / ١٩١	٢٣	المؤمنون

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(وهو الذي في السماء اله في الأرض)	١٨٥ /	٨٤	الزخرف
(انه)	١٩٢		
وخضتم كالذي خاضوا	١٩٣ /	٦٩	التوبة
	١٩٤		
ودوا لو تدهن فيدهنون	١٩٣ /	٩	القلم
	١٩٤		
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين	٢١٠	٢٧	الواقعة
ولباس التقوى ذلك خير	٢١٠	٢٦	الأعراف
والذين يمسون بالكتاب واقاموا	٢١٢	١٧٠	الأعراف
الصلاة انا لا نضيع أجر المصلحين)			
وحمله وفصاله ثلاثون شهراً	٢١٢	١٥	الأحقاف
ولدينا مزيد	٢١٥ /	٣٥	ق
	٢١٨		
ويل للمطففين	٢١٦	١	المطففين
وأجل مسمى عنده	٢١٦	٢	الأنعام
ولعبد مؤمن خير من مشرك	٢١٦	٢٢١	البقرة
وما أدراك ماهيه نار حامية	٢٢٠ /	١١ / ١٠	القارعة
	٢٢٣		
	٨٦٤ و		
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم	٢٢٠ /	٤١	يس
	٢٢٢		
وما محمد الا رسول	٢٢٢ /	١٤٤	آل عمران
	٢٥٣		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد	٢٢٨	١٥/١٤	البروج
		١٦/	
فعال لما يريد)	٢٢٧	١٦/	
وما بكم من نعمة فمن الله	٢٣٦	٥٣	النحل
	٢٣٨		
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما	٢٣٧	٣٨	المائدة
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت	٢٣٨	٣٠	الشورى
أيديكم)			
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون	٢٣٩	٦٠	النور
نكاحاً فليس عليهن جناح)			
(وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت	٢٤٠	٣١	مريم
حيّاً)	٢٤٣		
ولم أك بغياً	٢٤٤	٢٠	مريم
	٢٤٨		
	٢٥١		
وكان حقاً علينا نصر المؤمنين	٢٤٥	٤٧	الروم
	٢٤٦		
وويل للكافرين	٢٤٥	٢	ابراهيم
وان كان ذو عسرة	٢٤٨	٢٨٠	البقرة
وكان الله عليمًا حكيمًا	٢٤٨	٤	الفتح
وكان الله سميعاً بصيراً	٢٥٢	١٣٤	النساء
ولات حين مناص	٢٥٩	٣	ص

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وما ربك بغافل	٠٢٥٩	١٣٢	الأنعام
وما كادوا يفعلون	٢٦٣	٧١	البقرة
وعسى ان تكرهوا شيئاً	٢٦٧	٢١٦	البقرة
وان لنا للآخرة والأولى	٢٧١	١٣	الليل
وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة)	٢٧٥	٧٦	القصص
والله يعلم انك لرسوله	٢٧٥	١	المنافقون
ومن آياته انك ترى الأرض خاشعة	٢٧٥	٣٩	فصلت
ولا تخافون انكم اشركتم بالله	٢٧٦	٨١	الأنعام
ولو انهم صبروا	٢٧٦	٥	الحجرات
وإن ربك لذو فضل على الناس	٢٧٩	٧٣	النمل
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين	٢٨١ /	١٠٢	الأعراف
	٢٨٢ /		
	٢٩٤ /		
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك	٢٨١ /	٥١	القلم
بأبصارهم)	٢٨٢		
وان كانت لكبيرة	٢٨٢	١٤٣	البقرة
وإن نظنك لمن الكاذبين	٢٨٢	١٨٦	الشعراء
وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب	٢٨٣ و	١٠	يونس
العالمين)	٤٨٣		
وأن لا اله الا هو	٢٨٣	١٤	هود

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وان ليس الإنسان الا ما سعى	٢٨٣	٣٩	النجم
وأن عسى أن يكون	٢٨٤	١٨٥	الأعراف
والخامسة أن غضب الله عليها	٢٨٤	٩	النور
ونعلم أن قد صدقتنا	٢٨٤	١١٣	المائدة
وأن لو استقاموا	٢٨٤	١٦	الحجن
ويحسبون انهم على شيء	٢٩٥	١٨	المجادلة
واتخذ الله ابراهيم خليلاً	٢٩٦	١٢٥	النساء
وظنوا ما لهم من محيص	٢٩٨	٤٨	فصلت
وتظنون ان لبثتم الا قليلاً	٢٩٨	٥٢	الأسراء
ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة	٢٩٨	١٠٢	البقرة
(من خلاق)			
وما يدريك لعله يزكى	٢٩٩	٣	عبس
وما يدريك لعل الساعة قريب	٢٩٩	١٧	شورى
وما هو على الغيب بضنين	٣٠١	٢٤	التكوير
والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا	٣٠١	٧٨	النحل
تعلمون شيئاً			
وان تعجب فعجب قولهم إذا كنا	٣٠٥	٥	الرعد
تراياً			
والقائلين لاخوانهم هلم الينا	٣٠٥	١٨	الأحزاب
ونادوا يا مالک ليقض علينا ربك	٣٠٥	٧٧	الزخرف
و٤٦٣			
و٣٦٤			
ونادى نوح ربه فقال رب	٣٠٥	٤٥	هود

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وأَسْرُوا النجوى الذين ظلموا	٣١٥	٣	الأنبياء
وما يأتهم من ذكر	٣١٦	٢	الأنبياء
وكفى بالله شهيداً	٣١٦	١٦٦	النساء/ ٢٨ الفتح
وكفى بالله نصيراً	٣١٦	٤٥	النساء
وكفى بالله ولياً	٣١٦	٤٥	النساء
وان احد من المشركين استجارك	٣١٦	٦	التوبة
واذ ابتلى ابراهيم ربه	٣١٨	١٢٤	البقرة
واذا حيثتم	٣٢٣	٨٦	النساء
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه	٣٢٣	٦٠	الحج
وكذلك تنجي المؤمنين	٣٢٤	٨٨	الأنبياء
وربك فكبر	٣٢٩	٣	المدثر
والذاريات ذرواً	٣٦٨	١	الذاريات
وما بدلوا تبديلاً	٣٦٨	٢٣	الأحزاب
والنازعات غرقاً	٣٦٩	١	النازعات
واذكر ربك كثيراً	٣٦٩	٤١	آل عمران
وسبحان الله	٣٧١	١٠٨	يوسف
ويقولون حجراً محجوراً	٣٧١	٢٢	الفرقان
ولا تمسكوهن ضراراً لتعبدوا	٣٧٨	٢٣١	البقرة
والدينا مزيد	٣٨٧	٣٥	ق
	٣٩١		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وعنده ام الكتاب	٣٨٧	٣٩	الرعد
وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار	٣٩١ و	٤٧	ص
	٨١٩ و		
	٨٢١		
وعنده مفاتيح الغيب	٣٩١	٥٩	الأنعام
وننجي ومن معي	٣٩٣	١١٨	الشعراء
وأنتم حينئذ تنظرون	٣٩٥ /	٨٤	الواقعة
	٣٩٩		
واذكروا إذ كنتم قليلاً	٣٩٥ و	٨٦	الأعراف
	٣٩٧		
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت	٣٩٥ /	١٦	مريم
	٣٩٧		
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى	٣٩٦	١	الليل
	٣٩٩ و		
ونفخ في الصور	٣٩٧	٩٩	الكهف
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم انكم في	٣٩٨	٣٩	الزخرف
العذاب مشتركون			
واذ لم يهتدوا به فسيقولون	٣٩٨	١١	الأحقاف
(واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله	٣٩٨	١٦	الكهف
فأووا الى الكهف)			
والضحى والليل اذا سجى	٣٩٩	١	الضحى

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وكنتم أزواجاً ثلاثة	٣٩٩	٧	الواقعة
واذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها	٣٩٩	١١	الجمعة
واذا تتلى عليه آياتنا	٤٠٠	٧	لقمان
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون	٤١٧	٥٦	الحجر
ومن يغفر الذنوب الا الله	٤٢٠	١٣٥	آل عمران
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل	٤٢٢	١٤٤	آل عمران
ولا تقولوا على الله الا الحق	٤٢٢	١٧١	النساء
وهو الحق مصداقاً	٤٣٣ /	٩١	البقرة
	٤٣٥		
وأن هذا صراطي مستقيماً	٤٣٥	١٥٣	الأنعام
ولا تعثوا في الأرض مفسدين	٤٣٥ /	٧٤	الأعراف
	٤٤٦		
ويوم يبعث حياً	٤٣٥ /	١٥	مريم
	٤٤٦		
وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب	٤٣٨	٤	الحجر
وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً	٤٣٩	١١١	الأنعام
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً	٤٤٠	٤٧	الحجر
واتبع ملة ابراهيم حنيفاً	٤٤٠ و	١٢٥	النساء
	٥٨٢		
وما ارسلناك الا كافة للناس	٤٤١	٢٨	سبأ

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وأرسلناك للناس رسولا	٤٤٥ /	٧٩	النساء
	٤٤٦		
(وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره)	٤٤٦	١٢	النحل
وليتم مدبرين	٤٤٦	٢٥	التوبة
والله يحكم لا معقب لحكمه	٤٤٨ /	٤١	الرعد
	٤٤٩		
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام	٤٤٩	٢٠	الفرقان
ونذره في طغيانهم يعمهون	٤٥٠	١١٠	الأنعام
وما لنا لا تؤمن بالله	٤٥٠	٨٧	المائدة
ولا تمش في الأرض مرحاً	٤٥٢	٣٧	الأسراء
ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى	٤٥٢	٤٣	النساء
واشتعل الرأس شيباً	٤٥٨	٤	مريم
وفجرنا الأرض عيونا	٤٥٨	١٢	القمر
واختار موسى قومه سبعين رجلاً	٤٦١	١٥٥	الأعراف
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها	٤٦٨	٦٠	الغنكبوت
وكأين من نبي	٤٦٨	١٤٦	آل عمران
وحسبوا ان لا تكون فتنة	٤٧١	٧١	المائدة
واذا لا يلبثون خلافاً الا قليلاً	٤٧٢	٧٦	الأسراء

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٤٧٤	٣٣	الأنفال
وما كان الله ليزلمهم	٤٧٥	٤٠	العنكبوت
وزلزلوا حتى يقول الرسول	٤٧٦	٢١٥	البقرة
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات	٤٧٦	٩٥	يونس
الله فتكون)			
واوحينا الى ام موسى أن ارضعيه	٤٨٢	٧	القصص
ونودوا أن تلكم الجنة اورثتموها	٤٨٣	٤٣	الأعراف
ولما أن جاءت رسلنا	٤٨٢	٣٣	العنكبوت
وأأيدكم الى المرافق	٥٤٨	٦	المائدة
ونضع الموازين انقسط ليوم القيامة	٥٥٩	٤٧	الأنبياء
ولا أقول للذين ترددي أعينكم لن	٥٥٩	٣١	هود
يؤتيهم الله خيراً)			
(ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا	٥٧٤	٥١	الروم
لظلوا من بعده يكفرون)			
وقد أحسن بي	٥٤٨ و	١٠٠	يوسف
	٥٥١		
واذا مروا بهم يتغامزون	٥٥١	٣٠	المطففين
وان ربك لذو مغفرة للناس على	٥٥٥	٦	الرعد
ظلمهم			
وأتى المال على حبه	٥٥٥	١٧٧	البقرة
واذا اكثالوا على الناس	٥٥٥	٢	المطففين

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان	٥٥٥	١٠٢	البقرة
واذكروه كما هداكم	٥٥٧	١٩٨	البقرة
وانه لحب الخير لشديد	٥٥٩	٨	العاديات
وانكم لتسرون عليهم	٥٥١	١٣٧	الصفافات
وتله للجبين	٥٥٩	١٠٣	الصفافات
ودخل المدينة على حين غفلة	٥٥٥	١٥	القصص
وللرجال عليهن درجة	٥٥٥	٢٢٨	البقرة
ولتكبروا الله على ما هداكم	٥٥٥	١٨٥	البقرة
ولكم في القصاص حياة	٥٥٦	١٧٩	البقرة
ولاتيا في ذكرى	٥٥٦	٤٢	طه
(ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك)	٥٧٥	١٤٥	البقرة
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد	٥٧٥	٤١	الفاطر
وما نحن بتاركي آلهمتنا عن قولك	٥٥٦	٥٣	هود
وان أسأتم فلها	٥٥٩	٧	الاسراء
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس	٥٦١	٣١	الكهف
والله يعلم المفسد من المصلح	٥٦١	٢٢٠	البقرة
ونصرناه من القوم	٥٦٢	٧٧	الأنبياء
ولا نكنتم شهادة الله	٥٦٧	١٠٦	المائدة
والله ربنا ما كنا مشركين	٥٧١	٢٣	الأنعام

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
ولسوف يعطيك ربك فترضى	٥٧٣ و	٥	الضحى
	٥٧٤		
وفي خلقكم وما يبث من دابة	٥٦٨	٤	البجائية
واختلاف الليل والنهار	٥٦٨	١٩٠	آل عمران
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	٥٧٠	٥٣	النور
وهو ألد الخصام	٥٨٠	٢٠٤	البقرة
وكل أتوه داخرين	٥٨٧	٧٨	النمل
وأشربوا في قلوبهم العجل	٥٩٠	٩٣	البقرة
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم	٦٠١	٦	المائدة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا	٦٠٤	٢١٥	البقرة
وان عدتم عدنا	٦٠٦	٨	الاسراء
(وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم	٦٠٧ و	٣٦	الروم
اذا هم يقنطون)	٦٠٩		
(ومن يعمل من الصالحات وهو	٦٠٩	١١٢	طه
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما)			
(وإن كان كبر عليك إعراضهم فان	٦١١	٣٥	الأنعام
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو			
سلما في السماء فتأتهم بآية)			
وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم	٦١٢ و	٣٦	محمد
(ولا ينفعكم نصحي ان أردت أن	٦١٣		
أنصح ان كان الله يريد أن يغويكم)	٦١٣	٣٤	هود

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم)	٦١٨	٩	النساء
ولو أنهم آمنوا	٦١٩	١٠٣	البقرة
(ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد)	٦٢١	٢١	النور
وكيف تكفرون	٦٢٥	١٠١	آل عمران
(واما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك)	٦٢٥ و ٦٣٧	٤٦	يونس
(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)	٦٣٨	٢٥	الأنفال
ولا تبعان سبيل الذين لا يعلمون	٦٤٠	٨٩	يونس
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية	٦٤٣	١٦	الحاقة
واختار موسى قومه	٦٥١	١٥٥	الأعراف
ولنعم دار المتقين	٦٥٣ و ٦٥٥	٣٠	النحل
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيئون	٦٥٧	٧٥	الصفافات
والآخرة خير وأبقى	٦٨٤ و ٦٨٦	١٧	الأعلى
ونحن أقرب اليه من حبل الوريد	٦٨٤ و ٦٨٥	١٦	ق

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم	٦٨٥	٦	الأحزاب
ونحن أقرب إليه منكم	٦٨٥	٨٥	الواقعة
والى ثمود أخاهم صالحا	٦٩٥	٧٣	الأعراف
وبالوالدين إحسانا	٦٩٥	٨٣	البقرة
(وله من في السماوات والأرض	٦٩٦	١٩	الأنبياء
ومن عنده لا يستكبرون)			
ومن النخل من طلعها	٧١٢	٩٩	الأنعام
(وقال رجل مؤمن من آل فرعون	٧١٨	٢٨	غافر
يكنم إيمانه)			
وعندهم قاصرات الطرف	٧٢١	٤٨	الصفات
(وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك	٧٢٩ و	١٧	الانفطار
ما يوم الدين)	٧٣٠		
ولله على الناس حج البيت من استطاع	٧٣٣	٩٧	آل عمران
ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف	٧٣٦	٦٨	الفرقان
له العذاب			
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب	٧٣٧	١١٦	النحل
والذين تبوءوا الدار والايمان	٧٣٨ و	٩	الحشر
	٧٤١		
ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم	٧٣٩	٢٦	الحديد
ونادى نوح ربه فقال	٧٤٢ و	٤٥	هود
	٧٤٣		

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
(وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين)	٧٥٣	٢٤	سبأ
(وآخرون مرجون لأمر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم.)	٧٥٣	١٠٦	التوبة
ولكن كانوا هم الظالمين	٧٥٥	٧٦	الزخرف
(ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة)	٧٥٦ و ٧٥٧	٦٢	المؤمنون
وعليها وعلى الفلك تحملون	٧٥٩ و ٧٦٠	٢٢	المؤمنون
٥٥٥ و			
(واتقوا الله الذى تسائلون به والأرحام)	٧٦٠	١	النساء
وكفر به والمسجد الحرام	٧٦٠	٢١٧	البقرة
(وفى خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار)	٧٦٢	٤	الجاثية
(والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة)	٧٦٢	٢٧	يونس
ولتصنع على عيني	٧٦٤ و ٧٦٥	٣٩	طه
ودوالو تدهن فيدهنون	٧٦٩	٩	القلم
(وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء)	٧٩٣	٤٤	هود

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
واقام الصلاة	٨٠٠	٧٣	الانبياء
وفال نسوة	٨١٠ و	٣٠	يوسف
	٨١١		
وانتم الأعلون	٨١٩ و	١٣٩	آل عمران
	٨٢١		
وجمع الشمس والقمر	٨١١	٩	القيامة
ومزقناهم كل ممزق	٨٠٣	١٩	سبأ
وعلى أبصارهم	٨٥٧ و	٧	البقرة
	٨٥٨		
والضحى والليل اذا سجى	٨٥٨ و	١	الضحى
	٨٥٩		
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها	٨٥٩	١	الشمس
وما لهم من دونه من وال	٨٦١	١١	الرعد
ولكل قوم هاد	٨٦١	٧	الرعد
وقرن في بيوتكن	٨٧٦ و	٣٣	الأحزاب
	٨٧٧		
وقيل أدخلا النار	٩٠١	١٠	التحريم
ومن يرتدد منكم عن دينه	٩٠٦	٢١٧	البقرة
ولا تمنن تستكثر	٩٠٦	٦	المدثر
ومن يحلل عليه غضبي	٩٠٦	٨١	طه

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
ومن يشاق الله	٩٠٦	٤	الحشر
ومن يرتد منكم عن دينه	٩٠٦	٥٤	المائدة
وأغضض من صوتك	٩٠٦	١٩	لقمان
وأحلل عقدة	٩٠٦	٢٧	طه
(واما تخافن من قوم خيانة فانبذ	٩١٧	٥٨	الأنفال
إليهم)	٩١٩		
(وما يجحد بآياتنا الا كل ختار	٩٢٦	٣٢	لقمان
كفور)			

حرف الهاء

هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم	٥٨/٥٦	١١٩	المائدة
هي راودتني عن نفسي	١٤٢	٢٦	يوسف
هنالك ابتلى المؤمنون	١٧٢	١١	الأحزاب
هنالك يتلو كل نفس ما أسلفت	١٧٣	٣٠	يونس
هل من خالق غير الله	٢٠٣	٣	فاطر
	٥٦٢		
	٦٩٥		
هيهات هيهات لما توعدون	٣١٤	٣٦	المؤمنون
هذا ذكر من معي	٣٩٣	٢٤	الأنبياء
هل يهلك الا القوم الفاسقون	٤٢٢	٣٥	الأحقاق
هذا بعلي شيخاً	٤٤٧	٧٢	هود
هل ترى من فطور	٥٦٢	٣	الملك

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
هدي بانغ الكعبة	٥٨٠	٩٥	المائدة
هديناه السيل	٦٥١	٣	الذهر
هاؤم اقرعوا كتابيه	٧٠٠	٩١	الحاقة
هو الأول والآخر والظاهر والباطن	٧٤٠	٣	الحديد
(هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور)	٧٥٢	١٦	الرعد
	٧٤٩		
هذه بضاعتنا ردت إلينا	٧٩٤	٦٥	يوسف
هي عصاي أتوكأ عليها	٨٠٨	١٨	طه

حرف الياء

يوم ندعو كل أناس بأمامهم	٣١	٧١	الأسراء
يا آدم اسكن أنت	٧١	٣٥	البقرة
يا نوح اهبط	٧١	٤٨	هود
يا هود ما جئنا	٧١	٥٣	هود
يا صالح ائتنا	٧١	٧٧	الأعراف
يا ابراهيم اعرض	٧١	٧٦	هود
يا شعيب ما نفقته	٧١	٩١	هود
يا جبال أوبى معه والطير	٧١	١٠	سبأ
	٧٧١		
يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل	٩٢	١٣	سبأ

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
يا أبت استأجره	١٤١ / ١٤٢	٢٦	قصص
يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض	١٨١ / ١٨٣	١	الجمعة / التباين
يسبح له من في السماوات والأرض	١٨١	٤٠	النور
يسألونك ماذا ينفقون	١٨٤	٢١٥	البقرة
يود احدهم لو يعمر ألف سنة	١٩٤	٩٦	البقرة
يكاد زيتها يضيء	٢٦٣ / ٢٦٩	٣٥	النور
يقولون ربنا	٣٠٥	٨٣	المائدة
يوسف اعرض عن هذا	٣٤٢	٢٩	يوسف
يا ايها الانسان	٣٤٧	٦	الأنشقاق
يا ايها النبي	٣٤٨	٦٤	الأنفال
يا ايها الذي نزل عليه الذكر	٣٤٨	٦	الحجر
يا ايها الذين آمنوا	٣٤٨	١٣٦	النساء
يريككم البرق خوفاً وطمعاً	٣٧٧	٢٤	البروم
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله	٣٧٨	٢٦٥	البقرة
يومئذ تحدث أخبارها	٣٩٧	٤	الزلزلة
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من	٤٢٣	٣٠	يس
رسول الا كانوا به يستهزون)			

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية	٤٣٥	٢٧٤	البقرة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً	٤٧٧	٧٣	النساء
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين	٤٧٩	٢٧	الأنعام
يسألون عن أنبيائكم	٥٥٠	٢٠	الأحزاب
يتربصن بأنفسهن	٥٥١	٢٢٨	البقرة
يقبل التوبة عن عباده	٥٥٥	٢٥	الشورى
يذرؤكم فيه	٥٥٦	١١	الشورى
يخرون للاذقان سجداً	٥٥٩	١٠٧	الاسراء
ينظرون من طرف خفي	٥٦٢	٤٥	الشورى
يسمن والقرآن الحكيم	٥٧١	١	يسن
يا صاحبي السجن	٥٨٠	٤١ و ٣٩	يوسف
يلتقطه بعض السيارة	٥٨٤	١٠	يوسف
يا عباد فاتقون	٥٩٩	١٦	الزمر
يا عبادي الذين أسرفوا	٥٩٩	٥٣	الزمر
يا حسرتا على ما فرطت	٥٩٩	٥٦	الزمر
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٦٠٩	٢٨٤	البقرة

الآية	الصفحة	رقم الآية	اسم السورة
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه	٧٣٣	٢١٧	البقرة
يدخلونها ومن صلح من آبائهم—م ولأزواجهم	٧٥٩	٢٥	الرعد
ينجيكم منها ومن كل كرب	٧٦٠	٦٤	الأنعام
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار	٧٦٤	٩٨	هود
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي	٧٦٤	٩٥	الأنعام
يقول التي هي أحسن	٩٠١	٥٣	الاسراء

فهرس الأحاديث الشريفة

- ١٢ « أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن »
- أخرجه المرهبي عن أبي جعفر معضلا والحديث ضعفه السيوطي
في الجامع الصغير انظر ج ١ ص ٧٥ •
- ١٣ « أحبوا العرب لثلاث ، لأنني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام
أهل الجنة عربي »
- الحديث موضوع • رواه العقيلي وقال : منكر ضعيف المتن
لا أصل له • وقال ابن حبان ••• هذا موضوع •
وقال أبو حاتم : هذا كذب •
انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني رقم ١٦٠
ج ٢ ص ٥٦ •
- ٣٥ « ان الله وتر يحب الوتر ، أما ترى السماوات سبعا ، والأيام
سبعا ، والطواف سبعا ، الحديث »
- هذا الحديث أخرجه الترمذي عن عاصم بن ضمرة عن علي
بلفظ « ان الله وتر يحب الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن » •
انظر سنن الترمذي تحقيق أحمد محمد شاكر رقم ٤٥٣ ج ٢
ص ٣١٦ •
- ٤٠ « ان هذه الصلوات لا يصلح فيها شيء من كلام الناس »
- أخرجه مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي في كتاب الصلاة
بلفظ « ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
وانما هو التسييح والتكبير وقراءة القرآن » •

• وخرجه الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية •

• انظر شرح مسلم في هامش القسطلاني ج ٣ ص ١٨٥ •

• ونصب الراية ج ٢ ص ٦٦ •

« أفضل كلمة قالها شاعر قول لبيد »

٤١

أخرجه البخاري في كتاب الأدب ، في باب ما يجوز من الشعر ، عن أبي هريرة بلفظ « أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :

« ألا كل شيء ما خلا الله باطل »

• انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ٤٣ •

« أنهاكم عن قيل وقال » هو قطعة من حديث

١٩٧

أخرجه البخاري عن المغيرة بألفاظ متفاوتة • منها في الرقاق ، قال : وكان أي النبي صلى الله عليه وسلم « ينهى عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ومنع ، وهات ، وعقوق الأمهات ووأد البنات » •

• انظر تخريج الأحاديث والآثار في شرح الكافية لعبدالقادر البغدادي •

• انظر القسطلاني ج ٩ ص ٢٧٢ •

• ومبارق الأزهار ج ١ ص ١١٨ ••

١٣٥ و « ان يكنه فلن تسلط عليه »

٢٥٥ و ١٤٠

الحديث رواه مسلم عن ابن عمر في حديث طويل أوله « ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله في رهط قبل ابن

• الصياد » الحديث

انظر صحيح مسلم ج ٨ ص ١٩٢ •

٢٧٨ « ان من الشعر لحكمة » في الجامع الكبير رواه في الذيل بهذا اللفظ ، وأخرجه أحمد بلفظ « ان من الشعر حكمة »

انظر المسند ج ١٢٥/٥ و ١٢٦ •

• وانظر تخريج أحاديث شرح الكافية للبغدادى ، مخطوط •

٢٠٦ « أفضل ما قلته أنا والنيون من قبلي لا إله الا الله »

قال السيوطي في الجامع الكبير : أخرجه اسماعيل بن عبدالغافر الفارسي في الأربعين عن علي لكن بلفظ « أفضل ما قلت أنا والانباء قبلي عثية عرفة لا إله الا الله وحده لا شريك له الحديث » ••• وأورده في الزبرجد بلفظ « أفضل ما قلت أنا والنيون من قبلي لا إله الا الله » وأيضاً رواه مالك عن طلحة مرسلاً • ورواه الترمذي بلفظ « خير ما قلت أنا والنيون » • انظر تخريج أحاديث شرح الكافية للبغدادى ، مخطوط •

٣٨٥ « ان موسى سأل ربه أن يدينه من الأرض المقدسة رمية بحجر »

أخرجه البخاري في باب الجنائز عن أبي هريرة بلفظ « أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام ، فلما جاءه صكه ، فرجع الى ربه فقال : أرسلتني الى عبد لا يريد الموت ، فرد الله عز وجل عليه عينه ، وقال ارجع فقل له : يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة ، قال : اي ربي ثم ماذا ، قال : ثم الموت ، قال : فالآن ، فسأل الله أن يدينه من

• الأرض المقدسة رمية بحجر « الحديث »

• انظر ارشاد الساري ج ٢ ص ٤٣٥ - ٤٣٦

« إني لأعلم اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبي » ٣٩٩
أخرجه مسلم في كتاب فضل الصحابة باب فضل عائشة عن
عائشة بلفظ « إني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبي »

• انظر صحيح مسلم ج ٧ ص ١٣٥

« أنا افصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش » ٤٢٤
قال الشامي وما اشتهر على السنة كثير من الناس أن الرسول
(ص) قال : « أنا أفصح ... » فقال الحافظ ابن كثير
والزركشي وابن الجوزي والسيوطي انه لا أصل له ، ومعناه
صحيح ...

• انظر تخريج أحاديث شرح الكافية لعبدالقادر البغدادي ،
مخطوط

« أيما إهاب دبغ فقد طهر » ٥٧٠

٥٧٢ و

أخرجه النسائي في « سننه » ، في « كتاب الفرع والعيرة » ،
والترمذي ، وابن ماجه في « كتاب اللباس » ، عن ابن عباس
بهذا اللفظ ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح •

• انظر نصب الراية ج ١ ص ١١٥

« ان هذين حرام على ذكور أمتي » ٥٩٠

أخرجه ابن ماجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد
عليه « حل لآناهم » كما أخرجه أبو داود في « اللباس »

والنسائي في « الزينة » وأحمد في ، مسنده ، وابن حبان في صحيحه « في النوع الثامن عشر » .

انظر نصب الراية ج ٤ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ .

٦٢١ « أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله » الحديث أخرجه البخاري في « باب الشروط في الولاء » عن عائشة بلفظ « ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون » الحديث .

انظر ارشاد الساري ج ٤ ص ٤٤٢ .

٦٨٥ « ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلس يوم القيامة

٦٨٧ « أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون » الحديث أخرجه الترمذي بلفظ « إن من أحبكم إلي ، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا ، وإن أبغضكم إلي ، وابعدكم مني مجلسا الحديث » .

انظر دليل الفالحين ج ٥ ص ١٠٦ .

انظر التاج الجامع للاصول ج ٥ ص ٥٨ .

واخرج الطبراني في مكارم الاخلاق من حديث جابر بسند ضعيف بلفظ « إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون » .
انظر تخريج أحاديث الأحياء لزين الدين العراقي .

أحياء العلوم ج ٢ ص ١٥٥ .

« اذا ذكر الصالحون فحيها بعمر » ٦٩٠
 تمامه : ما كنا نبعد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأن
 السكينة تنزل على لسان عمر » • ٦٨٨

رواه الطبراني في الأوسط ، وصاحب النهاية في حديث ابن
 مسعود •

مخطوط تخريج أحاديث شرح الكافية •
 « ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى
 عشرها » ٧٣٤

الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند من حديث عمار بن
 ياسر بروايتين الاولى بلفظ « ان الرجل ليصلي ولعله أن لا
 يكون له من صلاته الا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها حتى
 انتهى الى آخر العدد » الثانية بلفظ « ان العبد ليصلي الصلاة
 ما يكتب له منها ، الا عشرها ، تسعها ، ثمنها ، سبعها ، سدسها ،
 خمسها ، ربعها ، ثلثها ، نصفها » •

انظر مسند أحمد ج ٤ ص ٣١٩ و ٣٢١ •
 ومفتاح كنوز السنة ج ٣ ص ٣٧٤ •

★ ★ ★

حرف الباء

« بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله » تمامه
 وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، والحج ،
 وصوم رمضان • ٧٣٦

أخرجه البخاري في كتاب الايمان عن ابن عمر •

انظر صحيح البخاري ج ١ ص ٨ •

★ ★ ★

حرف التاء

« ثوبى حجر »

٨٤٢

الحديث رواه البخاري في كتاب الغسل « باب من اغتسل عريانا » عن أبي هريرة بلفظ « كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا الا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في أثره يقول : ثوبى يا حجر ثوبى يا حجر » الحديث •

انظر صحيح البخاري ج ١ ص ٧٣ •

★ ★ ★

حرف الحاء

« حدث ولا حرج »

٣٠٥

الحديث أخرجه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ « حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » •

انظر السنن باب الحديث عن بني اسرائيل ج ٢ ص ٢٨٩ • وأخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما ذكر عن بني اسرائيل عن ابن عمرو بلفظ « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » •

انظر ارشاد الساري ج ٥ ص ٤٢٣ •

حرف الخاء

« خمس صلوات كتبهن الله »

٢١٦

أخرجه أحمد في مسنده وأبو داود والنسائي وابن ماجه في مسانيدهم عن عبادة بن الصامت والحديث له قصة ، وهي أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول : إن الوتر واجب ، قال المخدجي : فرحت الى عبادة بن الصامت فأخبرته ، فقال عبادة : كذب أبو محمد سمعت رسول الله (ص) يقول : خمس صلوات الحديث *

انظر نيل الأوطار ج ١ ص ٣٤٤ *

★ ★ ★

حرف الدال

« دخلت امرأة النار في هرة حبستها »

٣٧٥

أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها بعدة ألفاظ عن أبي هريرة بلفظ « دخلت امرأة النار من جراء هرة الحديث » وعن نافع عن عبدالله بلفظ « عذبت امرأة في هرة سجنتها الحديث » *

انظر صحيح مسلم ج ٨ ص ٣٥ *

★ ★ ★

حرف الراء

« رحم الله امرأً أصلح لسانه »

١٣

أورده الصاغاني في الموضوعات بلفظ « أصلح من لسانه » *

انظر الدر الملتقط في تبيين الغلط للصاغاني المنشور في مجلة
كلية الامام الاعظم •
العدد الاول ص ١٥٣ •

لكن بالرغم من موضوعية ألفاظه فان معناه صحيح ، فقد وردت
أحاديث كثيرة في حفظ اللسان ففي صحيح البخاري ، باب
حفظ اللسان جاء فيه أحاديث منها ما روى عن سهل بن سعد
عن رسول الله (ص) قال : « من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه أضمن له الجنة » •

انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ١٢٥ •

★ ★ ★

حرف السين

« سبحان الله عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد
كلماته » ٣٨٣

الحديث أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب التسبيح
أول النهار وعند النوم عن ابن عباس عن جورية بألفاظ متفاوتة
منها بلفظ « سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ،
وزنة عرشه ، ومداد كلماته » ومنها بلفظ « سبحان الله عدد
خلقه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان
الله مداد كلماته » ••

انظر صحيح مسلم ج ٨ ص ٨٣ - ٨٤ •

★ ★ ★

حرف الشين

« شجرة طوبى » ٨٨٦

٨٨٧ و ٨٨٩

روى عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً « طوبى شجرة في الجنة مسيرة مئة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » كما روى عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله (ص) « ما منكم من أحد يدخل الجنة الا انطلق به الى طوبى فتفتح له أكمامها فيأخذ من أي ذلك ، شاء ، ان شاء أبيض ، وان شاء أحمر ، وان شاء أصفر ، وان شاء أسود ، مثل شقائق النعمان ، وأرق وأحسن » وهذان الحديثان لا وجود لهما في الكتب الستة وانما أوردتهما المفسرون في تفسير قوله تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) الآية ٢٩ الرعد .

وقد أورد الطبري هناك عجائب وغرائب .

انظر تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٥١٢ - ٥١٣ .

* * *

حرف الصاد

« الصبر عند الصدمة الاولى » ٣٩١

أخرجه البخاري في « باب في الجنائز » عن أنس بن مالك .

انظر ارشاد الساري ج ٢ ص ٤١٢ .

« صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » ٥٥٩

أخرجه البخاري في « كتاب الصوم » .

انظر اللؤلؤ والمرجان ج ٢ ص ٤ .

نصب الراية ج ٢ ص ٤٣٧ .

« طوقه من سبع أرضين »

أخرجه مسلم في باب تحريم الظلم كتاب البيوع عن عمرو بن نفل بلفظ « من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع أرضين » وعن أبي هريرة بلفظ « طوقه الله الى سبع أرضين » •

انظر صحيح مسلم ج ٥ ص ٥٨ - ٥٩ •

★ ★ ★

حرف الفاء

« فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحداً »

٤٧٠

الحديث رواه البخاري في كتاب التوحيد باب قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة) والحديث طويل عن أبي سعيد الخدري أوله « قال : قلنا يا رسول الله : هل نرى ربنا يوم القيامة » •

٤٧٣

لكن ليس في الحديث حذف ولا تقدير بل جاء هكذا « فيذهب

كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحداً » •

فبناء على ما في البخاري فالحديث لا شاهد فيه •

انظر ارشاد الساري ج ١٠ ص ٤٠٤ •

البخاري ج ٩ ص ١٥٩ •

ووقوع المصنف في هذا الخطأ مع جلالة قدره في الحديث لعله راجع الى اختلاف النسخ الخطية فربما نسخته التي بين يديه ساقط فيها لفظ « يسجد » •

وقد سبقه بهذا السهو ابن هشام في المغنى •

انظر المغنى ج ١ ص ١٨٣ « كي » •

حرف الكاف

٤١ « الكلمة الطيبة صدقة » بهذا اللفظ أخرجه البخاري في كتاب

الأدب باب طيب الكلام عن أبي هريرة •

انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ١٤ •

٤١ « كلمتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده ، سبحان

الله العظيم »

أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى ونضع

الموازين القسط عن أبي هريرة بلفظ « كلمتان حبيبتان الى

الرحمن ، خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، سبحان

الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » • وأخرجه أيضا في كتاب

الدعوات ، باب فضل التسييح عن أبي هريرة أيضا بنفس

الألفاظ مع بعض التقديم والتأخير •

انظر صحيح البخاري ج ٩ ص ١٩٩ نهاية الكتاب و ج ٨

ص ١٠٧ •

٧٤٤ « كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس »

أخرجه مسلم في كتاب القدر عن ابن عمر بلفظ « كل شيء

بقدر حتى العجز والكيس » •

• وأخرجه الامام مالك في كتاب النهي عن القول في القدر •

• انظر شرح مسلم في هامش ارشاد السماري ج ١٠ ص ٨٥ •

• وتنوير الحوالك ج ٢ ص ٩٣ •

★ ★ ★

حرف اللام

٤٤

« ليس من أمبر أمصيام في أمسفر »

أخرجه الامام أحمد في المسند بهذا اللفظ من حديث كعب بن عاصم الاشعري وأيضاً أخرجه بلفظ « ليس من البر الصيام في السفر » •

انظر المسند ج ٥ ص ٤٣٤ •

٢٢٦

« لولا قومك حديثو عهد بالكفر لأسست البيت على قواعد ابراهيم »

أخرجه مسلم في كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها عن عائشة بألفاظ متقاربة في رواية جاء بلفظ « لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس ابراهيم الحديث » وفي لفظ « لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لانفقت كنز الكعبة » وهناك روايات أخرى •

انظر شرح النووي على مسلم في هامش ارشاد الساري ج ٦ ص ١٤ - ٢٤ •

٦٠

« لا وتران في ليلة » أخرجه الترمذي من حديث قيس بن طلح بن علي عن أبيه ، وقال حديث حسن غريب •

انظر صحيح الترمذي بشرح الامام ابن العربي ج ٢ ص ٢٥٤ المطبعة المصرية بالأزهر • الطبعة الاولى •

وجاء برقم ٤٧٠ ج ٢ ص ٣٣٣ بتحقيق أحمد محمد شاكر مطبعة مصطفى البابي •

وأخرجه أبو داود في باب في نقض الوتر السنن ج ١ ص ٣٣٢ •

« لا حول ولا قوة الا بالله » تمامه فانها كنز من كنوز الجنة • ٢٨٨
 الحديث رواه البخاري عن عبدالله بن قيس في باب التوحيد •
 انظر صحيح البخاري ج ٩ ص ١٤٤ •

« لا أحد أغير من الله » تمامه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه » أخرجه البخاري ومسلم عن ابن مسعود انظر مبارك الأزهري ج ١ ص ٢٠٦ • ٣٨٨
 وجاء في البخاري في « كتاب التوحيد » أيضا بلفظ « لا شخص أغير من الله » •

انظر البخاري ج ٩ ص ١٥١ •
 وجاء في كتاب النكاح باب الغيرة بعدة روايات عن عبدالله بلفظ « ما من أحد أغير من الله الحديث » •
 وعن عائشة بلفظ « يا أمة محمد ما أحد أغير من الله الحديث »
 وعن أسماء بلفظ « لا شيء أغير من الله » •
 انظر صحيح البخاري ج ٧ ص ٤٥ •

« لا ضرر ولا ضرار » تمامه « وللرجل ان يجعل خشبه في حائط جاره ، والطريق الميئاء سبعة أذرع • ٢٨٨
 أخرجه الامام أحمد في المسند عن ابن عباس ، مسند عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب •

انظر المسند ج ١ ص ٣١٣ •
 « لا عدوى ولا طيرة » تمامه « وانما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار » ٢٨٨

أخرجه البخاري في كتاب الطب باب لا عدوى عن عبدالله بن عمر ، عن أنس بن مالك •

انظر صحيح البخاري ج ٦ ص ١٧٩ و ١٨٠ •

٦١٧

« لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت للرضاع »
الحديث أخرجه البخاري عن أم حبيبة بلفظ « لو أنها لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة »
في كتاب النكاح باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب •
انظر صحيح البخاري ج ٧ ص ١٢ •

★ ★ ★

حرف الميم

٣١

« من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » رواد أحمد عن أنس بهذا اللفظ •

انظر ثلاثيات أحمد ج ١ ص ٣٤٠ •

وأخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما ذكر عن بني اسرائيل عن عبدالله بن عمرو ، ونصه « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » •

انظر ارشاد الساري ج ٥ ص ٤٢٣ •

٨١

« من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه »

الحديث أخرجه أحمد عن عتي عن أبي بن كعب قال رأيت رجلا تعزى عند أبي بعزاء الجاهلية - افتخر بأبيه - فأعضه بأبيه ولم يكنه ، ثم قال لهم : أما اني قد أرى الذي في انفسكم ،

أنني لا أستطيع إلا ذلك ، سمعت رسول الله (ص) يقول : « من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا » وفي رواية « فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا » •

انظر المسند ج ٥ ص ١٣٦ •

٢٦٦ « من ثأنى أصاب أو كاد ومن عجل خطأ أو كاد »
أخرجه الطبراني عن عقبة بن نافع وضعفه النسائي وفيه ابن لهيعة •

• انظر الفيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ٩٨ •

٣٢٣ « من بلى منكم بهذه القاذورات »
أخرجه الإمام مالك في كتاب الحدود ، باب الاعتراف بالزنا ، عن زيد بن اسلم بلفظ « من أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله الحديث » •

• انظر الزرقاني على الموطأ ج ٤ ص ١٢ •

٤٢٦ « ما حاشا فاطمة ولا غيرها »

الحديث وارد في معجم الطبراني بناء على قول ابن هشام في المغنى ج ١ ص ١٢١ وقول صاحب الأشموني في ١ ص ١٦٧ •

وراجعنا الطبراني مصورة ملا حمدي في مسند أسامة فلم نجد هذا اللفظ ، لكنه من المعتقد أنه يوجد في مسند عبدالله بن عمر حيث أننا لم نتمكن أن نرى الجزء الذي فيه مسند ابن عمر لأننا لم نشر عليه • وفي مسند الإمام أحمد جاء الحديث بلفظ « أسامة أحب الناس إليّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها » • انظر

المسند ج ٢ ص ٩٦ •
 وفي مسند أبي يعلى جاء بلفظ « وانه لأحب الناس اليّ قال
 فما استثنى فاطمة ولا غيرها » •
 انظر مسند أبي يعلى مسند عبدالله بن عمر مصورة ملا حمدي
 ص ١٣٣١ •
 وأورده الحافظ الهيثمي عن ابن عمر بلفظ « وانه لأحب
 الناس اليّ قال وكان ابن عمر يقول حاشا فاطمة » •
 انظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٨٦ •

« من حلف على يمين » تمامه « كاذبة ليقطع بها مال رجل
 مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان » الحديث أخرجه
 البخاري في « باب عهد الله » عن عبدالله ج ٨ ص ١٦٨ • ٥٥٥
 « من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى هرقل
 عظيم الروم » ٥٦١
 أخرجه مسلم عن أبي سفيان في حديث طويل أنظر ج ٥
 ص ١٠٧ •

« ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة » ٦٨٣
 أخرجه الترمذي والنسائي عن أبي هريرة ولكن بلفظ « ما
 من أيام أحب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
 يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
 ليلة القدر » وفي الزبرجد للسيوطي في مسند أبي هريرة
 حديث يشبه هذا الحديث •
 تخريج الأحاديث للبغدادى • مخطوط •

وفي سنن أبي داود عن ابن عباس « ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الأيام » •
انظر السنن ج ١ ص ٥٦٨ •

★ ★ ★

حرف النون

« نحن معاشر الانبياء لا نورث »

٣٣٥

و٣٣٧

أخرجه البخاري عن أبي بكر الصديق بعدة روايات كلها بلفظ « لا نورث ما تركنا صدقة » •

انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ١٨٥ - ١٨٩ •
ويقول ابن كثير في كتابه « تحفة الطالب لمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب » قوله « نحن معاشر الانبياء لا نورث » هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة ، إنما الذي في الصحيحين لا نورث الحديث ، وروى الترمذي في جامعه باسناد على شرط مسلم عن أبي بكر عن الرسول (ص) « انا معاشر الانبياء الحديث » •

انظر تحفة الطالب ، مخطوط •

« نحن الآخرون السابقون بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا »
أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب بعد حديث الغار عن أبي هريرة بلفظ « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا الحديث » وقال القسطلاني :

٤٢٧

المشهور استعمال بيد متلوة بأن كما في حديث آخر « بيد أنهم أوتوا الكتاب » .

انظر ارشاد الساري ج ٥ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ .

« نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه »

٦١٧

٦١٩

قال البغدادي في تخريجه لاحاديث ، شرح الكافية : رأيت في غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام قال فيه : قال أبو عبيد في حديث عمر أنه قال : نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ، وقال : أورده أبو عبيد في الغريب ولم يسق اسناده ، وذكر الحفاظ أنهم لم يقفوا له على اسناد

وقال البهاء السبكي في عروس الأفراح : لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ، لا عن النبي ولا عن عمر مع شدة الفحص عنه انتهى .

وقال الحافظ العراقي : لا أصل لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم أقف له على إسناد قط في شيء من كتب الحديث ، ونسبه بعض النحاة الى عمر بن الخطاب من قوله ، ولم أر له اسنادا الى عمر

وقال الدمايني : قد سألت بعض حفاظ- العصر فاخبرني أنه بحث عن ذلك فلم يقف عليه ، ثم وقفت في الحلية في ترجمة

سألم رفعه من طريق عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول ان سألنا شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله ما عصاه • انظر تخريج أحاديث شرح الكافية للبغدادى • وانظر الاسرار المرفوعة لملا علي القاري ص ٣٧٢ - ٣٧٤ •

★ ★ ★

حرف الواو

« واشترطي لهم الولاء » هذا اللفظ للبخاري في « باب الشروط ٥٥٩

في الولاء » ارشاد السماري ج ٤ ص ٤٤١ •
كما أخرجه الترمذي في باب ما جاء في إشتراط الولاء عن عائشة بلفظ « أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتروا الولاء فقال النبي إشتريها فانما الولاء لمن أعطى الثمن » •

صحيح الترمذي بشرح الامام ابن العربي ج ٥ ص ٢٦١ •

« ولا ينفع ذا الجد منك الجد » ٥٦١

أخرجه البخاري في « باب الدعاء بعد الصلاة »

عن وارد مولى مغيرة بن شعبة ، قال : كتب المغيرة الى معاوية أن رسول الله (ص) كان يقول دبر كل صلاة الحديث •
انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ٩٠ •

« وأيمن الذي نفسي بيده » ٥٧٠

٥٧٢ و

أخرجه البخاري في كتاب الايمان والنذور ، باب كيف كان

يمين النبي (ص) عن أبي هريرة بلفظ « وأيم الذي نفس محمد بيده » ♦

انظر صحيح البخاري ج ٨ ص ١٦٣ ♦

★ ★ ★

حرف الهاء

« هل أنتم تاركو لي صاحبي » ٥٩٢

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب فضل مناقب المهاجرين وفضلهم عن أبي الدرداء أوله « قال كنت جالسا عند النبي (ص) اذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي (ص) أما صاحبكم فقد غامر ... » الى أن قال فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أؤذى بعدها ♦

انظر ارشاد الساري ج ٦ ص ٨٨ ♦

★ ★ ★

حرف الياء

« يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار » ٣١٦

تمامه : ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون وآتيناهم وهم يصلون » ♦
رواه البخاري في باب فضل صلاة العصر ♦

تخريج أحاديث شرح الكافية للبغدادي مخطوط ♦

انظر القسطلاني ج ١ ص ٤٩٦ ♦

- دليل الفالحين ج ٦ ص ٢٣٤
- وكرر البخاري نفس الحديث في كتاب التوحيد
- انظر البخاري ج ٩ ص ١٥٤

هذا آخر ما تيسر إملاؤه من التخريجات المفيدة لأحاديث الفرائد

- الجديدة على يد محمد املا أحمد الكزني في ٣١-١٠-١٩٧٧

فهرس الأعلام

حرف الألف

الأبدي ٧٥٥

أبى بن كعب ١٤

الأحوص الأنصاري ٣٤١ و ٦١١ و ٧٦٧

الأخفش ٢٨ و ٢٩ و ٦٣ و ٦٩ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٤ و ١٢٤ و ١٣٢ و ١٤٥ و ٢٠١

٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢٦٩ و ٢٧١ و ٣٠٨ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٩٣ و ٣٩٧ و ٣٩٩

٤٠٢ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٤٠ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٨٣ و ٥٨٧ و ٦٢٨

٦٥٢ و ٦٦١ و ٦٩٤ و ٦٩٦ و ٧٠٨ و ٧١٢ و ٧٣٧ و ٧٦١ و ٧٧١ و ٧٨١

و ٨٥٣

الأخطل ٣٩ و ٦٥٩

الأسنوي ٣٢

أسود بن يعفر ٧٥٢

الأصمعي ٣١

الأعلم ٣٠٦

الأتشي ١٦٥ و ١٨٥ و ٢٤١ و ٣٩٠ و ٥٨٤ و ٥٩٢ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٧٦٦

الأفوه الأودي ١٧٣

الامام علي ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٥٥٩ و ٦٦١ و ٦٦٣

امرى القيس ٦٨ و ٦٩ و ١١٣ و ٢٥٧ و ٣٠٧ و ٣٣٩ و ٣٧٦ و ٥٥٦ و ٥٦٦

و ٧٤٥

أمية بن أبي الصلت ٢٦٥ و ٣٥٤

الأندلسي ٦٧ و ٧٧ و ٧٤٧

أنس بن زنيم ٣٦١ و ٩٠٩

أنس بن عباس ٦١
أوس بن حبناء ٣٦٦
أوس بن حجر ٦٦٣
أيوب السخثاني ١٤

حرف الباء

البخاري ١٥
البدر الدمايني ٦٧ و ١٢٥ و ٣٤٦ و ٥٤٩
البهاء بن النحاس ١٢٦ و ٢١٨
البيتوشي ١٣٤ و ٤٦٧ و ٧٥٠
البيهقي ١٣ و ١٥ و ١٦ و ٢٦

حرف التاء

الناج بن أم مكتوم ٢٣
تأبط شرا ٢٦٣ و ٤٠٤ و ٥٩٤
التبريزي ٣٨٤
تميم بن مقبل ٢٩٢
توبة بن الحمير ٦١٧

حرف الثاء

ثعلب ٧١ و ١٤٥ و ٣٢٧ و ٦٣٣ و ٧٣٩

حرف الجيم

جابر ١٥٥
جابر بن رألان الطائي ٢٦١
جرير بن عبدالمسيح ٦٤٩

جرير بن عطية ٨٩ و ١٢٣ و ٣٢٤ و ٣٥١ و ٣٥٧ و ٥٥٩ و ٥٨٠ و ٥٩٣ و ٦٤٣
و ٦٥٦ و ٧١٦ و ٧٥٣ و ٧٥٩ و ٩٠٦

جرمي ٢٨ و ٢٤١ و ٦٧٥ و ٧١٢ و ٧٧٠ و ٧٧٢

الجزولي ٢٣٣ و ٢٨٩ و ٣٣٩

جعفر بن أبي الحرب ٢٩

جعفر بن عقبة ١٥

جميل بثينة ٢٧٢ و ٤٧٨ و ٥٨٠

جنوبي ١٦٢

حرف الحاء

حاتم الطائي ١٤٢ و ٢٩٩ و ٦٣٧

حاتم البرجمي ٥٧٠

حاتم بن حازم ٣١٣

حاتم بن خالد ٦٢١ و ٦٦٨

حاتم الضبي ٣٣٦

الحاكم ١٣

حذام ٣٤٤

الحريري ٣٨٣

حرملة ١٥

الحسن ١٣ و ١٥

حسان بن ثابت ٢٨٨ و ٤٧٢ و ٦٦٩

حطيئة ٢٦٦ و ٤٧٨

حماد بن سلمة ٣٢

حميد بن ثور الهلالي ٨٩

حميد بن مالك الأرقط ٨٤

حرف الخاء

خالد الحذاء ٣٠

خداش ٢٤٣

خسرو شاهي ١٥٨

الخطيب ١٣ و ١٧ و ٥٦٠

خليل بن أحمد الفراهيدي ١٤ و ٢٢ و ٢٩ و ٣٣ و ٤٤ و ١٣٢ و ١٧٧ و ٢٠١

٢٧٢ و ٣٧٤ و ٣٥٨ و ٤٦٨ و ٦١٠ و ٦٣٣ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٧١٢ و ٧٦٩

٧٧٢ و ٨٥٢ و ٨٥٣

خليفة بن نزار ٢٤٢

حرف الدال

دار بن شيان ٤٨٧

دريود ٢٦٨

دعل الخزاعي ٣٢٠

حرف الذال

ذو الأصبع العدوي ١١٤

ذو الرمة ١٣٧ و ٢١١ و ٢٤٢ و ٤٣١ و ٦٧٠ و ٦٨٦ و ٩٠٩

حرف الراء

رؤبة ٨١ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٥٤ و ٢٢٨ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٩٧ و ٣٢٥ و ٣٣٧

٥٦٦ و ٥٨١ و ٦١٢ و ٦٤٤ و ٦٧٣ و ٧٩٣

الراهي ٤١٦ و ٩٠٦

ربيعة بن مقرون ٤٩

الرضي ١٦١ و ٢٠١ و ٥٥٠ و ٦٤٥ و ٨٠٢

الرماني ٢٢٦ و ٣٨٩

الرياشي ٤٠٠

حرف الزاء

زبان ١٢٦

الزجاج ٦٨ و ٦٩ و ٩٧ و ١٠٩ و ٣٨٧ و ٣٨٩ و ٣٩٧ و ٤٠٠ و ٤٠٢ و ٤٢١

٥٦٨ و ٦١٩ و ٧١٩ و ٧٦٢

الزجاجي ٢٥ و ٥١ و ٧٥ و ٨٠ و ٩٣ و ٤٠٢

زليخا ١٤٢

زميل بن الحارث ٣٦١

الزمخشري ٣١ و ٥٤ و ٢١٢ و ٢٥٩ و ٢٨٩ و ٤٠٠ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٧١

٦٣١ و ٧٢٣ و ٧٦٩

الزهري ١٣ و ١٦

زهير ٣٧ و ٤٤ و ١٢٥ و ٢٨٤ و ٣٦٤ و ٥٧٥ و ٦٠٦ و ٦٣٠ و ٧٥٥ و ٩٠٨

زيد بن جدعان ١٢ و ٤٠

زيد الخير - الخيل - ١٥٥ و ٦٧٥

زياد بن أبيه ٢٧ و ٢٨ و ٢٩

زياد بن الأعجم ٤٧٥ و ٥٦٦

زياد بن يسار ٢٩٧

زينب ٢٣٨

حرف السين

ساعدة ٥٧١ و ٦٤٨

سالم ٣١٣ و ٤٤٧

سبكي ١٥٩ و ١٦٠

سحيم ٩٠

سعد ٣٠

سلامه ٦١

سمان ١٨٤

سواد ٢٥٧

سويد ٥٥٣

السهيلى ٧٦ و ٨٠ و ١١٨ و ٣٠٤ و ٣٠٨ و ٦٥٢ و ٧٠٨ و ٧٥٥

السيالكوتي ٧٤٧ و ٧٥٠

سيمويه ٢٣ و ٢٨ و ٤٤ و ٥١ و ٦٩ و ٨٠ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٦

و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٧٧ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ٢٠٧

و ٢١٦ و ٢٤٨ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٣٠٠ و ٣٠٣ و ٣٠٨

و ٣١٠ و ٣٢٧ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٤١ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٨

و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٧٦ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨٩ و ٣٩٨ و ٤٠١ و ٤٠٢

و ٤٠٤ و ٤٠٦ و ٤١٠ و ٤١٢ و ٤١٥ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٦ و ٤٣٨ و ٤٣٩

و ٤٤٠ و ٤٥٥ و ٤٥٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ و ٤٧٤ و ٥٦٥ و ٥٩١ و ٦٠٦ و ٦٠٧

و ٦٠٨ و ٦١٠ و ٦١٢ و ٦١٩ و ٦٣٣ و ٦٤٠ و ٦٤٣ و ٦٥٠ و ٦٥٣ و ٦٥٤

و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٨٣ و ٧٠١ و ٧٠٨ و ٧١٢ و ٧٤٧ و ٧٥٠

و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٢ و ٧٧٦ و ٧٨١ و ٧٩٤ و ٨٥٣ و ٨٥٤

السيرافي ٣٠ و ٩٠ و ٩٣ و ٩٨ و ٢٦٦ و ٣٤٦ و ٤٠٦ و ٦٥٦ و ٧٣٧ و ٧٩٤

حرف الشمين

الشافعي ١٥

شارح الفصول ٧٧ و ٨٨

شيب ١٧٣

الشاطبي ٦٤٥

شرف الدين ٥٥١

شعبة ١٥ و ٣٢

الشلوطين ١٣٩ و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٦٦ و ٣١٢ و ٣٦٩ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤١٥

٤٧١ و ٧٠٨

شمس الدين ٥٠

شنفري ٢٦٠

شنقيطي ١٢٤ و ٧١٧

حرف الصاد

الصابوني ١٣

صاحب البديع ٢٠٨

صاحب البسيط ٢٥٨ و ٣٠٦ و ٣٦٨ و ٣٨٩ و ٦٥٠

الصاغاني ٦٥

صبان ١١٧ و ٧٤٧

صعصة ٢٦

الصفار ١٤٦ و ٢٨٠ و ٣٨٤

ضمرة بن ضمرة ٦٢ و ٥٦٤

حرف الطاء

الطبراني ١٣

طرفة ١٧٢ و ٣٤٨ و ٤٤١ و ٦٠٥ و ٦٧٢

طرماح ٢٨٢

حرف العين

عاتكة ٣٨٣

عامر ٥٤٩

عاصم ٢٩

عبد بن الحر ٧٣٦

عبدالرحمن ٣٠ و ٦٠٨

عبدالصمد ١٤٤

عبدالعزیز ١٤ و ١٥

عبدالقادر ٧

عبدالله بن اسحاق ٢٨ و ٢٩ و ٣٠

عبدالله بن رواحه ٦٣٦ و ٦٥٩ و ٦٦٣

عبدالله بن الزبيري ٥٨٦

عبدالله بن السلمة ٦٢٦

عبدالله بن العباس ١٣ و ١٢٤ و ٦٢٨

عبدالله بن قيس ١٢٥

عبدالله بن المبارك ١٦

عبدالله بن ماوية ٦٩٥

عبدالله بن الهمام ٤٥١

عبيدالله ٢٧ و ٢٩

عبدالمالك ١٥

عبدالواحد ١٤

عباس الأحنف ١٨٣

عباس بن مرداس ٧٢١ و ٢٥١ و ٣٦٤ و ٤٦٢١ و ٦٦٢
عتير ٣٩٨

عجاج ٧٧٤

عجير ١٤٩

عدي بن حاتم ١٤١ و ١٤٩

عدي بن زيد ٧٤٠

علي بن أبي طالب - انظر الامام

علي بن الحسين الاصبهاني ٢٠

عمر بن أبي ربيعة ١٤٠ و ٥٦٥ و ٦٢٤

عمر بن أحمر ٢٤٩ و ٣٠٢ و ٥٤٨

عمر بن براقه ٥٦٥

عمر الجنبى ٥٥٣

عمر بن الخطاب ١٣ و ١٤ و ٢٤ و ٢٥ و ٣١

عمرة الخثعمية ٥٩٣

عمر القرداغي ٦ و ٧

عمر بن نافع ١٤

عمرو بن خثارم ٦٠٧

عمرو بن دينار ١٣

عمرو بن معد يكرب ٣٠٧ و ٦٥١ و ٦٦٢

عنبة ٢٨ و ٢١ و ٣٠

عنبرة ٣٨ و ٤٤٩ و ٣٢٣

عيسى بن عمر ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٤١ و ٧٧٠ و ٧٧٢

عيسى بن موهب ٧٥٨

حرف الفاء

الفارسي ٨٠ و ١٢٥ و ١٣٢ و ١٨٦ و ٢٠٦ و ٢١٢ و ٢١٦ و ٢٥٩ و ٢٦٦ و ٢٨٥

و ٢٩٢ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٤٠٠ و ٤٠٢ و ٤١٥ و ٤٧١ و ٥٨٧ و ٦٣٤

و ٧٠٨ و ٧٢٣ و ٧٥٣ و ٧٦١ و ٧٦٩ و ٧٩٤

انفراء ١٧ و ٨٨ و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٥٢ و ١٩٥ و ٢٢٦ و ٢٤٣ و ٢٩٢ و ٣٠١

و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣٢٧ و ٣٦٠ و ٣٦٢ و ٣٦٤ و ٣٨٧ و ٣٨٩ و ٤٦٨ و ٤٧٤

و ٤٧٩ و ٥٨١ و ٥٨٥ و ٦٣٢ و ٦٣٤ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٧١

انفردق ٦٨ و ٣٢٣ و ١٣٦ و ١٨٩ و ٣٨٥ و ٤٢٦ و ٤٦٨ و ٥٦٧ و ٦٨٦ و ٧٣٧

و ٧٤٠ و ٧٧٥

فرعان بن الأعرف ٢٩٧

الفند الزماني ٣٨٩ و ٥٨١ و ٦٦٧

حرف القاف

قحيف ٥٥٥

قطرب ٨٠ و ٣٠١ و ٤٣٨ و ٧٢٩

قطامي ٥٦٢ و ٦٦٩

قلاخ ٦٧٥

قيس بن الخطيم ٥٥٨ و ٥٨٦

قيس بن زهير ١٢٦

حرف الكاف

كثير عزة ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٤٧٢

الكمائي ١٦ و ١٧ و ١٥٢ و ٢٢٦ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٣

٤٠٥ و ٤٥٥ و ٤٥٨ و ٥٩٢ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٤٩ و ٧٦١ و ٧٧٤

كعب بن أرقم ٢٨٥

كعب بن زهير ١٢٤

كعب بن سعد الغنوي ٦٩٦

كلحبة اليربوعي ٢٦٤

كفيت بن زيد الأسدي ٣٠٢ و ٣٧٨ و ٤٢٠ و ٦٢٤ و ٧٣٠

كنزة المنقرية ٦٥٩

حرف الالام

ليد بن ربيعة ٤١ و ١٣٧ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٧٧

لوط عليه السلام ١٧

حرف الميم

المازني ١٣٢ و ٣٤١ و ٤٠٠ و ٤٥٥ و ٤٥٨ و ٧٧٢

المبرد ٦٧ و ٦٨ و ٧٦ و ١٩٦ و ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٧ و ٣٥٠

٣٥٢ و ٣٥٣ و ٤٠٠ و ٤٠٩ و ٤٢٠ و ٤٣٤ و ٤٣٦ و ٤٥٥ و ٤٥٨ و ٥٦٥

٥٩١ و ٥٩٨ و ٦٠٠ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦١٥ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٥٣

٦٥٦ و ٧١٢ و ٧٧٠ و ٧٧٢ و ٧٩٢

مبرمان ٤٠٠

متلمس ٧٤٥

مجنون ليلي ١٢٣ و ٣١٩ و ٣٩٠ و ٥٧٦

محبوب البصري ٣٠

محمد بن الحارث ١٤

محمد بن عبدالواحد ١٤

محمد بن العباد ٢٦

محمد بن علي ١٢

محمد محيي الدين ٨٩ و ٢١٨ و ٢٤٣ و ٣٠٠

محيي الدين الكافيجي ٤ و ١٦٠ و ٧٦١ و ٨٦٧

مخبل السعدي ٧٧١

المدائني ٢٨

مرارة بن سعيد الفقعسي ٧٢٣

مرارة العدوي ٧٥١

المرزوقي ٣٨٤

المرهبي ١٣ و ١٦

مزاخم العقيلي ٥٥٤

مسدد بن سالم الباهلي ٢٥

مسلم بن شداد ١٤

مضر بن أوس ٦٦

معاوية ٢٧ و ٥٩٤

معري ٢٢٦ و ٢٢٥

مالك بن رغبة ٦٦٦

ملا شريف السقزي ١٤٢

منظور بن سحيم ١٨٤

موسى عليه السلام ١٤٢

مهلهل ٣٤٢

ميمون ٤٨٠

ميمون بن الأقرن ٢٨ و ٣٠

ميمون بن مهران ١٣

حرف النون

تابعه ٥٨ و ٢٨٠ و ٦١٠ و ٧٣٥

نضر بن عاصم ٣٠

نضر بن شميل ١٤ و ٦٣٤

نعمان ١١٤

نعمان بن بشير ٢٩٣

نعمان بن المنذر ٢٥٠

نفيل بن حبيب ٧٥٨

نمر بن تولب ٢١٧ و ٢٩٥ و ٣٠١

حرف الواو

الواقدي ١٥

حرف الهاء

هارون ٧٠

هدية بن خشرم ٢٦٥ و ٣٠٧

هشام ٨٠ و ٢١١ و ٢٢٦

هند بنت عتبة ٣٣٧

يحيى بن عقيق ١٣

يحيى بن يعمر ١٤ و ٢٨ و ٣٠

يزيد بن محمد الحارثي ١٥٤

يعقوب بن اسحاق الحضرمي ٢٥ و ٧٠

يعقوب بن السمكيت ٩٧

يونس ١٩٤ و ١٩٦ و ٢٨٥ و ٥٦٧ و ٦٤٠ و ٧٦٠ و ٧٧٠ و ٧٧٢ و ٨٥٢ و ٨٥٣

الكنى

ابن أبي شيبة ١٤ و ١٦

ابن أبي مليكة ٢٤

ابن الأثير ٣٣

ابن أحمر - عمر

ابن الأعرابي ٢٩٦

ابن الأنباري ٢٦ و ٢٧

ابن أياس ٥

ابن برهان ٧٥٣

ابن بري ٥٤

ابن جني ١٠٦ و ١٤٥ و ١٦٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٣٠٦ و ٣٦٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠

٦٠٢ و ٦٣٤ و ٧١٧ و ٨٦٧ و ٩٠٨

ابن الحاجب ٣٧ و ٥٠ و ٩٨ و ١٠٩ و ٢١٢ و ٤٣٠ و ٧٤٧ و ٧٦١ و ٧٧٩

ابن حبيب ٢١١

ابن خالويه ٩٩ و ٥٨٧ و ٦٥٠

ابن الخباز ٢٤٣ و ٢٩٩ و ٣٢٧

ابن خروف ١٥ و ٢٠٦ و ٣٦٦ و ٤٠٠ و ٤١٠ و ٦٢٨ و ٦٥٤ و ٦٥٦

ابن الخشاب ٧٦

ابن الدهان ٧٦ و ٢٤٣ و ٣٢٥ و ٣٩٢

ابن درستويه ٥٥٢ و ٥٨٧ و ٩٢٥

ابن السراج ٦٨ و ٢٠١ و ٢٣٢ و ٤٠٢ و ٤٠٧ و ٦٣٤ و ٧١٢ و ٧٤٥

ابن السيد ٧٤٣

ابن الشاكر ١٥

ابن شبرمة ١٦

ابن الشجري ٢٢٦

ابن الصلاح ٣١ و ٣٢

ابن الطراوة ٦٥٢ و ٧٦٢ و ٧٩٢

ابن طاهر ١٤ و ٣٢٦

ابن طلحة ٧٦٢

ابن ظاهر ٣٢٦

ابن عاديا ١٣٧

ابن عطار ٥١

ابن عباس - عبدالله

ابن عساكر ٢٩ و ٢٤

ابن عمر ١٣ و ١٤

ابن عصفور ٩٨ و ٩٩ و ٢٣٣ و ٢٥٦ و ٢٦٠ و ٢٦٦ و ٣١٢ و ٣٢٦ و ٣٤٦

و ٣٧٢ و ٣٨٩ و ٤٠٠ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٥٣ و ٦٣٢ و ٦٣٤ و ٦٤٥ و ٦٧٦

٦٩٦ و ٧١٨ و ٧٤٧ و ٧٥٠ و ٧٥٨

ابن القاسم ٨٠ و ١٤٨ و ١٥٨

ابن القواس ٥١ و ٣١٢

ابن كيسان ١٢٨ و ١٧٧ و ٢٢٧ و ٣٤٦ و ٣٥٠ و ٧١٢ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٥٣

ابن لهيعة ٣٠

ابن مالك جمال الدين محمد بن محمد ١١ و ٣٤ و ٤٤ و ٥٠ و ٥٢ و ٥٤ و ٧٠

و ٧٥ و ٨٠ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠١ و ١١٤ و ١١٦ و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥

و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٧٢ و ١٧٧

و ١٨٢ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٥ و ٢٠٤ و ٢٠٩ و ٢١٢ و ٢١٨ و ٢٢٦ و ٢٣٢

٢٩٩ و ٢٩٢ و ٢٩٠ و ٢٨٨ و ٢٨٢ و ٢٥٩ و ٢٥٨ و ٢٥٤ و ٢٤٣ و ٢٣٣ و
 ٣٣٩ و ٣٣٦ و ٣٣١ و ٣٢٩ و ٣٢٧ و ٣٢٤ و ٣١١ و ٣٠٨ و ٣٠٥ و ٣٠٤ و
 ٣٦٨ و ٣٦٠ و ٣٥٣ و ٣٥٢ و ٣٤٧ و ٣٤٤ و ٣٤٣ و ٣٤٢ و ٣٤١ و ٣٤٠ و
 ٣٩٩ و ٣٩٧ و ٣٩٦ و ٣٩٣ و ٣٨٩ و ٣٨٧ و ٣٨٤ و ٣٨٣ و ٣٨٢ و ٣٧٢ و
 ٤٣٤ و ٤٣٢ و ٤٣٠ و ٤٢٠ و ٤١٣ و ٤٠٩ و ٤٠٦ و ٤٠٣ و ٤٠٢ و ٤٠٠ و
 ٤٧٩ و ٤٧٥ و ٤٥٩ و ٤٥٨ و ٤٥٧ و ٤٥٥ و ٤٤١ و ٤٤٠ و ٤٣٩ و ٤٣٦ و
 ٦١٤ و ٦٠٠ و ٥٩٨ و ٥٨٧ و ٥٨٥ و ٥٧٩ و ٥٧٥ و ٥٦٧ و ٥٦٣ و ٥٥٠ و
 ٧٠٨ و ٧٠١ و ٦٩٤ و ٦٩٣ و ٦٨٣ و ٦٦٣ و ٦٥٦ و ٦٥٤ و ٦٣٤ و ٦١٨ و
 ٧٧٦ و ٧٦١ و ٧٦٠ و ٧٥٩ و ٧٥٤ و ٧٤٩ و ٧٤٦ و ٧٤١ و ٧٣٧ و ٧١٢ و
 ٨٧٤ و ٧٩٤ و ٧٩٣ و ٧٨١ و

ابن مردويه ١٣

ابن معط ٣٢٦

ابن المولى ٣٨٩

ابن ميادة ٩٣ و ٥٥٨

ابن هشام ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٦ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٢ و ٩٠ و ١٨٩ و
 ٣١٠ و ٣١٣ و ٣٨٩ و ٣٩٧ و ٤٠٢ و ٤٠٦ و ٤٣٠ و ٤٣٢ و ٤٤٦ و
 ٥٥٠ و ٥٥٢ و ٦٠٢ و ٦٢٦ و ٦٣١ و ٦٣٤ و ٦٤٨ و ٦٥٠ و ٧٢٣ و ٧٣٩ و
 ٧٤٥ و ٧٥٥ و ٧٥٨ و ٩٠٨ و

ابن الهمام السلولي ٢٩٣

ابن يعيش ٦٤٣

أبو الاسود الدؤلي ٢١ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ١٤٦ و ٥٦٠ و

أبو أمية الحنفي ٢٩٣ و ٣١٢ و

أبو البقاء العكبري ٥١ و ٣٨٩ و ٨٦٧ و

أبو بكر بن الخياط ٤٠٠

أبو بكر الصديق ١٤

أبو بكر محمد بن القاسم الانباري ٢٤ و ٧٧١

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ١٨ و ٦٢٢

أبو جراح العقيلي ٦٠١

أبو جعفر محمد بن رسم الطبري ١٦ و ٢٥ و ٢٨

أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد ٢٥ و ٩٧ و ٦٣٢ و ٦٣٤

أبو حاتم الرازي ٥٥١

أبو حبيب ٢٩

أبو حيان : أثير الدين محمد بن يوسف ٢١ و ٤٩ و ٥١ و ٥٤ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩

و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠١ و ١١٤ و ١٢١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٠ و ١٦٢

و ١٦٤ و ١٧٧ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢١٩

و ٢٤٣ و ٢٥٨ و ٢٦٨ و ٢٧١ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٩٩ و ٣٠٤ و ٣٠٨

و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٨

و ٣٦٩ و ٣٧٢ و ٣٧٦ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٩٣ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠٣

و ٤٠٧ و ٤١٠ و ٤١٣ و ٤١٥ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٤٠ و ٤٤٥ و ٤٥٣

و ٤٥٩ و ٤٧١ و ٤٧٣ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥٢ و ٥٨٥ و ٥٨٧ و ٦٠١ و ٦٠٢

و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦٥٠ و ٦٧٥ و ٧٠٢ و ٧٠٨ و ٧٤١ و ٧٤٧ و ٧٥٠ و ٧٥٥

و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٩٢ و ٧٩٤

أبو حيان الفقمسي ٦٣٨ و ٩١٠

أبو حية النميري ٥٩٣

أبو داود الأباري ٥٦٥ و ٥٩١ و ٧٤٤

أبو داود السنجي ٣١

أبو ذؤيب ١٣٨ و ٥٧١ و ٥٩٧

أبو زياد ٥١

أبو الشيخ ابن حيان ١٣ و ٣٦٢

أبو صخر ٣٧٦

أبو طالب الطبري ٣١

أبو طالب : عبد مناف بن عبدالمطلب ٥٢ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٧٤

أبو ظاهر ١٤ و ٢٩ و ٣٠

أبو عبيدة ٣٠ و ٨٣ و ٩٧

أبو عثمان الميورقي - أو الميسوري - ٢٠

أبو العباس - المبرد

أبو علي - الفارسي

أبو عمرو بن بقي ٣٧٢

أبو عمرو بن العلاء ٢٨ و ٧٧٠ و ٧٧٢

أبو عمرو الشيباني ٩٧

أبو الفرج الاصبهاني ٢٨ و ٢٩

أبو قيس بن رفاعه ٨٧

أبو محجن الثقفي ٣٠٠

أبو موسى الحامضي ١١٤

أبو منخل ٢٦

أبو نجم العجلي ١٧٨ و ٩٠٧

أبو نصر الفارابي ٥٥٢

أبو نصر ٣٠

أبو نعيم ١٦

أبو اليقظان عمار ٦٦٣

أبو يوسف ١٦ و ١٧

فهرس الموضوعات

الصفحة	
٥٤٧	الكتاب الثالث في في المجزورات وما حمل عليها وهي المجزومات
٥٤٧	هل الجر محصور بحروف الجر والاضافة ام لا
٥٤٨	عدد حروف الجر
٥٤٨	معاني (الى) الجارة
٥٤٩	معاني الباء الجارة
٥٥١	حتى الجارة
٥٥٢	معنى رب الجارة
٥٥٤	معاني ، على ، وعن ، وفي
٥٥٦	معاني الكاف الجارة
٥٥٨	كي تكون حرف جر في موضعين
٥٥٨	معاني اللام الجارة
٥٦٠	معاني من الجارة وتأتي زائدة في مواضع
٥٦٢	ومذ ومنذ يكونان اسمين ويكونان حرفي جر
٥٦٤	تزداد (ما) بعد من ، وعن ، والباء ، فلا تكفها عن العمل
٥٦٥	وتزداد بعد رب والكاف فتكفهما ويقل إعمالها معها
٥٦٦	تحذف رب ويبقى عملها بعد ثلاثة أحرف
٥٦٧	وقل حذف غيرها من حروف الجر وإبقاء عمله
٥٧٠	حروف القسم خمسة : الباء ، والتاء ، واللام ، والواو ، وأيمن
٥٧٣	جملة القسم ، وجملة جواب القسم وشرطها ، والرابط بينهما
٥٧٨	الاضافة
٥٧٩	ما يحدث لاجل الاضافة

٥٧٩ تكون الاضافة بمعنى من ، أو في ، أو اللام ومعنى اللام هو الأصل

٥٨٠ الاضافة على ضربين لفظية ومعنوية

٥٨٠ الاضافة اللفظية وهي غير المحضة لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا

٥٨١ متى يجوز اقتران المضاف بأل

٥٨٢ يكسب المضاف من المضاف اليه التانيث أو التذكير بشروط

٥٨٥ ولا يضاف الاسم الى مرادفه ولا نعته ولا مؤكده

٥٨٥ ومن الاسماء ما تجب اضافته لفظا ومعنى أو معنى فقط

٥٨٥ كلا وكلمتا يلزمان الاضافة الى معرفة مثنى

٥٨٧ « أي » تلزم الاضافة ، ولا تضاف الى مفرد معرفة ، إلا في

مواضع

٥٨٩ معاني « أي »

٥٩٠ قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا

٥٩١ قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف بحاله غير منون

٥٩٢ الفصل بين المضاف والمضاف اليه

٥٩٦ المضاف الى ياء المتكلم

٥٩٦ ما يفعل بأخر الاسم عند اضافته الى ياء المتكلم

٥٩٦ هذيل تقلب ألف المقصور ياء عند اضافته لياء المتكلم وتدغمهما

٥٩٨ المنادى المضاف الى ياء المتكلم

٦٠٠ إضافة الأسماء الستة الى ياء المتكلم

٦٠١ خاتمة في الجر على المجاورة

٦٠٣ عوامل الجزم

- ٦٠٤ عدد الجوازم
- ٦٠٤ الأدوات التي تقتضى فعلين
- ٦٠٦ اذا كان فعل الشرط ماضياً جاز في الجواب الرفع اذا كان مضارعاً
- ٦٠٨ اذا كان الجواب لا يصلح لأن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء
- ٦٠٩ اذا همطف مضارع بالفاء أو الواو على جواب الشرط ، جاز فيه ثلاثة أوجه
- ٦١٠ اذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين الشرط والجزاء ، جاز فيه وجهان
- ٦١١ يجوز حذف كل من الجواب والشرط اذا دل عليه دليل
- ٦١٢ اذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما ، ويترجح الشرط اذا تقدمهما مبتدأ
- ٦١٢ اذا اجتمع الشرطان فالجواب للاول
- ٦١٤ قد يحذف الشرط والجزاء مع ان
- ٦١٤ أدوات الشرط لها الصدارة
- ٦١٥ أداة الشرط ان كان ظرفاً أو مصدراً ينصب
- ٦١٥ وغيرهما يكون منصوباً ان كان الفعل متعدياً ، ومرفوعاً ان كان لازماً
- ٦١٦ وحكم أسماء الاستفهام في الاعراب حكم أسماء الشرط
- ٦١٧ مسألة لو على ضربين
- ٦١٩ لو الشرطية تختص بالفعل
- ٦٢٠ أما ، ولولا ، ولو ما ، وهلا ، وألا
- ٦٢٠ أما حرف شرط وتفصيل ويجب اقتران تالي تاليها بالفاء
- ٦٢١ لولا ولوما لهما استعمالان

- ٦٢٢ هلا وألا حرفا تحضيض وقد يلي اداة التحضيض اسم فهو على اضمار فعل
- ٦٢٣ الكلام على بقية حروف المعاني
- ٦٢٣ الهمزة أصل الاستفهام ، لهذا اختصب بأحكام هل لطلب التصديق
- ٦٢٥ الألف اللينة
- ٦٢٥ ألا بالفتح والتخفيف
- ٦٢٦ أما بالفتح والتخفيف
- ٦٢٦ أي بالفتح والسكون
- ٦٢٧ نعم ، بلى ، اي ، أجل ، جبر
- ٦٢٩ سوف ، والسين ، قد
- ٦٣٢ كلما
- ٦٣٣ كلا معانيها عدد ورودها في القرآن
- ٦٣٤ لما معناها
- ٦٣٥ نونا التوكيد
- ٦٣٥ من الأفعال ما لا يؤكد بهما ومنها ما يؤكد وحكم الفعل الذي يؤكد بهما
- ٦٣٩ احكام اتصال الفعل المسند الى الضمائر بالنون صحيحا كان أو معتلا
- ٦٤٠ تحذف النون الخفيفة اذا وليها ساكن
- ٦٤٢ خاتمة في التنوين
- ٦٤٥ الكتاب الرابع في العوامل

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد وواسطة وما يوصف باللزوم والتعدي معا	٦٤٥
تعريف الفعل المتعدي واللازم وعلامته	٦٤٦
يتعدى الفعل اللازم بعدة أمور	٦٤٧
الفعل المتعدي على أقسام	٦٥٠
تقسيم الفعل الى متصرف وجامد	٦٥٣
أفعال المدح والذم	٦٥٣
فاعل نعم وبئس على ثلاثة أنواع	٦٥٥
اذا وقعت « ما » بعد نعم فما اعرابها	٦٥٦
المخصوص بالمدح أو الذم واعرابه	٦٥٧
يقال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا واختلاف العلماء في اعرابهما	٦٥٨
فعل التعجب	٦٦٠
للتعجب صيغتان واعراب كل منهما	٦٦٠
لا يفصل بين فعل التعجب والتعجب منه بغير الظرف والجار والمجرور	٦٦١
لا يفصل بين ما وفعل التعجب بغير كان	٦٦٣
المصدر	٦٦٤
يعمل المصدر عمل فعله بشروط	٦٦٤
اسم المصدر وعمله والشاهد لذلك	٦٦٨
اسم الفاعل	٦٧١
تعريفه شروط عمله	٦٧١
المثنى والمجموع يعمل عمل المفرد	٦٧٢

- ٦٧٣ صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل
- ٦٧٥ اسم المفعول كاسم الفاعل غير انه يعمل عمل الفعل المبني للمجهول
- ٦٧٧ الصفة المشبهة
- ٦٧٧ تعريفها تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي
- ٦٧٩ ما يجوز في معمول الصفة المشبهة من وجوه الاعراب وأحوال معمولها
- ٦٨٢ أفعال التفضيل
- ٦٨٢ لا يرفع الظاهر الا في مسألة الكحل ، ولا ينصب المفعول المطلق ، ولا المفعول به في الارجح
- ٦٨٤ أفعال التفضيل على ثلاثة أنواع : مضاف ، ومقترن بآل ، ومجرد منهما ، وحكم كل نوع من هذه الانواع
- ٦٨٨ أسماء الافعال
- ٦٨٩ معنى كون اللفظ اسم فعل
- ٦٩٠ من أسماء الافعال ما هو ظرف ، أو جار ومجرور ، أو مصدر في الاصل
- ٦٩٠ يثبت لاسم الفعل ما يثبت للفعل الذي ينوب عنه
- ٦٩١ ومنها نكرة ومنها معرفة
- ٦٩٢ أسماء الأصوات
- ٦٩٣ الظروف والمجرور
- ٦٩٤ الظرف والمجرور متى يرفعان الفاعل
- ٦٩٤ لابد من الظرف والجار والمجرور من متعلق الا ما استثنى
- ٦٩٦ متى يجب حذف متعلقهما
- ٦٩٨ التنازع في العمل

ضابط التنازع	٦٩٩
قف على اختلاف النحاة في ترجيح أي العاملين ووجه ذلك	٧٠٠
الاشتغال	٧٠٣
تعريف الاشتغال	٧٠٤
متى يجب نصب الاسم المشتغل عنه ؟ ومتى يترجح نصب ؟	٧٠٦
ومتى يستوى الرفع والنصب ؟ ومتى يترجح الرفع ؟ ومتى يجب الرفع ؟	
شرط المشغول عنه	٧٠٨
خاتمة كما يجرى الاشتغال في النصب يجرى في الرفع	٧٠٩
الكتاب الخامس في التوابع	٧١١
التوابع خمسة	
النعته	٧١٣
تعريفه	٧١٤
الأمور التي يتبع النعت متبوعه فيها	٧١٤
قد يكون النعت جملة وشروط ذلك	٧١٦
تعدد النعت	٧١٨
نعت معمولي عاملين	٧١٩
حذف النعت	٧٢٠
عطف البيان	٧٢٢
تعريفه	٧٢٢
كل ما صح جعله عطفًا صح جعله بدلًا إلا في مسألتين	٧٢٣
التوكيد	٧٢٤

التوكيد لفظي ومعنوي	٧٢٤
التوكيد المعنوي والفاظه	٧٢٥
توكيد النكرة ، توكيد المثني ، توكيد الضمير المرفوع المتصل	٧٢٦
التوكيد اللفظي	٧٢٨
البدل	٧٣٢
تعريف البدل وأنواعه	٧٣٢
متى يجوز ابدال الظاهر من الضمير	٧٣٤
حكم البدل من اسم الاستفهام	٧٣٥
يبدل الفعل من الفعل	٧٣٦
تقدم البدل على المبدل منه	٧٣٧
عطف النسق	٧٣٨
تعريف عطف النسق	٧٣٨
حروفه : الواو وأحكامها ومذاهب العلماء فيها	٧٣٩
الفاء وأحكامها	٧٤٢
ثم وأحكامها	٧٤٣
حتى وأحكامها	٧٤٤
أم وهي متصلة ، ومنقطعة ، وأحكامها ، والفرق بينهما بالتفصيل	٧٤٥
أو ومعانيها	٧٥٢
إما	٧٥٣
لا ، ولكن ، وبل	٧٥٤
وقد أثبتوا العطف بأين ، وأي ، وليس ، وهلا ، وكيف	٧٥٧
العطف على الضمير المرفوع المتصل	٧٥٩

أقوال العلماء في العطف على معمولي عاملين	٧٦١
متى يجوز حذف العاطف ؟ ومتى يجوز حذف المعطوف ؟ ومتى يجوز حذف المعطوف عليه ؟	٧٦٤
متى يجوز العطف على التوهم ؟	٧٦٧
خاتمة	٧٧٠
ما حكم تابع المنادى ؟	٧٧٠
الكلام على تابع اسم إن وأن	٧٧٢
والكلام على تابع اسم لا التي لنفي الجنس	٧٧٥
الكتاب السادس في الابنية	٧٧٩
ابنية الاسم ، الاسم مجرد ومزيد فيه	٧٧٩
ابنية الفعل ، الفعل مجرد ومزيد فيه	٧٨٣
الصحيح والمعتل	٧٨٥
المثال والاجوف والناقص واللفيف المفروق واللفيف المقرون	٧٨٥
بناء الفعل المضارع وعلامته	٧٨٧
بناء فعل الأمر	٧٩٠
بناء الفعل المجهول	٧٩١
بناء التعجب والتفضيل	٧٩٥
بناء المصدر	٧٩٧
المصدر الثلاثي سماعي	٧٩٧
المصدر الغير الثلاثي مقيس	٨٠٠
أبنية الصفات	٨٠٤
بناء اسم الفاعل من الثلاثي	٨٠٦

بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي	٨٠٦
بناء اسم المفعول	٨٠٦
بناء الصفة المشبهة	٨٠٧
التأنيث	٨٠٨
علامة التأنيث التاء ، أو الألف مقصورة أو ممدودة	٨٠٩
بم تستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ؟	٨٠٩
صيغ يستوى فيها المذكر والمؤنث	٨٠٩
تاء التأنيث في الأفعال	٨١٠
أوزان المقصور والممدود	٨١٣
المقصور والممدود	٨١٥
بناء التثنية والجمع في المقصور والممدود	٨١٨
جمع التكسير	٨٢٣
أبنية جمع القلة وما تكون جمعا له	٨٢٣
أبنية جمع الكثرة وما تكون جمعا له	٨٢٤
التصغير	٨٣٧
ما يعمل في كل اسم يراد تصغيره وأمثلة التصغير	٨٣٧
تصغير ما حذف منه شيء	٨٤١
تصغير الترخيم	٨٤٣
النسب	٨٤٤
ما تحذف لأجل النسب	٨٤٦
النسب الى المنقوص	٨٤٦
النسب الى المثني والجمع السالم	٨٤٨

النسب الى مركب	٨٥١
النسب الى محذوف اللام	٨٥١
النسب الى محذوف الفاء	٨٥٣
المصيغ التي تغنى عن ياء النسب	٨٥٤
الامالة	٨٥٥
الوقف	٨٦٠
الوقف على الاسم المنون ، وعلى هاء الضمير	٨٦٠
الوقف على المنقوص المنون	٨٦١
الوقف على المتحرك	٨٦٢
الوقف على هاء التانيث	٨٦٥
خاتمة في الابتداء بالساكن	٨٦٦
الكتاب السابع في التصريف والاعلال	٨٦٩
حروف الزيادة	٨٧٣
الحذف	٨٧٦
الابدال	٨٧٨
البدل عن الهمزة	٨٨٢
اذا اجتمعت همزتان في كلمة كيف يكون النطق بهما	٠٠٠
متى تبدل الالف ياء ؟ ومتى تبدل واوا ؟	٨٨٤
قصيدة رائعة في أحكام المقصور والأجوف	٨٨٦
التقاء الواو والياء في كلمة	٨٩١
متى تبدل تاء الافتعال طاء ؟ ومتى تبدل دالا ؟	٨٩٢
تخفيف الهمزة	٨٩٤

تسهيل الهمزة	١٩٥
النقل	١٩٦
التقاء الساكنين	٩٠٠
الادغام	٩٠٣
ضرائر الشعر	٩٠٨
خاتمة في الخط	٩١١
تعليق على كيفية كتابة الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها	٩١٤
فهرس الشواهد	٩٢٩
فهرس الآيات	٩٥٠
فهرس الاحاديث والتخريجات المفيدة	١٠١١
فهرس الاعلام	١٠٣٣

الاستدراكات

البيت رقم ٣٤٢ ص ٥٧١

جاء هكذا :

تالله يبقى على الايام مبتقل

جون السراة رباع سنه غرد

ونسبه محمد محي الدين في تعليقه على المفصل الى أبي كبير الهذلي •

انظر المفصل للزمخشري مع تعليقات محمد محي الدين مطبعة حجازي

ج ٢ ص ٢٣٨ •

★ ★ ★

الصفحة السطر

كقوله مرت أول من أموس

٩ ٦٤

والصحيح أنه صدر بيت هكذا :

مرت بنا أول من أموس

به تميم ميسة العروس

★ ★ ★

الشاهد رقم ٥٦ هذا البيت منسوب الى أبي طالب

١٢٣

وصدره : كذبتهم وبيت الله نبري محمدا •

وجاء في كتاب « شيخ الاباطح أبو طالب » صدره

هكذا : أترجون أن نسخو بقتل محمد

★ ★ ★

١٨٥ ١١ لأمر ما يسود من يسود * عجز بيت لأنس بن مدركة
وصدره هكذا : عزمت على اقامة ذي صباح

★ ★ ★

٣٨٤ الشاهد رقم ٢٤٧
تمامه : بكرهي له ما دام حيا أرافقه
ونسب في كتاب الشعر والشعراء الى عبدالله الدمينه

★ ★ ★

٤٤١ رقم الشاهد ٢٨٢ تمامه هكذا
واعتبتهم حتى تلافوا ولائيا

★ ★ ★

٥٧١ ٦ بك رب أقسم لا بغيرك لا أرى
ربما هذا شطر بيت

★ ★ ★

الخطأ والصواب

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٥٥١ ٢٢	بفتح واللام	بفتح اللام
٥٥٥ ١١	نحن فلان	نحو فلان
٥٥٨ ٩	وان	فان
٥٥٩ ٤	ويخرون	يخرون
٥٦٠ ٢٠	البغداد	البغداي
٥٦٢ ٢	ينظرون اليك من	ينظرون من
٥٧٢ ٣	ايمكنك لثن	أيمكك لثن
٥٧٤ ٤	بربك كما	بربك لما
٥٧٨ ٣	تضيف	تصف
٥٨١ ٢٢	على قائله ولا تتمته	على تتمته
٥٨٣ ٥	أنت فعله	أنت فعله
٥٨٣ ١٧	ذا لفضل	ذا الفضل
٥٨٤ ٤	قرأ	قرىء
٥٨٥ ١٨	الساعة قريبة	الساعة قريب
٥٩٠ ٢٠	سم نهر	اسم نهر
٥٩٨ ١٨	سك المنظوم	سبك المنظوم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٠٨	٢	مؤلا	مؤولا
٦١٠	٢٢	فأشبه	فأشبهه
٦١٤	١٥	والشرط	الشرط
٦١٥	٤	أو مصدرا	أو مصدر
٦٢٤	٢٢	إذا لاقى	إذا لاقى
٦٤٦	١٥	قوله	قولى
٦٤٧	١١	ورن	وزن
٦٥٦	١٦	الصيرافى	السيرافى
٦٦٠	١٢	منصوت	منصوب
٦٨٢	١٧	فيؤل	فيؤول
٦٨٣	٣	فوله	قوله
٦٨٩	١١	ما نات	ما ناب
٧٠٤	١٦	والشرط	اشرطا
٧٠٤	١١	الملابس	بالملايس
٧٠٤	١١	محمد	محمدا

و١٢ و١٣

٧٠٥ ١ نجو نحو

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٧١٩	٨	ومختلفة	ومختلفه
٧٢٥	١	الخائبون	الخائبون
٧٢٩	١٣	لفظ	لفظه
٧٣٤	٢٢	منسفا	لنسفا
٧٣٧	١	هذا السطر انقله مكان السطر الأول في صفحة ٧٤٥	واكتب مكانه هذا السطر
		وتبدل الجملة من الجملة كقوله تعالى (أمدكم بما تعملون أمدكم	
٧٤٠	١٢	بجمعهما	يجمعهما
٧٤٧	٧	انقطاعهم	انقطاعهما
٧٥٩	٦	ألفيته	ألفيته
٩٦٠	١٨	وان أحد ينقل الى ص ٩٩٢	
٩٧٣	١٥ و ١٦	الصحيح هكذا	
	١٩ و ١٨	فتبسم ضاحكاً	النمل ١٩
	٢٢ و ٢٠		٤٣٣ و ٤٣٥
			٤٤٦ و
		فتمثل لها بشراً	٤٣٣ ١٧ مريم
			٤٣٥ و
			٤٤٥ و
			٤٤٦ و

١٠ - المنافقين	١ - المنافقين	٧	٩٧٧
مكرر زائد	وكل أتوه	٨	٩٨٠
رستم	رسم	٦	١٠٥٠
في المجرورات	في في المجرورات	٣	١٠٥٢
إذا عطف	إذا مطف	٦	١٠٥٤

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٢٩٠ لسنة ١٩٧٧

١٩٧٧/١١/١٦